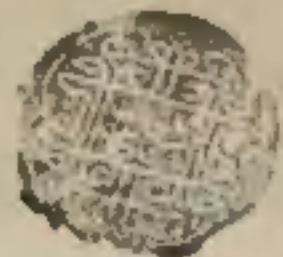


كتاب بيان تبيين للجاحظ
بسم الله الرحمن الرحيم
سنة ١٢٤٠

أعزى
٧٨١٤

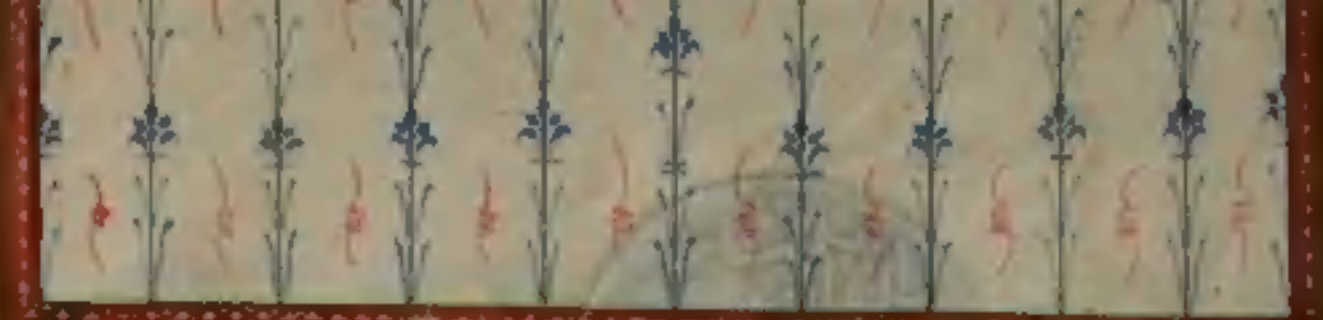




٢٨١٤

مدون من السجلات الملكية
خادم الحرمين الشريفين
دعاه صحبه على طالع واسمك ولوسم لسمه الاول
سنة دواعوا عوا حرك الحمر احمد سحر راده المعص
الحرم الشريف عنهما





بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد النبي الكريم وسلم. عوكت اقدم وبسرك اقدم. انما عوكتك من فقه القول كما عوكتك من العمل
 وعوكتك من التكليف كما عوكتك من العجب يا عيسى. وعوكتك من السلاطة والهدى كما عوكتك
 من الحق والحكمة وقد بما عوكتك وادبنا من شجر حيا وتضرعوا الى الله في استدانة منها. وقد قال النبي
 اعذني ربي من حسروتي. ومن نفس عابها على جاني. وقال الهذلي ولا حشر خطيبه اذا ما عرفت خطيبا
 وقال كتي بن سواد. حشر سب جري جبان اخير على الرجال على استكوت. وقال الاخرى جهر
 والفتاح وسعدته وسخه عشقون وفتق الاصابع. وماذا نوابه. يعني قوله. وباني من عني ولا يطق
 اخا. وادجمع الاقوام في الخطب محض. وقال الرازي ميسج بدله. علفقت با حارث عند الورود
 بجاني لادخل التردى. ولا عني. ابنا الجدة. وكما القول بشرا لاهي. وفي الفحال كني الفحال. وفي الصمت عني
 كني الكفر. واما المذهب شبهه بمالك. كما قوام اجذوا نيا سيرة بري. بالها ولا يحسن لها بريغون في
 الخطب الامور ونفعهم. فليس اذا الاموال ظال. هزلها. وقلنا جاعلي. وشكنا بطلاقة. اذا التنازلنا لوجب
 طال استعانة لاهم لا نهم كيجدون العجز والضعف من الخوف. كما في الجوارح او في الاستدانة. وقال ابن احرار باي
 لو كنت ذا علم علمت. وكيف لي. بعلم بعد تدبر الامر. وقالوا في الصمت كقولهم في المنطق قال جهم بن
 الجراح. والصمت حسن بالفتي. فام كن عني بشيئة. والقول ذو خط. اذا لم يكن لب. يعني. وقال جهم بن
 لشد دارى المتعابر من شجر بكت. كير تحم وقيل عاب. صومنا في الجاس غير عني. جبر راجع منطق البسوة
 وقال كتي بن سواد. شتم بكت من العيوب. فكان بكت اجلب للعيوب. وبر غيل الكلام
 وبس فيه. سوى الهذيان من شجر الخطيب. وقال جهم بن سفيان. عني من كل جهة. وكنت حريا ببلدة
 من كتب ابوك معتم في الكلام ومحول. وما كنت ذابا لغيري في الخطيب. وقال جهم بن ثور
 انما ولم بعد له سبحانه. راجل بيا. وعفا بالذي هو فاعل. فاعل عن الله. عني. من المعنى. ان الكلام
 بقل سبحانه مثل في البيان. وبقل مثل في الحق. ولها اخبار. وقال آخر. دارنا ملكنا ام لا سود
 من حب الله. وحصل شدة. وهي صنعة. واما البه. وقال آخر. لو سجدت شجرة من ايام قديم
 وجعلت كثر من قول. دبل حبك لبياطل فدا. فذهبت كبتك عن عيالنا. قلت اجل. فغير استنى
 وحب. بيس. وقال. وقيل بيز جهم بن الجهم. ان الفارسي عني شئ. استر عني. قال عقل فلو ان كان لم يكن
 عقل فلو ان كان لم يكن له مال. قال فاخوان يعبدون عنه. قالوا فان لم يكن له اخوان يعبدون
 عنه. قال يكون عني صامت. قالوا فان لم يكن له صمت. قال فموت. وجني خبره من ان يكون في
 دار الجحيم. وقال. انه موسى عليه السلام حين بعثه الى فرعون بالاعراف. والله عن جنت
 والافصح عن الله فقال حين ذكر العقدة التي كانت في لسانه وبسنة التي كانت في بابه
 واصل عقدة من لساني. فيقولوا قولي. وانما الله تبارك وتعالى عن تعلق فرعون بكل سبب. وجره
 الى كل شغب. وبنينا بكت. صي ذهب كل حاد. حاد. وعمل كل خصال. كما به. حين خذنا بقوله. انما
 خذ من الذي هو ميسر. ولا يكد بين. وقال موسى عليه السلام. واني هرون هو الصبح مني بيتا

فارسه. ردا. ويصدق. وقال. في قوله. ولا يخطئ. في رغبته. في غاية الافصح. في حجة. والبيان
 في وضوح. الالهية. تكون. الا عني. في سبيل. والعقول. عند. الفهم. النفوس. اليه. مسرعة. وان كان قد است
 من دراهم. في مبلغ. افهامهم. على اجز الشقة. وتند عوذ. جيل. ان. يفتح. عباد. وبات. من. التفصيل. والتفصيل
 ويبدو اخبارهم. كيف. اجبت. من. الكبر. وادب. محبوب. ولكن. ان. من. ضرب. من. العسل. ونوع. من. الحنة
 وشكل. من. العباد. من. الدليل. على. ان. الله. عوذ. جيل. من. كبت. العقدة. والطق. ذلك. التقيد. وتجه
 قوله. رتب. اسرج. لي. صدرى. وبسرلى. امرى. واصل. عقدة. من. لساني. فيقولوا. قولي. واصل. لي. وجرى
 من اهل بيرون. اعني. استد. به. اذ. رى. وابتكر. في. امرى. الى. قوله. قد. اذيت. سوك. بوسى. فقم. نفع
 الاستد. على. عني. من. دانه. دون. شئ. لعموم. الجهر. وسنقول. في. شان. موسى. عليه. السلام. وسنسته
 في. موضع. من. هذا. الكتاب. ان. الله. ذكر. الله. تعالى. جليل. عباد. في. تعليم. ابيان. وعظيم. نعمة
 في. تعليم. الملك. ان. فقال. الرحمن. علم. القرآن. خلق. الانسان. علمه. البيان. وقال. في. بيان. الفنايس
 وروح. القرآن. بالبيان. والافصح. وكسب. التفصيل. والافصح. في. معرفة. الافهام. وحكمة. الابن. غ
 وسما. فرقا. وقال. عني. ميسر. وقال. وكذا. كبت. از. قد. فرقا. عني. وقال. وزن. عني. كبت. الكتاب
 بيا. كبت. شئ. وقال. وكل. شئ. فضيلة. تفصيل. وكذا. كبت. عوذ. جيل. بنية. عليه. السلام. حال. قرين
 في. جاعة. المنطق. ورجعة. الاحكام. وسخه. العقول. وكذا. العرب. وادب. من. له. والسكر. والسكر
 ومن. جاعة. الاستد. واللد. عند. ضرورة. فقال. فاذا. ذهب. كبت. سلف. كبت. بسنة. حاد. وقال
 وتند. به. قوما. في. وقال. ويشهد. الله. على. في. قلبه. وهو. الله. الخصام. وقال. آلتنا. خرام. هو. صرير
 كبت. الاله. لاهل. هم. قوم. خصمون. ثم. ذكر. خفا. بسنة. منهم. واستما. منهم. الاسماع. وحسن. منظرهم. فقال
 وان. يقولوا. شمع. لقولهم. ثم. قال. ومن. الفاس. من. يجهل. قوله. في. الجوة. الدنيا. مع. قوله. واذ. انولى
 سبي. في. الارض. يخط. فيما. وبسلك. كبت. والنس. وقال. آخر. عني. كبت. في. القول. ويسون
 في. العمل. قال. ابو. حفص. الله. في. لاهم. كبت. كبت. الضيق. كبت. الى. اذا. لا. في. منهم. غير. منطق. بيهي
 الحروب. وهو. عني. لا. جان. ما. نقول. في. خرا. قال. جوع. واحد. بيت. وفي. سببه. بهذا. المعنى
 قال. الفنون. بن. جبر. بن. الفخري. لا. عني. كبت. من. حاد. ومن. ارم. عني. فسل. وثمان. وذي. جرد
 لما. قوا. با. جهم. من. بوزله. انما. تكون. ولا. جاد. واعني. ان. في. جز. اعام. اسوى. بغيرهم
 ام. كيف. يجر. نسي. السوى. من. كبت. ام. كيف. بنفع. العطي. يعطون. به. ريمان. ان. اذا. طعن
 بالبين. ريمان. اصل. الرقة. والرحمة. والرحمة. ارق. من. الرقة. فقال. ريمان. ان. كبت. كما. نهما
 تزد. له. بالانفعا. ومنعه. القين. ولان. العرب. بجل. كبت. والبسط. والنايس. والتفصيل. بغير
 من. حنون. القري. ومن. تمام. الاكرام. وقال. تمام. الضيافة. الطلاقة. عند. ذل. وانه. واطالة. كبت
 عند. الماكة. وقال. عزم. وهو. حاتم. الطائي. سبي. الجاه. الفرات. بام. مندر
 اذا. في. بين. ناري. وجرى. بل. بسط. وجهي. الى. اذل. القري. وبذل. معروفي. له. دون. مكري
 وقال. آخر
 انك. يا. ابن. جعفر. خبرني. وجرم. لطاري. اذا. في
 ورتب. نضو. في. كمي. سري. سدا. زاد. حدي. ما. كبت. في
 وقال. آخر. ان. كبت. جانب. من. القري

[illegible]

القضاة والخياراء والنجارون والحدادون والمجذومون ودمي وقد سخط الناس الغطاء وسقطوا وغيره
حق ذلك منها الا ترى ان الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن اجمع الا في موضع العتاب
او في موضع انقضاء المدفع والنجار الظاهر والناس لا يذكر في القرآن السخط وذكر في موضع الانقضاء والعبادة
والقدرة والسلامة وكذلك المطر لا يذكّر في القرآن بلفظ بل في موضع الانقضاء والعبادة
والقدرة والعبادة لا يفسدون بين ذكر المطر وذكر الغيث ولفظ القرآن الذي عليه نزل الله اذا ذكر
الابصار لم يقل الاسماع واذا ذكر السموات لم يقل الارضين الا ان شاء الله لا يجمع الارض والسموات ولا يجمع
السموات والنجار على قوله العبادة غير ذلك لا يفسد من جملة اللفظ ما هو اولى بالذكر واولى
بالاستعمال **وقد زعم** بعض القرآن انه لم يجد ذكر لفظ التكليم في القرآن الا في موضع التوبيخ والعبادة
ربما استخف اقل القليلين واضعها واستعملها وقل في اصل لغة استعمالها وضعها هو
الظهور اكثر ولذلك صرحنا بجد البيت من التفرقة بين ما هو اولى به وذكر ذلك المشتمل على
وقد يبلغ الغارس والنجار في الشهرة ولا يترك ذلك التذكير والتشبيه ببعض من هو اولى
بذلك منه الا ترى ان العبادة بين النجارية اشهر عندنا في الخطابة من سبحان والعبادة بين
النجار وذكر عندهم في الفردوس من زهير بن ذؤيب وكذلك ذؤيب في غنوة بن شاذل وعنبه
ابن الحرث بن شهاب وهم يصفون المشركين معدى كرب ولا يعرفون بسلام بن
قيس وفي القرآن معان لا يحاد وتفريق مثل الصدقة والزكاة والجموع والتخوف والنجاة والنجار
والرغبة والرعدة والمهاجرين والاشبار والنجار والاشبار **قال قطرب** والله في ضرار بن عمرو
وقول الله عز وجل واصول ويجعل البرقي في نصرته وجانب الرأى حتى احوال يشعروا
ولم يطلق طرد القول بجمعه **فما** بالجنس اشفاقا من المطر **قال** وسالت عثمان بن مفرج
كيف كان اصل يصنع بعشرة وعشرين واربعين وكيف كان يصنع بالفرد والبدر ويوم الاربعاء
وشهر رمضان وكيف كان يصنع بالجموع وصفر وربيع الاخر وربيع الآخر وجمادى الآخرة وجب
قال الى فيه قول الامام **قال** صفوان لمفسرهم فيها بما له وجه خواطره جواب آفاق
والله في ويسمى قال الله في ابو محمد البزرجي وخلة اللفظ في آيات ان فقدت
كلمة لتفقد في الكلمات والالفاظ وحصة الزا فيها غير خافية ما عرفت من افعال القول والتعريف
يزعم ان هذه الحروف اكثر تروا من غيرا والحاجة اليها اشدة واعتبر ذلك بان تأخذ
عدة رسائل وعدة خطب من جملة خطب الناس رسالهم فانك متى حصلت جميعها
وعددت كل شكل على حدة علمت ان هذه الحروف الحاجة اليها اشدة
ذكرنا في تعليق اصل بعض ال **ومن** نفى ذلك عنه فمن ذلك ما خبرنا به الاممعي **قال**
اشد في المعمر بن سليمان بن اسحق بن سويد العدوي . برئت الى الخوارج لست منهم
من القرآن منهم وابن ناب . ومن قوم اذا ذكروا حديثا يروون استخدام على السحاب
وكفى احب بكل قبلي . واعلم ان ذلك من الصواب . رسول الله والصدوق جبا
برادوا عند حسن المساب . وفي ذلك **قال** **بشار** . الى الشيخ عز الله عنق
كشفت الدذان وفي وان مشداه **ومن** ذلك قول عدان السعدي يوم نشئ النفوس
من بعض القدماء وفيه بامه الرجال . وعدى وبتمها وتضيف . وامي وتغلب وجلال

لا حروا ولا التواست نجره لا ولا صاحب واصل الغزال **وقال** جفركيف المديح لو اصل عيلا
فيل ان بد بين برجة ويكفر جميع الامه وكان قد قال في تفضيله على خالد بن صفوان **وقال**
ابن شبيب والفضل بن عيسى يوم طلبوا عند عبد الله بن عمر بن عبد العزيز والى العراق
ابن شبيب قد اوتيت مجة من خطبة بدت من غير تقديره وان قولاً يروى في الخليل بن معا
لست محزن عن كل حبيب لانه كان مع ارجاله الخطبة التي نزع منها الركا كانت مع كل
الطول من خطبهم **وقال بيت** تكلف القول والاقوام قد ضلوا وجه الخطباء جميعا
نظام مرجحاً يغلي براهنه كمرجل المقيت لما حلف بالحب وجانب الزالم يشرب احد
فيل تصفح والافاق في الطلب **وقال** في كلمة له يعني تلك الخطبة فهذا به لا كحبيب
قال اذا اراد القول زوره شهرا فتمنا انطب عليهم بشا ومقامه لهم بديه جوده
ونفوه ضارال غائباً حتى است عمرو بن عبدة **وقال صفوان** الانصاري متى كان غزاله
يا ابن حوشب غلام كعروا وكعيسى بن حاضره اما كان عثمان الطويل بن خالد بن القرم
خص نبيه لئلا يظن له خلف شعب الضمين في كل ثغرة الى اسوسها الا قصي خلف البربر
رجال دعا لا يغفل فيهم نكتم جبار ولا كيد كره اذا قال مرؤ في الشنا نطاد عوا
وان كان صيفاً لم يخف شهر لاجره بهجرة اوطان وبذل وكففة وشدة اخطار وكذا في
فانج مسعاهم وانقب زندهم واورى بطلع ليمحهم قاهره واورى ارضه في كل بلدة
وموضع فتبا يا وعلو الشجرة وما كان سبحانه يشق حبارهم ولا الشدق من جبي مال عا
ولا الناطق النفا رديشخ وغفل اذا وصلوا ايمانهم بالخلاصة ولا الفالة الا عدون رطل كحل
اذا انطقوا في الصبح بن العشايرة يجمع من الجفنين راض وساخط وقد خفت براؤهم لئلا يضر
لجفان بكر وتبسم والزوجان بكر وتغيب والغاران الا زود وتبسم في ذلك لكل عارة
من الناس وهي الجمع وهي العاير غار واجف ابضا قشر الطائفة
لقب بالغزال واحد عصره فمن بيتي والغيل الكثرة ومن كوردى وآخر افض
وأخر مري وأخر حابر وام معروف والكار منكره وخصين وبن ابي من كل كافر
يحبون فصل القول في كل طيف في العظم دية جازره تراهم كان الطير فوق رؤسهم
على قمة معدنة في العاشرة وسماهم معدنة في وجوههم وفي المشي حجاب فوق الاباعر
وفي ركبة في على البيل كنه وقل برقول في مثال نصائره وفي قص دباب واحضا شارب
وكور عبيب يعني ان ظره وعنفقه مصلومة ونعالمه قبالان في ردن رجب انجي صر
فتكف عذرا تخطب بوجهم وليس جوار القوم في جرم خابر وفي واصل **يقول صفوان**
فما نس وبنار ولا ضرورهما ولا عرف الثوب الذي هو فاطمة **وقبه يقول**
اسباط بن واصل الشيباني واشهدون الله سناك واسلامه وانك جهمون النقيب والشيم
وما قام بشا راجله ليس في ان النار خير من الارض وذكره واصلا بما ذكره **قال صفوان**
زعمت ان النار كرم عنفوره وفي الارض تحي الحجارة والزندة ويخلق في راحتهما وارومها
احا جب لا تحصى خطه **وقال** وفي القعر من ج ابي رافع من الاولاد المكنون والبنو لارد
كذلك خرا الارض في البحر كنه **وقال** في القصة الفنا واجل الصلدا ولا بد من ارض لكل مطيرة

وكل سبع في الغار من جده كوكك وانياس في الارض شيبا على الجنة شيبا المجانب المقصده
ويسرى على جده يقسم خوزة نيج السيل في سبب حسره وفي قلل لاجال ضمت منظم
زبرجد طاك الوري ساعه احشده وفي اخرة الرجل تفي حادنا لمن مغارات تجس البقعة
من الذهب الابرثر والفضة التي تروق ونضبي ذا الشاعرة والزندة وكل فله من على سناك
ومن يرق في وثوشا وريدي وفيها زرنج وكروم كنه **ومن** مرشيشا غير كاه ولا كنه
وفيها ضرب الفار والشب الهمي واصناف كبريت مطاولة لوقده ترى لعز منها في الشاطع لاجل
كافرت كسنا احشبة البرد ومن القجون وكسرة فضة ومن ثوبها في معادنه هذي
وفي كل اعوار ابيلا ومعادن وفيها جربايد ومن شوي بجه وكل يواجب الانام وجيهه
من الارض والاحجار فاخرة الجدة وفيها مقام اخلاق الكركن والصفاء وسنم الحجاج من جده اخذ
وفي الصورة الحضر التي عند حوتها وفي حجر المنى موسى على عهد وفي الصورة الصناديق آية
لام فضيل في رخا دوى رضة مفاخر للطين الذي كان ههنا **ومن** بوه عجزك ولا محمد
فذلك تمبر ونفع وحكمة وادوخ بران على الواحد الفرد **ومن** عرا والسطاسي واصلا
كاتباع ونبان وهم قس الامه والفر بالبيد والفتح حاصم **ونكمت** من جبر كبري كعبه
ونكي لذي الاقوام شفعة رائد **منصرف** ابو القفوس الى الرد **وسمينه** الغزال في الشعر مطبعا
ومولاك عند النظم قصته مروى **ويقول** ان مولاك طاح لان المداجين اذا نظمو ارفعوا الرادى
فبا ان حلف الطين والهوم والعي **وابعد** خلق اند من طرف الرشد
انجو باكر وتنفج بعده **حيث** ونفوذ كل ذاك الى بره كاكنت غشيان على الدين كنه
وطالب في قل ربييت على حقه رجعت الى المصارين بعد اسر **وكانت** سيردا في التمام والجد
انفعل ليلنا عليه بجه **وكل** عبق في الشايع والرد **حيث** داهد والصدوف وفرنا
وحاشني كسف وزا ملق مند **نوايب** انما روات مشوه **واقرب** خلق اند من شبه الفرد
ولذلك قال فيه جاد بعد ذلك **وانج** من فردا اذا على الفرد **وقال**
انه لم ينج من شئ خط جرة من هذا البيت وذكره الشاعره ذكر اخويه لانه
لقد دلت ام الاكبه عوجا **واخر** مقطوع القفا قص العصفه **وكا** لانه في مختلفي الاموال
واحدة وكفهم ولد زنا **ولذلك** قال بعض من بهو
اذا دعه الحال فعي وكفص **ومخنة** الاوانت فيه **بالخص** **قال الشاعر**
لا تشهدن بخارجي طرف حتى ترا من بجه افرا **وقال صفوان** الانصاري في شيا
واخيه وكان يخاطب اعم **ولدت** خندا ودينا في شتمه **وبعد** حزن رابسته في الصعد
واخذ ضرب من الجودان بولاد اعم **والنخ** ذكر الضباع وهو اعم **واخر** ذكر الارانب وهو
خصير ليدن لا يمتد الحلب في الصعد **نكمت** من ثلث فرفرفنا فاعرف **بكك** في الخلال
وقال بعد ذلك سليمان الاعمى **خوسم** بن الوليد الانصاري **الشاعر** في اعتد رجاك ربي
هو خير عن كرم خصال الارض لا بد لارض ان طابت وان شئت **مرا** في خيل ابها كل مفرد
وتربة الارض ان جربت وان فطت **فهيما** ابد في اثر منقوس
وبطنها بطن الارض ذو خير **بكل** جوهرة في الارض مرسوس

الفضل جوهرا لارض من الذهب والفضة والخمس والاثنتان عشر ذكرك
 وكل شيء تحت مرافقها وكل منقذ فيها وهو من وكل ما عونا كالمخزقة وكلها منقذ من كل
 وقال بعض خلفا بغداد عجب من ابليس في كبره وخبث ما ابداه من بيشته
 ما على آدم في سجدة وصار قوا والذرتيه وذكره بهذا المعنى سليمان الخوسم الانصاري
 فقال يا بسودله من فرط غوته وقد تحول في مسلك قوا وقال صفوان في سنن
 واسل وبتار وفي سنن النارة الطين كنه له
 وفي جوفها لاجد استر منول وفي ظهرها يقضي في البنية العبد
 حج الفاظ المذبح حجا ونسطفى سبابك لا تصدي وان في يوم جسد
 وليس يحس كنه ما في بطوننا حسب ولا خط وان في مخ الجسد
 فبطل بعد الله في يوم حقه وذلك مقام لا يب اهد وقد
 انما شجيت وابن صفوان شجيه بقول خلب لا يجانه الفضة
 وقام ابن عيسى في قفاه واصل فادع قولاه في الوري نته
 فما نفضته الراد او كان قادرا على تركها واللفظ مطروا
 ففضل عبد الله طلبة واصل وضوح في اسم الصلوات له السكدة
 فافق كل القوم شكر جبارهم وفعلنا ان الضعف في حجة الزيد
 وقد كتبت احتجاج من زعم ان وصل بن عطاء كان خذلا واجتاج من وقع ذلك عنه ويزعم هؤلاء
 ان قول النسخ اصل القول كما يقال خذلا خذرا وكما يقولون هناك ام لا سوا في وانما قيل
 ذلك لان الالبابية كانت شعث اليد من صدقاتها ثياب وسترها كنه كان يسود
 الاعراب الذين يكونون بالجناب فاجابوه الى قول الالبابية وكما نوبس ذلك لا يزوجوا
 البجنا فاجابوه الى التسوية وزوجوا بهيما فقال الهجس في ذلك
 انما وجدنا سنوا انما الضالين التبعينا ففضل منكم حسبا ودينا اخرى لاله التكبرية
 انكم من نكح الهجس وانما قيل ذلك لواصل كثره جوسه في سوق الغزاة الى ابن عبيدة
 مولى فطن السدالي وكذلك كانت حال هذه الحقبة وكما قالوا ابو سعود البدرى لانه كان
 انما على ذلك انما قالوا ابو بكر السدي لانه كان يجمع كثر في سدة المسجد وهذا الباب مستقصى
 في كتاب الاسماء واكنى وقد ذكرنا جملة منه في كتاب ابنا السدري والمهبرات
 وذكرنا حروف التي تدخلها النسخة وما يحضر في منها وهي اربعة احرف الفاف والسين
 واللام والراء فانما التي هي على السنين المعجزة فذلك شئ لا يصور به الخط لانه ليس من حروف
 المعونة وانما هو مخرج من المخرج والمخرج لا يخص ولا يوقف عليها وكذلك القول في حروف
 كثيرة من حروف لغات الهجس وليس ذلك في شئ اكثر منها في لغة اخذ وفي سوا من الهجس
 فان من حسن كثير كما هم شبهة بالصلية فمن ينطق ان يصور كثير من حروف الزميمة واحرف
 التي تظهر من حم الجوس واذا ترك الاضاح عن معانيه واخذ في باب الكناية وهو على الطعام
 في النسخة التي تعرض للسين كونا كما كقول له لا في كسوم وكما يقولون برة اذا ارادوا برة وبنهم
 اذا ارادوا بسم الله وانما النسخة التي تعرض للفاف فان صاحبها جعل الفاف طارا

فاز اراد

فاز اراد ان يقول قلت له قال قلت له واذا اراد ان يقول لي فلان طالع لي واما النسخة التي
 تقع في اللام فان من اهلها من يجعل اللام يا فيقول بدل قوله اعلمت عيتيت وديل من حمي
 وآخرون يجعلون اللام كما قال الذي عرض لعرطي هلال فانه كان اذا اراد ان يقول العدة
 في هذا قال الككة في هذا فاما النسخة التي تقع في الراء فان صدق با نصف على هذه النسخة اللام
 لان الذي عرض لها اربعة احرف فمنهم من اذا اراد ان يقول عرفت قال عي فبجعل الراء يا ومنهم
 من اذا اراد ان يقول عرفت قال عي فبجعل الراء عيت ومنهم من اذا اراد ان يقول عرفت قال عي
 فبجعل الراء والا واذا اراد ان يقول عرفت قال عي
 واستبدت مرة واحدة انما العاخر من الاستبد
 قال واستبدت مرة واحدة انما العاخر من الاستبد
 فمن هؤلاء على بن الجند بن قريدي ومن يجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا
 اذا اراد ان يقول واستبدت مرة واحدة انما العاخر من الاستبد
 قال واستبدت مرة واحدة انما العاخر من الاستبد
 ومنهم من يجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا فبجعل الراء يا
 قال واستبدت مرة واحدة انما العاخر من الاستبد
 كان الذي النسخة بالياء اذا اراد ان يقول واستبدت مرة واحدة قال واستبدت مرة واحدة
 واما النسخة التي كانت تعرض لواصل بن عطاء وسليمان بن يزيد العدة في الشاعر
 فليس الى تصوير اسبيل لذلك النسخة التي تعرض في السنين كنه بعض المحررين المحجج كتاب
 واود بن محرر كتابهم جعفر فان ملك ايضا بس لها صورة ترى بالعين وانما يصور بها العين
 وشا الى السبع وربما اجتمعت في الواحد النسخة في حرفين كنه النسخة سوسى صاحب عبته
 ابن خالد الاموي فانه كان يجعل اللام يا والراء يا وقال مرة موابي وبني البني برب مولى الى
 وبني الرقي والنسخة في الراء اذا كانت بالياء فلي احقرتين وادفعن لذي المروة ثم التي على
 الظم التي على الذال فاما التي على العين فهي اسيرتس ويقال ان صاحبها لوجه نفسه جيدة
 واخذت له وتكافح مخرج الراء على حقها والاضاح بها لم يكن بعبد اس ان تجيبه الطبيعة وتو
 بها ذلك التحمد اثر احسن وقد كانت النسخة محمد بن شبيب المستكبر بالعين وكان اذا شأ
 ان يقول عمرو والعري واستبدت ذلك على النسخة قاله ولكنه كان يستفضل التكلف والبهذ
 لذلك فقلت له اذا لم يكن المانع الا هذا العذر فقلت انك لو اجمعت في ذلك
 وانتج شعرا واحدا ان ساءت كان يستقيم فاما من تغيره النسخ في الضاد وربما اعثره
 ايضا في الضاد والراء حتى اذا اراد ان يقول ضفر قال مضى فهذا استبداه لاضحون بشوش
 وزعم خمس من العوام ان موسى عليه السلام كان الشخ ولم يقضوا من الحروف التي كانت تعرض
 على شئ بعينه فمنهم من جعل ذلك خضة ومنهم من زعم انه انما اعثره حين قالت آسية
 بنت خرايم امرأة فرعون لفرعون لا تغفل طعنا لا يعرف البحر من الترفف وعاله فرعون بها
 جميعا شاول جرة فاجوبى بها الى فيه فاعثره من ذلك اعثره واما النسخة في الراء فتكون
 بالياء والذال والعين وهي اقربا فبها واجد في كتاب الاسس فبها علم واسترهم وعلمهم وكان

لغة محمد بن سيبويه في شرحه على الفصحى وقوم استخرجوا على الفصحى وكان يدعي
 ذلك مستحقا لا سمحت ذلك منه قال وكان الواقدي يروي عن بعض جاللاته ان سيبويه
 عليه السلام كانت عليه شامة فيها شعر است وليس في القرآن على شيء مما قالوا لا بد له في قوله
 واصل عذرة من لبي في ديس على شيء وكون شيء قال الاصمعي اذا شفع في انثى فهو شام واذا
 شفع في انثى فهو فافا **وانشد** لرويه بن الحجاج
 يا حمزة ذات النطق التمام . كان وسواسك في التمام
 حديث سيبويه بن همام . بعضهم يشد يا حمزة ذات النطق التمام . وليس لك شئ
 وانما ذلك كما قال **ابو زجف**
 لست بفا فاء ولا تمام . ولا كثر العجز في الكلام
وانشد ايضا الخولاني في كنهه ان السبا طرئ لا تنك متلفا كمن قاله التمام ليس برب
 فضل الخولاني التمام خير عرب عن معناه ولا مصلح بما جئت **وقال** ابو عبيدة اذا دخل الرجل
 بعض كاهنه في بعض فوالف وقيل لانه لطف **وانشد** في لابي الزجف الراجز
 كان به لطف اذا نطق . من طول تجسس هم وارف
 كانه لما جسد حده ولم يكن له من بكلمة طال عليه ذلك اصابه لطف في لسانه وكان يربون
 جابر قاضي الازارقه بعد المعطل يقال له الصمت لانه لما طال سمته نطق عليه الكلام فكان
 له في شئ ولا يكا ويبين واخبرني محمد بن ابيهم ان مثل ذلك عثره ايام محاربة الزوغل
 انشده وزعم الصمت قال **انشد** في الاصمعي
 حديث بني فرط اذا ما يقينهم . كثر الذي في العرفج النفا
 قال ذلك خبر كان في كلامهم عجمه **وقال** سمي بن عياش
 كان بني رلان اذ جاء جمعهم . فارجع بلقي بينهم سويق
 فقال ذلك لانه اصواتهم وعجمه كلامهم **وقال** الهجبي في التمام
 ليس بطلب القوم التمام . ولا الذي يزل كالمساج
 ورب يبدو دليل واج . متكنه بالنصر والادراج
وقال محمد بن سداد الهجبي كان عمر بن الخطاب راج اذا راي رجلا متلجج في كلامه قال خالق هذا
 وخالف عمر بن العاصي واحد وقال في لبي كنهه اذا دخل بعض جودهم في حروف
 العرب وفدبت لسانه العادة الاولى الى الخرج الاول فاذا قالوا في لسانه صكته فاما يزل
 الى انشاد آية النطق وعجز دابة اللفظ حتى لا تعرف معانيه الا بالسنه لال **وقال** في
 ابن العجاج لو اتيت علم الحكل علم سيبويه كلام التمام
وقال محمد بن ذؤيب في مدح عبد الملك بن صالح
 ويقوم قول الحكل لوان ذرة . فدا اخرى لم يقبه سوادا
وقال الهجبي في حكاية لبي غيب
 وكفن حكاية لبي . وفيها عباد عباد عباد عباد
قال **وانشد** سيم بن حفص في الخطيب الذي يرضى الفصحى والعملة وذلك اذا نطق فهو

وبنا حده فقال نحو ذلك من لا جمال . ومن كلام الغريب في المجال والخطيب **وانشد** في المجال
وانشد في بن العوامي ان ذبا وابيس ابكي . وبناب كبر العتي **وانشد** في بعض بني
 ادب جديان والابواب مختلفة . مثل جديان سني فقه ابواب
 كالمند واني لم تغفل مضارب . وجيبيل غلب خيرة جباب
وقال بشر بن المعمر في مثل ذلك
 ومن كبرار مقول متشع . فم الشخ متعجب مهور
 وذلك انه شهد رباب اب جبر بن رباب بطلب وقد شهدت اياه في الخطبة ولم ار
 جباناً فاجرا منه ولا جرباً فاجرا منه **وقال** لاشل الارز في من بعض جوال عمر بن حطان
 القفري القفري في زبد بن جندب اليا لامي خطيب الارز راقه واجتمعوا في بعض المنفل
 فقال بعد ذلك لاشل النكري فتح زبد وسعل . لما راي وقع الاسل . وبله اذا ارجل
 ثم اطل واحضل . **وقد** ذكرنا في عز بن جندب اليا لامي خطيب الارز في في مرثية
 لابي داود بن جرير اليا لامي حيث ذكره الخطابة وضرب الشل خطيبا اباد **فقال**
 كفش يا داود لبطون معبد . وعذرة والمنطق يربون جندب
 زبد بن جندب هو الذي يقول في الاختلاف الذي وقع بين الازارقه
 قل للمعبد قد فرغ عيونكم . بفرقة القوم والبغضا والهراب
 كنانا ساعل رين فترنا . فزع الكلام وخطب الجندب
 وكان اخي رجلا ضل سجيهم . عن الجندب ان غناهم عن الخطيب
 اني لا هوكم في الارض مضطربا . على سوي فرسي والريح من شيب
واما عذرة المذكور في البيت الاول فهو عذرة بن جبرة الخطيب اليا لامي وديل على قدره
 قيمه وحل قدره في النفس والخطيب **قول** **انهم**
 وامي فني صبر على الابن والظلم . اذا اعتصموا التوج انظاظها
 اذا انصرفوا ساعه بذا لها . وحل عن اكلوا عقد خطبا
 فاكنت حكاك الى كل صاحب . والنطق من شمس عذرة حكاك
 اذا شغب لولاش غيب مشر . فعدرة بذا لها خطبا
 فلم يضرب بذا ان عزالا لامي الشل لهذا الخطيب اليا لامي لابر جل من خطبا اباد وموفس بن
 ساعد ولم يضرب صاحب مرثية لابي داود بن جرير اليا لامي الشل لخطيبا اباد فقط ولم
 ينشتر في غيرهم حيث قال في عذرة بن جبر كفس يا داود لبطون معبد . وعذرة المنطق يربون جندب
اول **انهم** **المرثية** **قوله**
 نعمي ابن جرير جال بمصابه . فقم نزار بكا والتعجب
 نفاه نكا لبيت هجي عريته . وكابيه يفتي منه كل كوكب
 واصبر من عود وادي اذا سري . من نجم في راج من جرجب
 وادرب من هذا لسان ش . وامضي من الشيب لخطيب
 زعيم نزار كها وخطيبها . اذا قام طار الس كل شغب

سبيل فزوم سادة ثم قاله يزود يوم الجمعة على المصنوب
كفتم باد ولقط ابن جندب وعذرة والمنطق بن جندب

وأيام عن ابن جندب يقول يزودون بقطب الطوال وداره . وحى المداظ جنة الرقاب .
قال اجترى محمد بن جندب كاسب كاسب زهر مولى جندب من سبي واهن وكان شاعر اودية
وظاهر يعلم عدده قال سمعت ابا دود بن جبر يقول وجرى شيء من ذكر الخطيب ونجيب الكرام
والنضاب وصعوبة ذلك المقام وادواله فقال يخص المعاني رفق والاستعانة بالعرب بخدا
الملك وحق من جندب على ابيه بفضله النظر في عيون الناس على ومن العجبة الملك والخروج
من ابي عبد الله الكرام اسما ب قال وسمعت يقول رأس الخطيب الطبع وعمود بالذرية وجاها
رواية الكرام وصحبها الحارث وبعادها بنجر المظلة والموت مفروقة بقائه الاستكراه والشد في
بيت له في صفة خطيبا ابا دود يقول يزودون بقطب الطوال وداره . وحى المداظ جنة الرقاب
فذكر البسوط في موضعه والمخزوف في موضعه والموجز والكنانة والوحى بالمظلة ودلالة الاشارة
والشد في له الثقة في كنهه لم يعرفه . اجود اخش من ابي مطر من ان يتركوه كفت مشب
. علم الناس ان اجود مدفعه للذم كنهه في على الشب . قال ثم لم يكونوا فاذعاهما سلم
ابن الوليد الانصاري ادا وعيت له وكان من جملة فريض الشعر ونجيب الخطيب وفي الخطيب
من يكون ت عر يكون اذا اخذت او وصف او اجمع بينا مضافا فيها ورنبا كان خطيبا فظ
فمن الخطيب الشعر الا بيا الحكماء من سادة الابداء والخطيبا كغيره الشعر اكثر منهم من جميع
الخطباء والشعر قليل ومنهم عمرو بن الاثير المنقري وهو المكمل قالوا كان شعره في جاسر الملك
حنن مشهور **فيل امر من الخطيب** حمد الله لا وسنة اي منظر حسن قالت قصود بعض في
مداني **فانته** عند ذلك عمر بن الخطيب سح بيت عدي بن زيد العبادي

كدهم الساج في الحارث بوا وكا البغض في الروض زهره مستنير قال خفا ساه بن زهر كرام
عمرو بن الاثير المنقري وشعره حسن فادفنا ساه اصابنا العرب ومن الخطيب الشعر البيت
الحجني واسمه خداس بن بشر بن بيه ومن الخطيب الشعر الكعب بن زيد الاسدي وكنيته
ابو المستمل ومن الخطيب الشعر الطراح بن حكيم الطائي وكنيته ابو نصر قال الخاسم بن من قال محمد
ابن سهل بن الكعب **انته** الكعب قول الطراح اذا قبضت نفس الطراح خفت
عري المجد واسترخى عنان الفضايد قال فقال الكعبت اي وانه دعنان الخطيب والرواية
ومر بان ساه عجب حان من الكعبت والطراح كان الكعبت عذانيا عصبيا وكان الطراح
فخطيبا عصبيا وكان الكعبت شجيبا من الغلبة وكان الطراح خارجيا من الغلبة وكان
الكعبت بنعصب لاجل كونه وكان بنعصب لاجل شام وبينهما مع ذلك من الحاشية التي
ولم يكن بين نفسيين قط ثم لم يخرج بينهما صرم ولا جفوة ولا اعراض ولا سبي فماتة عوذة الخصال
ابيه ولم ير الناس شيئا الا ما ذكره ومن حال جندب بن زيد الباصني ومنهم ام ابن الحكم الرازي
فانها صارت الى لشد ركة بعد خطبة واصحابه وقد كانت احوال من جندب بن صفوان
بن شيبه قال لقيته عوالي الفارقة بعد الفارقة والمهجرة فعدت في جمع فيها من الخاف
صاحبه والخبرية والحماة وكان يقال لولائها احد من شيبا بن النضر والاسه والكرات

كانت حال شام من الحكم الرازي جندب بن زيد الباصني الا انها افضلا على سائر الشعراء
باصا وابيه من الشعر في جميع تجاربها وذكر خالد بن صفوان شيب بن شيبه وقد امكنه الخالفة
على انه يحسن ان يثبت بالاشرف ومن الخطيب الشعر عمران بن حطان وكنيته ابو جندب
احد بني عمرو بن شيبان اخوة سدوس من من بني عمرو بن شيبان مع فقهه من العلم
والخطيب عمران بن حطان رئيس القعدة من الصفره وصاحب قباهم ومفرعم عنه خنفاهم
ومنهم وعظمه بن خطبة الشب والخطيب العداة ومنهم النضاب من شوز وسند كرشا من
اذا انتبهنا الى موضع ذكرهم ان شاة ومن الخطيب الشعر النضر بن سيار احد بني لبيت
ابن بكر صاحب خراسان وهو جندب في اصحاب الولايات والى الكروب وفي التبريد في الفضل
وشدة الزمى ومن الخطيب الشعر زبير بن جندب الابداءى وقد ذكرنا شاة ومن الخطيب الشعر
عبدان بن سحبان الابداءى وسحبان بن جندب سحبان وانل هو خطيب العرب ومن الخطيب
الشعر العداة ومن قد شاة فزاية الاشرف عتي هذا ومن الشعر الخطيب عمران بن عصام
العراني وهو الذي است ر علي عبد الملك بخلع اجنه عبد العزيز وابيه لوليد بن عبد الملك
في خطبة المشورة وقصيدة المذكورة وهو الذي لما بلغ عبد الملك قتل الحجاج له قال ولم فتنه

- دبله يا رعي له قوله فيه . وجئت من ولد لا غرمتب .
- صفر ابو دحامه بالعرج . فاذا لمحت بنار العجبته .
- واذا لمحت بغير المبلغ . وهو الهزرا اذا اراد قريب .
- لم يهنا منه صباح مخرج .

ومن الخطيب الامصار وشعرهم والمولدين منهم بيت الراعي هو بيت ابن برو وكنيته ابو معاد
احد موالى بني عفيش فان كان مولى ام النضر على يقول هو سدوس وذكره حماد بن خزيمة
موالى بني سدوس ويقال له من اهل خراسان نازلا في بني عفيش له مدح كثير في خراسان اهل
خراسان ورجلاهم وهو الذي يقول من خراسان وبني في الذرا ولدي السعاه فرعي قد
سبق . وكان شاعرا جازعا سخيا عا خطيبا وصاحب مشور ومردوج ولد راسا معروفه
واشته عفيش بن رويه عفيش بن مسلم رجا يمشد فيه دبش ر حاضرا فظهرت ر استخوان
الارجوزة فقال عفيش بن رويه هذا طرا يا ابا معاذ لا عمنه فقال بيت را شى يقال هذا الكلام
انا وندار جرمك ومن ابك ومن جرك ثم عدا على عفيش بن سلم باجوزية الى اولها
باطل ابي بذات العدة باقده جركيفت بعدى

وحى القى يقول فيها

- اسلم وجنت ابا المله . تدابك في معده .
- وفيما يقول الحريص والعصا لعبد . وبس للمخف مثل الرد .
- وفيما يقول اصحاب كالدل لشد . حننه في رضة من جدي .

فيل قول الشاعر لقد كنت في قوم جيك شحة بنفك لول ان من طاح طاح
يودون لو طاح عليك جلودهم ولا يدفع لوتك لفسوس الشجاع .
والطوبى لول على شعر من المولدين بشرا عفيش والسيه كعبري وابو العباسه وابن عبيد

وانشد ابن الاعرابي كلمة جامعة لكثير من هذه المعاني وهو قول الشاعر
كلكت ذو عيب وانت عياب . ان صدق الغوم فانت كذاب .
او نطق الغوم فانت عياب . او سكنت الغوم فانت قبيح .
او اقدموا بوا فانت ونياب .
وانشد في رسل بريجه في الغر استس . وجابهة بجته ان يجيبا .
ولا ذى فلانم عند الجاهل . اذا ما استبرب راب كثرها .
وانشد في رسل عريب باع الجيب . وابن اب منتم الغيب .
ورسل عياب له منظر . مستعمل الثوب على العيب .
وانشد واجز من رسل بظير عيب . على عيب الرجال ذو العيوب .
وقال سهل بن هرون لو عرف الزنجي فوط حافته لاشابه في فامة الحروف ونجس جيل بيان
لما نزع ثيابه وقال عمر بن الخطاب رحمه الله في سبيل بن عمر الخطيب يا رسول الله نزع
ثيابه السفيين حتى يطلع لك فلا يقوم عليك خطيبا ابدا وانما قال ذلك لان سبيلا
كان علم من شدة السفل وقال خلا بن يزيد الارقط خطيبا لجمي خطبه لجاج اصحاب فتمت
الحكام وكان كلامه صغير يخرج من موضع ثيابه المزودة فاجابه زيد بن علي بن الحسن بكلام
في جودة كلامه الا انه فضله بحسن النوح والسلامة من الصغير فذكر عبد الله بن معوية بن
ابن جعفر سلامه لفظ زيد سلامه اسنانة فقال في كلمة له
قلت فوادها وتم عديدا . فله ذاك مزية تاشكر
وبردي صحت مخارجها وتم حروفها المزينة الفضية وزعم يحيى بن نجيم بن زعمه اصدرا واه اهل
البصرة قال قال بوش بن جبيب في اذيل قول الاخفش بن قيس
يا ابن الزاذرة ارضعني . بندي لا اجد ولا اجد .
انتم في نقص عظامي . ولا صوت اذا اصطلت بكم
قال انما عني بقوله عظامي اسنانة التي في فمه وهي التي اذا تمت تحت الحروف والافصت
انقصت الحروف وقال بوش وكيف يقول مثله انتم في نقص عظامي وهو جوف
العظام عظام اليبس والرجلين وهو خفيف من رجليه جميعا مع قول اخفان له وانه
الكت ليعين وان امكن لورا . وكان اعرف بمواقع العيوب وابصر في فهمها وجديها
وكيف يقول ذلك وهو غضب عيون الا هذا والسعرا والاكفاد وهو انت مصر الذي
نقص عنه وابن العرب والجمع فاطمة قالوا ولم ينكح معوية على منبر جاحه فسطط ثيابه
في طست قال ابو الحسن وغيره لما شق على معوية سقوط مفادهم فله قال له زيد بن الحسن
وعداه بلغ احد منك الا يفيض بفضه بعضا فلو كان عيب من سعةك وبعرك فطابت
فعله وقال ابو الحسن المدي في ما شدة عبد الملك اسنانة بالذهب قال لولا اللبنة
الابيت مني سقطت . سالت بباركا الزنجي الفاشكار ولا اعد رجيا بلغ في انفسكم بلغة
فقلت لم تنزع ثيابه ولم جسد ونسبهم اسنانة فقال اصحاب النخبة فقلت قال
والنمش والناوم . كاون حوم النمش ومنى حارب كمت لك فافقه فنبلا واسرا كلمة وكذا كمت

اذا حارب بعضهم بعضا اكل الغالب منهم المطعوب . وانما اصحاب النفع فانهم في النظر الى غايات
افواه النعم فكرهنا ان تشبه مفادهم افواهنا مفادهم افواه النعم فكم نطقهم حفظك من فقهوا
من النافع العظام بفضه تلك الاشياء وفي ذلك كلام يقع في كتاب الجيوان وقال ابو الهندي
في النفع . سفيت بالاطراح اذا فاني . وودد لعنت تشب ببيع .
خرا باهر رب الذان عنه . وبلغ من بشرية النفع .
وقال محمد بن عمرو بن مولى امير المؤمنين قد صحت الجوزة فاست بعزة من سقوط جميع
الاسنان اصلح في الالبانة عن الحروف منه اذا سقط اكثر او خالف احد شطريها الشطر الاخر وقد
ربنا تصديق ذلك في افواه قوم شابههم الناس بعد ان سقط جميع اسنانهم وبعد ان بقي
منها الثلث والربع فمن سقط اسنانه وكان معني كلامه سقوطه الاليد من شام النخدي
ساحب الاخبار ومنهم ابو سفيان بن العلاء بن لبيد الغنوي وكان ذابا واسن وكان عبيدة
ابن ال عت ان غريبا بعثت له ان كبت احب وكان الاصحاح على الغنوي فذكر اسنانه
حتى كان لا يرى احد منها سنانا الا ان يطلع في حكم الفضة وفي اصول ثابت الاسنان
وكان سفيان بن الابرد والكليبي كثيرا يجمع بين الغنوي والجاهل فطفت اسنانه جميع وكان
في ذلك خطبا بينا وقال اهل الجوزة اذا كان في العلم الذي فيه مغارز الاسنان تشبه ونصر
سكت ذهب الحروف وفه ابيان واذا وجد لك من جميع جهات شيئا يفرقه ويكبه
ولم يفرق هو واسم الحبال وكان له بعدا جوبه منه لم يفرقه سقوط اسنانه انا بالقدار
المتفرق وبجز الخمل وبذلك ذلك قول صاحب المنطق فانه زعم ان كتاب الجيوان ان الظاهر
والسبح والبهمة كذا كان لسان الواحد منها اعرض كان الفصح واكمل ما يفيض والاسم كذا يفيض
والعذات وغرابا بين ده اسنانه ذلك وكذا لذي يهب من افواه اسنانه اذا اجتاحت
من الحروف المقطعة لك ان يخرج حروف النسخ فاما النعم فليس يكمل ان يقولوا انهم
وابا اول ما يهت في افواه الاطفال كقولهم ما ويا بالانما خارجا من عمل اللسان والظلال
بالنفا . الشفتين ومن شئني من الحروف او دخل في باب النقص والجور من فم الالهم من الفاشقين
اذا كان في وسط الكلمة فاما القناد فليس يخرج الا من الشدة الا ان يكون المتكلم عرسا
مثل عمر بن الخطاب رحمه الله كان يخرج القناد من ابي سديقه فاما الالهم والاعسر والابنط
فليس يمكن ذلك الا بالاسنانه الشدة وكذا كمت الانفاس معسومة على المخزبين فاما يكون
الاسترواح ورفع النجا من الحروف من الشق الالهم وحالا يكون من الشق الالهم ولا يجتمع
على ذلك في وقت الا ان يستكره ذلك مستكره او يتكلمه مكلف فاذا ترك الكفا
على سجنهما لم يكن الا كما قالوا قالوا والدليل على ان من سقط جميع اسنانه ان عظم النكاح له
قول كسب بن جليل بن زيد بن معوية حين امره بهي الا انصار فقال له ارادى انت في الكفر بعد
الايان لا الهو فوا نصر وارسول الله صلى الله عليه وسلم واودوه وكنتي س ذلك على خلاف
في الحكي كافر كان له لسان ثور يعني لا حلق وجها في الكذب ان الله تبارك وتعالى
يخلف الرحمن خلف لسانه كما تخلف الباقرة الخلف لسانها قالوا ويدل على ذلك قول جند بن
جندت حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا بني من سالك فخرج لسانه حتى قرع بطنه طرف

وقيل صدق حب الوجود لم يجدون كسفي لم
من آل الميرة لا يسهرون عند المجازيكم الوهم
وقال الراعي في المعنى الاول

قطب عرض الغيب حتى يغيبه كما طيفت في العظم بدنه جازره
وانشد الصبي وكف فتى لم يهرث سبع قبلها تجر بداه في الاديم ويخرج
وانشد الصبي لا بسك العرف لا ريث برده ولا يدا طم عند لحم في السوق
وقد تدر ذلك لبيد ابن ربيعة وبينه وضربا للثلج حيث قال في الحكم بن عامر بن
الطفيل علقه بن علقه

يا هرم بن الاكرم من نصبا انك قد اذيت حكما مجبا
فطبق الفصل واغتم طيبا

يقول الحكم بن عامر بن الطفيل علقه بن علقه بكملة فصل واما قاطع فنفضل بها بينا حتى
واب طبع بفصل اجزا اذ في مفصل يعطين قال في هرم
فرضي هرم يوم المبررة بينهم فضا امر بالاولية عالم
فرضي ثم دل الحكم من كان الله وليتي في الريس مثل الغلوم
ويقال في النخل اذ لم يحسن العراب جل عبايا وجعل لها قاروا كانت اثرة في الجا هنية
زوجها رزقي عبايا طبا قار وكل داله داله

حتى جسدوا ذلك مثل على الغدم الذي لا يخفى للجمعة وقال الشاعر
طبعا لم يشهد صورا ولم يقدر ركا بالي الكوار يا عين تكلف

وذكر زهير بن ابى سلمى اخطل فيها به فقال

وذي فطن في القول بحسبانه مصيب فاهيم به فموقاهه
عجات له حلا واكرمت غيره واعرضت عنه وهو باخفاه
نمسل في اخطل احدث وانس برهن كل مجذوب قال

شمس في خوذ من الخيل وهي الخيل المرحه الفصار به باونا بها من ليش ط والمجد القصير والنبال
القصير الذي قال ابو الاسود الدؤلي واسم ابى الاسود ظالم بن عمرو وكان من المضيقين في العلم
وشاعر صوبه ففصل القول ظالما كما اقم عيشي ظلم البطل جالب

وانشد اخوه بنده الاحكام من قولي السني الذي لم علم بخط الاممى الصبر لا يهزم
وقال ابراهيم بن هريرة في الطبين الفصل فحق له معاني اخوانها تبس
وعجينة قد سعت فيها عازلة غضا وفيها عازل موسوم

طبقت مفضلا بغير حربه
فراي العبد وعنان حيث اقوم

والاصفا التي ذكرها في تمامه فوصف بها جعفر بن يحيى كان ثمانية بنات سرق في نظرهم
ويستولي عليها دون جميع اهل حمير واطلقت انه كان في زمانه قروي ولا بدى كان في حمير
الانعام مع لغة حمير وكونه من سهرولة الفرج مع السهولة من التكلف اكان لغة وكان

في وزن است رنه ومعناه في طبقة لفظه ولم يكن لفظه الى سمكت بسرح من خنار الى قايك قال
بعض الكتاب معاني ثمانية لفظ هرة في لفظه الواضحة في مخارج كلامه كما وصف كرمي من رنه
في مخرج الى دلف يقول له كرمي كرمي معقولة اذا القلوب كركب وقوف

واول هذه القصيدة ابا دلف دلف حاجتي اميك واما خنما بالهوت ويطنون ان يجرى
انما احتدى في هذا البيت على كلام ابوسب بن البرزنجي حيث قال له بطون طين اعد
لهذا الموقف قال في صروف كائن ركب وقوف ونبا واذرة ومعرف وخذني
صباح بن خاقان قال قال شبيب بن سبيبة القاسم موكلون بفضيل جوده الابداء وبيع
صاحبه واما موكلون بفضيل جوده القطع وبيع صاحبه وخط جوده القافية وان كانت كهيئة
ارفع من خط سائر البيت ثم قال شبيب فان اقبلت مقام لاذك كنت فيه من لاطالة فقدم
الحكام ببلوغ في طلب سبعة من اخطل ليس التقدم في احكام ببلوغ في شرف التجويد وياك
ان تعدل بالسلامة شيئا فان قيتا كما فيها خير من كثير غير شاف ويقال انهم لم يروا قط خطبا
بدنيا الا وهو في اول تحفه لتلك المقامات كان مستقلا مستقلا ايام ربانته قوما
الى ان يتوخى وشجب له المعاني ويكن من الالفاظ الا شبيب بن سبيبة فانه ابتداء الجوف
ورث فقه وسهولة وعدوه فلم يزل يزاد منها حتى صار في كل موقف يبلغ بفضيل كلام
الاباطة الخطباء المصانع كثيرة قالوا ولما مات شبيب بن سبيبة اناهم صاحب المرى وبعض
من اناهم لشعرية فقال رحمة الله على ادب الملوك وجليس الفقراء واخي اليك كين وقال لاجز
اذا قدرت سعد على شبيبها على قباها وعلى خطبها

من مطلع الشمس الى مجبرها
عجبت من كثرتها وطبها

قد عني صدق لي قال قلت لعمري ابدا غنة قال كل من اهلك حاجته من غير عادة ولا حجة
ولا استعانة فهو يبيع فاذا اردت انك ان الذي يروق الالسنه ويلوق كل خطيب فاطها
الغرض من الحق والصوره بالكل في صورته الحق قال فقلت له فدر عرفت العادة والاسباب
فما الاستعانة قال ما تراه اذا تحدثت قال عند مقاطع كلامه بانها ديا ديا ديا ديا
واسمع مني واسمع الى وافهم عني واست تفهم واست تفعل فمذا كنهه عني دلف قال
عبد الاكرم بن رويح الفصاري حة ثني عز شمرى قال قيل لعمري عبيد ابدا غنة قال يا مع
كنت الجحنة وعدل كنت عن النار وما بصرك موافق رشك وعواف عيك قال تاليس
قد اريد قال من لم يحسن ان يسكت لم يحسن ان يسمع ومن لم يحسن الاستماع لم يحسن القول
قال ليس هذا اريد قال قال شبيب بن سبيبة وسلم انا معشر الانبياء بكاء اي قبلوا الكلام
ومن قبل رجل كى دكا فاكبرهون ان يترجوا منطلق الرسل على عضده قال قال تاليس ليس هذا
اريد قال كذا يخافون من لغة القول ومن سقطات الكلام والاباخا فون من لغة السكوت
ومن سقطات الصمت قال قال تاليس ليس هذا اريد قال عمر وفاكمت انما تر يد مخير لفظ
في حسن الانعام قال نعم قال كمت ان اردت تغير رجلا سمع في عقول المتكلمين وتخفيف لؤنة
من مستمعين ويزين كمت المعاني في قلوب المرءين بالالفاظ المستحسنة في الاذن

ذكر قطب المنفلوطي رحمه الله من الصفة الغامضة في قوله

وكانوا يحرقون بهجرات الصوت ويزنون الغنيل الصوت وكذلك نشأ في الكلام ووجهه
الغنى ووجهه الغنى قال وحدثني محمد بن سيرين عن قال فيس لا عراقي بالجمال قال طول الغمامه
منهم الهامه ووجهه الشدة ووجهه الصوت وسأل جعفر بن سليمان بالخش عن أبيه عن الحسن بن
جوع عليه السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله قال كان السد في خرطاسا سألنا عنه كائنا بنظر
فبين كان ترقونه بوان أو خالقه كان منكبه كركه من قبل فقال فقال الله عني ان كنت رأت فيه
أوجهه مثله قال قلت لا عراقي بالجمال قال غزوة العيين وأشرف الجاهلين ووجهه الشدة
وقال وعظ بن خطبة العذراء حين سألته عن قبال فيس فقال انشأ في بني مخزوم قال
معزى يظهر عليها شيرة الابن الميرة فان فهمت اوق الكلام ومصابرة الكرم وقال
في عمرو بن سعيد لا شدة في بني النضر شدة ووجهه خطيب لا بالك شدة
والشدة ابو عبيدة واصلع البروس عظام البطون رهاب الشدة في طول الغصير
قال والحكم بوا عنه دعوية الخطباء فاستنوا فقال واستد لاريتهم بالخطيب الشدة في قم بيزيد
فكلمه في القول وغيره من الاخبار والاشعار حجة لمن زعم ان عمرو بن سعيد لم يزل الشدة
لنظم ولا بقوة وقال يحيى بن يونس في خالد بن عبد الله القسري

بل السراويل من خوف ومن دهر واستطعم لنا لاجد في الحرب

واكن الناس كل الناس طيبة وكان يبيع بالمشقة في الخطب

وبذلك على فضيلته سنة الشدة ووجهه ضيق الافواه في قوله

كأنه افواه الداني من قبيته اذا ذكرت في الشايب سور

وقال آخر ووافوا الذي صاموا فليدا وليس اخوهما به كالنجوم

والشدة في قوله الذي صاموا فليدا ووجهه ضيق الافواه في قوله
حتى ان يزل واجبه فقال قد جويتك عبادا وحذيتة فافارة تنجوا في البحر مخفارة

وقد كان الغساس بن عبد المطلب جليل جليل الصوت وقد مر ذلك وقد نفع السنين جهارة
صوته يوم حنين ذهاب الغساس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى الغساس يا عباس

الميرة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراج القوم وانزل الله قوله في الغيرة داني بالفتح ابن الكلبي
عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان فيس بن حمنة بن المطلب بن عبد مناف

يكون حول البيت فيسمع ذلك من حوا قال عبد بنارك ونادي وكان صداهم عند البيت
الامم والصدية فالصدية النصيف والمك المصفر وشبهه بالصفر ذلك قال غيره

وقليل فانيه تركت مجدلا تكو فرينة كشدق لا علم

وقال آخر استولى في شدة الصوت

وهن في كل لب كائنا ووجهه الغوم بوجوه الذين سور

فجئت وخمس بغير فون فيوهم كما فجت بين السغار جوده

لدي كل ووقوف بهت شدة له قدم في ان طفين فطير

جبر ومسته لكان شغل بصير عوراء الكاهم جبر

قطر رداء العصب يعني كانه سلى في تحت الرجال غيره

لوان الضمير الضمير يعني كانه لوان وفي عراضه نظور

الصوت شدة الصوت وقال بملل

ولون ابرج سمع اهل حجر صليل بعض نفع بالذكور

وفي شدة الصوت يقول الاعمش فم أخصب الساحة والجمدة وجمعا في لب صدفا
وقال بش بن برد في ذلك وهو بعض خطيب

ومن عجب الانام ان كنت ناطقا وانت شليس صوت شفع النور

ودفع من فني من الصاري وبين ابن فريز المظراف كلام فقال له فني يا فني ان يكون
في الارض رجل واحد جعل منك وكان ابن فريز في نفسه اكثر اناس جلا وادبا وكان رجا

على الجندة فقال لفني وكيف صلت عندك هذا المحل قال لا كنت ندم لانا اتخذت ابا ميق
الابن الغمامه وانت نصير الغمامه ولا اتخذ الا جليل الصوت جليل الخلق وانت وفيك صوت

روني الخلق ولا اتخذ الا وهو واقر الجندة عظيمها وانت خفيف العجمه صغيرها وانت تعلم
ان لا تختر الجندة الا رجلا زنا في الربا وانت اشد الناس صديا كلبا واظهرهم بالطلب

فكيف لا تكون اجمل الناس ونصا لك هذه كلها تمنع من الجندة وانت قد شغلت في
طلبها لك واسهرت فيها بلك وقال ابو الجاهلي في شدة الصوت

اني اذا ما زيب الشدة في واليغ حولي النقع والنفلاق

نبت الجنان برحم وراق

البرحم المحروق بالمرجحة بالحجارة والوراق الذي يسيل بحجارة كالودق من المطر وجا في الجندة
من وفي شدة الضيق والضيق وفي الشدة يعني ربه وبطنه وفرجه وقال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه في بواي خالد بن الوليد بن المغيرة وما عليه من ان يرقن من دموعه على أبي سفيان
لم يكن نفع او نفعه وجا في الانزيس من خلق او خلق او خلق او خلق وما ج به العاني

تدون الرشيد القصص دون الرجز تود جبر الخطا سته بدنيا ط جبر الرذ جبر النعم
ويخطو على الابن خطوا العظيم ويخطو الساطع جبر علم

الشاطع عابن الغلب الابن الاعبا العظيم ذكر النعام علم حسن ومنه قيل نبت عجم اي
حسن كثير ويقال ان جسمه لم يمت ولم يمت جسمه اذا كانا وكان الرشيد اظا فلبيت

جعل لاراه ذنوب عن بين وشال ثم طاش وسع من خطو العظيم واسع من رجع بالارباب
وقد اخبرني ابراهيم السدي بمحصل ربح ذلك الخطوا لاني حسبوه فخرج فيما ربه جريته

قال ابراهيم ونظر لبيد اعلى في تلك الحال والهيئة فقال خطو العظيم ربح مسمى فاشتر
وحدثني ابراهيم بن السدي قال لما اتى عبد الملك بن صالح وفد الروم وهو في السد اقام

على رأسه رجالا في سباطين لهم قصور واهم وساكب واجسام وتوارب وشعور فبناهم قيام
يكونونه ومنهم رجل وجه في ثياب البطريق اذا عطس عطس ضيقه فخطه عبد الملك فلم يد

في شتي اكرمه فلما مضى لو قد قال له وبك يا اوكنت جنين المخزكرا انشوم انعمها بصحة
نعم بها ليل طبع ولي تغيب الجاهل في الخطب يقول شبه ابن عقال يغيب طيبه عند

ابن علي . الايت ام اكهم والله سامع . نرى حيث كانت العراق مقام

عشيرة ذالكس جري ونطق

وذلك الام انما طلقين كلامي

وقال طحا مديح معوية بالجملة وبجودة الخطبة

ركوب النابرونا بها . معن بطلت بجره

ترج اليه هو ادي الكلام . اذا نزل خطبة المهدر

معن نعرض له الخطبة فخطبها مقتضا لما تخرج اليه هو ادي الكلام اذ به فاراد ان يحو خطب

في الوقت الذي يذهب فيه كلام المهدر والمهدر المكنر وزعموا ان ابا عطية عفيفا البصري

في كرسب التي كانت بين عفيف وبين بني نصر انه لما راى الحسين بعقوبة يوشد دوايس ادي باسبا

اينهم يا بني نصر فالتفت اليهم بالاولاد ومن شدة صوته قالوا فال ربيعة بن مسعود جف لك الحرب

وصوت عفيف عظاما فزسا بين خوف وكنت . شدة لظا تترك الخطيب شيئا

وكانت جليل يوم عمرا راحة . اسود الغضا عاودون كما مثر با

وبوم بكر وثا شدت معتب . بغارها قد كان بوما غصبا

فاسقط اجل انت . بصوته . عفيف لدن تاهي ونفطر با

وكان ابو عروة الذي يقال له ابو عروة اسباغ اسبع وقد حصل انت فيجبها وذهب باربا على

وجه فخر ببالنا عراش وهو النابعة الجدي فقال

واجز لك شمع العدة اذا غنا بك عندى زجر على اثم

زجر ادي عروة اسباغ اذا شفق ان ينجس بالغنم

وانشد ابو عروة السباني رجل من الخوارج بصفت صبي شبيب بن يزيد بن نعيم قال ابو عروة وادون

كان شبيب يصيح في جباله كبش اذا انا فله ادي الله على الله وقال الشاعر

ان صبح بوما صبت الصخر من ذرا . والرج عاصفة والموج ينظم

قال ابو العاصم انشدني ابو حمزة خلف بن جنان وهو غطف الاحمر مولد الاشعرين في عيبته وفي

له خبز جب وقول منفع . ونفس طاب ليس به نشا وق

اذا كان صوت الخلف لها . واعلى بشداق لمن شفا شق

وقبب بكل فرفا في بها . فليس بسوق واد هو ساقي

وقال المزدلق شفاق بن اسحاق وادم وانشد خلف

وما في جدي غير شدي بيدة . وشفتة خرب ابرها غيب

منى رام فولا خالفة جيرة . ونرس كعب الفين في شيب

انشد ابو عمرو وابن اعرابي وبنات فزير فزير بن بطح . جى العصب الاول الداخلة

يقودهم الخيل والذليل . وذو الفرس الشفة المامة

وذو حس وذو شفة هو لادن سدة الخوادم الخليل . وقال الشاعر

فما كان فاهم وغفل . ولا يحفظان ولا ذل شفة

فولده غفل يريه غفل بن يزيد بن خلف . خطيب الناس الجفطان عهد سودا خطيبا لايدي

وانشد السجاني عافية بجلوتها فرودها . لذي الفرس لى رسلها مطوت

وانشد الحسن بن العرب ولربا كان نزع فرس اسير عنى من ان قول بيت شعرا وانشد مديح

فجئت وذهب كالحلة فصفها . الى الشدة في نيا بلس جري

ففعفت بجي خالده وامضته . بحجة خصم بخصوم غيف

وبعقب الشفي عبد الملك بن غير قال سئل كارت بن ابي ربيعة عن عني بن ابي طالب بن شنة

فقال كم له كانت من فرس قاطع في العلم بكتاب الله والفقه في السنة والهجرة الى الله ورسوله

واسطة في العشرة والجمعة في الحرب وابذل لما عون وقال لآخر

ولم تقني فها ولم تقني جنتي . عجلية ابني لها من لقيها

ولايت ارجها فصبيا ونوى . ارادها طورا وطورا اضيها

وانشد في ابو الرديني العكلى

فني كان بعد مغرف الحق قوله . اذا خطب الضيف عطل فيها

وقال بخرى في فت وق عني بن البشم

يا عني ان هيمم باساقا . قد فالت الدنيا عليا بقا

حل بيك يسكان ولا تغرب . على غلب بيك عافا . انشد في انشدت لولم يفس

كلم انشد في كان عني بن البشم جوا وبيع القبان والقلم قال لي ابو يعقوب بخرى واديت

كثا في رجالي يكون الناس كما حق اذ ارا اذ اذ رجالي اذ ارا اذ رجالي اذ ارا اذ رجالي اذ ارا

عندنا اذ كان البشم مفقعا تيا صاحب نفقيع ونفيع وسينوي على كلام لي الجبس لا يفس

وبخطيب فاذا راى موسى القيني اذ اب كما يذوب الرصاص عندك ركان عرونة المعنى واحد

النفس في الرواية وفي الحكاية وفي صفة الغنا . وجوده الضرب وفي الاطراب وحسن الخلق

فاذا راى مخارقا اذ اب كما يذوب الرصاص ثم رجع بنا القول الى ذكر تشديد في خطبته

قال عبده كان عروة بن عتبة ابن جعفر بن كلاب رويها للموت ورحا لاهم وكان يقال له

عروة الرجل لكان يوم قبل مع ابن ابون بر يدني حامر فلما انتهى الى دارات مع الضع قل له

عروة انك قد عرفت طول صبري ونفسي اذ ان لي فاشف بقومي شفة قال نعم فاشف

فقام فادى يا صاحبا فاشف مرات قال فاشف شير خنا بعمون الله اسبع الى الشعب فتدبر

الحرب وغنوا الربا يا بظرون من ابني القوم قالوا وتقول الزوم لولا فجة اهل رومية واهلهم

اسبع النمس جميعا صوت وجود الفرس في المغرب واغيب عندهم من ذل الصوت وشر

فوجه وضعف قوته ان يعترض خطيب البحر والار تافس والعدة والعرق قال ابو الحسن

قال يعقوب بن عيينة حكم صفة عند معوية تعرف فقال معوية بركن القول فقال صفة ان

ابها والضاح بالفرس ان كان سبيع العرف وكان دشتا كان ذلك عبا كذكك هو في كثره

واذا ابطا ذلك وكان فيلدا فيل فكبوا هو فزس كاب وذلك عيب ايضا وانشد في بن

الاعرابي لامي سار العكلى في سببه ذلك قوله . انه در حمارا انطق في فضل ان كان ذلك كك

بس كقوم بعرون بشرق . من خطيب الناس مما في الوري . يلقون القول فيقول كك

من كل تضاح الذي اري العرق . اذ ارته الخطيب كك

انشد في بن البشم جوا وبيع القبان والقلم قال لي ابو يعقوب بخرى واديت
كثا في رجالي يكون الناس كما حق اذ ارا اذ رجالي اذ ارا اذ رجالي اذ ارا اذ رجالي اذ ارا

والمسباه ذلك وكذا لا تواد والاسباب المحرم والمخالف وقد ذكرت العرب في شعارها
الساد والافوا والاكفاء ولم اسمع بالباطل وقالوا في القصبه والرجز والشيخ والخطيب وذكروا حروف
الزوي والغو في وقالوا هذا بيت وهذا مضارع وقد قال جنيد الطلوعى حين مر شعره

لم افوقه من ولم اساند
وشعر قد ارتقت له غريب
اجوزا نصبتا انقوبها جدول الزبزين في المراه

بيونا على الهالما نسجوه بغير استناد ولا مكفاء

وكما سمي الخويون فذكروا الحال والمظرف في المسباه ذلك لانهم لو لم يضعوا هذه العلام لم يستطيعوا
تبريكت القرويين واجزاء البليدين علم العروض ونحو ذلك كذا صاحب الحسنا قد جعلوا اسما جعلوا
علامات لتفاههم قالوا فيج الخطيب ان يقوم بخطبة العبد او يوم السامعين او على منبر جماعة او في
سنة او اربعه او في يوم جمع وحض في اصلاح بين العباد واحضار واما القائلون بسنة لال
كذلك الضغائن والسخايم فيقول كذا قال بعض من خطب من منبر ختم الشان ربيع المكان ثم ان سده
عنه جل بعد ان شئت الخلق وسواهم ولكن لهم لاشا هم ففقدوا ولولا ان السكك انفق الى ان يفظ
بالشاشي لكان ينبغي ان يؤخذ فوق به وخطب آخر في وسط دار كذا فذ فقال في خطبته وخرجه
من باب اليسبه فاخذ في باب لا يسيه وقال مرة اخرى في خطبته فذ ففرق بين السار والضا
والدفع والنفذ وقال مرة اخرى فذل سائر على غامره ودل غامره على مخد فكا دابرهم بن
السدي بطر شفا ويخذ غيظا فذ دابرهم من السككين والخطيب لم يكن من السككين واما جاز
به والفاظ في منة هذه الكلام حين تجزئ الاسماء عن اشباع المعاني وقد تحسن ايضا الفاظ
السككين في شعره في ثواسم في كل قالوه على جهة النظر والتمتع **كقول** في ثواس
وذاست قد مودود فوجيه المشجود فاعل بعين منها محاسن ليس تنفد
فبعضها قد شابه وبعضها بولده واكسن في كل عضو منها معاد مودود **وكقول**

بما قد انقلب مني لما ذكرت حلا تركت فليس قبله من فضيل فذ
بكا ولا يخفى اقل في اللفظ من لا

قد خلع الاعراب بان دخل في شعره من كلام الفارسيه **كقول** المعاني فربما في قصيدته
التي مردها من بطل مسند في رغبته محكمه بالسرد بجل بين راسه واكرده
بني العلق ويقول فيه ايضا لما هو بين غياض لاسد وصار في كلف البرز الخورود
الى بدوق الدهراب سرد **وكقول** آخر

والهني وقع الاسنة والفناء وكذا كوبات لها بحر فند
بيدي رجال الكاهي كلامهم يسوموني مرادوا واما المرد

دش في مودود في شعره العذافر والكسدي وجده ويكون ايضا ان يكون شعره من شعر مودود
او مودود في كرمه كذا قال في جبين مفرغ آتت ببيد است
نعم است بيب است سميه ركب بيب است وقال اسود بن ابي كرميه
انما نوا نوا في كرمه في جود است فمات بيبه في كرمه

تدرب الزوي صرافا وخفارا بيبكتم ثم كتم ذورا ويحكم ان خركف
ان جلد يدي وبغته اهل ضعا بجفت وبوعمر وعنه في ان كود بيبكتم
عائس اذكرنا دابا عده بيبكتم

وكما ينبغي ان يكون اللفظ عاينا ولفظا سوفا فكذا كذا ينبغي ان يكون بغيرها وسببا لا كذا
المعكم بربا اعرابا فان الوحشي من الكلام بغيره الوحشي من الاسس كما بغيره الوحشي من الاسس
وكلام الناس في البقات فمن الكلام الجوان السخيف والمليح والكس والفسح والفسح والسخيف
والنقص والكس عراقي وبكل قد تكلموا وبكل قد نما حوا ونعايموا فان زعم زعم انه لم يكن في كلامهم شيئا
يهم في ذلك تفاوت فكم ذكره في السكك والخطيب والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم
والنكرات والمكشرا والمكشرا ولم ذكره والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم والمهم
وفدان يدمع في خطبته وقالوا فدان خطبي في جوابه ويحيل في كلامه ويناقض في خبره ولولا ان بده
الامور فدا كانت تكون في بعضهم دون بعض لما سمى ذلك البعض البعض فاحذر هذه الاسماء
والما قول انه ليس في لارض كلام هو متع ولا انفع ولا انق ولا انه في الاسماع والاشد انما لا يقول
الشيء ولا انفق المنان ولا اجد ونقوبا لبيان من طول استماع حديث الاعراب الخطا
العقد البديع وقد اصاب القوم في عاتقه وصدقوا الى ان زعم ان السخيف لا يلفظ مثل
السخيف المعاني وقد يحتاج الى السخيف في بعض المواضع وربما امتنع اكثر من امتناع الجمل فكم
من الالفاظ والشرعيف الكبر من المعاني كما ان السارة الباردة جدا فكون اطيب من السارة
الباردة جدا وانما الكبر الذي يختم على القلوب وياخذ بالانفاس السارة التي لا حارة
ولا باردة وكذا كذا الشعر الاوسط واما الشان في الحارة والباردة جدا وكان يحسن عينا وبن كذا
يقول واما الشان اشغل من مخن وسط والبعض من طريف وسط **وسمى** سمعت حفظك منه
بنادرة من كلام العرب فيك وان تجملها لاسمع اعرابها ومخرج الفاظها فاكتم ان غيرهما بان
تحق في اعرابها وخرجتها جميع كلام المولدين والبديين خرجت من تلك الحكاينة وعليك فضيل
كبر وكذا كذا اذا سمعت بنادرة من نوار العوام ومحمد من مع اكشود والطلع فاكتم وان شغل
بنها الاعراب وتخير لها اللفظ حسنا او جعل لها نيكات فربما سار فان ذلك يصنع
ويخرجها من صورها ومن الذي اردت له وذهب استلها بنهم باها واستمداهم لها ثم علم ان
انج المحن كمن اصحاب التعقيد والتعقيد والتعقيد والتعقيد والتعقيد والتعقيد والتعقيد والتعقيد
كمن الاعراب الشان على طرف الشابه وبعبعب مجامع الاسواق ولا بل المدينة السنة
النه والفاظ حسنة وعبارة حيدة والحن في عوامهم فحش على من لم ينظر في شعره من غلاب
الحسن من الجوارى المظرف ومن الكواكب النوار ومن السواب المذبح ومن ذوات الكودور
الغراب يسرد بها استمع الرجل ذلك من كمن الجارية صاحبه شكلف وكمن اذا كان
الحسن على حجة سكان البسدة وكما يستحسن التلها اذا كانت حذنة السن ومعه دود مجدوله
فاذا استنت وكنت لغير ذلك الاستماع وربما كان اسم الجارية تميم وسببه واما سببه
ذلك فاذا صارت كمنه جرد ونحوه شومده وحلت اللحم وتراكم عينا الشعر وسار بنو ارجان وبنها
ش غانج ان يقال لها بغير كيف أصبحت ووجهه كيف أصبحت ولا تركت العرب

ان كانت فاعلا اضلعت ثم الفضل وفات ثم عمرو وذهبت ثم حكيم ثم حتى وعاء ثم ذلك ثم ان تقدم
 في ذلك كلفني وقد فترنا ذلك كلفني في كتاب الاسرار واكتفى بالانقلاب والانباء وقد قال **لك**
 ابن اسحاق في ستمائة من بعض الناس
 انتقل مني على بصري الحبيب ام . انت اكلت من حسنة
 وحديث الله هو من يفت . الفاعلون بوزن وزنا .
 منطق صائب ومن احبنا . واحلى الحديث ما كان كنهنا .
 وهم يمدحون احد في الرقة وتخلص الى جات القلوب والى اصابع عيون المعاني ويقولون
 اسباب الهمد لنا اذا اسباب الحق في كنهه ويقولون فطر فدان واصاب القوط اسنان اكون
 اصابع من الاول فان قالوا رمى فاصابع العزة واصاب عين القوط فمما الذي ليس فونه احد
 ومن ذلك قولهم فدان بقل اكره ويصيب الفصل بفتح الهاء ومواضع النقب وقال زرارة بن
 جزيه حين اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتمتم عنده ورفع حاجته اليه
 ايت يا اخي ولا يستطعمه من انكس الاكاسان اكره
 فوفقني الرحمن لما تقبضه . ولقناب من دون مخوم صبره
 فزوم غباري عند باب منع . شائع لكما يستدي وجوره
 فقلت له فولا اصاب فواده .
 وبعض كلام الفاعلين غموره
 وفي سبب ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان جث يقول
 رجال اصغار الجلود من اخنا . والسنة معروفة ابن فرب
 وفي اصابعه فض الشئ وعينه يقول **ذو الرمة** في مخرج بال بن الى برودة الاشعرى
 تافق عند خيرة في بيان . اذا انكنا عارضت الشاه .
 وخيرهم اثر اهل بيت . واكرمهم وان كرموا فعلا .
 وابعدهم من غرور عقل . اذا انا في الشبهات عملا .
 وليس من اقوام كفل . عذله شغارب والحقلا .
 وكلام الله كلفا ظ . اعد كل حال القوم حالا .
 فسلط بكثرة بيتها . فصدح الحق فانفصل انفصالا .
كان ابو سعيد الرازي وهو شاعر في عيب با حنيفة فقال **لشعر** عندي سائل لا شاعر
 عند السؤال ولا اصحاب شعر شير ولا يصيب نفوس كثر فغدا الا حنيفة كونه الدهر وعما قالوا في
 الانبياء بوزن المعاني والالفاظ البسيرة **قال** بن فطنة
 زلت بعدك في هم كبيت . صدري وفي نصب قدك وبليتي .
 اني اذكرت قتل لو شئت لهم . في غرة الموت لم يصدوا بها دوني .
 لا اكثر القول فيما بهضون . من الكلام قبل منه كليلتي .
وقال جل من علي ورجع كلامه بغير فقال **ذو الكلام** كلفني با واد . **وقال** ابو جزة
 السعدي من سعد بن كبريت كلامه رجل كلفني قبل كلامه وكثره . بيت الاطال انفسان عيب

ومن كلامهم الموجز في شعاعهم قول النكلي في وصفه فوسس في كفة عطية منوع . مؤمنه بفرج
 وقال آخر وصفهم رام . صاب حمار فقال حتى يخامر جود ما حجا **وقال** آخر وهو بيت
 زنباع . اقلس بخفي شخصه عباد . في سنده شفرة وبارد .
 هو خفيف عينه فراره . بهم بنى محارب فراره .
 ووصف الآخر فاعه فقال حرقا . الا انها ضاع . **وقال** آخر وهو وصف سهام واد
 اتقى على مفلوجها مفلوجا . غادر واد . وبها صعبا .
 المفلوج الاول للفسوس هو العريف هو انا موضع مفضل الفوس المفلوج انش في السهم العريف يعني
 انه اتقى على مفضل الفوس سهام عريفنا **وقال** آخر
 انك يا ابن جعفر لا تفتح . اتقى اخفي والتمها لا تفتح .
 وقال في مثل جبل اخفي بديل **وقال** ورثه بصف حمار
 حتر في الجوف سجدا . شمن . حتى يقال انهم . شمن .
 انك حتر صوت الصدر والسميل صوت السمار اذا اذنه والشهيق ان لقطع الصوت **وقال** بعض
 العباس بن مرداس في فوس في الاغوار سمي . جأ كمنع البرق جاشس اظره .
 بسنج اوانه وبلفه آخره . فمما ليس الارض لا حافره . قوله جاشس اظره اي جاشس ما به وناظره
 سمي به يعني بده ضنبه فاذا هما على كفه **وقال** آخر ان سرك لا يكون فابدا بالاشد **وقال** **البحاج**
 يمكن السيف والرمح ناظر . من امة الليث اذا الليث هرب
 كجمل البحر اذا حفر جبر . فوارب الهم اذا الهم مره
 حتى يقال جاسر جاسر .
 الهم عظم الهم وغوا رب الهم معطيه جبر قطع ومنه قيل لجبر جبر لان الناس يقطعون عليه وقوله
 حتى يقال جاسر جاسر اي قطع الامره هو بعد فيه لما يرون من مضاهيه وقدره عليه **وقال** آخر
 يا دار قد غيرا جلا . كذا ما بقم صا .
 آخرها عران من شام . وكروما على فشا .
 ولطف سجا تفت . نكي على صومنا عينا .
 قوله آخرها عران من شام . يقول غرا بخراب وصل العران اخذ من العره وهو بيتا فاذا البقي
 ارجع في داره فقد غرا فيقول ان مده بقائه فيها . بيت منها لان الايام مؤثرة في الاشياء والنقص
وقال **غزير** يا عجل الرحمن البعداب . لعامرت البيت بالخراب .
 بغير انما يقول هذا عرا انما يقول ارجع من جرك ورخذك الا ما بيلق من خطبك عينا ونشك
 في عينا . **قال** الله عز وجل في الزلزال يوم الدين والعذاب لا يكون تزلزا وكنهه ما اقام بعد
 لهم في موضع النعيم بغيرهم سجا بسمة **وقال** **الآخر** تفت طعن عمير فراه فكان ترقى كره . وزبراه
 والتم لا يكون زبرا وكنهه على **وقال** الله عز وجل لهم زرقم فيها كره وعشيتا . ويس في الجنة
 كره وعشيتا . ولكن من قد اركبوا العشيتا . وعلى هذا قول الله عز وجل وقال الذين في
 النار كرهه جهنم والخرقة . كلفه لا يضيع منها شئ في حفظه ولا يثقله . **وقال** ان جميع منها
 ولكن لما قامت الدنيا كنهه مقام كلفه انما كان سبب . قوله سجا . يعني سجا . وموضعها

الذي نجم فيه والمعاني التي كان بها اجودا ولففت بعض الخلق على عاصم جاتا فقال
 كل جوبه منقطة ليس فيها بناء عرصه جينا ههنا السحاب وجعل ليطربك من السحاب على طريق
 الاستعارة ونسبته التي باسم غيره اذا قام مقامه وقال ابو عمرو بن العلاء اجتمع خمسة من الرواة
 فقال لهم فائل اي نصف بيت شعر احكم واوجز فقال منهم قول حميد بن ثور الهذلي
 وحسبك وان نفع وسداه وعلل حميد ان يكون اخذه عن المزني فوجب وقال المزني
 كسب الفنى طول استقامته ولفظي فكيف نرى طول استقامته بفعل
 وقال ابو العتاهية سارع في نقض امر قاتله ذهب الى كلام الاول كل فاعلم شخص كل اذا
 نقض ولو كان الناس بينهم لدا اذا لا عاشهم لدا وقال الثاني من الرواة الشقة بل قول في خرس
 الهذلي نوكل ابا في دان جل مضى وقال الثالث بل قول ابي ذؤيب الهذلي
 واذا تروا في قبيل نفع فقال فائل من مفاخرهم بل
 ان يكون منقطة من الرواة لم يصيبوا في جميع اشعار العرب الا ثلثة نصاب اثنتان منها لم يزل واحد
 فقبيل هذا القائل ان كان شرط ان يتوا بالثلاثة انصاف ستغيات انصافا والنصف الذي لا ي
 ذؤيب رايست غنى ففقه ولا يفهم است مع معنى في النصف حتى يكون موصولا بالنصف الاول لا يكت
 اذا انشدت رجلا لم يسمع بالنصف الاول وسمع واذا تروا في قبيل نفع قال ومن هذه التي ترو
 في قبيل نفع وليس المضى كالطلق وليس في النصف مما رواه هذا العالم انما الرواية قوله
 وليس له برحمت من يجرى وما حواه الا يجاز والكلام الذي كالوجي والاشارة قول ابي دار
 ابن جبر لا يادي يرمون بالخطب الطول واره وحى المذخلة خففة الرقبا فخرج كما نرى في طالع
 في موضعها واكذفت في موضعها وما بدل على تنفهم وكلفهم وشدة خبهم لفهم والافهام قول
 الاسدي في صفة كلام رجل نعت له موضع من كسب السب التي لا اارة فيها باقل اللفظ واوجزه
 فونصف بجازان عت وسرعة فهم المنعوت له فقال
 بضرته نعت لم تعد غير انني عقول لا وصف الرجال ذكورا
 وهو كقولهم لا ين عيسى في كسب هذا اعلم قال قلب عقولك ان سؤول وقد قال **الرحمن**
 ومهين قد بين مرتين جنتها لفت لا بتعين
 قالوا في التذبر من ميسم شعر ومن شدة وقع الكسب ومن بقاء اثره على المديح والمجون قال
مرو القيس بن جر ولو من ثنا غيره جاني وخرج الكسب كخرج البعد
 وقال **المرثية** بحسب سبغت اولساكت والكلام لا يسل كما رغب ككلم قال وانشد في محذرين زياد
 كسوت غنا ساكن على العصى مستبان السب يرمي لدمي
 من نفر ككلم كس ذني محاذ الرذيل سبتم الشري
 مخاطب الكسك مزاد نفع طي متارك الوفيق بحرقي النظمي
وانشد محمد بن زياد
 مني ابو العتاهية مندي جمة شمس ادي ابديها بالكل
 ولا خصل عندي غير لمن لافده وفرب كاشد في الفسل الهذول
 وسب ذواته اوب فبه كسده في النظمي فلفته بالاعاد

ابعد القطعة من النظم فيها فكل ككلم المقدر والنفسان جمع قصير والنفسان ذواته وانفسا منها والنفس
 العظام است فر والنفسان الالهية والعاقلة على الفاعل لا وتون ولا بعدة ون النصف جمع صفة
 وهي الصخرة **وقال طرفه** **رايت** لقوا في شلمن مواكب فشا بقى عنها ان توبها الا برؤا **وقال** **نظير**
 حتى فرودا وهم مني على مضض والقول اخذ لا انفسه الا برؤا **وقال** **العتابي**
 اذمن في الربط وفي الموضع نرى البس كبد راع
 الربط واحد الربط والربط كل فاة لم تكن بغيره وانخذ لا يكون الا ثوبين والمواضع الشيايب نصوص
 غير واحد اسيد عه وقالوا الحرب اولها سكوى واسطها بجوى واخرها جوى وكسب نصر بن
 سيار الى ابن جبره ايام يترك امر السواد عراسان
 ادي على ارا دوسطن حمر فبوسكت ان يكون له اضرام
 فان ان رايعودين نذكي وان الحرب اولها الكلام
 فقلت من العجب ليت تحري ايقاظ اسية ام بيا م
 فان كانوا كمينهم شاما
 فقل فموا فقد حال الغيام
وقال بعض المولدين
 اذا نمت العظيمة بعد مطل فلا كانت وان كانت خربة
 وسفيا لعظيمة ثم سفيا اذا سملت وان كانت فبيلة
 ولتقرا سنة حاد على العوارث موقية دسيلة
 ومن غفل اكبرم اذا انقام وداراهم داراة جيلة
 اذا وضعوا مكابهم عيلة
 وان كذبوا فليس لهم جيلة
وقالوا ذاكرا الرجال نفع لا لبا بها ومما قالوا في صفة الكسب قول الاسدي تشبهها بنظر
 واصبحت اعدوت للنانيات عرضا برشا وعصبا صفيلا
 ووقع سنان كحد السنان ورمي طويل القناه عسولا
وقال العنسي
 اذا وقع عن اعراضكم وغيركم سنا كلفظي كلفظي نجبا
 السب الفاطم وقال **ابن هريرة** قل للذي ظن الاوين بالكني لقد خوت بجم عارم بشم
 اياك لا الزمن كيكس من كجي ككلم ينكل قراصا من الجم
 ان امر لا اصوغ احلى نعمة كفاي كمن في صانع ككلم
وقال النضر اني انفتت الشعر وبقي في حتى وجدت الشعر في مكان في عيبة مفتاحا
وانشد
 اني وان كان ازارى خلفا
 ورنكا في سلا قد خلفا
 قد جعل سني مطلقا

سبحة من الحصى التي في جيب من زعم ان كل من افهكت حاجته فهو مبع من الجن ان كل من افهكت
 المولدين و البهدين فصد و معناه و الكلام السكون و المعدول عن جوده و المعروف عن حقه في الكلام
 له و بعدا عنه كيف كان بعد ان يكون قد فهمنا عنه و نحن قد فهمنا معنى الكلام السكون الذي قبل له لم نشرب
 هذه الاما ان قال اركبها و لم يرد و قد علمنا ان معناها كان صحيحا و قد فهمنا قول الشيخ الفارسي
 حين قال لا يل محبة من شمر من دين و انه قال حين قيل لم ذاك و ابا فلان قال من جري يلقون
 و انك انك انك قد ذهب ذهبا و انه كما قال قد فهمنا معنى قول الجبر الخراساني في النحاس حين قال له
 النحاس انما هو الدواب العتية من جهة السطون قال غير كائن في دارها و كما نرى كونه قال النحاس
 انقول و كذا فقال بعض من قد كان غافا و ساع الخط و كلام العلوج بالعبارة حتى صار يفهم من ذلك
 يقول سكر كذا و لا يواز و لا يمدان يفتنون البنا بهذه الدواب نحن نبيعها على وجوهها و قلت
 خادم لي في اتي صناعة اسم هذا الغلام قال في صاحب سنة فقال يريد في صاحب الغلام السندية
 و كذا قال قول الكاتب لعلك انك الذي و دنا كذا في قول خليل و ربحني منه فمن زعم ان ابا غنة
 ان يكون استمع يفهم معنى الفاضل جميل الفصاحة و النكتة و الخط و القواب و الاغلاط و الا بانه
 و السكون و المعرب كذا سواء و كذا بيان و كيف يكون ذلك كذا بيان و لا يولد طول الحق الصلة استمع
 العلوج و سماعه للفاسد من الكلام لما عرفت و نحن نفهم عنه لا نقض الذي فينا و اهل هذه اللغة و ارباب
 هذا الباب لا يستدلون على ما في هؤلاء بالكلام كما لا يعرفون رطابة الرومي و الصقلي و ان كان هذا
 الاسم انما يستحقونه بانما نفهم عنهم كثيرا من جوامع فنحن قد نفهم بمحنة الغرض كثيرا من حاجاته و نفهم
 بصفاء السور كثيرا من ادائه و كذا كذا الكتاب و انما هو الرضيع و انما معنى العتية اني انما كنت
 العرب حاجتك عن جري كلام الفصحا و صاحب هذه اللغة لا يفهمون قول الفاضل من كذا و انما
 لا يطلع و اذا عا حاك فنحن و من لم يفهم لم يفهم فلو لم ذهب الى ابو زيد و رابيت ابي عمرو و متى وجد
 النحويون اعرابيا يفهم هذا و استجابا به بهرجون و لم يسموا به لان ذلك بدل على طول قايته
 في الدار التي تفسد اللغة و تنقص البيان لان تلك اللغة انما انفادت و استنوت و اطردت و كانت
 بخلاف التي جتمعت لها في تلك الجزيرة و في تلك الجزيرة و لغة من جميع الامم و لغة كان بين
 نريد من كونه يوم قدم عين البصر و منه يوم مات بون بعبد على انه قد كان و صنع منزله في خريف
 الفصاحة و اول موضع الجملة و كان لا ينفك من رداة و ذكر كيرن و ذكرنا صاحبنا البصريون حين انكر
 ابن النعمان انه قال لم افرق بين الفصح من كسر و النحج و كان زعموا لا يفرق بين الفصح و زعموا انما
 لم يفرقوا فقط لا يفرق في حديثه و فيما جري بينه و بين نفسه لا ما تفقه من ابي زيد النحوي
 و من ابي سعيد المعمر و قد روي صاحبنا ان رجلا من البادية من قال لا عا في كيف امكن قالها
 كسر الام قال صلي الله عليه و سلم على فقهه و لم يفهم انه و انما سئل عن امره و عياله و سمعت
 ابن شير قال له ابو الفضل بن عيسى و اني عشت ابا رنة كساب و قد انقطعت و هو عنده في فقه
 ذكره ان فيه شعرا فان اردت و جنة كنت قال ابن شير ردة ان كان مقبدا قال و استادري
 ان كان مقبدا و معروف القيد لم ينفك في رايه و كذا كذا في انه قال الغلام
 ابا من خذك و جزم خذك فم يدر قال و لم يجره فقه عليه سؤل فقال الغلام لكنت
 تريد من خذك و كان بعضنا سبنا و سمع رجلا يقول نعم في اجاب قال نعم و انما لان لغة نعم

فليس يعرف بكاء قل نامن الجرمون تشعبين قال انما من الجرمين تشعبون و انما كذا في كلامه و ان
 بينه و بين بعض بنيان ابائه فقال عجا عجا عجب عجبني من غلام حكيم صلاه فمست من
 ركب نزلوا حنا ما دونه قال ان قلت بين و اهل نزلوا قال جوابا نعم و لي عملا استادري
 عنه و قال لي انعم ما قال لي ام قال لا لكنت منه ثقة عجبني و زادت القلوب حب لا خبلا
 قال بواكس قال قيل مولى زيدا و زيدا و اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك
 اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك اهدوا لك
 اول و اسبح منها في سحر تذكرها الا اني و انيت الذكر
 و استود و استود في ذكر الفهم
 فزاد قد فهم عن مولاه و انك عرفت فم جارية و كثرها لم يفهمها عنها من جهة انما هما و كثرها
 لما طال مقامها في الموضع الذي يكثر فيه سماعها لهذا الضرب صار يفهم ان هذا الضرب
 من الكلام ذكرها قالوا في مخرج **ل** ان بشعر الموزون و النطق **ل** ان في الاثر
 و صح به الجهر **ق** ان **ع**
 اري الناس في الاخلاق على خلق و اخبارهم شتى فعرف و منكر
 فربا نديهم اذا ما رايتهم و نخلنا ابيهم بين خبر
 فاعلمون انهم كلهم صفة من المزمع نيل ابيهم
 فالمراد ان صفران سانه و معقوله و كذا خلق مصورا
 و المزمع في ثوب نراه و انما يزين الغني مخبورة بين خبر
 فان طرة رانك منهم فربما امران يعود و يعود و انفس
و قال سويد بن كابل في ذلك
 و دعني برفا انما تنزل انهم من راس البقع
 نسمع كذا في قولنا لو ادا و اخبره لم يستطع
 و كذا في صارا كذا لم يلف من قطع
و قال جبير
 و ليس ينبغي في اللعام بغيه و لا سيف شوي و فقه من لبها
و قال اخضر
 و جرح السيف تدمه قبوري و جرح الدهر جرح النيران
و قال اخضر
 ابا طيبة لا تجعل بيعة الى ابن عمك و اذكره ابا
 انرا في و انرا في مفاربه و يستجروا من حر كذا
 فان في المجد جهاني و في حقى و عتوية و كذا في غير كان
 و فيها و حوا به الا على اذ كان اديا **ل** ان في اخبره و سمع اسود
 ان رانك غفرا ابا ماني غلام جوار لا غلام حروب
 و اني لا ابي بالاداس كذا و اني اطراف الغني ليعوب

قال علي كان من عجبتي . ولونه اعرابي لا ديب .
 وقال ابن جرير .
 لقد ذكرت من فتي فحيت به . يوم البقيع حوادث الانام .
 بش اذا نزل الوغد جابه . سهل بحاجب مؤدب الخدام .
 فاذا ربيت شقيقه وصديقه . لم تدرا بها اخو الارحام .
 وقال كعب بن سعد الغوثي .
 جيب لي الزوار عسيان يمينه . جميل الحياشب وهو ديب .
 اذا ما تراه الرجال تحفظوا . فلم تطلق العودا وهو قريب .
 وقال كمارني .
 وتعلم اني ماجد وترد عيما . بقية اعرابية في مهاجر .
 وقال اخضر .
 وان امر في الناس يعطى ظلامه . ويمنع نصف الحق منه لراضع .
 الموت يمشي الحبل اشد منه . ام العيش يروح نفعه وهو باع .
 ويطلع لم يبدع في مرية . ويسبح على بطنه وهو جاع .
 وان القول فاحسن حسنة .
 حداد النواحي ارفعها المواقف .
 ويقولون كان له لسان نور ودهن من سبع اعرابا . ومع رجلا برفه اهل فقال كان
 واهل له ارق من ورقه وابس من سرقه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم حبان بن ابي نبي
 من لك فخرج له حتى ضرب بظفره اذ بهت ثم قال واهل يسترني يقول من معد واهل ان لو
 من حفر لقلعه او على شعر حلقه قال سمعت اعرابيا يصف لسان رجل فقال كان يشول بيش
 شولان البروق ويحفل به غفل الحجة والطن في اعرابي . والوجه العكلي يشول برقع البروق انما
 اذا طلبت الفحل فانما ترفع ذنبها وانما سني شوال شوال لان الموق شالت باذناها فانه قال
 قال نزل فديق ان يكون شوال في وقت لا تشول شاة ذنبها منه لم يبق هذا الاسم عليه وقد قيل
 انه رنه عنه فيل انما جعل هذا الاسم له سمه حيث اتفق ان شالت الموق باذناها فبه يفي
 حبه كانه وكذا كذا رمضان انما سني رمضان فانه وهو في شاة ذنبه فبه حبه في البروق
 وكذا كذا ربيع انما سني ربيع فبه وان كان فديق هذا الاسم في وقت البروق واخر قال
 ووصف اعرابي رجلا فقال اجنا فخرج له كانه خفاق لا عب قال وقال العباس بن عبد
 المطيب بنسب حبه لسمه . رسول الله فيم الجاهل قال في ذلك قال وكان مجاشع بن درهم
 سبط وكان يشول كينا مشورا فذا خراجا من عند بعض الملوك عذله مجاشع في تركه الحكم فقال
 نسل اني واهل اسن كذا كذا . وانا كذا تشول بيش شولان البروق وقالوا
 حتى جميع الحق في مرية لم يلبكه ثم لاس في عجز واهل صاير لولا المزية على جميع خلقه بفضل
 واهل من على نفسه في المطلق قال وقال خالد بن صفوان . والاهل ان لولا الهل ان
 الاصوره حسنة . واهل دقة قال وقال رجل خالد بن صفوان الى اذ اريكتم شادكون الاخبار

واهل سون لا تار واهل شادون لا تار وقع على النوم قال لا كذا في سبب في ان
 صاحب المطلق حداد بن ابي انا طلق ميتة . وقال ابن جرير .
 وكابن ترمي من صامت كذا كذا . زبادة او نقصه في الحكم .
 لسان الشقي ضفت ونصف فاده . فلم يبق الا صورة اللحم والدم .
 ولما دخل صخرة بن صخرة على الحنان بن السند زري عليه لذي راى من ذمامه وفقره ونفسته
 فقال الحنان سمع البقيدي لا ان تراه فقال جيت الحسن ان الرجال لا يكلموا بغفوان ولا نوزان
 باليزان وليت بسوك يستغي بها وانما المرء باصغرية بقلبه ولسانه ان سال سال بين
 وان قال قال ميان واهل يمينه فجعل في المصغير لهندي فان كان ذلك كذا كذا فقد اقر
 ان نهد من معد وكان يقال عقل المرء دون في لسانه . باب آخر في ذكر لسان
 ابو الحسن قال قال الحسن لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الحكم تكلم فان كان له قال
 وان كان عديم سكت وقلب الجاهل من وراء لسانه فان بهم الحكم تكلم له او عليه قال ابو عبيدة
 قال ابو لؤجيه صدقني الفرزدق قال كذا في ضيافة معوية بن ابي سفيان ومعنا كعب بن جليل تغني
 فقال له بردان ابن حسن بن عبد الرحمن قد نضحت فاجع لا تشار قال راى انك لا تشار
 بعد السلام لا ايجوز فوا نصر وارسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على غلام من نصر في كان
 لسانه ان نور يعني لا تظلم . وقال سعد بن ابى وقاص امر ابنه حين نطق مع الغلام فبذمهم وقد
 كانوا كثره في ارضي عنه قال هذا الذي اغضبني عليه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يكون قوم يكونون الدنيا السنهم كما نحن لارض بصره بلسانها قال وقال معوية بن عمرو بن العاص
 ابو العزق فدا كرم عينا على ابن موسى وانا واهل لسان ام راضون بك وقد ختم اليك
 رجل طوبى لسان فاصبر لراى فاجدا حرة وطبق المفصل ولا تفرق براكب كذا والعجب من قول ابن
 الزبير لا عراب سدا حكم رنت وحكم غنت وكبت يكون هذا وقد ذكرنا ان كان حسن اناس
 حبه شا وان ابا نصره وعبد الله بن ابي كبره انما كانا كجيا نه فدا راى ان كان يكون حسن حبه هو
 الفى كحبه منه وبين كل حسن كحبه وقد ذكرنا ان خالد بن صفوان تكلم في بعض الامر فاجابه رجل
 من اهل المدينة بكلام لم يظن خالد ان ذلك الحكم كان عنه فذا قال بها المجلس كان خالد
 بعض الامر فقال له في ابا صفوان ما من ذنب الا اتفاق انما عيب ذكر ذلك الاممعي
 قال فقال لارزق قال رجل من بني منقر تكلم خالد بن صفوان في صبح بكلام لم يسمع انفسه منه
 واذ اعرابي في بنته في رعية هذا فاجابه بكلام ودون واهل اني كذا كذا وان ذلك لم يكن
 فدا راى خالد انزل الى قال كيف تجا ربهم واهل ذلك تكلمهم وكيف تبا بغيرهم واهل جري على
 اسبق ان من اعرافهم ويخرج روعك فانه من مضاعف مقاسر كذا كذا .
 واهل الوكمت على لادى وادع حرك على الاخرى قال ابو ليثان قال عمر بن عبد العزيز كذا
 رجل من بني اسد لا ميتة ان يذله في محبة حتى يكسر كلامه فاسمه قال وقال يونس بن ابي
 ان خطيبا اوشا عروا قايضا وزجرا وكاهن وفارس قال وليس في هذا عروا رام
 او شدة بالعدو .
 ابن جرير بن هرم بن عدي بن ابي طه قال دعي رقية بن مصقلة او كبر بن رقية
 الى مجلس ليحكم فيه فزاعى مكان اعرابي في نكته فاكلمه فسال لذي عن رقية عنه فحبره انه الذي

انما هو

أخذه بجوابه فنهض سرعاً لا يولي على شيء كرامة ابن جميع بين الدبابتين فيشبع عند جميع وقال
فقد دبر يريده لم يكن أحد بعد إلى نظرة حسن جدنا من سم بن قتيبة قال وكان يريده بن عمر بن
هيرة يقول أحد فواحد يست كما يخذف سم بن قتيبة ويرعون أنه لم يروا أحد فخط صاحب آثار
كان أبو جندباً وحسن اختصار الحديث من سم بن قتيبة بن عبيدة سألوه مرة عن قولك وكس
في ذكوة البحر فقال إنه عنه ذكوة اخذه وباب آخر وكانوا يمدحون شدة المعارضة وقوة لفته
وظهور الحجة وثبات الجنان وكثرة الرين والعمق على الخصم ويخبرون بخلات ذلكت قال **فقال**
طبا فام يشهد خصوما ولا يعيش حبيداً لم يشهد حلالاً ولا عطلاً

وقال أبو زيد النخعي

وخطيب إذا نقرت الأوجه يومالي ما قط مشهود
طبا فاب قال للبعير إذا لم يحسن الضراب
جل عيانيا وجل لباقها وهو هنا لعل الذي لا يجهل الحجة الكمال بها عات ويقال من ملأ ذكواتها
نجا وبن مقيمين والطريق هنا العرس الما فله الموضع الضيق والمقط الموضع الذي يفضل فيه
وقال نافع بن خليفه الغنوي

وخصم لذي باب لا مبركانهم قروم فشا فيها الزواير والهدر
الهدوم بحال المصاعب الزواير يريرون الهدر صوته عند هجمه ويقال له الهدر
ولفت لهم دون المنى بئته من الدر في عقاب وزتها شدة
الفت ونوت أو القوم قالوا دن منها وجذته مطبقه بها ليس لها حفر قوله دن منها
أي قلها واخضرا وجذتها مطبقه أي قد طبقتهم بالحق بها الأرض التي لا يتهدي فيها الطريق بها
أهنا يعني التي لا يتهدي بها ويفضل الخصوم عنها ولا بهم من الرجال أي بالذي لا يتهدي شئ
وارض بها إذا لم يكن فيها علة **وقال** السمع بن طفاق الطندي

فذا القوي كل معشر جارم عابده ومخذول بما جرسم
هم فحموا الخصم الذي يستفيدني وهم قصوا عجبهم فقصوا دمي
بأيد بفرجن العتيق دسن سلاط وجع ذي زنا عرمم
أذا شئت لم تقدم لذي كتمانهم جميل الحياء وانما غير ترمم

التموان الأخوان المولود في بطن **وقال** النخعي في ذلكت
أرأيت الحسن السداه واجاه والاقدام والنشاه
أن الندي جيت نرى اشتغالا ذهب في البيت الأخرالي
وقال عمر ميقط الطير حيث يتنكر حب ونفسي منازل ككرا

والقول الآخر

برنقش عن بيت الغفير في قوله ونرى الغني يهدي لك الزوار
وانشد داني المعنى الأول
وخطيب قوم قد مرهدهم نفقة به تخطب تباح
الغني لا يكتبر مع غنيب والليلح والنج الذي يرض في كل سبب وجعل فيما لا يعيب

جاءت خطبة فقل كانه لما خطبت مبلغ مبع

وانشد

أرقت لضو برق في شامس قال في معلاة خصاص
أنش من السحاب الأبيض الرقيق نارا وانفلا لا ظهور البرق في مسدعة معلاة
بالماء الغصا من فاختت بالماء نوافع دمج بالماء سم نفع اليث من فاختت
النوافع التي قد لغت من الريح والدمج الدائمة الظاهرة الماء يجم صودا خصاص
هنا فخل السحاب من الخطباء سبوا كسبي بكون القول وغاصوا مفاصي

س في البقرة والقواني وبالسجاء سحر في القواص
التيتر الكلام المنشور القواني خواصم ابانت شعر السجاء الكلام المزوج صلي خبر وزن
من كحوت الذي في كج بحر بجهد القواص في كج المفاص لكرت انقي لا عفت نفسي
واسمرا التكرم من خصاص وانشد لروم من بني تاشب بن سلامه بن سعد بن ألكث بن ثعلبة
فان فزستما وكل نجم يعني لك اذا الفزان غارا
ومن يغمر بغمر بني نزار فليس بأول الخطباء عارا

وانشد

أني أم لا قبل انكس عنته عنة الأمير إذا ما خضر طلعها
يشير وجهي إذا جده خصام بنا ووجه خصمي نراه الدهر لمنعا
وانشد تراه تبصر في الحفظ والبقاء وان صد عن العيون منه وحاجبه
وان خطر مستأدي الكاه وقدينا فصور إذا كان يفسد البرق عاصبه

عاصبه بأبسة يعصم به حتى يتم كلامه الكاه جمع كمي وهو التكمي استباح يعني المنقذ به المستر ويقال
كفي الرئيل شوما وتكبيها كفتها وسند **وقال** ابن جرير ذكر البرق والاختصاص به

وأنت واجدران اصاجبه وقد يدوم برق الطامع لاهل
وقال الزبير بن العوام وهو يرقص انه عود
أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق
الذرة كما الذريعي **وقال** نالت امرأة من بني اسد
الأكبران عني بخبري بنجاسه بعدد من مسعود والسيه الصند
فمن كان يعني بجواب فانه أبو محفل الجرح عنه ولا صد
اناروا بصحرة الثوية قبره وأكنت خشي أن تنالني به سبد

فقال أي بقعة موضع يقال له صحرة الثوية **وقال** أوسس بن جرير فضاله بن كندة
أبا دلمح من يوصي بارمله أم من لا شعث ذي دبر طلال

ومن ثوبين خضفين يقال ثوبس إذا كان خفقا والطلال الغفير أم من يكون خطيب
القوم ان جعدوا الذي الملوك اولى كبد وقوال **وقال** البضا في فضاله بن كندة
التماعل حسن آثاره على الجار كمن الجارب ورفقه ضامه الملوك بين السرا والحقاب
وتمت أي تنقل رة اذن الملوك وجعد بين السرا والحقاب ليدل على مكانه من الملوك

وكيف المظلة اهل الرجال غير محجب ولا عايب **والله اعلم**
 وحكم غصبا في غصون رؤسهم . اولي قدم في الغصب صبيها لها
 ضربت لهم بطنها في صحت . يزودها في خبير من ثكا لها
 ابطا لشال يعني الغوا ولا تذكرون في كلك الحاحية **وقال** شبيب بن خزيمة
 ولقت لسيديا حكيم . انك لم تملس سوار فبقا .
 اعنت عديا على شاة . تعاوي فبقا في فريفا .
 زحمت بها بذا كفا . فنت بها مؤيد خفقا .
 تاسوا ذوى اسوا واسى مصدران والاسى الطبيب مؤيد داهية خفيف اية الشاة والغدة
 ركض في سمن **والله** لاوم تولى بغية يقر لها لاين له . يا باي في اخت ويا فوق ليا سب .
 يا باي خبيك من خبي ورتب . انت كجيب وكذا قول المحتب .
 جيتك انت عاريف السب . حتى تغيد وتداوى ذا البحر سب .
 وذا يكون من حال كلب . والكذب حتى يستقيم ذاك كلب .
 وعمل الشاعر في اليوم العصب . على ما كثر انت الغصب .
 وان اراد جد لا صعب ارب . خصوصه تغيب اوساط كركب .
 الملعنة من رتب الى رتب . حتى ترى لا بصا من حال الشب .
 يرمى بها اشوس على كلب .
 محرب الشدات يكون ذب .
 الوصب المرض والعصب الشدة يقال يوم عصب وعصيب وعصيبا اذا كان شدة ما يصير
 من عصب قد صلاهم بهم ولا رب يقال رجل اريب وله ارب اذا كان حافدا او سباعا
 وظلمة يقال فلان ارجع في سبعة الرتبة واحدة الرتب والرتبات وهي الدرج والكانا
 الاشياء المختلفة اي تفرجه من شئ الى شئ لا شوش الذي يظفر بوزجته ملحاح فح على الشئ كلب
 اي قد كلب مذنب يذب عن حريمه وعن نفسه **وقالت** ابنة وبنه ترفي اباها ويثمة ابن عثمان
 الواسع المال الشدة ولت وكيفت العظيمة ويكون هرجا اذا نزلت مجدي عظيمة .
 الشدة والعزم من المال الطرافت السنفاد المدرك ان القوم لشكهم عنهم مجدي اي داهية صفة
 واخر افاق نسما . ولم تقع في الارض مية .
 احواف نس . اشتدة البرد وتقل المطر وكثر الخط ودية واحدة اليم وهي لا مطار لا ايمه يكون
 ونقطة الاكل حتى كان احدها البنية . تعذر قطع الاكل جمع اكل هو ما ياكل البنية ما يشتم من كبر
 اي يكسر لانه ترمي ولا ابل ولا يفر مية . الشدة بين السائل المستر من الغنم مية مية
 البنية . ذى الارامل والى بعد البنية . والذات اعظم الا اذا فوض في الحسومة .
 بسان لقمان بن مارد فقص خطبة احكمه . بجمهم بعد السدفع والنجاذب في الحكمة .
 قال ب تظلمت ان لقمان بن عاد الاكبر والاصغر وبقيم بن لقمان في البنا . والقدر في العلم
 . انهم في لسان وفي اعلم . فان بعد لقمان المذكور في القرون على بقول المستورين ولا ترفع قد
 وعظم شأنه قال **التميز** اوله . لقيم بن لقمان من اخوته . فكان ابن اخنت له وايضا .

يسى حتى تستخصت عليه فغزنا مطلقا . فغزنا رجل محكم . فها انت به رجلا محكما . وذلك ان تحت
 لقمان قالت لامرأة لقمان اني امرأة محمفة ولقمان رجل محجب محكم وانا في بيعة طري فلي الى بيتك
 فظلمت فبانت في بيت امرأة لقمان فوقع عبيدا فاجبها بقم فظلمت قال لغير من ثواب
 قال وامرأة اذا ولدت كحفي فلي محمفة ولا بعلم ذلك حتى يرى ولد زوجها من غير اكلها سا
وقالت امرأة ذات بنات . وانا باي ان اكون محمفة . اذا رابت خيب معففة .
وقال اخر . ادرى بسجك ان كنت امرا حقا . منسل منا ودية لا عراق محافي .
 شاذية الا عراق اي ضجفة الا عراق يخفنها بفال رجل منا ودي وبنه منا وبنه اذا كان نجفا
 فليس بكس . جاء في كدب اغتر بالانصوا واي لا يتزوج الرجل الغراب القربة فيجني ولده
 شاذيا والفعل منه صنوي يضوي والا عراق الاصول الحاق التي عاوتها ان قد كحفي وبعضهم
 بنات **وقالت** احدى القوايل . يا سحاب طري بخيرة . وطرفي بخصبه واره . وبارنا طرف الظير .
وقال اخر . في انجاب الانعام . وهو يطلب بني خوته
 عفا . يتا على والكل الى . وعلما عن السلس خريشا .
 فمذا غير حكم ظلمتم . اذا كنتم منطقتين .
 فلو كنتم كنيته اكانت . وكس الامم كس لبنات .
 . وكان لنا فزارة عم سواه .
 . وكنت له كشد لي لا جينا .
 . بطل البنات جربو حرة البنية خيمة امرته وكان يقبل من بيت عند جيران له حين ولدته
 امرته بنت فزارة بجاشا واذ ابي ترثها وتقول
 . لابي حرة لا يا قينا . يظن في بيت الذي بينا .
 غضبان الاذ البنية . وانما ناخذ اعطيت .
 قال نعة الشيخ حتى وجع الببت فقبل راسل امرته وانتمها وذا الباب يقع في مكة الش
 من كتاب الحيوان وفي نقص من الذكر والانشاء . وليس هذا الباب مما يدخل في باب البنا
 والبنين ولكن فيه بحر السب فخرى معه بقدر يكون فليطالع اري الكتاب لان خروجه
 من الباب اذا طال لبعض العلم كان ذلك روح على قلبه وازيد في شطط ان من الله تعالى
 لازل في تعظيم شان لقيم بن لقمان
 قومي بصحبي فما صنع الغني فخره كس ربهينة اجمار وارمسن
 بصحبي الصبوح شرب القداست . القوق شرب العشي الروس البقر ويقال ربت البت ارسه
 وارمسه اذا دفنته قومي بصحبي فان الدهر ذو غير . اني لبقيا وانشى آل عباس .
 يوم خمر وبيد وفي غد خمر . والدهر من بين الغام واسب .
 فاشرب على صنان الدهر تفرقا . لا يصحب الهم فرع السن بالاس .
وقال ابو الطحان القيني في ذكر لقمان
 ان الزمان والافني بجانبه . فيه نطق الافن في الزمان .
 . مست بولفسن افران نوحه . كانهم من بقا باخي لقمان .

انت مسيدنا وانت طويت علينا طولا وانت كجفنة الغرافقال انبي صلى الله عليه وسلم انما انت
 قولوا بكونكم ولايتكم ثم الشيطان فاشا انما عبده ورسوله قال وقال خاله بن عبد الله القسري
 عبد العزيز من كانت اخلافة زانته فقد زنتها ومن شرفته فقد شرفها فانت **قال الشاعر**
 واكثر من طبيب الطب طب . ان شئت من شكك ابنا .
 واذا الدوزان حسن وجوه . كان للدر حسن وجهك زينا .
 قال عمران صاحبكم اعطى مقولا ولم يعط معقولا **وقال الشاعر**
 لكنت معقول فكنت نجة . ودون الثريا من صد بركاتها .
 واخيرا بسندنا له انما قالوا لابن عمر اوعى الله من دعوات فقال اللهم رحنا وعافنا وارزقنا
 فقالوا لوزننا يا ابا عبد الرحمن قال فلو بان من الاسباب وقال ابو الاسود الدؤلي في ذكر الاربعة
 يقولها في الحرث ابن عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة الحرث هو القبايع وكان خطيبا من وجوه قريش
 ورجاله واما سمي القبايع لانه اني بكنت لاهل المدينة فقال ان هذا كمثل القبايع فسمي به والقبايع النوع
 الراسل الصغير **وقال الفرزدق يجر**
 وجبتك ما عيب كاس عينية . زيدا وانتم تغدر عني جبانة .
 فاقسمت لانيه سبعين حجة . ولو كسرت عني القبايع كاذبة .
وقال ابو الاسود
 ابي ربيعة بن خريز جزاء . ارحنا من قبايع بني المغيرة .
 بواء فكمناه فاسية . عينا ما يزلنا مريرة .
 على ان الضيق كبح الكول . وسحاب نذابه كيشرة .
وقال الشاعر
 اياك اياك امراء فانه . الى الشرع والضمير باب .
وقال ابو العتاهية
 واقسمت بجل البني . من منطق في غير حيلة .
 كل امر في لغة . اعلى ان شرف من فريسة .
 وكان مهمل بن هرون يقول سياسته البهاغة اشده من البهاغة كما ان التوفى على الدوا اشده لبدوا
 وكانوا يأمرون بالتبسين والتفتيت وبالغزو من زل الكمام ومن زل الزوى ومن لراى الدبرى والراى
 الدبرى هو الذي يعرض من الصواب بعد ضي الزاى الاول ولونت اسند ركة وكانوا يأمرون
 بالتحكم والتقدم والتقدم في ذلك اشده التقدم **وقال الاحنف** قال عمر بن الخطاب تعفوا
 ان تسودوا وكان يقول رحمة الله تسود وبيع السواد **واشعر** كثير غرة
 وفي الحكم والاسلام لم يزد ارج . وفي ترك طاعات القواد المتهم .
 بصاير رشده لفتى مستنبه . واخلاق صفة في علمها بالاسم .
 وزرع الناحي والوزع جميع وزرع وجه ان جون الكافون **وقال ابو ذؤاد**
 اكففت فرسه قد تغير بشرا . ونجنت بجملة القوم البعداء
 الموت يجمعها وقال في انما . بكفكت نما لا ترى قد نرى

ابن بكنت فانها عن غيبها . فواضعت عنه فانت حكيم .
 فمناك تعذر ان وعظمت بؤدي . بالقول منك وبفضل انعيم .
 قالوا وكان الاحنف اشده من سلطانا على نفسه قالوا وكان الحسن بن علي بن ابي عمير
وقال الفرزدق لا تعذرني في الالباء الله . شرار الرجال من مبني فيعذر .
وقال النكيت بن زيد الاسدي
 ولم يقل بعد زلة لهم . عنه اعاذوا منا حبيوا .
واشعر لا حوس من حمة
 قامت فخاصرتني بقشها . خود تاظر غادة بكر
 فخاصرتني فخره اذ فخره بيدي والفتة الموضع الغبط من الارض في صداية الخوفا كسنة الخلق
 تاظر قشني والغادة انما عمه البيت كل يرى ان الشباب له . في كل مسبق ندة عذر .
وقال جبير
 ولا تخون الشرح حتى يصيبهم . ولا يهزنون الامر لا تدبروا .
قال ورجعنا بعد ناس بخلاف هذه الصفة **وقال** ولا تخون الخبير بالخبر . ولا تسول في خبره لانا
 القارب والنازم واحد والنازب في مكان آخر ليا بس قال الله عز وجل من طعن لارب والكرار
 استوزن بجهنم واشده بها فغوة كانت من المراجعة . واشده من منتهى بسبهم .
 فان بكنا خطا في حكم فربما . اصاب التي فيها صلاح تبهم .
قال وقال فخر بن عبد بن عمر بن جبر وادته اني اكره من شرع يوم خرفه فقال له الجعفي
 بن جبرم اني مثل معنى **وقال الشاعر**
 وما خلقت بنوزان الا . اخيرا بعد ضيق المسطر .
 وما خلقت بنوزان الا . ولا خلقت بنوزان شررا .
 ومن هذا الجنس من الاحاديث وهو دخل في باب الملح قال لا معنى وصلت العلم قلت بالملح
 قال جل مرة ابني الذي فاد بجوشن ونخ الفوج وخرج على الموكب واغتصب البنا بر فقال
 من القوم لا جرم لغا شرفه واصلب قال فقال المنصور باية وعنى من سرائر وفنده صليبه
 ابوك انت حدثت نفسه بشي من هذا فله قد سمعنا رواية القوم واجتاجهم وانا وصيكت الاتبع
 انما من البيان واجتبيين ان خلقت ان كنت فيها طبيعة وانها بنا سيايتك بعض من سبته
 وبت كذا كانت في بعض لك كذا ولا تمل طبيعتك فيستول الالهال على قوة البركة ويستبد بها
 سوء العادة وان كنت ذابيان وحست من نفسك البغوة في الخطية والبهاغة وبغوة الله
 يوم اكفل فدا قصص في النماذج على سورة وارفعها في البيان منزلة ولا يقطعك نبي كجنا
 وتخلف كجنا . ولا تترك الروايات المجدولة عن وجوهها والاحاديث المتداولة على ارجح
 فاجوها وكيف تطيعهم بهذه الروايات المجدولة والاحاديث المجدولة وبهذا الزاى الذي يعود
 من قبل القسم وقد سمعت الله يبارك ونعالي ذكر داود والنبي صلى الله عليه وسلم واذا عر عبد داود
 ذا الابدان اذ اسب الى قوله وتفصل الخطاب بجمع له بالحكمة البرعة في الفصل في رجاخه في الحكم
 والاشباع في العلم والقواب في الحكم وجمع له تفصيل الخطاب تفصيل الجمل في تفصيل البصر

فی الثمن من بطون الغسق می در می ، قریباً وقد نهانت نیزم غوائمه

فمنه لهم معنى قول القائل في البهائم الظهار، غرض من الغرض، ونصير بها طبع في صورته، قال الشاعر
 وهو كذا قال، بحسب لادلال على نفسه، وصمت الذي في مكان القول، وما

وموضع العبادة من ذر البيت موضع ذكر العتبات في شعره الذي رثاه عثمان بن عفان رضي الله عنه حيث يقول **يقول** **فخرنا** **بتمط** **عنوان** **سجوديه** **يفطع** **الليل** **سجبي** **وقرانا** **وانشبه ايضا**

وکل فی الہوی لیث . ونباتنا بہ نس .

رحمہم اے اللہ! خیر العالیٰ علیٰ قاتل عقل و عیش قاتل

ووصفوا كلهم في شعائرهم فخبووا كبروا لعصب وكاملين المعالف والديابج والوشى واشباه
وكانت **النشيد** ابو الجاهل هر جندب بن هر ك الصلاني لا يشترى المحلانية ولا يشترى المحل بقصر

ومن يغتطفه على ميزه. فتعلم المرداء على الميزه.

قلم نئی مہد نشا و دوحہ کبر و پیمانی بریم بسیم، جبر

هذه نصيحتي لكم في يوم التهنئة.

فراہم، غلام، غنیمت، و دو صفت کا مجموعہ

أبي ثابت بن عمار قلت له لما من امر العيين الشعره.

ن لیسو ک منی تنزل بسا ختم ، نظر مبارک من نیز انعم شرره .

وقال الشيخ في معجم احمد بن ابي داود

فمن الامور بهيمه فان من الشجر من يطعم مسد

بیت ما تو فرستد . بستان پرنیہ انجمن سیر .

عنيت والمفاهيم : انيت القوم واكدت بدور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نستانی را که در این مریضه و الحیف علی غدا است از وی و

و اما علی بن ابراهیم و ابی انیساء بعد از آنکه از شرط و بی حدی

الانارة المارة التي فيها فتور عند القيام وقوله على خيرين وصفها بالقوة كالنار

وهو القوسب الذي له سد بان كانه ساج وما استجوده فمضى له انها القند العزيمه في المولد والمثل فقول

فصل کل ذی جبروت زید محاله ، محالاً و فی اصله عیناً متدعا .

بقلم سقا مالت اعظم بصفه، **صورت**، مکان فروش در ده

و قال انفسهم هذا هو لاسو والى ذل

کمر و السمان قریضا و معصوم و رفعت و شمس و القمر و القمر

آل الله العاصم: فكم وحداً فوقاً ووحداً خفياً

و من میط بایدی عالیه و ابدی عوالم را مجید نام.

دقی نصیر محمد من دوایه عالم: ایام هر می مستنصر حکم عادلانه

رقاعيل القطع وشواير عيسى مفضل وعلمت الشيء قطعه ويقال نوب سلا وسلا ام سلا

خود را در پنج صفر و بی نهم، که نهما نضتند و نهما ذهب.

يكون بها منها بالعداء لخصم الى الحجة والاعتم على الخصم الى الخصم قال العثماني

فَوَعَلْتُ مِثْلَ مَا عَمِلُوا لِيْلَا أُفْلِكَ بِهِمْ

مؤلفی در اسرار نبی است . مستطاب فیہ فیہ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فی العلوم سی قرآن مجید و درهم و ادا و مع البرهان بیفت بیل

وقال ابن الزبير السدي

اقا ذل غشي بعض لوكت اني . اري الموت لبرضي بين ولا من
واني اري وهر انغير صرقة . وديا ارا لا تقوم على وزن

باب آخر

وبكر دون الكلام الموزون ويره حون به ويضلون احصا به المقادير ويؤمنون الخروج قال جعفر بن
سيمان بس طيب الطعام بكثرة الانفاق ووجود التوايل انما الانسان في اصابته القدر

وقال **ابن عرو** هو طار في بن قال لطافي

فان يزال بغيره ويزاحا . على البرزين استبا . البرزين
اعطاهم استاملا ومثله . من الملوك يعقل ولا دين
انبت من بغية سقونا به . ومن ثاثة وفول غير موزون

وانشد في بعض شعرا

رات رجلا اودى السفار بحسبه . فلم يبق الا منطق وجناح

اجناح عظام الصدر

اذا حشرت عنه الغار بها . جميل كحقوق غفلة له ومن

فان ان معروف العظام اني . اذا ما وزنت لغوم بالقوم وزن

وقال **الكاتب بن ساسا** في بعض شبابه وكاشت تصيب الكلام كثيرا ونبأ كشت

المغلي مني على بصري كجب . ام انك اكلت اس حنا

وحديث النزة هو منها . نعت لنا عتوت يوزن وزا

منطق عاقل فمن احياها . وخبر كحديث ما كان كحنا

وقال **طرفة** في المقدر واصابته

فستق ديارك غير مضد . صوب الريح ودمه نهي

طلب البشت على قدر الحاجة لان القاض شاز وقال **السبي** صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم

استغفركم فاعلان المطر بنا جا . في غير بان الزواحات وريها جا . والتم في البحر الطعام

في ليا دور در بنا كان في الكثرة مجاوز المقدار حاجة وقال **السبي** صلى الله عليه وسلم حوايتا

ولا صبا وقل بعض شعرا . المساجبة انما شعركم قال لم قال لاني اقول البيت واخاه وبقول

البيت وابن عمه . حاب روية شعرا به عقبة فقال **السبي** فزان وجعل البيت ان البيت

اذا استبد به وكان حقه ان يوضع الى جنبه وعلى ذلك شاذيل قال **عيسى** يا سمع اقصر فان

فصبه مني انكم تحق بها اخواتها قال **سعد** عز وجل وانهم من ابنة الهى اكبر من اخواتها قال

عمر بن عبد كعب وكل اخ مفارقة اخوه . اعز اليك لا العرفان . قالوا فيها بوجه معنى وانظر لظنك

قال السدي

جنى في الجحش الشور وقالوا هو ابعده من يدا . قال **بن عمه** القشيبا في واسم عبد المسيح

وساخ حرجة فقهنا . حتى نسام شادوم لهم

مقصودت النمر في كسبها . عساك وخاتمة النمر

النجم واحد وجمع والنجم النور في كلام العرب سب مجتهد في سحابة دامة وقال **ابن جرير** في قوله
ووصف البحر والعبور الموضع الذي يكون فيه العبارة وقل يوفى الامم بن خباب هذا ما يدل
على توسعهم في الكلام وحمل بعضهم على بعض واستغفار في بعضه من بعض وقال **السبي** صلى الله عليه وسلم
نمت العتبة لكم الخفة حين كان بينهما وبين الناس شفا . وتشاكل من وجوه وقد ذكرنا
ذلك في كتاب الزرع والتخل وفي مشور كشت قال بعض النحوي

نموت بان النمر الزرع طيب . وان احباري حان الكروان

لان احباري وان كانت اعظم به لاضن كروان فان اللون وعمود الصورة واحد فذكرت معها

خالته وراي ذلك فزانية فستحق بها القول **باب آخر من اشعر ما قالوا في الخطيب** **السبي**

والاستدراج به والمدح عليه **قال كعب** الاشقرى

الا ان في الارض خطب فانا . فاني على امر البيت خطيب

وقال **بنت** فطنة

قالا اكون فيكم خطيبا فاني . بسم الله والسيف في يدي

وقالت **بنت** الانيمة

حتى اذا رفع اللوارية . تحت اللود على خميس زجها

وقال **الاحمر**

عجبت لا فوام يعبدون خطبتي . وامنهم في انا خطبليب

وهو لا لا يغزون بخطبهم التي عليها يعبدون بالسبوت والراح وان كانوا خطيبا

وقال **وريد بن الصمة**

افق نقبا واد في ان لغيتهم . ان لم يكن كان في سمعهم صم

فلا يزال شهاب بسظا به . يمدى لغائب لم يملك الصم

المغائب جمع مغيب والمغيب الجماعة من اجل لبيت بالكثرة

فأرى الاشاجع معصوب بتمته . امر الزعامه في غزينة شتم

الاشاجع عروق ظاهرا كفت . هي مغزاة صايح والتمه الشعرة التي التت بالمكعب وقوله

معصوب بتمته اي بعصب براسه كل امر غزينة الله وقال **ابن عباس** لا اعلم بولي بني كبريت عبد

مناة في بني عبد شمس بيت شعري فاح راجحة المسكت . وما افاك يا نجف الشبي

حين غابت بنو امية عنه . وابها ليل بني عبد شمس

خطيبا على الشا بر فرسان . عليها وقاله غير خرس

ايها بون صامنين وان قاء . لو اصابوا ولم يقولوا لميس

بحوم اذا محوم استخفت . ووجود مثل الزاير شمس

وقال النجاشي

وحاصن من حاصنات شمس . من لا اوى ومن فراف الوشن

المحصنة ذات الزوج والحاصن العفيفه والوشن كرسب وقال **امرؤ القيس** بن جر

وبارزب يوم فدا روح مرصلا . جيبا الى البيض كواعب لعب

وقال ابو الحسن لا عني

لم ارجع مثل مني نحو الى الشام مظلوم من منبر بيت
افروا مني من منبر بيتنا واصحاب المبكبين حيث بيت
وارفق بالديار والى سياتة اذ كانا داءا بسكن بغيرت
اذا مات منهم سيدة فاميت بغير عورتا لهما زويت

لقد لا يغسل العوض من دونه والثوب ان يترنح غسلا
وزله الرجل عنقال ولا يكاد راى بغيرك الرلا

المنى او عصيت ابايهم ولا منى اذا طعنا بالعدا
وكانت هفوة من غير جرح وكانت زنة من غير

فانك لم يتركك ان تخذ اذا كنت فيه جارا شجاعا
وقال ابن ابي عمير في مقام قام فيه مع هوس من خطباء

يا ايها الغني غير شعبة ومن جبهة الاكثار والحق
اعمال القصد فيما انت ركة ان تحقق باي دونه الخلق
صدت حبيبة لما جت زيرا عني بمطروقة انسانا عرف
وراحها الشيب في راسي فقلت كذاك بصفر بعد حفرة الورق
من موقف مشرقة البق فتب احمي الذمار وترسني بالحدق
فازلت ولا الفيت فاحظ ان اذ الرجال على امثالهم انلقوا

قال واثنى اعرابي من اهل

ساعل نقى العير حتى كبتني غنى المال بواو غنى احمد بن
فلموت خير من جوة بريها على اخر الاقلال وسهم جوان
متى يتكلم مع حكم كلامه وان لم يقل فالواو عديم بيان
كان الغنى في اوجه بورك الغنى
بغير ان يطق بسان

وفي منبه في بعض الوجوه قول غزير بن الورد

فربني الغنى سبي فاني رايت الناس شرهم البقر
واجودهم واخفهم لهم وان اسى لب وخير
وبعضي في العدى وترويه حبيته وبهره الضيق
فبيل ذنبه والذنب جرم ولكن الغنى رتب غفور

وقال ابو الحسن عني من عنت الهوى الى جود وما قول من عذول فرأيت من اخذ الله هواه
وان عنته وقال ابو الحسن عني من عنت الهوى الى جود وما قول من عذول فرأيت من اخذ الله هواه

كنت عرسا نطفان على عهد الى اليوم قول زور وجرسان في لطف ان راى الى عرسه فزينة في
بكر فقل ان بكر المال عدي وبغري من الغارم ظهري
وزري عبيدك واواق ومن صيف من خولم عسري

المنصف الخدم واحد من نصف واما نصف وقد نصف القوم بنصفهم نصفه اذا خدمهم
وتجر الا ذليل في نمة زول وتقولان ضع صعاك له بهر
نمة زول حسنة والزول الخفيف الظريف ومجده ازال

وبكان من كين الشيب بجنب ومن يقصر عين عيش ضر
وبجنب ستر لحي ولكن اخال مخضر كل ستره قال عبيد بن ابرس في غوبة ابرس كنه

كنت عرسا غنسي تروى زبالي ايبين تروى ام لال
ان كين طبكت لفرق فاحض ان نطقى صدر ارجال
او كين طبكت لال فوني سالف الدهر واليهاب كوال
كنت بهنا اكا لهما واذا نيك لشوان مزجيا زبالي
فانه كين ما جيك وعيشي معناه بربا وناي
زعت اني كبرت وانني قلالي وضن عني الموال
وصحابي اطلوا وصحتي نجا لا يواني امثالها امثالي
ان تربي غير الراس مني وعدا الشيب مغرني وتذلي
فما ادخل الحبا على حضرة طفلة الكشح كالغزال

الشيخ الخضر وقول مضمونه اراد لطيفة والطفلة الرضعة الساعية

فما طبعت جبهه نامت ميدان الكتب بين الرمل ثم قالت ذلي انك نفسي فذالك اياك الى
قال وخرج عثمان بن عفان رضي الله عنه من داره يوما وقد جاءه عمار بن عبد قيس ففقه في ربه
فما خرج راى شيئا ذميا اشقي تطافني عبادة فاكمره واكر مكانه فقال اعرابي اين ريك قال
بالرصا والشقي تراكب الاسنان واخذوا ضاظ صغيرا فحمله ويقال ان عثمان بن عفان رضي
الي هزم بن قطبة غنفا في نبت في ناحية المسجد دراي دامت وفنته وعرف نقبه لم عرب
له في الحكم والعلم فاحسب ان كيشه وبسيرة عنه فقال رابت لوتنا فراكبت اليوم ابها
كنت تنظر بعني علفه بن علاثة وعمار بن الطفيل فقال امير المؤمنين لو كنت فها كنه
لا عذتها جذعه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لهذا العقل ما كنت ايك العرب ونظر
عمر الى الحنف وعنه الوفه والاحنف مشف في بيت له فترك جمع القوم واستنطقه
فما تبقي منه ان يطق ويحكم فركت كلام البليغ المصيب وذميب ذلكت لذي لم يزل
عنه في عليا ثم صار الى ان عقد له الربا سنة فابا له ذلك الى ان فارق له نيا ونظر الغارم
ابن المنذر الى ضره بن ضره فلما راى دامت وفنته قال سمع بالمعدي لان تراه كذا نقول
العرب فقال ضره ابنت لعن ان الرجال لا يكال البغض ان وانما المرء باصفره ان
ونبه وكان ضره فليب وكان فارسا شاعرا شريفا سيدة او كان لرسق بن زهير جاجيد
الف في وكان الرمن دما نقير فلما اشته وعادوه قال عسل طب في طرف سوا قال وكلم

وقال الشاعر

وفاقیہ

وقال بشرى المعشر

و ان شاء الله تعالی

استد في خمر

شادی حسن

شده از

فانك تجرب

الناصح بمعنى الناطق في

لوا

کے لئے یہ سب کچھ ضروری ہے۔

— فی ذکر "مصابر"

وَأَمَّا مَنْ رَضِيَ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي أَجْرِهِمْ وَمِنْهُمْ لَعِزٌّ مُذْنَبٌ

والتَّائِبِينَ الَّذِينَ يَتُوبُونَ بَعْدَ مَعَاصِيهِمْ إِنَّ إِلَٰهَنَا لَشَدِيدُ الْعِقَابِ

فليت لنا زنا في زنا

همه بستی و در دهان آب نظر کردن که در حق بودی و یکنم بستی

[illegible]

ادامالو معهود و سوس و اشبا و زلات قال ابو عبیدة

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا ہے۔

اولا الخاضعة الى تعليم اولاد الملوك انفسهم المستحقين للتخانة فكذلك

کسی نابور در شکم علی ہوتا، و تا علی سببہ کسی دوہم کان

البراءة والبراءة من الله ومن رسله

يعلم سعيداً ومنهم أبو سعيد المؤدب وهو غير أبي سعيد المقلم

معانی و مشهوره در بار کتب و مؤلفان

18

ما كان أغنى رجلا لا ضل سعيهم : عن الجبال : وغناهم عن الشعب :

انی اودا عاقبت دود عقاب ، وان نشا غیبی قد ز شهاب

وكم خلتها من تبحر سميدع مصافي الندي ساق برها مطعم

روی بطن مشتاد آفتاب نصبا . علی لامر عواص و فی کفی سبطم .

للأمة في قوم لموقف سائل • اوفى مخلصه المخرج الاصيل •

نما ان بد الفقهائى كى . على شرك ينافى له نفا لا .

عازرون الحروف وبقية . كحطفت ، بتمش ، مثالا .

وگفت ذرا علم صفت و کیفیت آن را بگو . بعد از آنکه خبر الامر را

قال المفسر في محاسب الخطية والبلاغة قلنا ان لا يسهل يا بني اني قد مررت على الكلام والمسلم

آن خدمت علی سکونی مرده، و اخذ خدمت علی اکبر مرده.

عن خفيك رام . و امض عنه بدر . مت بدرا الضمت خبر لك هذا الكلام .

حضرت الصوت الطفت میں اوتفت و لنتا رقت کلام

۱۰۰ سال الناس عجا فی ضوا برهم ، فی ضمیری لهم منی سبکبینی

ابن عربی تا به گفتنی لایساری و یابینی جنبی

و علی ایضا بر نفس بخون

مقدم بسنه لوانيا حاصلى بها فاسخبا حرم ولوسكت كاؤاقد ستمو نظرب ابن بفس:

افضل و قال لا اخلل بينك وبين شبيب فخرج محمداً وادخلها كائنات من شبيب و لا تبهرى

فقد ان محبتهم معونتها حصة الفخر

وَقَدْ رَأَى فِيهِ خَيْرَ نَفْسٍ فِي عَالَمِهِ . وَهَذَا أَمْرٌ مُسْتَعْتَبٌ . فَبِالْإِيجَابَةِ مِمَّا مَاتَ . وَقَبْلَ رَجُلٍ مِنْ كِتَابِ طُولِ

جین فال کذا و کذا و قس جین فال کذا و کذا و فی حدیث النافور رحمہ اللہ من جکت فسد و فال

نقنم و السلامه فوق الغبمه لان السلامه اصل الغبمه فرع وقال النسيب صل الله عليه وسلم بخفض

[illegible]

من ادب و قال صاحب السيرة و الخطابة و اهل البيان و كتب السنين اما صاحب السيرة

و هو الذي تضمنه نقشه و شرحه في الاستبصار في احوال الامم و احوال الدول في كل زمان و مكان

ذلك منهم فواعب والزم له الزم وفدا كان الزم من العرب ينفذ الموقف فمسل عذرة

اشغال سائرہ ولم یکن الناس جميعا یتمشون بها الا لما فيها من الرفق والانتفاع ودار العلم

على الشاهد والشواهد على نصبت لان العامة الى معرفة خطا القول سيم منهم الى معرفة خطا

الضمت ومعنى الضامت في صحتها اضمي من معنى الضامن في قوله والافان السكون عن قول

اكتفى في معنى النطق بالباطل والعري ان الناس الى الكلام لا يرجع لان في اصل التركيب ان الحاجة

الى القول والعمل اكثر من الحاجة الى ترك العمل السكوت عن جميع القول وليس التمت كنه افضل

من الكلام كله ولا الكلام كله من السكوت كله بل قد علمت ان معاني الكلام افضل من ان يكون

[illegible]

بی مدی ان ایضی سببهم ان سببیه اولیایه و سوره

[illegible]

و لیس بكون الصمت النفع والابشار له الفضل وثقته لا یكاد یجوز راس صاحبہ ومواضع الصمت محمود

عبد الله وموضع الكلام الممدود وكثير وطول التفتت يفسد البيان وقال كبريت عبد الله المزل طول

...بجانبه کمال عمر منزه عن الحزن علیہ وادانک الکاتب ان العول من حواطره وبلده

وغيره من الامور المذكورة في هذا الكتاب

ولان واذا اقلت نفسك واظلت اسكانه فاعظ قال **عصاه** اكففه ولا اله الا هو

لعمري ان بعضه بعضا وانتهى حارجه من غير ان يكون له قوه في نفسه

ما بها من النقش على حسب ذلك المتع فلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله من بعده

بعده لا يفيض منه نكاح ولم قال يعكس بن النكت شني نكت ذكوت ولم قال ليعبدن

بن شیخ رجب خلیفہ من خیر علم فالکمان ایچ الغفار یوسف علی بن عبد مناف وائمه

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مِنْ وَجْهِ السَّهَامِ فِي غَيْشِ الظُّلَامِ وَهَاتِكُتْ لَهْ عَيْبِهْ وَعَلَى لَهْ اسْتَدَامِ قَدَمِي غَمَامِ

عن التزج، وشكك في كل ضايح الرأ، والشمعة والنفخ والبيذخ والتهانر والنت غب

من محابه و انما به قال فانظر الى ان لعجب من عني و بين النكاح كرامه و هو اني

بجین و مل سقیل و کی شایه ان ساء الله و کال و مل بر عطفه ان علم برجا الله و کال

السرير الجاهل من الشيا وبغير الطير والفلج كسر السنين وبقال فلان من السرير بفتح السين وفتح
السرير ووسع السرير اي السالك ولذا وب واما هو مثل مضروب الصدر والغيب وعن
الاصمعي فلان واسع السرير كسور اي واسع الصدر بطي الغضب قال **والله الحكم بن ريمان**
من بني عكر بن كلاب يا اجل انك سلك جادته جد لا واكثر الناس ان عاقبة عدلا
كانت عسل حبان لظفها ان كان رجح كلام يشبه العدلا

وقال لفظي

وفي كذا ورغما من برفن لنا حتى تصيدنا من كل صطاد
فمن يبدن من قبال صبيح به مواقع لنا من ذئب الغنم والى
يبدن بفتح الباء والغنم الغنم المشبه بالعداوي العطفان ايضا والاسم الصدى
وقال لا تظلم

نفس اذا ظلمت كبيت الناس برقبين كل قريب مجذوب
الشبه القصور والمخزوشة والشمس في افق
النف كان حديثنا دم الكاس كل غيبه كمال
النف جمع النفه وهي منكره لشيء غريبه عنه لعقيد المصونه في اهل وعقيدته كل شئ خبيره كمال
ذات الكسل عن الحركة **وقال بولعيل**

لغيت ابناء السنين بنب عن عفر ونحن حرام سعي عافره العشر
واني واياكم مبيتا جميعا وسرا مفعلا وذوقنا
فكلمتها فنبين كالمعجم على ملوح والاخرى اخر من احر
نقول ببقا فلان الا عن عفر اي عن بعدة مسمى في وقت وبقا فلان السيرة اجد فيه اوسع
والوع بفتح الباء بفتح الباء اي ارجع موح لوما والاشاح جناح البها اذا حطش والوع ايضا
الذي بفتح الهمزة بفتح الهمزة اي لو زدت في اوج اي تتر في الوق **والله**
وانا لجزى بياض من شغلي حد بشاه وشي كوشني المطارف
حديث كعلم القطر لعم شغلي به من جوى في داخل القلب لا طلف

وقال الشماخ بن خزار

بقر عيني ان انا انما وان لم انا ايم م تروخ
وكنت اذا لقيتها كان تراء وابينا مثل الشوا المدهج
بريدنا من خوف الزنهار كانا على محله والمدهج المعجل الذي لم ينتظره الفصح **وقال جرير العود**
قبت سفاط من حبهت كانه جنى النخل وابكار كرم بظطف
عدنا لوان النخل بولي بشده زبا بفتح الباء حضر العشاء بفتح

وقال النخعي

وحببت من ذائقين بها نعت بيفن الغراب
فاذا حكن من العذاب من المسفات الشوا
كان التمدد والتمدد والقوة والفرار

وقال النخعي

ولما تافنا جري من عبونا ودموع كفتنا حبهنا بالاصابع
ولما سفاط من خضعت كانه جنى النخل فزودنا بالاصابع

وقال شعيب بن ميمون

ان تعرف المسبة الى سنام ناط به سواخر الكلام
كلام من بر ذى السنام

وقال الزاهر ووصف عبون الطيبا ابو ذر كرتوسا صفراء
صفراء فرح خطوبا بوزر نام فز مثل صفوم النقر
حدث طبات اسهم مثل المشره فصر عمنس باكتاف المشره
حور العيون ابيات النظر بحبها ان ظلم وضم المشره

باب اخر من الامام في الكلام

قال عمر بن ذر انه استعان على سنة نصف ونلوب نفرت اعمال خلف ولما
مع عتيبه بن مرداس عبد الله بن عباس قال لا اظلم من بعضي الرحمن وبطبع الشيطان ويقول
ابنه ان وفي الحديث الما نرى يقول العبد الى الهى وانما كلف من كلف اكلت فاميت
او اعطيت فاميت وابست فاميت **وقال قزوين نوب**

ان ذل ان بعض صدى بغيره بعيدا الى صاحبى وقري
تري ان ابقيت لم اك ربه وان لاى نفقت كان نفسي

النفدي خرج من فبرميت فنبى الى ضعف وليه وعجوه وبذا كانت العرب نقوله في الجاهلية
وهو بهنا سنعاراي ان اصحت **وصف** اعزاني رجلا فقال صغير القدر فمير الشير
ضيق الصدر بلم الخ عظيم الكبر كثر الشير الشير الخامة والفر الطباع **وصف** بعض خطباء رجلا
فقال ما رأيت احمر سب لثقل ولا اركب بحل ولا اصعد في قفل منه **وقال** قال بعض الامراء
من جنة السمك كفت رايتم البلاء ففعل ما دنا وشل ونصبا بطلن وقرنا فقل ان كثر اجنبها جاعلا
وان قتلوا بها ضاعوا وقيل لصعصعة بن معوية من اين اقبلت قال من الفج النبش قال فابن
زيد قال البهت النبش قالوا بل من مطر قال نعم حتى عفى الاثر وانظر الشجر وذا **الكبر والسجاد**

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رحمه بن مردون بنصيبين وتزوج بها فقال حمز كفت
تري نصيبين قال كثره العفارب فنبهه الافارب ببريد بقوله فبيل كقول قتال فلان فبيل
اكبا اليس برديان هنا كلف جيا وان فز بعضون فبيل في موضع ليس وولى الصدا كلفا في
علا فبيل بعد ان كان على علي جسيم فقال العنوق بعد النوق قال ونظر جدا من الهيا
الى اسب بعض الموك فقال باب جديد وموت عبيد ونزع شديده وسفر عبيد
وقيل بعض العرب اي شئ فنبى واذنى فنبى احب ابكت قال لوان مشوره بكونه
على السير واستدام حبيكت اينما لا يمر فنبيل لاخر وصلى ركعتين فاطال ففنا وقد كان
ارفضته وبزعت من الموت فقال ان اخرج ففدا رى كفتا مشورا وسفا مشورا وقبرا
محمورا وقال عبد الملك بن مردون لا ولى الطيب الطعام فقال بكر سمة معبطة بغير عمة

في قدور روميه بنهار ضربه في غداة شبيهة فقال عبد الملك وابيكت لقد طيبت وشم ابرو
وقالوا لا تغتر بنا صخرة لا مبراة اغتكت الابرور وقالوا من صاوق لكنايب اغتروا ومن عادهم
انفروا وقالوا اجل قول كذا بربك انك مستر حيا وقيل عبد الحميد بن الفضل بن عيسى
ان قاضي لم يثر الشج على المنثور ونرم نفسك القواني واقامة الوزن قال ان كلامي لو كنت لامل
فيه الاسماع لك به نقل خا في عيكك وكنتي اريد الغائب والكافر والراهن والغاير كالمظ
ابيه اسرع والا فان سماعه انشط وجواض بالقبية وبقلية التفتت وانكلمت به العرب
من جبه المنثور اكثر مما تكلمت به من جبه الموزون فلم يحفظ من المنثور ولا ضاع من الموزون
عشره قالوا فقد قيل لذي قال يا رسول الله اريدت من لا شرب ولا اكل ولا صاع
يا شمس ابريشك ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع كسج اجماعه قال عبد الحميد
لو ان هذا الشك لم يرد الا الاقامة لهذا الوزن لما كان عليه بس وسكنه عسى ان يكون اراد
ابطال لا حق نشا في كلامه وقال غير عبد الحميد وجدنا الشعر من القصيدة والرجز قد سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحسنه وامره بشعره وعانته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قالوا شعر اقبلوا كان ذلك ام كبر وسعوا واستنشدوا فالسج والمزدوج دون القصيدة
والرجز فكيف جعل هو اقل قل وقال اذا لم يطل ذلك ولم يكن القواني مطلوبة مجتلية او نفسه
مشككته وكان ذلك كقول الاعاني لعلنا جيت ربك في غرفت نيبالي وضربت صحابي
جيت ربك في مغت ابي من الهاء والكلا والركاب ابركس من الابل قال اجمع ايضا
قال الاعاني كيف قول لانه لو قال جيت ابي او جالي او نوني او بيري في اوصري لكان لم يثر
عن حق معناه وانما جيت ربك في كسج اجمع الركاب الى غير الركاب وكذا كذا قوله وتفتت
نيبالي وضربت صحابي لاني الكلام اذا قل وقولنا لا يجوز تغييره واذا طال وجرت في القواني
وكون مجتلية ومطلوب مستكرا وفي احد بيت المنثور وبرزل على من طعن في قوله بنت يث
ابي لست وزعم انه شعر لانه في نظيره يستعملون فيها جين وطعن في قوله بل انت الاصح
دميت وفي سبيل من الغيت فقال له اعم انك لو اخرجت احاديث اناس خطبهم
درسا لهم لوجدت فيها مثل يستعملون بها على كثر وليس احد في الارض يعلم ذلك الا الشاعر
شعرا وان رجلا من اصحابه صاع من شكري يا بختان لقد كان تكلم بكلام وركب استعملون
منقولان فكيف يكون هذا شعرا وصاحبه لم يقصده الى الشعر ومثل هذا المقدار من الوزن قد
في جميع الكلام واذا جاء القوافي الذي جسم منه من شج الشعر والمعرفة بالاوزان والقصد لها
كان ذلك شعرا وهذا قريب وبها سب منه سبيل مستكرا

معت فلا يصح ان يكون قد شفي بطنه يقول بطلان مولاه
اذ جوي الى الطبيب وقولنا قد كنوي
وذكر الكلام يخرج وزنه من خروج فاعلان من فاعلان من فاعلان وقد علمت ان هذا الكلام لم يخط باق
ان يقول بيت شعرا او مثل هذا كثير فوجبه في كلام ما سببتك وخطا كذا لوجبه وكان
الذي كرهه اجمع الذي يبينها وان كان دون الشعر في التكلف والمصنعة ان كان العرب
الذين كان اكثر من ابي جنية يهاكمون ليه وكانوا يدعون الكدانة وان مع كل واحد منهم بيتا كثر

مثل حازي جنية ومثل شفي طبع وقرى سلمه استبها هم كانوا يجهلون وجاهلون بالاسماع
كقوله والارض والسماء والعقاب انقطعا واقعة يتقعا لقد نظر المجدي الشعر المجدد
وذكر الباس كثر لا ترك ان ضره من ضره وهرم بن قطبه والافرع بن جابس وقيل بن عبد الله
كانوا يجهلون ويغفرون بالاسماع وكذا كذا بن حذار قالوا فوق السبي في ذلك انك لقرع عديم
اي جنية وبقية ما فهم وفي صدر كثير منهم فها رالت العنة ذال الجرم وقد كان الخطيب يخطبهم
عنه خطفا الراشدين فكان في تلك الخطب اسما كثره فها يهونهم وكان الفضل بن
عيسى الرقاشي سجا في قصصه وكان عيون عبيد وشم بن سنان وابان بن ابي عيش
واتون محبة وقال له داود بن ابي هند لولا انك لغت الشعر لكانت لك في محبة
قال فليس ترائي احرم حلالا او حراما وانما كان يلهو الالة التي فيها ذكر ان رومكينة والموت
واشعر واستبها ذلك وقد كان عبد الحميد بن الفضل ابو العباس بن القاسم بن يحيى عانته
فصاحم البصرة وهم اخطب من اخطبنا بجهنم عانته الشقيا وقد كان القاني ظاهرا عن غيرة
ابنه بن ابي الصلت تقتلي ابي بر كقوله انك بكت على كرام بني الكرام اولى المصاح وروى
شبهها بذلك في جبال الغني لعلمه بن عذارة فلما رالت العنة ذال السبي وقال ابو داود

ابن خبضة في عبد الملك بن الهادي
لقد صيرت للذل عواد مبرر تقوم عليها في ريكيت قنيد
بكي المنبر الغزي اذ انت ذوقه فكادت مسامير احمد به ذوب
رايكك لما شئت اوركك الذي يعيب سرة الازدج من شيب
سفاهة احلام وخبيل خايل وقبكت لمن عاب لردن عيوب

قال وخطب الوليد بن عبد الملك فقال ان امير المؤمنين عبد الملك كان يقول ان ابجج جلد
وجهي كذا وخطب الوليد بعد وفاته بهجج وتوليه يزيد بن ابي سلم فقال انما شفي ومثل يزيد بن
ابي سلم بعد بهجج كمن سقط منه درهم فاصاب وبنار اسبب بن شبيهه قال جندب بن خالد بن
صفوان قال خطب يزيد بن المهلب بوسطة فقال في قداس قول الرعاع قد جاسمته وقد جاء
العباس وقد جاء اهل الشام والاشعة اسيا ف سبعة منها معي واثنان على واكلت
فجاده صفرا واما العباس فنطوس بن سطوس انكم في باربره وصفا ليه وجرامقه وقباط وجرامقه
واباط واخطا من الناس انما قيل بكم القفا حون والاولى منكم خلا الهمة وانه القوا قوا فط
كم كعدكم وصدكم وصدكم اعدكم في سوا عدكم ساعة من نهار تصفقون بها خراطهم فانما هي
شدة او راحة حتى يكم تنبينا وبين النجوم الفاسقين ورجع بيت رعر رعر مد العنكي بخليل وكوب
المنابر بل راء وابنه فقال

قال عيكك ومهما سكوب سهرت فانت بنوها محروب
وكذا انك من محب كذا لول في عية سدة وكوب
بارض وبعك اكر مبه فانه لم يبق للعنكي فيك ضرب
اي على شيب المنا بر فانا بوما وخرز اذ شيب جروب

قال كان سوار بن عبد الله اول نبي خطب على منبر البصرة ثم خطب عليه ابن الحسن وولى منبر البصرة

اربعه من القضاة فكانوا قضاة اعراس بلال وسوار وعبد الله وحمد بن ربيع وكان بلال فاضلا فاض

ابن قاضي وقال رويه

فانتهى ابن القاضيين فاضى معترضا على طريقه فاضى
قال ابو الحسن المديني كان عبداً من الحسن بن جيث وقد علم المديني معزاً اعد له كل ما يفيض ان
الناس قد عجبهم كلامه فقال لبيد بن ربيعة في ذلك الوقت الى مولاه ولكن من لي عنها ابا
عبد الله الكاتب فانه فقال الحسن بن جيث على انه اخطأ حوا واحداً وكان محمد بن سليمان
بينهما كلاماً فافترقا بذلك سبب فقال عبداً من الله ان اخطأ حوا واحداً وكان محمد بن سليمان
له خطبة لا يقرأها وكان يقول ان الله وما يملكه فكان يرفع المداكة فقبيل له في ذلك فقال فخر
لها وجهها ولم يكن يدع الرغف قال وصلى بنا حزبه يوم الحزب فطلب فلم يسمع من كلامه الا ذكر الميراثين
الرسيد وولي عهده محمد قال وكان من بهر بن محمد الصفي ياربها اذا فزع المنبر قال الشاع

امير المؤمنين ليكتنك شكوه وان كفا نفوم بغير عذره
غفرست ذنوبنا وعفوت غنا ولست منك ان نفوت بك
فان المنبر البصر في شكوه على العذات الحق بن شهر
الغبي على خيالات تلك كركب ثعلب ظهر الزبر

وقال بعض الشعراء العسكر يهجر جدها من على العسكر
مازلت تركب كل شئ قائم حتى اجترت على ركوب المنبر
مازال منبرك الذي دنته بالاس من مكث كالبض لم تظهر

وقال حميد
فامير دنته ابتكلك براك ولو طهرته بالبرن طاهر

باب السجاع

عبد الله بن ابراهيم عن بعض السجاعة عن الشعبي قال قال عيسى بن مريم عليه السلام البه نشنة
المنطق والنظر والسمت لمن كان منطقاً في غير ذكر الله فقد لغا ومن كان نظره في غير عباد
الله منها ومن كان سمته في غير ذكر الله فقد لغا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فضل العباد
السمت والنظر والفرح وقال يزيد بن المهدي وهو في الجسد الوفا على طيئة بما في الع
وفرح في جهة الله وقال عمر رضي الله عنه استغزوا المذموم بالذكور وقال الشاع

ولا يبعث الا حزان مثل الذكر

الحسن بن يعمون قال سمعت عيسى بن عمر يقول سمعت الحسن بن علي يقول قد عواذ به النفوس فانها
طعنة وعصاة فانكم ان طعنتموا تشيعكم كيم الى شرفه وصادقوا بالذكور فانما سرية الذكور
قد عواذوا طعنة اي تطعن الى كل شئ ما عواذ اي عواذوا تشيعوا والذكور الذكور اي يقال ان ذكوره
فقد ان في ذمهم كما يقال ذمهم وهذا قد ثبت بهذا الحديث باحد من العلماء فوجب
من كلامه قال الشاع
سمعت عيسى بن عمر يقول سمعت الحسن بن علي يقول قد عواذ به النفوس فانها
طعنة وعصاة فانكم ان طعنتموا تشيعكم كيم الى شرفه وصادقوا بالذكور فانما سرية الذكور
قد عواذوا طعنة اي تطعن الى كل شئ ما عواذ اي عواذوا تشيعوا والذكور الذكور اي يقال ان ذكوره
فقد ان في ذمهم كما يقال ذمهم وهذا قد ثبت بهذا الحديث باحد من العلماء فوجب
من كلامه قال الشاع

عليه فقال قد طال السمر وسقط الغمر وسقط المطر فافترقا فاجابه فني من عبد بن قيس فقال قد طال
الورق وسقط السقط وكثر الحلق فليطعن من نطق النطق الذي قال عرابي لرجل من بني كندة
منكم لهما دهم واكسب منكم لهما دهم وعطى منكم لهما دهم ووصف عرابي رجلاً فقال ان رذلت
بني كندة بجمع وان جرتك بجمع وان ملكك بجمع سبيع بجمع عرابي اي بجمع من كندة اللطيف وقال

عبد الملك لعرابي يا طيب الطعام فقال بكرة سمنه في قدر رنة دمه بشفا رنة دمه
في فداة شبهه فقال عبد الملك وابكت بعدا طيبه رسل عرابي فقبيل له ما شئت ابره
فقال ربح جربا في ظل عماري غيب سيرا ودعا عرابي فقال اعمى في اسكت البقا والنا
وطيب الانا وخط الانا ودفع الانا لاديب الانا الرزق وقال ابراهيم النخعي اسعد بن المعمر

من سدة الحمقى واخطأ خطا الكبا وصف حمة حاجز فخص حاجز ففقدته فالت كان
حاجز لا يشيع بيده بضاف ولا يشام بيده بضاف وصف بعضهم فرس فقال قبل بزره
الاسد واذا برجر الذئب الزبر مغز الحلق ويقال الشعر الذي بين كتفيه وصفه بطلوع
الكفل قال ولما اجتمع الناس فامست الخطباء لبيعة بريدة واظهر فم الكرامة فام رجل من حذر

يقال له بريدة بن المغيرة فخر من سيفه مشبه ثم قال امير المؤمنين هذا والله اشارة الى معوية
فان كانت فدا اشارة بريدة الى بريدة فمن الى فدا اشارة بريدة الى سيفه فقال معوية انت مستبدا
فالوا وانا فامست خطباء نزار عند معوية فذمهم في الخطب كل في حسب قام صبره في شامان
فقال امير المؤمنين فاجى فقال استحي فقال وعمن يبيع بفعالة اكثر من مغال غير قال ولما قد

الاخف في وجوه اهل الجيرة الى عبدة الله الزبير تكلم ابو جعفر الاسدي وكان خطيبا جليلا
عبد الله بن الزبير اسكت فواته لودت ان لي بكل عسكرة من اهل العراق رجلا من اهل
الشام ضربت الكوفة بالدم قال امير المؤمنين انك دكت مثلاً فثا ذن في ذكره قال

نعم قال مثلاً ومثلك ومثل اهل الشام قول الشاع جيث يقول
تلقنهم عواذ وعققت رجلاً عيزي وتلقن احرى غير الرجل

ابنك اهل العراق واجبت اهل الشام واحب اهل الشام عبد الملك بن مروان

جاءه عن حميد بن ابي بختري قال ذكر معوية لابن الزبير بريدة فقال ابن الزبير اني انا وبكت
ولا انا وبكت ان اخاك من جدتك فانظر قبيل ان تقدم وتفكر قبيل ان تقدم فان النظر
قبيل التقدم والتفكر قبيل التقدم فحكمت معوية ثم قال تعلمت بابكر سبي عنة عينة الكبر ان
في دون السجاعة على خيالك ابكتك ثم اخذ بيد فاجبه معوية صبراً خيراً فاجبه بن

الشعر قال لما مضت ابنا منه من اهل مكة الى عن اهل دمشق ووجهه الى القصر كبت ابيهم
ابو الهيثم الى بني استوا اهل مكة بسبب شئ لهما او تصححتمك بحيل قال فواهم لنا قبل ان يعموا
الى بصرون في وقت صنته القبيل وعنه طلامه يقال عثم القبيل بفتح الطاء والظم وعثم الناس
ساروا في وقت صنته فقال ابو الهيثم الصفة في بين عثك لا بوعيد وحده في صفة عثم

قدم عليه من اهل الشام قال لما بايع الناس بريدة بن الوليد وانا ابراهيم بن مروان بن محمد بعض
الشعر والشعر كسب اليه
من عبدة الله امير المؤمنين بريدة بن الوليد الى مروان بن محمد
ابا بعد فاني اراك تقدم رجلاً

وحينئذ انزل الى كثر الادب وكان اول من نزل من كثر الادب والطلب والكنية ومن خطب فربش خاله
 سيرة الخوارج وهو ذو الشفة وقال **ث** عني ذلك
 فان كان قائمهم وغفل ولا يحفظان ولا ذل الشفة
 ومن خطب العرب عطار بن حاجب بن زرار وهو كان خطيب عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال **ث** الفرزدق بن غالب ومن خطيب لا يهاب وحامل اعز الله النفت حلبة الجاهل
 ومن خطب **ث** عمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان مع ذلك راوية نسبها فاحرا
 رجع عن قول المرجية الى قول السبعة قال
 واول ما انفارق غيرك بقاء في يقول المرجية
 وقالوا مؤمن من آل جوره وليس له منون بجائز بناء
 وقالوا مؤمن ومنه حلال وقد جرت ذما المنيثا
 وكان حين هرب الى محمد بن مردان في تلك ايام السعة الزمته بوزبه ويقوم فقال
 بواكيف نرى ابن اخيك قال انتم مني رجلا ان خبت عنه عيب وان اتيته حجب وان
 اتيته غضب ثم نزل عمر بن عبد العزيز وكان ذا منبر له منه قالوا له **يقول جبر**
 يا ايها الرجل المنيثا عاتية ذاك لك في قد عني فني
 ابلغ غيبك انك لا تبه في له في السابك لشد وذي فني
 وفدراك وفذوا في فني معاه
 ومنه وليت امور الناس لم ترفي
 وكان الجارود بن ابي سيرة وكيني **يا نول** من ابن الناصر احسنهم حديثا وكان راوية عاتية
 مغفقا وكان من رجال السبعة ولما استنطقه في ج قال فلت ان بالعرف مثل ذاك يقول
 واكنني والفظ من اذنه ان غيب حبه خذ هذا اليهودي يعني بال بن ابي بردة وكان عليه
 مني فلما بلغته انه اذن حتى دنت ساقه وجعل الوتر في خبثته **ث** يقول
 لقد فرغني ان ساقه وقتاء وان فني الاوتار في البضعة اليسرى
 بخت ورجعت اليها كذا فيترك الله المقدس للعسرى
 فاجتمع سوارب السوس جوده بياض الجار سيري كما نيري
 وانما ذكر الخصية اليسرى لان العاتية تقول ان اولد منها يكون ومن خطب الذين لا يهابون
 ولا يجارون **ث** عبد الله بن عباس قالوا خطبنا بكنة وعثمان محاصر خطبه لو شهدنا انكرت
 لاسمنا قال وذكره حسن بن ثابت فقال
 اذا قال لم يترك مغالا الفاضل من خطبها لاني فيها فلتا
 كني ونفي في النفوس لم يرج لذي اذنه في القول جدا ولا هولا
 سموت الى عينا بغير مشقة فلت ذرا بال الدنيا ولا طولا
 وقال الحسن كان عتبة بن عيسى اذل من عوف البصرة حدة البقرة واذل من عوف
 حرا فارقا وكان من خطب سبل في با وكان يسمي ابو جبر فربش وقال **ث** النبي صلى الله عليه وسلم
 فقوم في الدين ومنه السابيل قال عمر حفص فواس وخطب ابيه فيكم فقال **ث** السبعة اعرفهم من اخرهم

اشهرهم من اخرهم الخطابي وهو جندلي حاتم طي او جند جند وكان له ابن يقال اخرهم فانت ورك
 بنين فتواثروا بوا على حصة هم في اخرهم فادسوه **ث** قال ابن عبيد بن ربيعة في خطبه في بالدم
 شنة اخرهم من اخرهم **ث** اي انهم اسبوا اياهم في طبعته وخلفه وسب
 كانه عاتيا كذا ذكر ابن النكبي او شنة مثل طبعته والسبحة فاراد عمر رضي الله عنه اني
 اعرف بكنة مشا به من ابك في رايه وعقله ويقال انه لم يكن يفرش مثل اي ابك
 ومن خطبهم بن اشم ايضا داود بن علي وكان يكنى باسم سليمان وكان النفل الناس وجر
 ارجلا واقفا بالمقول ويقال انه لم يثقم في تغيير خطبه فظ وله كلام كثير معروف محفوظ
 من ذلك خطبه على اهل مكة فذكر شكر الله والله اخربنا فحفر فيكم نرا ولا يثني فيكم فها ان قد
 ان من نظره ان ارضي له في زامة حتى عثر في فصل خطبه فالتان عاد الامر في فسا به وطلعت
 الشمس من مظهرها واخذ النفوس يربها وعاد البني الى التزعة ورجع الامر الى ستفزه الى اهل
 بيت بكنم اهل بيت الزائدة والرمية ومن خطب ابي باسم **ث** ابن الحسن وهو القائل لا بنة
 ابراهيم او محمد اي بني ابي موزة بكنة حتى انه في ناويك فاذ الى حتى انه في حسن الاستماع
 اي بني كفت الاذي واقص بسا واستمع على الكلام بطول الفكر في المواطن التي قد عوكت
 فبكت فيها الى القول فان مفلح ساعا يفر منها الخطا ولا يجمع فيها الصواب
 واحذر مشورة الجاهل وان كان صاحبها محمدا مشورة العاقل اذا كان غاشا بوشك ان يوك
 بشورها فيسبق اليك كذا العاقل وغرارة الجاهل قال **ث** الحسن بن خبيل كان المأمون قد اشتغل
 سهل بن يارون فدخل عليه سهل يوما واناس عنه على ما زلتم فتكلم المأمون بكلام
 فذهب منه كل شيء فقام فرج المأمون من كلامه فبسط سهل بن يارون على ذلك الجمع
 فقال انكم تسعون ولا تعون وثلاث يرون ولا تفهمون ولا تفهمون ولا تفهمون ولا تفهمون
 ولا تفهمون وانتم انتم ليفعل يقول في اليوم القصير مثل فعل يوم يرون وقالوا اني لهدر الطويل
 عرككم كجهم وبكم كجهم وكيف يعرف الدوام لا يشعرا لدا قال فرجع له المأمون بعد
 ذلك الى الراي الاول ومن خطب ابي باسم ثم غم من ولد جعفر بن سليمان **ث** سليمان بن
 جعفر والي مكة قال انك سمعت مشايخنا من اهل مكة يقولون انه لم يرد عليهم اميرة غفلوا
 الكلام الا وسليمان ابن منه قاعدا وخطب منه قاعدا وكان داود ابن جعفر اخطب في حفر
 نعم يروى عن وكان في ساءه سبب بكرة وكان **ث** فوف داود في الكلام وابل ان
 ولم يكن له مقدما داود في الخطب وقال يحيى بن عيسى له داود بن جعفر يقين ان معوية
 قال ليخاير بن اوس يعني محمدا قال ومعى يا امير المؤمنين فخرج محمدا قال نعم اسيرج منك ابيه
 ومنه بكنة وانما اسيرج الى غير بكنة ولا يكون صحتك في حال من حال
 او فني من كلامك وكان اسيرج بن جعفر من اهل الناصر ياوا احسنهم بيانا ومن خطب
 بني اسيرج جعفر بن حسن بن الحسن بن علي وكان احد من يانغ زيدا في الوصية فكان
 الناس يسمعون لبيها مجا بانها فقط وجا عه من ولد القباس في عصر واحد لم يكن لهم نظار
 في اسالة الراي وفي الكمال وفي الجلالة وفي العلم بقرش والدولة وبرجال له عوف في الجلالة
 المحجب والغور بعبه والنفوس الشريفة والقدار الرقيقة وكانوا فوق خطبها وفوق

صاحب الاخبار وكانوا يفتنون عن هذه الاما ان يصنف الوصف بعضهم بعضا فكان منهم
عبد الملك بن صالح قال وسار الرشيد سليمان بن ابي جعفر وعيسى بن جعفر شاذان فقال
 له كيف رايت ارضا كذا وكذا قال ما في رجب ومناصب شيخ قال فارضا كذا وكذا قال هضاب
 حمرو برات عفر قال حتى في على جميع ما اراد قال فقال عيسى سليمان وانه ما ينبغي لنا ان نرضى
 لا نغتنا بالذوق من الحكم المصنعة بحيل نسط على الارض وجهها هضاب والبراث
 الا ما كن العينة السهلة واحد بالبراث وقوله عفر في حمرة كثر التراب والظلم لا عفر الا حم
 لان حمرة كذا وكذا والعفر والعفر التراب ومنه فيل ضرب حتى عفره اي احفاه بالتراب و
 من هؤلاء **عبد الله بن صالح** **والعباس بن محمد** **واسحق بن عيسى** **اسحق بن سليمان** **وابن**
 ابن جعفر هؤلاء كانوا اعلم بفريش والدولة وبرجال الدعوة من المدونين برواية الاخبار
 وكان ابراهيم بن السعدي يحدثن عن هؤلاء ابني هو خلاف ما في كتب الهميم بن عدي
 وابن الكلبي واذا سمعته علمت انه ليس من المؤلف المزور وكان عبد الله بن علي واد بن علي
 بعد لان باتة من الامم ومن مؤلفهم **ابراهيم** ونصيرنا السعدي فاما نصر فكان صاحب اخبار
 واحاديث وكان لا بعد وصديقه بن الكلبي الهميم واما ابراهيم فانه كان رجلا لا نظير له وكان
 خطيبا وكان نسبيا وكان فقيها وكان شجاعا عروضا وعاظا للعبث راوية شعر شاعرا
 وكان فخر الاقوال شريف المعاني وكان كاتب العلم كاتب العمل وكان يتكلم بكلام روي
 وبعض في اخراج عمل زاد ان فروع الاور وكان نجما طيبا وكان من رؤساء المتكلمين وكان
 بالدولة وبرجال الدعوة وكان احفظ الناس لما سمعوا فقدموا واصبرهم على الصبر ومن
 خطيب الهميم **محمد بن** وكان خطيبا راوية وكان فقيها على جبر في بعض هذه فاهم **محمد بن**
 فوج الاله ولا يفتح غيره بطرق تفتق عن مفارق محمد
 وهو الذي كان لقبه خالده بن سلمة المزدني الخطيب الناس فقال وانه انت من خطبه
 الاكرمين ولا سعد الاكثرين وعمر ولا شين وفي منسب خبر بعد هؤلاء افعال له محمد وانه
 امكن لمن فريش وانه انت من منبها ولا يتونها ولا من شوارب وخلافها ولا من سداها ونقا
 وهو شبهه بما قال خالده بن صفوان للعبدي فانه قال هشمتك اشم وانك انت امية وفريشك
 مخزوم وانت من عبدة دارا وشقي عار بافتح لها الابواب اذا قبلت وتغلقها اذا اوترت
 ومن ولد المندرج **عبد بن** **شبر بن** **طيفل بن** **بشير بن** المندرج وكان فقيها عالما فانيا
 وكان روية شاعرا وكان خطيبا سببا وكان حاضر الجواب مفتونا وكان لا اجتماع هذه الخصال
 فيه بشبهه بغير الشعبي وكان يكنى **ابا شبر** **وقال يحيى بن** **ثعلب**
 لما سالت الناس عن المكرمة والعز والجر ثومة المقذمة
 وابن الفاروق في الامور المحكمه . تناسخ الناس على ابن شبر
 وابن شبر الذي يقول في ابن ابي لبلى
 وكيف تفتي لفصل القضا . ولم تصب الحكم في نفسك
 فخرج امكن لابن الجراح . وجهها ت دعوك نزل
 قال وقال رجل من ففها . له من عندنا خرج العلم قال ابن شبر نعم لم يرجع اليكم قال قال

عيسى بن موسى وروى عن رجل اولى به مكانا كذا وكذا فقال ابن شبر من اصبح من لا يبرهن كذا
 في رجل ان دعوتوه اجابكم وتركموه لم ياكم ليس بالبعث طلب ولا بالبعث برهان **عبد**
 فقال ان له شرفا وبنا وقدما ونظروا في احواله وساقط من سعة قبيل في ذلك فقال
 كذا بت شرفه اذما وقد مره التي مبني عليها ولا بد من ان يكون له بيت باوي اليه
 ابو اسحق بن كريب انما هو يقول الغالب حين ساء له بعض من ارا وتزوج حرمه عن رجل فقال
 هو مبيع الدواب فله نظروا في امره وجدوه مبيع السنا نير فلما سئل عن ذلك قال
 كذا بت لان السور واه **قال** ابو اسحق بن كريب انما هو يقول الغالب حين ساء له بعض من ارا
 عن رجل في تزوج امرأة فقال ربه المحسن فله الطعنة فخب به سيدا فارسا فنظروا
 فوجدوه خبا طائس من ذلك فقال كذا بت انه لطويل الجوس جند الطعن بالبر
 فقال ابو اسحق بن كريب انما هو يقول كذا بت لانه قد غرهم منه وكذا كذا لو ساء له رجل عن رجل بره
 ان بسلفه ان عظيم فقال هو يملك ما لا كان ليبيعه بمائة الف ومائة الف فلما
 باعه الرجل وجدوه معه ما ضيف اليه فليس له في ذلك قال كذا بت لانه يملك
 عينيه واذنيه وانفه وشفتيه حتى عدي جميع اعضائه وجوارحه ومن قال للسني
 القول فله عزه عالما بكل في دين ولا يحسن في الحربة وهذا القول معصية له والمعصية
 لا يكون مسدقا واد في منازل هذا الخبر لا ينبغي صدقا فاما التسمية له بالكذا فان فيها
 كذا بطول ومن خطيبا المشهورين في العوام والمقربين في الخواص خالده بن صفوان
 الاجمعي زعموا جميعا انه كان عندنا في القيس امير المؤمنين وكان من سماره واهل منزله
 عنه فخر عتبة ناس من فخر بن كعب واكثر في القول فقال ابو القيس لم لا تنكح
 با خالده فقال خال امير المؤمنين واديد قال فانه امير المؤمنين وعصبته قال خالده
 عيسى ان قول القوم كذا لا يجزى بريد وابع جلد وسابس فردد كعب عزول عليهم فانه
 وغرهم فارد وملكهم امراء فلبس كان خالده فذكره وبر هذا الكلام انه لرواية الحافظ والخطيب
 المجدد ولبس كان فاشي حضرة عين حرك وبسط خالده نظير في كذا فاما في الامم فانك تتجدد
 فيما مقبولا عظيم القدر جليل ولا خطيب اليها في لسان سبحان وابل حرا كذا ثم صكت بهذه
 الفقرة فاست له فانه وكان اذكر الناس لاول كلامه واخظهم لكل شي سلف من خطفه
قال **ابن** **سواده** في صفته له
 عليم ينزل الحكم عفن . ذكوره سده اول اذلا .
 سده فوج القوم في كل محفل . وان كان سحبا في خطب فقط
 نري خطبا الناس يرمون باله كانهم كروان عابن اجلا
 انكر ان جميع كروان وهو ذكر كبري والاحبال الصقر وكان بفار فريش بن شبيب بن شبيب
 على الغزاة والها ورد والعناية فذكر شبيب عنه وعرفه فقال ليس صدق في السروا عدد
 في العناية وهما كلام يسير فقدره الا انما يكون في هذه العناية وكان خالده جيل ولم
 يكن الطويل فقال له امرأة امكن بحيل انما صفوان قال وكيف تقولين هذا في عمود الجبل
 ولا راد ولا برشته فليس له محمود بحال قال الطويل ولست بطويل وراداه ابي مزعل

فكتبهم و هو قائم فاحسن قال فلما سمع في كلامه فقال له يا اخي انك فاني و هو كذا قال في
 اذ اقامت جدت و اذا اقامت هزلت قال حسن و خرجت منها و خطيبا عبد القيس
 ابن ربيعة بن منقذ و كريب بن ربيعة و العرب بن كريب من خطيب العرب العجمي و خطيب لال
 ربيعة و مني كثر فلا بد لهم منها او من بعضهما و العذرا و هي خطيبة فيس بن خازجة لانه كان ابا
 عذرا و المشو و هي خطيبة سحبان و ابل و قيل ذلك من سحرها و ذلك انه خطيب بها عند
 معاوية فلم يشد شاعر و لم يخطب خطيب و كان **ابن عمار** الطائي خطيب مرجع كلها فيسحق
 حسن و يشد عليه على منادته و كان النعمان بن الحر العجلي و الحر بن العيص و كان شاعر العرب
 قتلا لانه ما فيها ابو قرد و دود الطائي على منادته فقامت له **ثاء** فقال
 اني انبت ابن عمار و قلت له لانا من امر العجليين و الشعر
 ان الملوك مني تنزل بسا حاتم و نظر بارت من نيرانهم شرده
 يا جفنة كازا و كحوض قد هدموا و منطلقا مشوح شي البهنة اكبره
وقال الاصمعي هو كقول
 و منطلق حديق العواسل و كذا كوشي البهنة المزحل
قال و سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبير بن العوام فقال انه لما فتح مكة
 مطوح في اذنيه قال الزبير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني اكثر مما قال و كنهه حسد في رسول الله
 في شرفي ففصر لي فقال عمره هو و استمر المروءة مني الطعن ليتم الحال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
 في عينه فقال يا رسول الله رضيت فقلت احسن حلت و غضبت فقلت انج ما حلت و كنهه
 في الاولي و لقد صدقت في الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسوء **قال**
 و كنهه رجل في حاجته عن عمر بن عبد العزيز و كانت حاجته في نقاشها مشقة قال فكلمهم ارجل
 بجم و سبق موجز و تاتي لها فقال عمر و اندان في السحر اكلال و من اصحاب الاخبار و انما
 ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة و كان القاضي قيس ابي يوسف و من اصحاب الاخبار
 و انما ابو سبرة و ابو نعيم و ابو نعيم و ابو نعيم و ابو نعيم و ابو نعيم و ابو نعيم و ابو نعيم
 على الحاج قال اعدت لهذا الموقف قال فنه صرحت كانهن ركب و قوت و نيا و نيرة
 و معروف ثم قال له في بعض يقول قلني عثر في و اسفني ربي فانه ليجوز و من كبره و للشيخ
 من نبوه و لم يسم من صفوة قال كذا و انه حتى اوردك جهنم است الفاضل يستغفار و انفع و
 كنهه في ان يفتك كم قال و من خطيبا غطفان في الجاهلية **خو** **عبد بن عمرو** و **الشعر** **ابن جابر**
 حفيظ بن ابل بن سمي بن مازن بن قرار و هو خطيب يوم النجار و من اصحاب الاخبار
 و القتب و اهل بيان **ابن خزيمة** و من اصحاب الاخبار و القتب و الخطيب و الحكام
 عبد اصحاب القنطرة **ابن خزيمة** و اياهم يعني مكي بن ابي الدارمي و ابن دكريل
الخطيب **نفا** كذا و من من صدق و كنهه في فوق الكفاح
 و كنهه و خطيب و ارجل البه و لانج المكي من الكلال
 و كنهه كنهه في علم و لوانج من فوق السمال
 و من الخطيب و القتب **عبد بن لوى** و كان خطيبا من العرب عامة و كنهه كنهه على البه

اكبر و اموتة فمزل كنهه فخرج بموت كنهه بن لوى الى عام العيس من خطيب الانبياء العامة
 الذين جروا من الخطيب على عراقي قد بعه **شبيب بن سببه** و هو الذي يقول في صياح بن
 المنصور و قد كان المنصور اقام صياح فكتب فقال شبيب ارايت كايوم ارجو ان ياتي
 لانا و لا اربط جنا و لا ابل ريقا و احسن طريقا و لا اتمنح عروفا من صياح و مني لمن
 كان امير المؤمنين اياه و المهدي اخاه ان يكون **قال** **زهير**
 بطلب شاة امر ابن فدا حسنا لانا الملوك و تذا و السنوفا
 هو الجود فان ينجي بن و جهما على كالبضة فمشد كفا
 و ايسفاه على كان من مهل
 فمشد قد من صياح سبباف
قال و طبع شبيب من دار الخليفة بوما فقال له فاني كيف رايت الناس قال رايت الناس
 راجيا و الخراج راضيا **قال** و قال خالد بن صفوان و نقوا مجابقي الضعفاء بربد له طاقم قال
 شبيب بن سببه الخطيب الا دب فانه و ليل على المروءة و زيادة في الفضل و صاحب الغزوة
 و صفة في الجبس و قال شبيب المهدي بوما اراك انت في جيتك و اراك اباك فيك
 و اري انت فيك فيك و اراك في ابيك **وقال** ابو الحسن قال زبير بن علي بن الحسن
 اطلب ابعيتك و اترك ما لا يعيتك فان في ترك ما لا يعيتك و ركا لما يعيتك و انما
 تقدم على خدمت و است قدم على خدمت فانه ما عفاه حد على نراه ابا ابو الحسن على ايم
 ابن سعد قال قال خالد بن صفوان الا انسان لولا ان لا صورة فمشد او يمينه و كنهه ابو الحسن
 قال كان ابو بكر خطيب و كان عمر خطيب و كان عثمان خطيب و كان علي خطيب و كان من الخطيب
 معاوية و زيد و عبد الملك و معاوية بن زبير و مرد و سليمان و زيد بن الوليد و الوليد ابن
 زبير و الوليد بن عبد الملك و عمر بن عبد العزيز و من خطيبا ابي اشم زبير بن علي و **عبد الله**
 ابن معاوية خطيبا لا يجارون و من خطيبا النك و العبا و **الحسن بن ابي الحسن** البصري
و مطرف بن عبد الله الحارثي و **موتري العجلي** و **كبير بن عبد الله** الحارثي و **عبد بن واسع** الازدي
 و **زبير بن ابل** و **القاسمي** و **الك** بن دينار است مي و ليس الا مر كما قال في جونا القاض
 الجب و الواعظ البديع و ذوالنطق ابو جبر فاما الخطيب فاما لا نعلم احد يتقدم احسن البصري
 فيها و هو لا وان لم يسموا خطيبا فان الخطيب لم يكن يشق عبارهم ابو الحسن قال قد تني ابو سبرة
 كنهه في قال كان هشام بن عبد الملك يقول اني لا استصفي العامة التي تقيقه تكون على
 اذا كان عسدي عبد الله بن علي بن عبد الله بن عامر فانه ان يخطب عني من حديثه شي و من خطيبا
 من بني عبد الله بن غطفان **ابو لبيد** و كان راوية لمسا و منهم **الحسن بن عبد الله** الحارثي
 و من الخطيب **حفص بن معاوية** الغدادي و كان خطيبا و هو الذي قال حين اشترط سحبان بن عبي
 بينه و بين مولى له على دار القتب قال حفص سركت مني و من غير كنهه و و ليني عني استغفار
 ابي المال بن عامر **زعم** بن ضره و هو الذي قيل له لو لا فتوفيه ما كان كلامه الا القريب و قام
 عسدي معاوية ابي خطيب فقال معاوية ابي اشم فاما خالي فاني في حال مشد و كان **ابن النعمان**
 ابن زعم بن ضره من الخطيب الناس و هو احد من كان يخلص من الجاه من قتل ابن النعمان

الخطيب

كثرهم وارتفع بن خنيم وعمر بن قنبر بن فرقة درهم بن جنان وموزق الجبل ومكر بن عبد الله المزني
 ومطر بن عبد الله بن الشخير الحارثي وبعد جولا الكنت بن دينار وجبيب ابو جندب بن زكريا
 وصالح المري وابو حازم الازج وزباد مولى عيش بن ابي ربيعة وعبد الواد بن زيد وجنان
 ابو الاسود ودهشم ابو العلا ومن انت رابعة القينة ومعاذة العدوية امرأة صله بن اشيم
 وانم القردا ومن انت الكوازيج البجلي وعزاله وقطام ومحاددة وكجندة ومن انت الفايضة بن عطيبة
 والصندوف ومنه ومن كان من النساك من اركناه ابو الوليد وهو الحكم الكندي ومكر بن محمد
 الكوازي ومن القدام من كان بكره القدام والرياسة والبيان والخطبة والحكمة والهدايا والكنوز
 لقمان بن عاد ولقيم بن لقمان ومجاشع بن دارم وشليط بن كعب بن يربوع سموه بذلك لشدته
 ساء وقال جبير ان سبطا كاسه سبط دوي بن غالب بن سبيد
 ونص بن كلاب ومن خطيبا البغايا والحكام الزوس الكتم بن صفى وربيع بن خازم
 ابن قطبة وعامر بن الطرب وليد بن ربيعة وكان من الشعراء
 واسماء المصنفة من النساك من كان جبيب الكلام
 كلاب وكعب واشتم الارض وابو هشيم المصوني وصالح بن عبد الجليل ومن القدام العداء
 النيب والبريد الخطفي وهو جد جبر بن عطيبة بن الخطفي وهو جد ربيعة بن جبر بن سبيد بن عوف
 بن كليب بن يربوع وانما سمي الخطفي لاجابته قالها
 برقع الجبل اذا ما سد فاه اعان جنان واما رخصا
 وعنقا بن النسيم خطفا
 النسي من السبر وهو سبط فاذا ارتفع عن الحق قبله فلو انشده فاذا ارتفع عن ذاك
 فلو انشده النسيم فوق الذليل والخطف النسيم اي خطف كما خطف البرق وخطف من الخطف
 وانما زائدة في خطف كما قالوا رجل مبرف من الصرط درجل جبر بن الجعد وهو القصور وال
 الخطف الاخذ في سدر عنه ثم استعبر لكل سرج **ذكر النقص** نقص الاسود بن سرج
 وهو الذي قال فان خرج منها نزع من ذي عظمته والافاني لا خالك لا جيا
 ونقص الحسن وسعيد بن الحسن وكان جعفر بن الحسن اول من اتخذ في مسجد البصرة حنفه واخر
 القرآن في مسجد البصرة ونقص ابراهيم النخعي ونقص عبيد بن عمير بن عبيد بن عبد الله بن عمر بن عبد
 بن كلف عمرو بن فايد بن سواد ومن النقص من ابو بكر الهذلي وهو عبد الله بن ابي سبيان
 وكان خطيبا بينا صاحب اجار واما نقص بن مطرف بن عبد الله بن الشخير في مكان ابيه
 ومن كبار النقص من ثم من ذيل سيم بن جندب وكان فاضل مسجد النسي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة وكان امامهم وقارهم وفيه يقول عمر بن عبد العزيز من ستره ان يبيع القرآن غضا فليس
 ذاة سيم بن جندب ومن النقص من عبد الله بن عروء بن عبد الله بن النخعي ومكر
 في بني مشيبان ومن النقص من موسى الاسوي وكان من عابج الدنيا كانت قصته
 في اثاره في وزن قصته بالعربية وكان مجلس في مجلسه مشهوره في نقد العرب عن
 والخر من سبار فيقر الاية من كتاب الله ويفسر بالعرب والعربية ثم يقول وجب
 الى الله في خطبه والهم بالفارسية فلما جرى الى باب من اهل بيت والفقهاء اذا التقوا في المجلس

الواحد اذ خلت كل واحدة منها الفصم على ما جئنا اليه ذكره ومن اسد موسى بن سبيد بن جباري
 ولم يكن في هذه الائمة بعد ابي موسى لا شعري اخر في محاسب من موسى بن سبيد بن عثمان
 ابن سبيد بن سعد بن بوشن النخعي ثم المعلى ثم خضر بن مسعود ابو علي الاسوي وهو عمرو بن فانه
 سنا وثمن سنة فاجدا لهم في تفسير سورة البقرة فاحتم القرآن حتى مات لانه كان قتل
 لتفسيره لوجوه الفوائد فكانت رعايته سنة واحدة في حقه وسابع كان لانه ذكر فيها
 يوم بدر وكان هو يحفظ مما يجوز ان يخرج ذلك من الاحاديث الكثيرة وكان يفتقر في
 كثير من النقص من جعل القرآن تعبسا من ذلك وكان بوشن بن جبيب يبيع منه كل يوم
 ويبيع به وخصاله المحمودة كثيرة ثم قل من بعده القاسم بن يحيى وهو ابو القاسم البجلي لم
 يرك في النقص من شدة وكان يفتقر معها وبعد ما كان ابن عبد الحميد الكوفي في عروء
 ان ابا علي لم يبيع منه كلمة فبه فله ولا عارضا احد من اهل البيت والعترة واما البغايا بشي
 من المكافاة فاما صالح المري فانه كان يكنى ابا بشر وكان جميع الحكم رقيق الجبس في كرامها
 ان سفين بن جبيب له دخل البصرة ونوازي عنده مرحوم الخطاف قال له مرحوم اهل بيت
 فاضا عندها ههنا فتخرج بخروج والنظر الى الناس والشماع منه فانه على كثره كان
 لثمة كعص من سبغاش فانه اناه وسمع منطقه وسمع فادته للقرآن وسعد يقول قد تبايد
 من فناد وحدثنا فتاة عن الحسن راي بها لم يكتبه وذهبا لم يكن يدانه فاقبل سفين
 على مرحوم فقال قد ابرق فاضا في خور

ابن اقبل في النقص والعرض وغيرهما

كانت العرب تخطب النقص وتعتد على الارض القيسية وشيرة بعض النقصا ثم كانت النقص
 لا تشارك في اي سلوك في مجاسمها وذلك كقول **قال ابن جرير**
 في كفة جبران ربحها عبق بكف اروع في عريته ثم
 يعني جيا ويغني من مائة فاجلهم الا حين فيسهم
 بكاديسه عرفان راحته ركن الحكم اذا جابا يستلم
 كم انتف بكت فداوع ورعيه يدعون بالتم الخبرات بانتم
وقال ابن جرير قولنا فترية ما تفتا
 فما سم حفظ كدبت اولهم اذا انقصوا في الامر وحج النقص
وقال النكت بن زهير
 وتروى رسم المذهب بالمودة السواير
 المذبات المعجبات لمفهمنا وشاعر
 اهل النجارب في الحق والمقاول النقص
 فم كذكت في المجاسم النقص والنع
وكما قال النصارى في المجامع حيث يقول
 وسارت بنا سيار ذات سورة بكرم الطايا ويحول بها
 بوزون ككت الشام حتى تكتوا موكا ارض شام فوق التبر

يصيبون فصل القول في كل خطبة اذا وصلوا بآياتهم بالحق صرو
 وفي الخصر والعصى وفي خذ وجدا لارض بطراف القسي
 اتين كضم مضجعين نسيم . صغر خذوهم غلام المنقر
وقال ابيد بن ربيعة في لاساره
 غلب نذر بالذخول كانهما . جن البدي راسيا فدهما
وقال في خذ وجدا لارض بالعصى والقسي
 تسكن صحاح ابيد كل غشيه . بروج السرا عند باب حجب
 عوج جمع عوجا وهي ههنا انعكس السرا فجعل من القسي
 وفي مشد يقول يقول **الشعر**
 اذا اقسمت الناس فضل الغزاة . اطلنا على لارض من العصابة
وقال الجاهلي
 كتبت لك في لارض يوم حرق . ابنا في لارض بوا فبصلا
وقال ابيد بن ربيعة في ذكر القسي
 ان باب اذا السرا في غمة . فرج القسي وعرش العبد
وقال من بن اوس المزني
 الا من يبلغ عنى رسولا . عباد الله اذ جعل الرسالا
 تغافل دوننا ابنا ثور . ونحن الاكثرون حصي دالا
قوله ايضا
 اذا اجتمع القبايل جيت رؤفا . ام لنا سجين ككت اسبلا
 فلا تظلي عصا الخطباء فيهم . وقد كفى القادة والمقالا
 منها قالوا في من انشاء
 الى امر لا تخطاه الرقاب ولا . جند كحان اذا استثنى العرق
 سلبا يحيا بزم لا در الحكام اذا نهز القناه وكستجل زهين
وقال جبير بن الخطمي
 من القناه اذا اعني قايما . ام لنا عشة يا شيب ابن عمار
 قال ومثل هذا قول بني الجلب الرزبي انزال تخطا اخاك حتى باخذ القناه فنهذ ذلكت فبصمكت
 او يترك يقول اذا قام بطلب فكنى ب جيل بن يزيد حفظ اخاك لا من نفسه وقال جند
 ابن ربيعة سال رجل ربه عن خطب بن يثيم فقال خذ من بني ربيعة بن ميه يعني ابيات
القول تبعث مني فبعث بعدا امرت حبالي كل فرما شرا
 وزعم جبير بن حفص انه كان يقول خطب بن يثيم ابعث اذا اذ القناه **وقال بوش**
 عري بن كان فخطبا في الشعر فاذ كان غلب في الخطب **ومن شعرا من يغلب في قوله**
 في شعره على اسمه وكيفية فيمنه به بشرك كثير فنهز ابعث ذا ومنهم عوف بن حصن بن حذيفة
 ابن جبر غلب عليه عوف بن القوا **القول**

ساكن بمركان بزم غني . اذا قلت شعرا لا جبالا
 فسني عوف بن القوا في ومنهم يزيد بن ضار والغلب غلب عليه المزود
 فقلت نزلوها جند فاني . لدر والمولى في سنين مزود
 فسني المزود ومنهم عمر بن سعد بن اكلت غلب عليه الرقش **وقال**
 الادقروا رسومكم . رقت في لظرا لا بزم فقم
 فسني رقت ومنهم سالم بن نهار العبد غلب عليه المزوق **القول**
 فان كنت كوكا كفن خير لكل . والا فادر كني ولما اترق
 فسني المزوق ومنهم حميد بن عبد المسبح الغضبي غلب عليه المنكس **القول**
 فهدا اوان العرض جين ذبابه . زنا بيرة والارزق المنكس
 ومنهم عرو بن رباح بن عمرو اسلم ابو غنسا بنت عمرو وغلب الشير على سمه **القول**
 فولي اخواني وبقيت فردا . وجيد في ديارهم شيردا
 فسني الشيردا وذا كبر قال ودخل جيل من فليس عباد على عبد الملك بن مردن فقال زهير بن
 عبيد الله لا يجنك قبي اذ قال يا ابي المونس قنا يجمع من فخذ ان كبت المراء وككن
 عدل وانصاف **وقال** عرو لا يبرم كحفي السلولي قائل زهير بن الخطيب لا يجنك قبي اذ
 حتى غلب لارض الدم المسفوح وذا مثل قول كجاج والله لا فلعنك قلع الصمغ لان الصمغ
 اباية اذا فرقت عن الشجرة انفلعت انفلع كعبه والارض لا تشف الدم المسفوح
 ولا يمسح فني جف الدم وغلب لم نره اخذ من لارض شيئا ومن خطباء الغضبان بن
 البعشرى وكان محبوبا في كمن كجاج فذ عاب يوا فلهما را قال اكلت سمين قال البعشرى والرقه
 ومن كمن جند لا يبرسمين **وقال** يزيد بن حياض لما نعم الناس على عثمان خرج يوكا حل مردان
 وهو يقول لكل افة وكل نمة عاة وان افة جند الا منه عينا بون طفا ذون يظهر دن
 اكلم الخجون ويسرون ما كرمون طعام مثل انعام ينجون اقول حق لقد نعموا على نعموه على
 ولكن قنوم ووفهم والله اني لا فرسب ناصرا واخر نقرا فاني لا اقول في الفضل **قال**
 رايت الناس يذولون رساله يحيى بن يعمر عن لسان يزيد بن المهلب ان القبايل العدة
 فغلبا طرفة واسرا طرفة وكفت طرفة بعرا لا دويه وامهضام البيطان وبنها بعرة
 الجبل وابتعد العدة وكفنيته قال فقال كجاج يا يزيد ابي عذره هذا الكلام فقبل به ان معي يحيى
 ابن يعمر فمولى ابيه فلهما قال ابن ولدت قال بالا هوا ز قال فاني ككت جند الفصاحة قال
 اخذتها عن ابي عرا لا دويه اسألهما وعرا عرا جبال عابها وامهضام البيطان ما خلاها
 والبيطان جمع غائط وهو كائط ذو الشجر ورايتهم يبرون في كبتهم ان امرأه صامت زوجا
 الى يحيى بن يعمر فاشهر امارا فقال يحيى ان سا ككت من شكرها وشكر انك انتا نطقا
 قالوا انقول انقبيل والشكر الجموع والشكر البضع نطقها تذهب حشرها فان كانوا انما ردا هذا
 الكلام لانه جيل من فصاحة فهدا بيرة والله من صفة البديعة والفصاحة وان كانوا انما ردا
 في ككت وذا كره في الجالس لاذ غريب فابيات من شعر كجاج او شعر بطريق او شعر
 جيل فاني لهم مع حسن الوصف على كثر ما كره اولوا طيب بقوله ان سا ككت من شكرها وشكر

لكن ان اسلمه بدل على ذلك تفصيله الكسرى وقصر وكان وضع كلامه على ذكر المالك ثم ذكر
المالك واخذ في ذكر ملوك والديلم على ان العرب الطلق وان لغتها اوسع وان لغتها
اول وان اقلامها ابلغ كلامها اكثر ولا مثال التي ضربت اجدوايسر والديلم على ان اديلم
مقصورة عليها وان الارجال والاقتضاب خاص فيها والطرف بين شعاعهم وبين الكرام
الذي سميت الفرس والروم شعرا وكيف صار النسب في شعاعهم وفي كلامهم الذي اذخوه
في غنائهم وفي احسانهم انما يقال على سنة شائهم وهذا لا يصح في العرب انما القليل
ايسر وكيف صار العرب تقطع الايمان الموزونة على الاشعار الموزونة فضع موزونا
على موزون والجمع تخط الاغلا فضعض وتبسط حتى تدخل في وزن الحسن فضع موزونا على
غير موزون وسندكر في الجواز ان في من ابواب النج والخط والخطه ابوابا طريقه
ونذكر فيه النوى من الوجود ومجاين العرب ومن ضرب به المثل منهم ونواد من كلامهم
مجاين الشعراء ولست اعني مثل مجنون بن عامر ومجنون بن جعد وانما اعني مثل ابي حنيفة
في ابي ابيد و مثل جعفر في ابي اسرار ومثل ابي نعيم في ابي نعيم ومثل ابي نعيم في ابي نعيم
الخطه والنسك واسماء الظرفاء والمبني ان شئت وسندكر من كلام النجاج وغيره المكن
في بقية الجواز ان شئت وقال ابو الحسن المدايني قال النجاج لانس بن مالك من دخل عليه
في شئ ان ابيه عبد الله وكان خرج مع ابن الاشعث لاجل جباية ولا اهل العنة سندكر
من شيخ جوال في الفتنة مرة مع ابني تراب ومرة مع ابن الاشعث واسند لاندكر فضع
ولا عصبته عصب السند ولا جز ذلك بجز العصب قال انس من يعني الامير بقية الله
قال اناك اعني اعم سندكر قال فكتب انس ذلك الى عبد الملك كتب عبد الملك
الى النجاج بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن المستغربة عجم زبيب واسند لاندكر حيث انك
برجل ركة نموي بها في نارجون فامك اسند خيش العيين امك الرحلين اسود الجاحرين
واسندام وكان النجاج اخيش منسق الجفان ولذلك قال ام ابن رخم النخيري وكان النجاج
جعله على بعض شرط ابان بن مروان ثم جبه فلما خرج قال

طبق الله لم يمين عليه ابو داود وابن ابي كبر
ولا النجاج عيني بنت

لان طرما لا يكون اجالا مستحق الاجفان واخيش دون العشر والعصب ان عصب
الشجرة ذات الشوك العصاب وامك الرحلين فمك اسند بها الاخرى قال وخطب
النجاج يوما فقال في خطبته واسند ما بقي من الدنيا الا مثل معنى وهو اشبه به من اليا واليا
واسند احب ان معنى من الدنيا الى بعامن فيه **المفضل بن محمد** القتيبي قال كتب النجاج
الى قتيبة بن مسلم ان اجبت الى بالادام الجعد الذي يغني ويقيم عني فبعث اليه عذم
شبر فقال النجاج سند ذره اكتب اليه في مرثاة انهم عني وعرف ما ارد قال ابو الحسن
وجزه اراد النجاج النج فخطب الناس فقال ايها الناس اني اريد ان اجمع وقد استخففت
عليكم اجني محاربا واسند قتيبة بن مسلم واسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى ان يقبل من محسنهم ويخاف من سبهم الا اذا في

قد وصيته لا يقبل من محسنكم ولا يخاف من سبكم الا واكرم مستغفرون اجدي فمالي بغيره
من الظهار فان مخافتي الا واكرم مستغفرون اجدي لا احسن سند لغتي بالاداني سبيلكم لاجبة
لا احسن سند اخذت عليكم ثم نزل وكان يقول في خطبته ايها الناس ان كفت عن محاربتهم
ايسر من العبر على عذاب الله **قال** عمرو بن عبد ربح كتب عبد الملك بن مروان وصية زباد
بيده ولما الناس يحفظها وتزعمها بها ان اسند عز وجل جعل لينا ده عفو لا عاقبتهم بها على
عصيته والياهم بها على طاعة فالتاس بين الحسن بن عبد الله عبيد وسبي بخذلان اسند
وسند المغنة على الحسن والنجاة على السبي فاولى من تمت حيلة المغنة في نفسه ورأي بجرة
في غيره ان يطع الدنيا بحيث وضعها فطوى عليه منها ولا يتكثرا ليس به منها فان
الدنيا دار فنا ولا سبيل الى بقائها ولا بد من لقائها سند فاحذركم الله الذي حذركم نفسه
واوصيكم بنجس اخرته بجرة قبل ان تغربوا الى الدار التي صاروا اليها فلا تغربون على
نوبه وليست لكم منها اوبة وانما استخلف الله عليكم واستخلفه منكم وقد روى هذا الكلام عن
النجاج وزاد اخى به منه **باب** ما ذكره ابنه من ان اثر السيف بمحاربا الكلام

قال جبير
يكتفي رد العواقب بعد ما سيق السيف قال عاذله

وقال النجيت بن معروف
خذوا العقل ان اعطاكم العقل فوكم

وكونوا كحسن سيم الموان فاربعاء
ولا تكثروا فيه النجاج فانه

محا السيف قال ابن دارة جمعا

والنبي استأير من هذا سبق السيف العدل ومن اهل الادب ذكر ابن درهم مولى بني سيم بن
نصور صاحب سيرة بن عمرو الحارثي وذكر انه هو الذي يقول
لا تكثروا السيف فضل نفسه لا يشكره سند لا يشكره سند

ومن اهل الادب ممن وجهه هشام الحارثي استراون بن عبد الله سند وسى الفارس لما ظفر
سهم قتيبة بالازدكان من الجند في دور الازد انتهاب واحرق وانما قتيبة فقام شبيب
بن سبيبة الى سهم بن قتيبة فقال ايها الميراث مريم بن عدي بن ابي طحمة وكان غير شبيب قال
يزيد بن عبد الملك في شأن المهاجرة يا امير المؤمنين انا واسند ما رانا اسند ظم ظمك وانظر
انكرت ولا عفا عفوك وانا نقول ايها الامير واسند ما رانا اسند ظم ظمك ولا نصر نصرك فاقول
شائنة لفظها قال الهيثم بن عدي قام عبد الله بن النجاج القتيبي الى عبد الملك بن مروان وقد كان
اراد الاتصال به وكان عبد الملك خطا عليه فقام به جولا لا يصل اليه ثم تار في وجهه في
البيت **فقار** او توتر عني وترنق عني واراك تدفني فابن المدغ

فقار عبد الملك الى النجاج

لقد اذنت بني سعد حرا وابن البربر فرسة منضفع

فقال عبد الملك قد كان بعض ذاك وانا اسند خضر سند قال ابو عبيد وكان بين النجاج وبين

العميل بن فرج العجلي بعض الامراء عده الحاج بقول فقال بعد
اوقت الحاج حتى كانا برك عظم في القوادى
وودن به الحاج من ان تعلق بساط لادي يتهمه خرب
مهامة اشباه كان سدا بها
ملا به يدى الغسلات رخص

ثم ظفر به الحاج فقال له يا عدو بنى جاك بكك العربى فقال ايها الامير الذي اول
بكك وكنت بالعقار واسوها لكان الحاج على ديس
خليل امير المؤمنين وسيفه لكان امام مصطفي وخيل
بني قبة الاسلام حتى كانا
بهى الناس من بعد لعدو

فقال له الحاج ارجع نفسك واحضن دكت وياك واخنها فقد كان بيني وبينك انصر
من ايام محباري قال وقام الوليد بن غنيم بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة وكان واليهما يعي
محبوبه وبعثون الى بيته بريد فلما راي روح بن زبابغ ابناهم قال ايها الناس اني انا لعدوكم
الىكم وجرام وكتب وكنت لعدوكم الى قرش ومن جعل لعدوكم لعدوكم وانهما خفص به وهو
ابن معاوية وكنت انا الطعن والطعنون وفصلات الموت وعندنا ان اجتمعت
من المعونة والعانة ما شئتم فبايع الناس قال وخطب ابراهيم بن اسمعيل من ولد المغيرة
المخزومي فقال انا ابن الوحيد من شاة افرغته صفير بوز حامة بالعريخ

ثم قال

استوسعي احرمة الوجين سمعن حسن جد جبرون
فمن بضرطن وبتن من

ثم قال والله اني لا بغض لفرشتي ان يكون نظا باعجا لقوم بغال لهم من ابوكم فيقولون اننا
من قرش فنكلم رجل من عرض ابائه ووجه خطيب فقال له غيره منه فان الامم خطيب
فقال ايها الامراء انما انصت عند قراءة القرآن لعدوكم ضراط احرمة الوجين فقال اخر سمعت
ابن هبيرة على هذه الاحواد وهو يقول في دعائه اللهم اني اعدو دكت من عدو دكت من عدو دكت من
بغري ومن صديق بطري قال ابو الحسن ارفع بن خلفه بن خلفه بن صفوان بن محرز حال
مردان وانا على كفة والله بنه وكان شاة سبعة لا بغد وبعثه ان فني من بني اسهم برك
يكل فيج فلما اني به فامر بفسر سبعة قال له الفتى لا تفعل علي ودعني انكظم قال دكت كان
قال ثم وازيد ارفع دبست احر من بكم في وانا واما لانا وعندك اربع عقاب من العرب
وقوت بن الحفا والمروة يعني داره وانت ارفع بن خلفه بن خلفه بن صفوان بن محرز
احسن الناس وجهها واكرم حسنا وليس لانا من دكت لانا اسب فم تحسك على شئ منه
صبيك ونفست عينا ان تكلم فقال اخر حتى تفكك فكذلك على من مها عن الجعد بن ابي الجعد
قال سمعت بن صويان اعجابني جواب اعدا عبا في جواب عمن دخلت عليه فقلت
اجنا من وبارك واما لانا ان قلنا ربا الله قال نحن الذين اخرجنا من دارنا واما لانا ان قلنا

ربنا الله فقلنا من است ابرض حبشة وثمان من است بالمدينة قال وقال العجلي على منبره والله لا يكون
نحو العصا ولا عصيتكم عصيت الله ولا منكم من ضرب غراب الابل ابي العراف اهل تنق
واتفاق وسادي الا خلاقي في سمعت كبير ليس تكبير الذي يراو به الله في الترتيب وكنت
تكبير الذي يراو به الترتيب وقد عرفت انها عجا جنة كنها قصص فتنة اي هي الكعبة عجة
العصا وبني لانا اناك بن دينار قال ربا سمعت الحاج خطيب وذكر ما صنع به ابي العراف
واضع به فيقع في نفسي انهم بلدمه والله صادق لبيانه وحسن تفضله كج قال وقسم الحاج قال
فاعطى منه اكلت بن دينار فقبل وادان دفع منه الى جيب ابي محمد فاني ان يغيب منه شيئا
ثم مر جيب اكلت واذا هو يقسم ذلك المال فقال له اكلت ابا محمد لانه قبلنا فقال له
جيب دعني من انا اكلت اكلت الله الحاج اليوم احب اليك ام قبل اليوم قال بل اليوم
فقال جيب فلما خبرني شئني جيب اكلت الحاج وقرع عيلان بن قرشة الضبي مع عبد الله بن
عامر على نهر عبد الله الذي ينشق ببصرة فقال عبد الله الصلح يا الهراجل يا الهراجل عبد الله
اجل ايها الامير عيلان القوم فيه مبياتهم اشباحه ويكون شفاهم وسيل مياهم واتيهم
فيه ميرتهم قالوا ثم قرع عيلان بساير زبادا على ذلك النهر وكان قد عادى بن عامر فقال
زبادا ما اضربك يا الهراجل يا الهراجل فقال عيلان اجل والله ايها الامير تنز منه وورهم وبعري
فيه صبياتهم ومن اجد كبر بعوضهم فالذين كرهوا ابيان انما كرهوا مثل هذا المذهب فاما
نفس حسن ابيان فليس يذمه الا من عجز عنه ومن ذم ابيان مخرج لعي وكفى بذلك جهلا
رخيلا لا يحال له بن صفوان في الجبين الماكول كلام ذهب فيه شبيهها بهذا المذهب
قال ورجع طادوس عن مجلس محمد بن يوسف وهو يؤيد والي اليمن فقال ائلفت ان اول
سجاني الله يكون معصية الله حتى كان اليوم سمعت رجلا يرفع ابن يوسف عن رجل
قال ما فقال له رجل في المجلس سجاني الله كما لم تعظم لذلك فغضب ابن يوسف قال
ابو الحسن وغيره قالوا دخل يزيد بن ابي مسلم على سليمان بن عبد الملك وكان ذمها
فلما راه قال على رجل اجر كرسك وسفكك على سليمان لعدو الله فقال ايها الامير
اكنك ريتني والامر عني من ربه ورايتني والامر على تقبل سغظت من امرى ما استغفرت
قال فقال سليمان افترى الحاج منع فخرجهم بعد فقال يزيد يا امير المؤمنين عجلي الحاج
يوم الغنم من ابيك واخيتك فابضا على بين ابيك وشمال اخيتك فغضبه من ان
جيت ثلث قال وذكر يزيد بن المهلب يزيد بن ابي مسلم بعثة عن الدنيا رواه درهم
وهم بان بسيفه مقام من امره فقال عمر بن عبد العزيز ج الا اكلت على من هو ارج
في الدنيا رواه درهم منه وهو ستر الخلق قال بل قال اميس قال وقال سبيهم بن الاصف
لواليد بن عبد الملك فبن بسيفه يستخلف اصبح الله امير او اظننت قلنا قد تحققت
واذا سالت الرجال فسلمهم عما نعلم فاذا واسرعة فكل ما نعلم قلنا اكن ذلك فيما
لا تعلم ورش من سبيلك عما لا تعلم وكان سبيهم بن الاصف لاسدي ابيان وارب
وعقل وجاء وهو الذي يقول فيه الشاعر
الا ايها المحزون اهل ليم بنية اهل انم نخو او نرجوا

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال أبو عثمان **الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله** وصلى الله على محمد وآله
 وعلى آله عاتقه اردنا انما كان الله ان يمد في صدر هذا البحر الذي من البيان والتمهيد
 على الشعوب في طعنهم على خطباء العرب اذ وصلوا اليهم بالحق والعدل والعدل والعدل
 والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل والعدل
 والمثلث استلزموا اجبت ان نصدر هذا البحر بكلام من كلام رسول رب العالمين والسلف
 المنزهين واجتهد من القائلين الذين كانوا مصابيح النظم وقادة هذا الامم ومع الارض على
 الدنيا والنجوم التي لا ينزل معها استاري والمشار الذي اليه يرجع الباعث والخراب الذي كثر منه
 بالقبيل واعزته الدليل وزاد كثير في عدده والعجز في ارتفاع قدره وهم الذين جعلوا بكلامهم
 الا بصار العبيد وشكوا بملتهم الاذان الكبيدة فبهذا القلوب من قدرتها ونقدوا من
 عاداتها وشكوا من واد القسوة وغباوة الفقه وادوا من التي الفاخ ونهجوا بطريق الراجح
 ولولا الذي ملئت في تقديم ذلك وتجيده من العمل والصواب وجعل القلوب لقد كنت
 بدست الرز عليهم ويشتت فتاع وعوهم على ما سيقول في ذلك بعد الفراغ مما هو ادلى
 بنا وادجب عباد الله الموفق وهو السمعان وعلى ان خطباء السمع الطيب والى بيان
 من اننا بعين احسان فاذا الاستوى بخلية التي لم يتبدد صاحبها بالتحديد ويستفتح كلامه
 بالتمجيد البتة ويستمنون التي لم توشع بالقران وتزين بالصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم انوار
 وقال عمران بن حطان خطيب عنه زيار خطبة للشنت في لم اقصر فيها عن غايه ولم ادع طعن
 عنه فمررت ببعض المجالس سمعت شيخا يقول في الفتي خطيب العرب لو كان في خطبته شيء
 من القران وخطب اعزاني فلما عجله بعض الامر عن التصدير بالتمجيد والاستنفاح بالتمجيد قال
 اما بعد بغير طاعة لذكر الله ولا اشارة بغيره عليه نقول كذا ونسئل كذا وان كان يكون خطبته بشرا
 وشوبا وقال سيبويه بن سيبويه الحمد لله وصلى الله على رسول الله ما بعد ما ناسب كذا ونسئل
 كذا وجنا حفظك الله انما كانت الحاجة الى ان يسلم كذا بنا من انتم البصير والقب السمع العيب بل
 قد غلب ان نريد في بياننا ونستعمل القلوب الى اجابته اذا كان الاصل فيه بعيدا وكان معنا
 شربا فبنا ثم اعلم بعد ذلك ان جميع خطب العرب من اهل المديروا والوبر والبدو والحد
 على ضربين منها الطوال ومنها القصار وكل ذلك مكان مبيت في موضع بحسن فيه وطول الطوال
 يكون مستويا في اجوده ومثا كما في استواء المسطحة ومنها وذات الفقر حكان الشف
 اجبارا والمس فيها بعد ذلك مشبي يستحق الحفظ وانما حفظها التحميد في بطون التعريف ووجه
 عدد القصار اكثر ورواة العلم الى حفظها اسرع وقد عطينا كل شكل من ذلك قسطه من الاجابة
 ووجهه حقه من التمييز ونرجو ان لا يكون قصرا في ذلك وانما الموفق في سوي ارجو
 في كتابنا من مفضلت كلام العرب الفصح وجعل كلام الاعراب مختصا بالحق والعدل
 قرش والعرب الى خطبة من الجاهل وشف من كلام النساك وما عطف من كلام الزاوية
 كلامهم ونشدت توفيقهم ورب قليل يعني من الكثير كما ان رب كثير لا يتعلق به صاحب القليل
 بل سب كلمة تعني من الخطبة ونوب من سبالة بل سب كناية نراى على فصاح وحفظ بل على

صغير وان كان ذلك الصغير جدا فافا على انها به ومنى شاكل بها ان كانت تفضل من
 وكان لشك الحال ونفاذ ذلك القدر لغا وخرج من ساحة الاستكراه وسمن من الشك
 كان قسما بحسن الموضع وبانفعا المستمع واهدران يسمع جانب من شاول الطع عنين وبمى عنده
 من اعتراض لينا بين ولا تزال القلوب به مهوره والصدور جاهولة ومنى كان اللفظ اشد
 في نفسه متخير من جبهه وكان سببا من الفضول بربا من تعقيد جنب الى النفوس والنفوس اول
 وانتم بالحقول وحشت اليه الاسماع وارتاحت له القلوب وحفت على السمن الزواة وشاع
 في اناق ذكره وعظم في اناس فخره وصار ذلك اداة للعالم الرئيس برأيه يستعمل الربيض
 فان ارد صاحب الكلام صلاح شأن العامة ومصلحة حال الخاصة وكان يحرص على ان لا يفسد ويضيع
 ولا يفسد وكان مشغولا بالاجابة شغيفا لاهل الاختلاف والفرقة جمعت له اكلوا من ليل
 وسيفت اليه القلوب بارزتها وجمعت النفوس لثقله الا هو على محبة وجبات على نوب
 ارادته ومن عارده اندرس معرفته نسيها وادفع عليه من محبة ذنوبه باحتساب اليه العالي سلسله
 نظام اللفظ وكان قد اعطى المستمع من كذا شككف وارجح فارى الكتاب من صلاح النظم
 ولم اجد في خطب السلف الطيب والاعراب لا تخرج الفاظ مستوطه ولا معاني مذكورة ولا لها
 روية ولا قول مستكره واكثر ما جده ذلك في خطب الملوك من المتكلمين ومن اهل الصنعة انما
 وسوا كان ذلك منهم على جهة الادخال والاختصاص او كان من شايخ التجديد والتفكير ومن شعراء
 العرب من كان يجمع القصيدة ثمكث عجزه ولا كبريتا وزنا طويلا يرد وفيها نظره ويقب فيها
 رايه انما بالعقد وتبعا على نفسه فجعل عطفه زنا على رايه ورايه عيارا من شعره اشفاقا على ابيه
 واحراز لما خوله الله من نعمته وكما يستنون تلك القصائد المكونت والمنقذات والمنقذات
 بصير فابها فخلا خذ بنا وشاعر استغفاد في بوب الشعر الامثال والاواب ومنها الشواهد ومنها
 شوارد والشعرا عنه هم اربع طبقات فاولهم الغل الخفيف والتمهيد والتمهيد هو انما قال الامم في
 روية الخوله هم الرواة ورون الغل الخفيف انما عرفت من دون ذلك انما عرفت والاربع
 شعور ذلك قال الاول في جها بعض شعر
 يا رب الشعر انهم اجمعون في زعمت في سحر لا يطق
 فبعد سكتا خلفا وسجونا موجزا وسعت بعض العاد بقول طبقات الشعر انما شاعر
 وشويعر وشعر قال والشويعر من محبين حزان بن ابي حزان سناه بذلك امم النفس بن جر
 ومنهم ثم من بني شبة القوم شاعر بن جيس هو شويعر ذلك **قال الجدي**
 الاتمى صرة بن جيس شويعر قوميه الافرار
 قبيلة نرد وجت شاة كزادة القمامة في كراع
 قوميه الافرار ووجه سودا فوق الخلف والشويعر ايضا صفوان بن عبد الله بن جني
 سعد بن لبث ويقال ان اسمه ربيعة بن عثمان وهو الذي يقول
 فابل جعفر اوبى ابيها بنى البرزا بطخفة والسراج
 وانك ابوليس طليل صبح الجعد من اثر السراج
 انه لم ينس ان الخند يذ من الخيل هو الخفي وكيف ذلك كذا مع قول الشاعر

بجنتي البت لم ارسلها . اخر فرى منها واكثر ذكيا
اكثر خشيته بذكر عتائه . الى الما لم يترك لها موشيا
وقال بشر اي حادهم

وخلفه بذكرى الغرول . كمل الرزق خلفه النحر .
وابن من ذلك قول البرحمي

وخلفه بذكرى خشيته ونحوه . وبل على الفنا . قول العباسي
وحدثني سعد بن شريك . خنا فيمن سعد طلال السواد

وكان زهير بن ابي سلمى يسمي كبار قصائده الكوليات . وقد نشر سواد بن كريع العكلى الفنا في قوله
ابيت بابواب الغواني كافا . اصا دي بهاسر باس اوشن زفا .
اكا لهما حتى اعوس عبيد . يكون سجد او بعيد فا اجعا .
حواصي الا اجبت انا منها . عصا بذكرى نحر واذرها .
ابيت بغير الا جاذ وحب . طريقا لفته القضا بجمعا .
بعيد شاد لا يكاد يرزها . لهما طالع حتى يكل ويطعها .
اذا نخت ان تروى على دونهما . ورا البشر في خشيته ان يطلعها .
وحيث خفت برغضان روا . فقفتمها حولا جربا وخرجا .
وقد كان في نفسي صليتها روا .

فلم ازال ان اطلع واسمها .
ولا حاجة بنا مع هذه الغرض الى الزيادة في الدليل على الفنا وذلك قال الخطيب في شرحه الكوليات
وكان الاصمعي يقول زهير بن ابي سلمى والخطيبه واسماها عبيد الشعر وكذلك كل من يجوز في الجمع
شعره ويقف عند كل بيت قاله وادارته النظر حتى يخرج ابيات القصيدة كلها مستوية في العدد
وكان يقال لو ان الشعر قد كان مستقيما واستخرج مجموعهم حتى دخلهم في باب التكلف فكان
القصيدة ومن يفسر الكلام والغصام لا يظا له جواذ حسب المطلوبين الذين يابهم المعاني
سواء وروى في مثال صبيهم لا يظا له انما الشعر المحمدي وذكروا ذلك في
في شعره مطروفت بالاف وخمار بوانت وكان يخالف في ذلك جميع الزواة والشعر . وكان
يقوله ويكي ذلك عن بوش ومن كتب بشعره واستخرج صلات الاشراف والفا وروى
المعوك واستندوه وقصائد السالطين والطول التي منته يوم كمثل لم يجد بها من منيع زهير والخطيبه
واستبها بها واذ قالوا في خبر ذلك هذا وعفوا الكلام وبنات عندهم كما في الغضب انتدرا عبيد
بحسن ما دونه من عبيدهم وكنوا مع ذلك اذا احتاجوا الى الزا في معاظم الله بدموات الامم
يشوه في صدرهم وبقية ده على انفسهم فاذا قومه الثقافت وادخل الكبر وقام على الخلاص بمرز
كذلك منقح ومصدق من الاداسس وهذا **قال الشيخ** بن ابي الحسين لابي باسر القصير
فلا تكثر التجوى وانت محارب . فواير بونا كل كس مقصر .

وكان عبيد بن ربيب لا يسمي بقول ابي والراي القبطر وكان بيت جند بنه من الراي الذي
وقال جهمان واد الخطيبه السوادم الجرم لان السواد لا يصير وانما انشا مثل عبيد والحمد

صعب لا يعرف ما يراه وليس يحكم الا بالتجارب ولان عقل العززة سلم الى عقل النجدة وذلك
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه راي الشيخ حب الى من جند تشاب ولا كلف كرهوا ركوب
الصعب حتى يذل والمهر لارت الا بعد طول الترياضه ولم يجوزوا المعانيق فابج الا بعد طول التقيع
ولم يجلبوا الزبون الا بعد الاباس وسند كرم الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فام بسيفه اليه
عوني ولم يشا ان يذبحني ولم يذبح لاحد ولا اذعاه احد مما صار مستغلا وشلا سا افس ذلك قوله
باعتيل الله اركبي . ومن ذلك قوله مات خلف الله . ومن ذلك قوله لا يقطع فيه غير ان
ومن ذلك قوله الان حمي الوطيس ولما قال عدي بن حاتم قتل عثمان رضي الله عنه لا يقطع فيه غناق
قال له معاوية بن ابي سفيان ع بعد ان فقيت عبيدته وقتل ابنه باطرب في حقت في قتل
عثمان غناق في ذل اي والله والتيس لا تخم فم بعد كلامه مشلا وسار كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشلا ومن ذلك قوله لابي سفيان بن حرب كل الصبيد في جوف الفراء ومن ذلك قوله بانه على
ادخ وجاعة على فداء . ومن ذلك قوله لا يفسح المؤمن من جمرتين الا ترى ان الحرف بمرحان
بين امر الكلام عتق من قبل بمرحان الهناب قال ايها الناس اتقوا الفتنه فانها تقبل شبهه
وتدبر بيديان وان المؤمن لا يفسح من جمرتين فخر سب بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ثم قال اتقوا غصبا ثابكم من انتم انما دلا لا تظلم وذهبا وقال ابن الاشعث لا صحابه
او هو على البصر قد علم ان كذا فم وفتن ان كذا فم ان المؤمن لا يفسح من جمرتين وقد والله
سعت كرم من جمرت امرأة وانا استغفر من كل خالف الايمان وعظم بين كل اقرب
والا واكم بعد فانا اخر من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو الكلام الذي قل عد وحدث معاينه وبل
عن الصنعة ونزه عن التكلف وكان كفا قال الله تبارك وتعالى قل يا محمد انا من المتكلمين
وكيف وقد عارب التشويق وجانب اصحاب التعقيب يستعمل بسوط في موضع بسيط
والقصور في موضع القصير وجو العزيب الموشى ورغب عن الجبن سوفي فلم يطق الا
عن مبرست حكمه والاكلام قد حقت بالعممة وشيئة التاييد وبشر التوبق وهذا الكلام الذي
التي الله الحجة عليه وعشاه بالبول وجمع له بين المهابه والحلاوة وبين حسن الافهام وقته
عدد الكلام ومع استغناء عن ما لا حاجة اليه مع الى معاودة لم تسقط له كلمة
ولا زلت له قدم ولا بارست له حجة ولم يفر له ختم ولا الحجة طيب بل بذا الخطيب الطولان كلام
القصير ولا يفسر سكات اعظم الا بها يعرف الحكم ولا يفسح الا بالصدق ولا يطلب الفج الا بالحق لا يفسر
بالجلاء ولا يستغل المواربه ولا يجر ولا يبطي ولا يجل ولا يوسب ولا يصغر لم يسمع
النفس بكلام فط اعظم لغا ولا اقصد لفظ ولا اعدل وزنا ولا اجل ذمها ولا اكرم مطلبها ولا حسن
موتها واسهل فرجا ولا ارفع عن معناه ولا ايسر في فوائده من كلامه صلى الله عليه وسلم كبر ادم ادم فقول
المتكلف البلاء فله فقط بل كذا كذا برون المتطرف والمتكلف للفنا ولا يكا دون
بعضون اسم المتكلف الا في المواضع التي يذمونها **قال فليس** بن الخطيب
قال قال والا خلاف الا معارفة .

فما استطعت من معروفا فتروده
واني لا غنى ان عن متكلف . بري الحسن فملا ولا ليس يمتدي .

ان الله قد اذن لك ان تعصوا من ونبهوا من في المصالح ونفروا من ضرر غير صحيح فان بين
 واصلكم فليكن رزق من وكسوت من المعروف وانما الله عندكم عون لا يمكن ان يفسد
 شيئا اخذتموه من بانه الله واستخلفتم فرد جعلكم بكم الله في الله واستخلفتم
 غير الله في الله الله شهد بها الناس ان المؤمنين اخوة ولا يحل لاراد الله ان يفسد
 نفس من يفسد الله شهد بها من بعدى كفار يفسد بعضكم رقاب بعض فذكرت
 فيكم بان اخذتم به لم تفعلوا بعد وكنا لله الاله يفسد الله شهد بها الناس ان يفسد
 وان يفسد الله شهد بها من بعدى كفار يفسد بعضكم رقاب بعض فذكرت
 ان الله يفسد الله شهد بها من بعدى كفار يفسد بعضكم رقاب بعض فذكرت
 لكل دارت نصيب من ابرار ولا تجوز لوارث وصيته ولا تجوز وصيته في اكثر من اثنت
 عشر اشرا ولما امر من اذنى في غير ابيه او عوى غير مولاه فغلبه لعنة الله والملائكة والناس
 جميعين لا يقبل منه صرف ولا عدل الا انكم تحبكم ورحمت الله ورحمة حسن قال يا قيس بن عاصم
 المنفري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نظر اليه قال هذا سيدى ابو برقعة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله لا يكون معي فيه نعمة من نعمة شافى او عيال ان كثر او على قال نعم اما ان يكون
 ولا اكثر ان يكون دوى لا صاحب اليقين الا من عطي في رسما ويجدها واطرف فهدوا وانفرا
 ونحو سمها واطرف الفاع والمعر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاضداد وحسبها ولا يحل لادوى
 الذى اكون فيه اكثر من ابي قال كيف تضع النظر في قال نعم ولا بد فيه والناس فممن
 اخذ براس جبر فذهب به قال كيف تضع في الاضداد قال لا نظر لكبر انزع والناس المسته
 قال كيف تضع اليمنى قال لا لا مسح في كل سنة مائة قال فاني امان حب اليك االك
 ام هل مؤ اليك قال بل انا قال فما كنت من االك الا االك فاليك اوبت فاليك
 او عطيت فاليك ما سوي ذلك للوارث وذكر ابو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن
 كعب القرظي قال دخلت على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه فوجدت في النظر
 اليه فقال لي يا ابن كعب االك تحت النظر ان قلت لا تخجل من حبك وتغير من االك قال
 فكيف لو رايتني بعد ثلثه في قبري وقد سالت عن ذنبي واثبت في والحق صدق
 وود االك اني اشته كثره اذ على عدنا كنت قد شققت عن ابن عباس قلت سمعت ابن
 عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل شئ شرفا وان اشرف الشرف ان
 يستقبل به القيد من احب ان يكون اعز الناس فليست له من احب ان يكون اولى ان
 يستقبل به من احب ان يكون غنى الناس فليكن بها في بر الله وان الله بما في يده
 قال لا ابيكم بشرا الناس قالوا ابي رسول الله قال من نزل وعده ومنع رده وجد عب
 ثم قال لا ابيكم بشرا من ذلك قالوا ابي رسول الله قال من لا يقبل عترة ولا يقبل معه
 ثم قال لا ابيكم بشرا من ذلك قالوا ابي رسول الله قال من لا يبرى جيرة ولا يوسن شره ثم قال
 لا ابيكم بشرا من ذلك قالوا ابي رسول الله قال من يفضل الناس ويغضبه ان عيسى بن
 مريم قام فطلب في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بكلمة عنه انما انظروا في
 انما انظروا في بني اسرائيل لا تكلموا بكلمة عنه انما انظروا في بني اسرائيل لا تكلموا بكلمة عنه

[illegible]

ابن المبارك ما حدثت رجلا فظا لا عجبني اصفاة حفظ عني ام ضيق وقال ابو عبيد بن درست
ثابت طالع اهل على قدر فهم المستمع وقال ابو عبيد وكان ابن ابي خالد لفاصل على استمع مع ثوب
جمع الببال واكتفان وبسط العذر وقال ابو عبيد واذا اكره لفاصل عيني السمع فليستفهمه عن تنهي
حديثه وعن السبب الذي اجري ذلك الفعل له فان وجدته قد اضرع الاستماع ان لم يجد
وان كان لا يهاب عنه حرمة حسن الحديث ونفع الموانسة وعرفه بنسوة الاستماع والتقصير في
الحديث وابو عبيد اذا هو الذي قال جيس بين جري رجل قط لا تشل في اني سا جيس بين به
وذكر رجل من الغرشيبيين عبد الملك بن مردان وعبد الملك بن مردان فقال له لا تدرى
وتارك لا ربح اخذ جيس احد بيت اذا حدثت وجيس لا استماع اذا حدثت وابو عبيد اذا
خلف وجيس البشر اذا لقي وتارك لحياته لا يسمي ومنازعة الهوى ومنازعة الشهوة ومنازعة
المازول ودم بعض الحكماء رجلا فقال بوزم قبل ان يعلم ويفضيل قبل ان يفهم وقال عمرو بن
الخطيب رضي الله عنه في بعض رساله الى قضائه الغم الغم فيها يخرج في صدره ولا يمكن
نام الغم الا مع تمام فراغ الببال وقال مجنون بن عامر
انا في هوى قبل ان اعرف الهوى فصاوت نفسي نار فاشتكت
وكتب لك بن اسلم بن خارجة الى اخيه عبيد بن اسلم

اعين هذا واشغفت بها كنت استغثت بفراغ العقل
اقبلت ترجوا لغوث من قبلي واستغاثت ابيه في شغل
وقال صاحب المرقى سوء الاستماع نفاق وقد لا يفهم السمع لا يفهم وقد يفهم ايضا من لا يفهم
وقال جرير بن عطية
وجبت فيها الركب خدي في كل الامور كنت ذا خدي
وقال ابن ابي عمير
ان لي ابدا واقى امر اذا اتيت لم اتر شيئا
وقال احمد
تختم من الاذنين واستنق ادهم ومن شطيع الحكم خي تخلف
والمثل استل من وجه الله هو قولهم العلم يعلم واذا كانت البهيمة اذا احتست بشئ
من اسباب الفاعل كانت نظرها مستغرقت فوا في الاستغراق وجمعت بالها التسمي
ان العاقل اولى بالثبوت واعق بالثبوت ولما انهم صمد بن مسلم بابا محمد لاحق بن جب
بعض المارقين ابو محمد انما لا يثبت فان التثبت نصف العفو وقال الاحنف
تعلقت الحكم من نفس بن عامر وقال جرير بن حصين كنت اخلف الى دار الاستخفاف
انعم الصبر وقال سهل بن اذون جاعة الانسان رفق والعنى عرق وكان كثير يث
وقال شبيب بن فديله
ولا يشعرون الصنيع بعد نفاقه وفي رفق اذ يكلمه لذي الضرع عجب
وقال ابراهيم بن ابي عمير بن محمد المصنف من ولد ابي زيد الفارسي الخلفاء والائمة

الموسمين لو كانت وليس كل ملك يكون فبقته واما جل ولا كنت فضل منهم ابو بكر رضي الله
في خطبة فانه لما فرغ من الخطبة من العتبة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشق الناس
في الدنيا والاخرة الملوك فرجع الناس وسهم فقال لكم انتم ملوك فلو انكم ملوك فلو ان
من الملوك من اذا ملك زهد وانه فيما عنده ورغبة فيما في يدي غيره وانقصه شرب
واشرب قريبا لا تخاف فهو جسد على الغيل ونسوة الكثرة وبم الرطاب وينقطع عنه لذته
ابدا لا يستعمل الجود ولا يمكن الى الله فهو كالزهر الذي القني والشراب الذي دمع جذل
انما هو حزين البهاق فاذا وجبت نفسه ونفس حمره ونفي الله عاصبه الله فاشبهت
واقل صفوه الى ان الغفرانهم المرحومون لا من آمن بالله وحكم بكتابه وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم
واكم اليوم على خطبة النبوة ومفرق الجنة ومسرون بعدى ملكا عضوا وليكا عنودا وانه
شعا عا واما مفاها فان كانت الباطل فزود ولا يلحق جوده بعفوهها الا نرد موت لها
المسرف فالرسول المسجد واستنشر القرآن والرموا الطاعة ولا تشارفوا بها حمة ولكن
الابرام بعد التثاور والصفه بعد طول التناظر اي ان يلاكم خرسه الله ان الله سيفتح
عبيكم فضا لا يفرح عبيكم اذنا

الكلام الى كوكب عمر رضي الله عنه

عند مومنة التي سخطت من بعدى وموصيتك بنفوي الله ان الله عمدا اجيل لا يفيد
والتمار وعلما بالتمار لا يفيد البطل والله لا تضل الله حتى تودى الغريفة وانما تفتت موازين
من تفتت موازين يوم البقية باثباتهم الحق في الدنيا ونفسه عليهم وحق البذل لا يرضع فيه
حق ان يكون تضيقا وانما خفت موازين من خفت موازين يوم البقية باثباتهم البطل
وخفت عليهم وحق البذل لا يرضع فيه الله الباطل ان يكون خفيضا ان الله ذكر اهل البعثة
فذكرهم بحسن اعمالهم ونجا وزحمت سياتهم فاذا ذكرتهم قلت اني اخاف ان يكون من يث
وذكر اهل النار فذكرهم بسوا اعمالهم ولم يذكر حسناتهم فاذا ذكرتهم قلت اني لا رجاء الاكون
ان يثولوا وذكر آية الرحمة مع آية العذاب ليكون العبد راعيا راجيا ولا يمتني على شدة عجزه
لا يمتني بعبادة الى التمكنة فاذا اخلفت وصيتي فلا يكن غائب احب اليك من الموت
هو اليك وان ضيفت وصيتي فلا يكن غائب بعض اليك من الموت ولست
بموت

وامرؤ من عمر رضي الله عنه اخبرني عن بعضه فقال

او صيكت بنفوي الله لا شريك له ووصيكت بالهاجرين الا الذين خيرا ان تعرف
هم ما يفهم ووصيكت بالانصار خيرا فاقبل من حسنهم ونجا وزحمت منهم ووصيكت اهل
الانصار خيرا فاتهم رد العود وجباة العنى لا تحمل فيهم الا عن فضل منهم ووصيكت اهل البادية
خيرا فاتهم اصل العرب واذة الاسلام ان تخذ من حواشي اموال غنائمهم فزود من نظرهم
او صيكت اهل المدينة خيرا ان تقاتل من ورائهم ولا تكلفهم فوق طاقتهم اذا ادوا عليهم
الموسمين طوعا او عن يدهم صاعدون او صيكت بنفوي الله وشدة كبره وحق فته
مفتة ان يظلم ملك على ربه او صيكت ان تخشى الله في ان تسرع لا تخشى الناس في الله

يزيد بن ابي عمير عن رجل كان يجالس ابن عباس قال قال عثمان بن ابي العاصي
بنيته ابي في قد احدثتم في ايمانكم وحسنت في خدائكم واني اجبت في كل رجل منكم
اشتم عزمه والشايع منكم فنبط ارجيت بضع عزمه والعرف استوفيت استوف
ولو بعد حين قال فقال ابن عباس يا فلان اكتب لك هذا الحديث قال قلت فقلت
ولا تزداد قال لم عثمان معاشر تقيف لا تكونوا آثر العرب اسلا واولهم ارضا وانا
اعرابيا وكرهوا قربت فقال كفي بقرب شرفاتهم اقرب الناس سببا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرهم بئنا من بيت الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لعقيل بن علفه لم يهو فمك قال نعم
اذ لم يصغر بها لم تشرب قال وقيل لعقيل بن علفه لا تطيل البقا قال كيفيك من البقا
واعطاه العلق قال وسأل عمرو بن معدى كرب عن سعد فقال كيف اميركم قال خير من خطي
في خبوتة عروني في منزلة اسد في تامة رة بعدل في القضيته ويطعم بسوية ينقل ابنا حقا كما
تنقل الذرة فقال عمر بن الخطاب انك قال ولما تورد الحوش بن فليس بكم عبيد
ابن زباد منزل مسعود بن عمرو العنكي عن عبد الله بن قاراد مسعود اخراجه من منزله قال عبيد الله
قد اجازني بيت عركت عبيك وعقد العقد الذي بركت وذا فها صني وطعا معا
في هذا فري وقد التفت على منزلك وشهد له الحوش بركت قال مر الشعي بناس من الموالي
بنه اكدون الحوش قال لمن اسلمتموه انكم لا اذن من الله قال ونظم عبد الملك بن عبد الله
حاضر فضيل بكيف ترى هذا الكلام قال لو كان كلام يؤتم به لكان هذا وقال جرير العبد
طرف من اجل وايقنا اخوس خبر من الحشا به وقال ابو عمر والعبير ابكم خبر من السبا
قال وقدم اليهم من الاسود بن العريان من عبد الملك بن مروان فقال كيف تجدك قال
اجد في فدايض مني اكتب احب ان يسود واسود مني اكتب احب ان يبيض اشتد
من اكتب احب ان يبين ولان مني اكتب احب ان يشهد ثم انشد
اسمع انبيك بايات اكبره ندم عشا وشعال بصو
وقلة النظم اذ ليس عتكره وقلة الطعم اذ لا اذ حفره
وسرعة الطرف ونجس النظر وركي احسن ان في نيل الطهر
وحسنه اذ داو الى حذر
والنفس بكون كاتلي الشجر
وقال اكرم من ميفي اكرم حسن العظمه والاموم سوا الف قال وقال اكرم بنا حدوا في الدار فابروا
وقال آخر لبيد بن ربيعة بن طهم بن عبيد الله بن عوف بن الحارث بن فلفط
رجله فقال له عيسى وانه اكن فعدك لفضوح ولقد ابقى الله لنا اكثرك بقى لنا سمكك وبعرك
ولس لك وعفكك وركك واحد ربيك فقال له حوده والله عيسى عزاني اجد
وغيره مني به قال وكتب الحسن بن ابي عمير عبد العزيز اما بعد فاكك بالديك كمن دابة فرب
قال وقال عمرو بن خلف بن عيسى بن عبد الله بن قاراد مسعود اخراجه من منزله قال عبيد الله
قد اجازني بيت عركت عبيك وعقد العقد الذي بركت وذا فها صني وطعا معا
في هذا فري وقد التفت على منزلك وشهد له الحوش بركت قال مر الشعي بناس من الموالي
بنه اكدون الحوش قال لمن اسلمتموه انكم لا اذن من الله قال ونظم عبد الملك بن عبد الله
حاضر فضيل بكيف ترى هذا الكلام قال لو كان كلام يؤتم به لكان هذا وقال جرير العبد
طرف من اجل وايقنا اخوس خبر من الحشا به وقال ابو عمر والعبير ابكم خبر من السبا
قال وقدم اليهم من الاسود بن العريان من عبد الملك بن مروان فقال كيف تجدك قال
اجد في فدايض مني اكتب احب ان يسود واسود مني اكتب احب ان يبيض اشتد
من اكتب احب ان يبين ولان مني اكتب احب ان يشهد ثم انشد
اسمع انبيك بايات اكبره ندم عشا وشعال بصو
وقلة النظم اذ ليس عتكره وقلة الطعم اذ لا اذ حفره
وسرعة الطرف ونجس النظر وركي احسن ان في نيل الطهر
وحسنه اذ داو الى حذر
والنفس بكون كاتلي الشجر

اعظم وعندهكم اموال فان كانت من فادوا الى عباد الله وان كانت اعباء الله فادوا اليهم
وان كانت لكم فخذوا فان ابي عيسى من فادوا فان فادوا فان فادوا فان فادوا
البيك اكلوا الامل اذ ارجع البجير واخرج الدجا فان فادوا فان فادوا فان فادوا
قلت لانه سودا اعباءه لمن انشد اسودا قالت السبيد المحضره صلع قال قلت ولست
بسودا قالت ولست اسودا فقلت اعطيك من ابي اعطيك لاني حتى تربيب
ولا تتركه مثل وقال الاسمي قال عيسى بن عمر قال ذوالرمة قال انشد آل فلان ما كان فيهم
سالكنا كيف كان المطر عندهم فقلت فقلت ما سئلنا وانا ربيت عبيد اسود بن سبيد فم
عبيد من بني السبيد فقلت ما سئلنا وانا ربيت عبيد اسود بن سبيد فم
الا اكره فكان لا يفرهم عندهم ولا يسطيع انهم فقلت اني سكت الى دسمته يقول ابن الله
بدا ايس منها عرب فاك انشد الشاعر عبيد يقول حرا لثري مستعرب القواب
ابعثان ان هذه العرب في جميع الناس كعذار الغرة في جميع بلاد القرس فلو ان الله
عبيد فمجد في حاشية لطف هذه البهائم انما هم تروى الا عبادا اذا رأت العناق لا تروى
لها فضلا والله امر الله بنبيه بقتلهم الا لعنة بهم ولا ترك قبولهم الا نذر بها لهم قال الخف
اسمع الناس الى الفسنة اقم حيا من الفزار قال ولما استاسا بن خارجة الفزاري فبلغ صبح
سوءه قال من سمعتم الذي عاينتم انتم ما تسمعون من فادوا فان فادوا فان فادوا
انشد من ابدا ابو الهيثم عن قتادة قال قال ابو الاسود اذا اردت ان تكذب صاحبك
قلقه وقال ابو الاسود اذا اردت ان تفرح عالما فاحضره باها قال فليس لا عراقي فبكون الى
الغنى قال مبردة في السبيد مسخنة في ثقت وقال اعرابي آخر لانه الفصح معجزة مجزة
ربا في اكله بيش الولد مجلبة منجدة قال ونظر اعرابي الى قوم يمشون اهل رمضان فقال ما
رايتهم يمشون فمشك من ذكالي عيش غير قال سما ابن خارجة اذا قدمت السبيد تركت
الكفرية وقال اذا قدم الا فافرح ائت وقال اسحق بن حنن لاشتم الامراء والاصحاب
الغدا ما وسئل اعرابي عن راع له فقال جوات راع الاخر اراجع ابكر اكل السبا لانه كان
لما سر قال وقال عتبة بن ابي سفيان لعبد الله مودب ولله يكن اول انشد به من اصحاب
نبي اصلا فاك فاك فان اعينهم معقودة بعيتك فاحسن عندهم استخنت والبيع عندهم
استخنت عندهم كساب الله ولا تتركهم عبيد فيهم ولا تتركهم من فادوا فان فادوا فان فادوا
من اكله بيش اشرفه ولا تتركهم من علم الى عجزه مني بكمه فان ازادهم الكلام في التبع مشد عليهم
ونفذهم الى وادهم دوني وكن لهم كالطبيب الذي لا يميل اليه ولا قبل معرفته الله وجنهم مجازة
الشد وادهم سبر ككاهن واستر في بيا وكنك اياهم اذوك وانا كنك ان شكل على عدد مني
كنت فداك فاك على كفاية شك لي وزد في ثاودهم اذوك في بيا ان شئت محمد بن حرب
السلالي قال كتب ابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي الى المهدي بعثه على بنه اذا بعد فان احق
من عرسه على الله عبيد فاما الله من عظم حق الله عبيد فاما الله على الله عبيد فاما الله على الله عبيد
هو ايا في لكت وان ايا في بعدك هو ايا في بعدك وان ايا في بعدك هو ايا في بعدك وان ايا في بعدك هو ايا في بعدك
من الله عبيد فاما الله من عظم حق الله عبيد فاما الله على الله عبيد فاما الله على الله عبيد فاما الله على الله عبيد

السبيد

وقال صاحب بن عبد الله

ابن ابي اصبحت جليلا فذا سب الفراء به اجل
وقال لقمان لابنه يا بني اياك واكسلس والعجز فاكث او اكسلس لم توفد حقا واذا اجرت لم تعبر
حق قال وكان يقال اربع لا ينبغي لاصد ان ينفق منهن وان كان شريفا او اميرا فانه من مجلس
لا يبدد ماله في ماله ولا ينفق ماله في ماله ولا ينفق ماله في ماله ولا ينفق ماله في ماله ولا ينفق ماله في ماله
فاجنب المحارم وكان يقال لا تفر بمودة الا ميراثا غشقا او ميراثا غشقا او ميراثا غشقا او ميراثا غشقا
لنا كالك فاجعل لنا بعضك ولا ترض الا بالكل مثلك ووصف بعض البغاة التي
فقال في القاتل اداة يظهر بها حسن البيان وظاهر خبر عن الغيرة وشا فريك من غائب
وحاكم بفصل في الخطاب والاطلاق يزد به الجواب وشا فريك من غائب وحاكم بفصل في الخطاب
به الحفايق ومغزى في كون وموتس فذهب به الوحشة وواعظ يني من البقيع ومزيت بر
الى الحسن وزاد بحرف المودة وحاصه يستاسل الضعيفه وتعبه بونق الاسماع وقال
بعض الاولاد انما الناس اعداء فان استطعت ان تكون احسنهم خلقا فافعل واما
وصل عليه الغفر بن زرار الى معاوية قال يا امير المؤمنين لم ازل استنشدك بالبعد عن عبيك
وامتناعي لغيرك فاذن الوي به القيسل فقبض البصر وعنى الاثر اقام به في وسافر الى
والنفس يوم والاجتهاد بعد واذا امكنك فظني قال وقال لقمان ثمة لا يعرفون الا
في ثمة موطن لا يعرف الحكيم الا عند الغضب ولا الشجاع الا في الحرب ولا تعرف حاكم
الا عند حاجتك اليه

وقال ابو العلاء

انت ما استغفيت عن صاحبك لدهر حوده

فاذا ارجعت اليه ساعده عه جئت فوده

وقال علي بن الحسين لابنه يا بني اصبر على ثابته ولا تغرض لحقوق ولا تجب احسانك الى غي ضرره
عبيك اعظم من منفعتك له وقال الاحف من لم يصبر على كنهه سمح كليات وقال ربه غبط
فرعنه محافه ما هو اشده منه وقال من كثر كلامه كثر سقطه ومن طال صمته كثر سلامته
وقال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضا لمحضواست اكثر النفل وقال محمد بن حرب البهلي
عن ابى العبد النبي قال خطب معصمه بن معاوية الى عامر بن الظرب العدواني ابنته
عمره ايام عامر بن معصمه انك انيتي فشرى مني كبدى وارحم ولدى عدى تعبك
اوردكك واعجب كفى العجب والزوج الضامح اب جداب وقد كجنت خبيته اده
شككت قري من السر الى العدا بيه الفج ابنا وادوع ضجيفا فوبا باعتره عدوان خرجت من بين
انهر لم كرمكم من جبر جبهه ولا رغبه قسم بوقم المخطوط ما ترك الاول لنا حزا بعينج قال وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه او مبكم لو ضربتم اليها باط الا بل كن لها اهل لا يرون
احكم الارب ولا يخافن الا ثوبه ولا يستحي احد اذا سئل مما لا يعلم ان يقول لا اعلم واذا
لم يعلم شي ان يعلمه واعلم ان احب من الامان فخره الا من من عبده فاذا قطع الناس
فهمب اسمه ولذا انك اذا ذهب الغيرة ذهب الامان قال وقال لا يصح اني رجل من بني
ابى طالب فافعل قال علي وكان من ثمة اءدون بالقول ونوف في انكسك وقال علي بن ابي طالب

رضي الله عنه فبته كل من كان يحسن وقال له اكن لا تشتر كيف وهداير المؤمنين اموالهم فخر
من امرأة جذا فجا قال دهل بريد الرجال من انت غير اكن يا امير المؤمنين قال لا تخفى في
العصم وتروى كرضيع قال ونظف رجل على عامر الشعبي فلم يسمع شي الا انه به فقال له عامر
ان كنت كاذبا فغفر الله لك وان كنت صادقا فغفر الله لي وقال ابو جهم يعني سفيان
واراد ان يما شبة فقال لكس اذا راونا معا قالوا اعودوا عيش قال وما عيشك ان يا شوا
ونو جرح قال ابو جهم وما عيشك ان يسلموا وشلم قال ابو الحسن كان هشام بن عثمان اذا ذكر
يزيد بن المهدي قال ان كانت النفس تجري في جوده قال فتوب في الحكمة فتوب في خبر فاب
وحسن الحسن جبر بن والوحدة جبر من بن السوا قال وكان اكن بن دينا يقول انك
خطم اكبير ونبش قول الشار

وتروى عن عسك بعد ما جرت

ومن العناء رباضة الهرم

وقال صاحب المري كن الى الاستماع سريع منك الى القول ومن الخطا الحكم انك حذر في خط
الشكوت

وقال الحسن

قل جيتك رام . واعرض عنه بسلام

مت بدار الصمت خبر . كك من دار الحكم

انما اسلم من بجمناه بجمام . ربا استغفرت بالزج مغالين بجمام

قال ابو عبيدة وابو الحسن فخر جماعة من الخطباء اعند مسلم بن عبد الملك فاسهبوا في القول
ثم افرج المنطق رجل من اخرياء الناس ففعل لا يخرج من حسن الا الى احسن منه فقال مسلم
اشبهت كلامك يا يعقوب كلام مولانا الاسبى به ليدت بحاجه وقال ابو الحسن علم احوالي مينة
انكراة فقال اشبهوا اخفاء واعبدوا الله واعلموا انفسهم واستقبلوا الرج والفجوا فجاج التعامة و
واستوا بسكم و بروى عن الحسن انه قال لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعاه فبذ فقال
يا بني احفظوا عني فلما اعد الطع كرم مني اذا مت فمؤدوا كبركم ولا تشؤوا واصفاركم فيضه انك
كباركم وتوؤوا عبيكم بمصطلح المال فانه يشبه تكبركم وبسغني به عن التبرم وياكم
وسنة الناس فانهما آخر كبر الرجل سبل الشيا به و ففعل عن بن عامر بن معصمه قال
اعناق لثنا واعجا زنت قبل فقيم قال جبر اخشن ان وتوت منه اذ ان وان تركه عفاك
قبل فابمن قال سيدة وانك قال وكذا يقولون لا تشيروا معانا ولا راى غنم ولا كثير
الغفود مع الش عفا بن شبة قال كنت رديت الى فغبه جبر على ففعل ففجاءه في لطفه
فقلت له بعد ما قال لنا قال يا بني انا وسخ جرحي قال ودعا جبر رجلا من شعرا بني كلاب
الى مهاجته فقال لك اني انك في بشتن ولم تزع الشعر اني شاكك مترفعا قال
جبر انما ابنتي وكنتي اعنه قال وكان الحسن في جنازة فلما تواج ومعه رجل ففعل الرجل
ابرجع فقال الحسن ان كنت كذا ربيت ففجاءت كذا حسنا اسرع ذكك في ذكك قال
ابو عبيدة ففعل ففعل الفري الزر ففان بن جبر فقال كيف كنت بعدى باشرة قال كبرك
محبلا جبر قال وكان عبيد الملك بن مروان يقول جميع الوداعه يعني روح بن زبناح طاعه

وذكر اهل العراق ولغة اهل الجاهلية وكرهوا ان يخطبوا بغير الله تعالى
عمره اربعة اشهر من عيونه وقال عمر بن الخطاب حرفة بعاش بها خير من شاة
وقال زباد لوان الى الف الف درهم ولي بغير اجر بفساد حبة قيام من لا يملك غيره
ولوان عنه في عشرة دراهم لا يملك غيره في حق موضعها فيه وقال عمر بن الخطاب
البلغة ذهب الفضة وقال معاوية بن ابي سفيان داريت رجلا مستترا بالبناء الى
تبعيت ذلك في شاة قال الامام في بوسيدان الفضة لا عاقل من طلى اياها بركت
حل قال ورويته في التماس اادري والله ذنب نشتال به واغنيها لادوي منجته
قال ابو الحسن المدايني اخذت من المملوك بستانا بخراسان في داره فلما ولي قتيبة خرا
جعل ذلك لاهل فقال له مرزبان مرويان كان بستانا فادخلته لاهل فقال قتيبة ان
لي كان اشترى ان يعني رئيس الجاهلين وابو يزيد كان بستانا في داره فقال بكون
لعبه المملوك من مرويان بواوكان رجل من ذهب لكانه قال ويكف ذلك قال لم تعد في
امه بين وبين آدم ما خلا بجر قال له لولا ما جرت لك كلبا من الكلاب قال واما بين وبين
ابن اكس فخراد صاحب المرو فقال ان كانت مصيبتك في اهلك احشيت لك خلة في شاة
فمصيبتك في نفسك اعظم من مصيبتك في نفسك قال وعزى عمرو بن عبدة اخاه علي
ابن مات له فقال ذهب ابوك وهو مملوك وذهب ابنتك وهو مملوك فما حال ابائي
بعد ذهاب اصدقه وفرقه قال وكان يزيد بن عمر بن هبيرة يقول اعدوا لاهل بيتكم كما يعدون
قتيبة قال وقال رجل من بني تميم لصاحب له احبب من قينا سي مودعه عندك ودية
حقوكك عليه وحذل عاذل شعيب بن زباد في شرب البنية فقال لا اتركه حتى يكون
علي وقال لما سئل عن شاة استبشعته حتى اذا سهل صلبك فانه قال منبج حبة السلام
اذ اكتب احدكم في شاة كتاب فان التراب مبارك وهو باع صا حبه ونظر صلي الله عليه وسلم
الى رجل في الشمس فقال تحول الى الظل فانه مبارك وقال المغيرة بن شعبه لا يزال النسيخ
انجوا من العجب وكان يقال زكت النكاح من العجب مجب من النكاح من العجب قال
وقدم سعيد بن العاصي على معاوية فقال كيف زكت ابا عبد الملك قال متفقا لاهل
ضابطه مملوك فقال معاوية انما هو كصاحب الخيرة كفى انما جها فاكلها فقال سعيد فكلوا
من قوم تها دون فيما بينهم كذا كوقع النبل سها لك وسها عبيك قال فما بعد ذكبت
ومنه قال خضت صبي شرفي وخافني صبي شاة قال فاي شاة كان له عندك في ذلك قال لم
حاضر اشره غايبها قال يا ابا عثمان زكت في بده المودع قال نعم نعمت انقل وكعبت
الام وكنت في ما لو دعت لاجبت ولو امرت لاطعت قال معاوية يا اهل الشاة
فوني واما كلامهم قال وكان الحجاج يستقل زباد بن عمرو العنكي فلما انشئ الوفا على الحجاج عنه
عبد الملك والحجاج حاضر قال زباد يا امير المؤمنين ان الحجاج سيفك الذي لا يبرو
سيفك الذي لا يبطش واما ذكبت الذي لا يامنه ذكبت لومة لائم فلم يكن بعد ذلك احد
من قتيبة منه قال شبيب بن شبيب سمع بن قتيبة والله ادرى ابي بركت شرف
بوم ظهر له ام يوم عذات قال انا انما نعام لاهل بيتكم قال له لست في انا والله لا اشته

بكت مملوك بركت ولا انت اشته تخيضا لامي من ابيك لا تكف قال وكنت عبيد من مودع
عبد الله بن جعفر ذي الجناحين الى رجل من اخوانه فابعد فقد عاقلني الشك في امرك عن
غربة الراي فبكت ابنتي بلفظ من غير حيزه ثم اعقبني من غير ذنب فاطمعتي او كنت
في غايك واليستي احركت من وفاك فلا انا في اليوم جميع كفت اطرا ولا انا في غدا فطفا
مكت من لغة منسج من لوشا اكتف بايضاح الراي في امرك عن غربة الشك فبكت
فاقت على اختلاف او افرقتا على اختلاف واسم

وكتب الى في ستم صاحب الدعوة ايضا من كعب

من لا سبر في يد بلا ذنب اليه ولا خلاف عليه انا بعد فاك انت حفظ الرمية وتحت
نفسه الرمية والملك عدل الغضبية فاكنت مستودع ورايع ومولى منافع فاحفظ دوايك
بحسن صابك فالودائع عارية والصانع مرعية والاعم عبيك وعلينا بركت بمنزلة
ولا مبدوع داي قبة لتكبر فلكيت واقن الله بركت واعظم من نفسك من هو مملوك تحت
ان يعطيك من هو مملوك من العدل والرافة والامن من الخانة فقد اقم الله عبيك بان
فوض امرنا اليك فاعرفنا بين شكر المودة واعتقاد من الشاة والزمي بما ربيت
والفاعة بما هو بين فان علينا من شكك الحمد بد ونقده اذا شدد مع معاينة الاضلال وفقة
رحمة النحال الذين تسولهم الغلظ وتسير الغلظ اذ ايراهم علينا العزم وتوجههم الى الهوم
زبادهم انكرا سنة وبت رنهم لا يسه فابكت شرف كربة السكوي وتكوا شاة السكوي فني
نيل اين طرنا وتوكتا منك عطفنا تجد عندنا نقى صريحا وذا اصحى لا يضيع منك شاة ولا
بني منك اهد فاع حرم من ادركت بمرته واعرف حجة من نجت بحته فان النسيخ
من حرمك روا ونحن منه ظالمين في الايراد ونحن نجل في الاقباد بعد الخيرة والسعة والحفظ
والدعة والله المستعان وعبد الملكان صريح الاخير مني الا برار النسيخ من دولنا في رضا
و نحن منها في بلاد حين امن النافلون ورجع الهاربون رزقنا الله منك الثمن وطا هر صبا
مكت الثمن فاكنت ابي مستودع ورايد مستطع قال هشام بن الكلب قد شاة خالد بن حبيد
عن ابيه قال شكنت بنو تغلب السنة الى معاوية فقال كيف تشكون ايا حبه مع رجاج
الحكار و اختلاف الهازة وقال ابن الكلب كتب معاوية الى قيس بن سعد

كتب معاوية الى قيس بن سعد

ا بعد فاكنت يهودي بن يهودي ان طغراب الغريقين اليك عاكف واستبدل بركت
وان طغراب الغريقين اليك فاكنت ونكل بركت وقد كان ابوك وترفوسه ورمي غير غرضه فاكنت
انكر وخطا الفصل فخذ له قومه وادرك بومه ثم مات طر بيهودان والسام

كتب الى قيس بن سعد

ا بعد فاكنت انت وثمن بن وثن دخلت في الاسلام كرا وخربت طوعا لم يقدم اياك
ولم يحدث نفاقك وقد كان ابني وترفوسه ورمي غرضه وشغب عليه من لم يبلغ كعبه ولم
يشق عياره ونحن انصار الذين الذي خرجت منه واعداء الذين الذي دخلت فيه والسم
وقال ابو عبيدة وابو ليثك ان وابو اكسن قدم وفد الى العراق صل معاوية وبهم اجفت
فخرج الاذن فقال ان امير المؤمنين يؤم عبيكم ان لا يتكلم احد الا لنفسه فلما وصلوا اليه قال انك

لم يلازمه أمير المؤمنين لا خبره اني والله وقت فانه زلت فابته نابت وانما كنت كلم
 بهم حاجة الى أمير المؤمنين ومعه قال حسبك يا باجر فقه كيف الغائب وانك قد قال
 وقال جندب بن خرشة لا تخف يا بقه يا بقه العرب قال اذا فقدوا السبوت وشذوا اليوم وسوا
 انجل ولم تخذهم حبيبه الا فادوا قال ان يده والتموا بهب فباينهم فيها وقال عمر بن الخطاب
 وليس لا عارني ان كنت لا تضع العامة عن راسك قال ان شئت ابناء صمغ وابعد كحق يقين
 وقال علي رضي الله عنه حال الرجل في كتمته وحال المرأة في خفها وقال لا تخف استجبد والنعال
 فانها خلاخيل الرجال قال وجرى ذكر رجل عند لا تخف فاختا به فقال لا تخف ولكم بال
 ناكل رزقه وتعمل الارض ثقله ويكفي فرقه سلم بن محارب قال قال زيد بن حرقمة بنت النعمان
 ما كنت لذة ابكت قالت اوهان الشرب ومحادثة الرجال قال وقال سليمان بن عبد الملك
 قد ركبنا الفار وبتطنا الحسناء ولبت البقي حتى استخشنا واكثنا الطيب حتى اجتنا وانا
 اليوم الى شئني ارجع مني الى جليس بضع عني مؤنة التحفظ **وان** رواه علي بن عبد الله
 باحفظه ففهمها فقالوا انما جئوا لاسكت الطبيب فقال انا ايضا صاحب انس وقال معاوية
 ابن ابي سفيان للنخعي راين اوسل احدري ابغني محدثا قال اومع يا أمير المؤمنين قال نعم شيخ
 منه ابكت ومنك اليه قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجرم الكنتي وانه لا يكت
 حتى تحب الارض الدم المسفوح قال نعمتني لذلك حقا قال لا قال لا خير وقال عمر بن عبد
 بطمان امرته لم تطلقها قال لا اجها قال اوكل البسوت بنيت على حب فاين الرعاية
 والله ثم قال واني عبد الملك بن مروان بن رجل فقال زبير بن عتيبي والله لا يكت قبي
 ابا قال يا أمير المؤمنين انما يبكي على كعب المرأة دكن عدل وانصاف عبد الله
 ابن ابي بكر عن هشام بن عروة قال نازع مروان بن الزبير عند معاوية فرأى ابن الزبير
 ان ضلع معاوية مع مروان فقال ابن الزبير يا أمير المؤمنين ان كنت حقا وطاعة حينا
 وان كنت سلطة وحرمه فينا فاطع الله نطعت فانه لا طاعة لك عين الا في حق الله
 ولا تطرق اطراف لا فعلان في اصول الشجر **ابوعبيد** قال قيل شيخ مرة يا بقى منك
 قال بسبقتني من بين جري ويحفظني من خلفي وانسي الحديث واذا ذكر القديم وانفس
 في التاء واسهر في الخاء واذا كنت قريب الارض متني واذا فقدت تباعدت عني
الا معي قال قلت لا عارني معه ضاجة من مثلك من فقه قال هي والله عندى قال
 وعافس عبد الملك بن مروان معاوية وفضل الكوفة قال لقيهم بن الاسود النخعي كيف
 رابت ضيع ابيته قال قد ضيع الله خبرا خفف الوخاء واقل التثريب قال وقال ابن عباس
 اذا ترك العالم قول لا ادرى امسيت مقانعة قال وكانوا يستخجون ان لا يجيبوا في كل
 ما سئلوا عنه **وقال** وقال ابن عمر بن قال عند ما لا يدرى لا ادرى فله احرز بيقض الله
 قال وقال ابن عباس ان لكل داخل دمنة فاسنوه بالجنة واعتذر رجل الى سم بن قتيبة
 فقال سم لا بد عذرك امر قد تقصصت منه الى الدخول في امر لمكان لا تخلص منه قال
 كان يقال دعوا معا ذرفان اكثرهما مفاجر قال وقال ابراهيم النخعي لعبد الله بن عوف
 نجيب الاعتذار فان الاعتذار نجاسة الكذب قال واعتذر رجل الى احمد بن ابي خالد

فقال لابي عبد الله تقول في هذا قال بوجه له جرمة ويقرب علي حذره اربعاً وانه قال لا والله
اعظم من ذنبه قال وقيل لابن عباس ولعمري اني اربعة في القبيحة التي كانت فيها عرين
الخطاب فنتى باسمه فقال ابن عباس اي حق رفع واني باطل وضع وقال عبد الله بن جعفر
لابنة يا بنية اياك والبقرة فانها مفتاح الظلم والاك والاعتابة فانها نور من الغيبة و
عليك بالزينة والطيب واعلم ان ازين الزينة الكحل والطيب الطيب الما قال وانا
ما زع ابن الزبير مروى عنه معاوية قال ابن الزبير ايعاديه لانه من برمي بما يبرق من
ويقرب صفاتهم معاوية ولا ولا مكائك كان اخف علي رفاها من فرشته واقول في نفوسنا
من خست منه ولين ملك اعني خيل تنقاد له ليركن من مكات طبقات فانه قال معاوية ان بطلب
بذال امر فقد طمع منه من هو دونه وان تركه تركه لمن هو فوقه ولا اراكم ينهين حتى يبعث الله
اليكم من لا يعطف عليكم بقرابة الا بذكركم عنه فكم يسوكم خفا وبركم مفا فقال ابن الزبير
اذن والله نطق فقال عروب بكما نيب نور كر من جزاء عافاتها اسل لها ذى كده واذي ارج
فنج عطفها من قربنا لم يكن الله بذا غيبة منه قال معاوية ان ابن جند طقت فقال عروب كانت
ذرة التمام وشرب عصفوان السكر ولبس ماعز لا الغد ولا التراب الا اني كبر من
الاسود قال قال الحسن بن علي كجيب بن سمرة رب سبركت في غيرة طاعة الله قال فاسبر
الي ابيك فلا قال لي ولكنك اطعت معاوية علي وبنات قبيصة فعمري لئن كان فام بك ذنبا
لقد قد كنت في ذنبا ولو انك اذ فعلت شر انك فخر انك كما قال انه خلطوا عها ما
واخرت انك انك كما قال انه كذا بل ان علي قد بهم اكا ذاك بسون قال ابو الحسن سمعت
ارابيا في المسجد الجامع بالبصرة بعد العصر سنة ثلث وخمسين واربعة وهو يقول يا بعد يا ابا عبد الله
وانت بطريق وتل سنة ففقدوا عبدنا فانه لا قبل من الاجر ولا غنى عن الله ولا على بعد الموت
الا والله ان لقوم هذا المقام وفي الله رحا ذرة وفي قلب غصنة وقال لا حلف بخراسان اني منهم
نحو برقيع كلكم فبذروا نعتي امورك وابدوا بجاهد بطونكم وفردكم ببيعكم وكم ولا تغدوا بسلم
كم جهادكم ومن كلام لا حلف التان في ابدى الناس ازم النعمة بركت العمل قال فانه بن صفوان
وسئل عن الكوفة والبصرة عن منافق فصب وانها را عجب وسما ذار طيب وارشا ذهب قال
لا حلف نحن ابعدكم سرية واعظم منكم بحرية واكثر منكم ذرية وادنا منكم نرية وقال ابو بكر الهذلي
نحن اكثر منكم ساجدا وعاجا ودجا جاد وخرجا ونرا عجا جاد قال كعب صاحب لابي بكر الهذلي اني رجل
يعزبه عن اجنه وصبت بنفوي الله وهدد فانه خنك وهدد وبعثك يوم القيمة وهدد وبعثك
كعب بعزى ميتا عن ميت والسم قال وقال رجل لابن عباس اني احب ابك بيل
فيل الذنوب فبيل العمل ورجل اكثر الذنوب اكثر العمل قال اعدل الاسلام شيئا وقال آخر
ما كان صاحبني اشد مزا مني عليه شيعة ابو سبطام قال قال عبد الرحمن بن ابي بلي لابي الهادي في
فان كذبه وانا ان غيبته قال واخذ علي بن ابي بلي رجل من عبائه كلمة فقال بن ابي بلي ارجو
ابن من ذابنت قال وانا ما شر من عبدة وبن ابي بلي قال ابو جعفر منصور اني احب
يسني منه قال ولما مات عبدة الله بن عمار قال معاوية رحم الله ابا عبدة الرحمن بن بلال
ابن محارب قال قال زيد وافرقت كتاب رجل فظا الا عرفت عقده فنه ابو معشر قال اني عرفت

فقد عده قال علي بن ابي طالب من كان منكم من غير عسكره وفيه مني الزيادة فمنا
يحيى ولا يمتني واما الحسن فما لا ياتي بكتب الضحك ولا يعلو عجلهم ويغضب مسيئين
منهم كبر الموت كثره ونوبه ولا يدعها في طول جوده قال اعرابي خرجت حيث اخذت
ابدي الخزم وسالت ارجلها فلم ازل اصعد القليل حتى اضع الى الخوف قال وسالت اعرابيا
ساعة ما بين من فقال عمر سبعة واديم يوم وقال آخر سواد سبعة وبياض يوم قال بعض
لا يترك حب امرأة لا تفرضا قال رجل لابي له رداء فلان يتركك اسلام فقال ربه حسنة
ومحل خفيف وقال وسعد في نزع امة سكت فقبل ان كل من قل في بياض يوم فمعة بمعة
عنته قال اذا وادته اهلها طيبة فخرج فبقعه الحمل قال ومن اجل بخل بخل ترك رداءه قال بنو
عمرى في لاري حتى يجمع جواب الكتاب كذا السلام وبار رجل الى سلمان فقال يا عبدة
فلان يتركك اسلام قال ما اتركك لو لم تفعل لك انت فانه في غفلك قال مفتي بن مبر
رجل حفظ كتابي حتى نزلت الى ابي من العجب ان الكتاب ملقى وانكر ان موثي وكان
عبدة الملك من الجاهل يقول لا تالعه قل المدبر ارجي مني لا محقق المفضل قال اياك ومصاحبه
الاحق فانه ربما اراد ان يفعلك فترك كتاب الجاهل الى عامل له بفارس بعث اليه
من عمل فدا من اعمل لا يكار من الذي شفا رالذي لم تمت النار وقال الشاعر
وما امر الا حبس يجعل نفسه ففعل صبح الا فدا في غفلك جميل
قال ابو بكر بن جعفر بن ابي بردون ينفق عبدا لهما فقال وما المر الا حبس يجعل نفسه
لو ان هذا البرذون جعل فاعل به فاعمر بن هذاب قال قال سيم بن قتيبة رب العرب
اشد من ابدانه وقال يحيى بن اكرم سباسة الغضا اشد من الغضا وقال محمد بن محمد الجاهلي
من التوقي تركت الاوطاف في التوقي وقال ابو فرقة اجمع لعمري لشد من العنة وقال الجاهلي
احدى العلين وقال العتي من احسن فهو من يقين من تعبيل اكبره وفي شك من ايل
من دوام الصفة وذكر اعرابي رجلا فقال حتى البني حنوط المعاني وقال عمر بن عبد العزيز
وحزمه بمتاع مبهمة وقالوا امران لا يفتك من الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار
وقيل رجل من الحكماء ما جاع ابداعة قال معرفة السديم من المعتل وحصل بين المعتل والبطون
وفرق بين المسترك والمفرد وما يجهل تاويل من المنصوص لمقته وقال سهل بن بردون
في صدر كتاب له واجب على كل ذي مقال ان يبتدئ في كتابه قبل استغناها كما يبدئ في
قبل استغناها

قال ابو اسود
انا وجدنا الناس غرورين طيبا وعودا خبيثا لا يرضى على احقره
نزين الضيق اخلاقه وشيئنا . وتذكر عناق الضيق وهو لا يدري
قال في شرح المعنى
سابق الى اخبرك اهل الضيق . فانما الناس عاويث .
كل امرئ في سببه كادح . فوارث منه وموروث .
قال علي بن ابي طالب في ظهورهم والوارث في رؤسهم نودى السبق والندى
الغيبان وفخا من سره وشهوه دناسه فخره فخره وقال اياك والكلهم

وقال الشاعر
اليوم خروجه وفيه مني خيرة والدم حزين بين انما هو اليأس
قال وقال اعرابي ان اسافر ومثا عه لعلني فقت . وفيه مني خيرة والدم حزين بين انما هو اليأس
منه قطعة من النار قال وجلس معوه رضى عنه فكونه يبيع على البراءة من علي بن ابي طالب
في رجل من بني عليم فاراده على ذلك فقال يا امير المؤمنين طبع احياكم ولا تبرا من واكم
فالتفت الى المغيرة فقال ان هذا رجل فاستوص به خيرا وقال الشاعر
قالت اممة يوم برقة ومسل . يا ابن العبد رضى عبت تغيرة
اصبحت بعد ذلك الماضى الذي اذبت شيئا وحضكت احضر
شجاعة منك العصا وشيئا . لا تفتي خيرا ولا تستخبر .
قالوا كان شيعي في الغفلة يستخبر ولا يخبر وكان الربيع بن خيثم لا يخبر ولا يستخبر وكان منظر
ابن عبد الله يستخبر ويخبر لولا ان يفتي ان يكون احضهم وقال ابو عبيد وكان ابن سيرين
لا يستخبر ولا يخبر وانا اجروا يستخبر وقال ابو عمرو بن العلاء لا يهلككم هذه البطة ولا صنفه
ولنا داء فارس وعلامهم والشاعر والمحدث بن صفرة البكرى
لا تعرفك ان رسد قافية . تعلق المعاني لم تنفع العذر .
ان السعيد له في غيرة غفلة .
وفي الجوارب تكليم ومغير .

ومعنى المعاني وبرهنا على غير معنى قول الله تبارك وتعالى بل لا ان من نفسه بعينه ولو اتقى
معاذ يره والمعاني وبرهنا المستور وقال ارا ورجل ارجح تسلم على شعبة بن الجراح فقال له انا كنت
ان لم تده اكله ذلة واستغفرتك سمك كجك قالوا كان علي رضى عنه فكونه قد منع
الناس من العفود على ظهر الطريق فلكونه في ذلك فقال دكم على شربة قالوا اوما هي
يا امير المؤمنين قال غرض لا بصار ورد السلام وارشا والضال قالوا قد قبلنا فركهم وكان
نوفل بن ابي عقرب لا يجلس على باب داره وكان عامرا بالمازة ففيل له ان في ذلك
شره وصرف النفوس عن الاماني واعب را من اعتبر ومعتبر المن فكر فقال ان لذلك
حقوقا يجر عنها ابن خنثة قالوا اوما هي قال غرض النظر ورد النية وارشا والضال
وضم النقطه والتعرض لطلاب الكولج والتمني عن الشكر والتفعل بفضول النظر والاعية
الى فضول القول والعمل وعادة ان قطعها اشتدت وحشنت وان وصلتها
تقلعتك عن امور هي اولي بك وقال الفضيل بن عياض لسيان الثوري وبنى على
جليس ليس اليه قال تلك ضالة لا توجد وقيل لبعض الحكماء ان الامور متع قال في ذكره
الحكماء وقيل لعبد الرحمن بن ابي بكرة ان الامور متع قال الاماني وقال رجاء بن حيوة
عبد الملك بن مروان في ساري ابن الاشعث ان الله قد اعطاك ما تحب من النظر
فاعطه الله ما تحب من العفو وقال هريم بن عدي بن ابي طهيرة يبريد بن عبد الملك بعد
نظرة بيزيد بن المهلب ما راينا احدا ظلم ظلمك ولا نصر نصرك ولا عفا عفوك قال
وذم رجل جلا فقال هو سني الروية قليل ثقينة كثر السعاه قليل النكاه قال وقال

[illegible]

وَمَنْ أَرَادَ عَجَبَ الْآلَمِ، وَرَهْطَ مُنَاجِبِهِ فِي السَّمِ

«وَمَنْ وَلَّاهُ حِجَابُ الْعَيْنِ»

• زمان الزمان علی محمد

تغریب امراتی المصنوعہ علی بنی العباس میں مضمون مذکور ہے

[illegible]

رضي لا يكون بين حاله وبين حال الظالم الا ستر رقيق ومجانب ضعيف قد جرد في انفسهم
وفي الاستيذان من تركه واعني الظلم ولم تراعي الشئ والمنسوب اليه في العفو والصفح
العقاب وقد ذكرهم حسن الصنع وبكثرة الاعتذار وشدة الاعتذار بعد الاعتاق بشفعة
العداوة اولى بالذنب والعافي مستند في شكره من من مكافاته ايام قدرته وان غني
عنك باسراع العفو خير من ان غني عنك بيقين العفو صلي ان اقلتك عثرة عبادته
موجب لافانك عثرة من ذنب عبادته وعفوك عنهم موصول بعفوانه عنك و
عفاك لهم موصول بعقاب الله قال والموت الفاج خير من ابياس الغاضع وقال
الاخر لا اقل من ارجا فقال لا اخر من ابياس المرج وقال عبد الله بن وهب لا سبي ارجا
بجواب مفضلة المصائب وليس الرأى بالارجال وليس الكرم بالانقباض فلا بد من
استدانة من خطا موافق وغنيمة منهما من مصائب تادري الى معاودة وانما من الارواح
من قبله ان الرأى ليس نجبا وخير الرأى خير من نظير ورغب شئ غايه خير من طرية وما خير غير
من نصرة الله ان قدم بعبد ابي بن عبد الرحمن الى المنصور قال يا امير المؤمنين قلته كريمة
قال تركتها وراك يا ابن الخنقا ولما احس ان ابوالاثر لمساب بن عبيد الله بن عبد الحميد
ابن ربي بن خالد بن معاذ قال وسلمه الى حميد بن قطيبة وسلمه حميد الى المنصور وصار الى
المنصور قال لا عذرا عذره وقد اعطاني الذنب واخذت اولى بآثرى قال است اقل منه اقل
قطيبة بل احب سبيهم لمحمد وغازهم لوفيقهم قال ان لم يكن في مصطنع فلا حاجة لي في العفو
ولست ارضى ان يكون طين شنيع وعشق ابن عم قال اخراج فانك باطل واخذت عبيتهم
قال زيا بن طيب ان النبي لا يسه عبيد الله بن زباد وزباد يومئذ بكبه بنفسه وعبيد الله
علام الا اوصى بك لا امير زباد قال لا قال ولم قال فاما كين المحي لا وحشية الميت وادخل
عمر بن سعيد على معاوية بعد موته ابيه وعمر يومئذ عظام فقال له معاوية اني من اوصى بك
ابوك اعظم قال اني اوصى الي ولم يوص في قال ويا بني شئني او ساكن قال وصاني لا يغفر
اخوانه منه الا وجهه قال معاوية يا ساجد ان ابن سعيد قد لاشدق قال ولما داهن سفبان بن
معاوية بن يزيد بن المهلب في شان ابراهيم بن عبد الله وصار سفبان الى المنصور امر
الرجع فخرج سواده ووقف به على رؤس اليمانية في المنصورة في اليوم الجمعة ثم قال يقول
لكم يا امير المؤمنين قد عرفتم ما كان من احصائي ابيه وحسن ثباتي عنده والذى عادل من
الفتنة والعذر والبغى وشئ العصا ومعاونة الاعداء وقد راى امير المؤمنين ان يسيبكم
لمسكم وغازكم لوفيقكم قال يونس بن جبيب المعمر بن قتيبة دون ما يرضى ويطلب ذوق بقوى
وذكر بعض الحكماء اعاجيب البحر ويزيد البحر فقال ابو كثر العجائب واهل الصحاب زوايد
نافسه وانفيل الكذب كثير الصدق واذا ضلوا لا يكون في ارباب ما قد يجادون يكون نجدها
نصفه بن الحسن لهم في غرائب الاما ديت لثقال اذ قال الحمال وقال بعض العرب قد
عن البحر ولا حرج وحدث عن بني اسرائيل ولا حرج وحدث عن معن ولا حرج وجا في الحديث
كفى بالمرء جارا كونه البحر وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يصف له البحر فقال ابر
المؤمنين البحر خلق عظيم بر كبه خلق صغير ود علي عود وقال الحسن انا البحر خير من السم

والصفت خبر من اهل الشر وقال بعضهم رواه الاحد اثبت البراء والكهول بالبقره والسنخ البسمت
سبب خبر من سنخ وقال ابي داود الموصى لا يطلع واري من مضي لا يرجع لا تزدن في مود
قال انه هر او صدف كم من رغب قد كان مرهنا ابيه وطالب مسج مظهر ابيه والزان ذو
الوان ومن سبب الزمان بزي الهوان وان ضبت بوا على المال فلان فلتين على سبب على مال
وكن حسن يكون في الظاهر حاله اقل يكون في الباطن ولا يقبل نفس بن حاصم بن سدت
فوكنت قال ببذل السدي وكنت الاذي ونصري المولى **وتيس** شيخ ابن سبائك قال
من طلال ابيه وكثر ولده وقل عدده وذهب **جده** ذهب شجاعه وقال زياد لا يده كن
من الجاهل كثره الامتيازات وسرعة الجواب وقال عبد الرحمن بن اتم الحكم لولا انك ابيت
سبي مننت ترا حلف الاحرار الى طحاوي وبذل الاشرف وجوههم الى في امراة ابيه السبيل
وقول السدي الصفة ايتها الامير وقال ابن الاشعث لولا خصال ما عطيت بشرا طامه
لوماست اتم عمران يعني انه ولا شارب رانس ولو فرقت القرآن ولو لم يكن رانس صغيرا
معا وبه اعنت على سبب خصال كان رجلا بظهر سزة وكنت كذا سري وكان في
جند داشته خلافا وكنت في اطلع جند واقه خلافاه خلافا صاحب الجمل فقلت ان ظفرهم
اعنه دست بهم عليه وها في دينة وان ظفر ابيه كانا اهلون على شدة منه وكنت احب الي
فربش منه فم شئت من جامع الى مغرق عنه جهنم بن حن ان السبيل قال بل جند
المن على جده جازية قال الخلق السبع والكفت عن النبي ثم اعدوا ان ادوا الله المستان اليه
والخلق الروي وقال محمد بن جرب السدي قال بعض الحكماء لا يكون منكم المحدث لا يثبت له
ولا الاصل في سرائير لم يدعاه فيه ولا في الدعوة لم يرجع اليها ولا الجالس الجلس المستحق
ولا الفلاس الغفل من ابدى التيام ولا المنع من عنده عدوه ولا المخوف في الدالة

اسباب من مزوج الحكماء قالوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاوية رضي الله عنه العلم حكمة الكتاب حكمة وقد العدا
وقال جيل من بني سبائك شيخ منا ابن فاشته بزرعه عبد نفا ابيه شيخ منا فقال امير
ابا امة فانه فظ انظر طنه وجبر فدمه وحراد خزنه فقال محبا له ولد فنه وبشكل فجمته
وعجب وعدته ودين اخرج من النقص لا افرح بالبره قال الاسمي قال قال ابن بصر خيرة
اقبل الذي اذا استبره جيا واذا استغيبته افعى واذا استغرمته استوى واذا
مشي روي واذا روي وحاد نظير ابن اقبير الى جيل عبد الرحمن بن اتم الحكم فاش راى في شرس
منها فقال غي بده س بقه قالوا كيف قال رايتها مشيت فكنت وخفت فوجفت
وعدت ففسفت وكرت امرأة ذهابا فالت ذهاب ذفره واقل بخره وقر ذكره
وكان لكث بن الاطل قد بعته ابو لهيب سيع شعر جبره والفرزدق قال ابو دهمنا فقال جبر
بذوق من جبر والفرزدق في جنت من محو فقال لذي يفرق من جبر اشعر جا

من انما من شعاعات النجوم ونسبا بالاحاديب

بعد استظنا به مذونة الخطيب الطوال

وسند بكر من الخطيب المسند الى ابيه مفعه ولا يستفزع بمجود من قرا فيهم فعدوا

الى اقصر منها وخفت والى بواب من دخل في ذره بجهه وان لم يكن مثل ذره باعينا وانه لو فاق
قال ابو الحسن عن يحيى بن سبابة عن ابن خزيمة عن ابى بكرى عن خالد بن صفوان قال دخل عليه
ابن الاثم على عمر بن عبد العزيز مع العاتكة فلم يجز عمالا وجوا فقل بين جبهه بكلم فمواذني
عليه قال انا بعد فان الله خلق الخلق غنيا عن طاعتهم امتا لعينهم والانس يوشع
في المنازل والراي مختلفون والعرب بشر تكلمت الله نزل الابر والابر والابر والابر
ودنهم طبابت الدنيا ورغاغة عيشهم يشتم في النار وحيثهم اعني معا لا يحصى من المرقوب
عنه والمزهود فيه فلو اراد الله ان يشرهم رحمة بعث اليهم رسولا منهم عزيزا عليه عشوا
حريص عليهم باليوسمين ردف رجم فلم ينفعهم ذلك ان حرجوه في جبهه وبقوه في اسمه
ومعه كتاب من الله طلق لا يرسل الا بامر ولا ينزل الا باذنه واضطروه الى بطن غار فلتا
العراسف لا مر الله لونه فالتج الله عجنه واعني كمنه وانظر دعوشه ففارق الدنيا نقيا نقيا سليما
عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر رضي الله عنه فمات سنيته واخذ بسبيله وارتدت
العرب فلم يقبل منهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذي كان قابلا منهم فاشي
السيوف من اغارها واوقد النيران من شعلها ثم ركب اهل الحق اهل باطل فلم يرج
يفضل او صالهم ويسقي الارض وما هم حتى ادخلهم في الذي خرجوا عنه وقرهم بالذي
نقدوا منه وقد كان اصاب من مال له بكار بر نوى عليه وجشيه بر ضع ولدا له فزاي
ذلك غنقه عن مودة في خلفه فادى ذلك الى الخيفة من بعده وبرئ اليهم من وفارق
الدنيا نقيا نقيا على منهاج صاحب رضى الله عنه ثم قام من بعده عمر بن الخطاب طرقة
ففسر الامصار وخطب السدة بالبين فحسر عن ذراعية وشتر عن ساقية واحدة
للاصور اقراها والحرب التها فها اصاب فني المغيرة بن سبعة امر من عبس سبيل انك
ال يفتون قاله فلا يسر له فني المغيرة استعمل بعد الله الا يكون اصابه ذوق في الفنى
فيسمى من حقه وقد كان اصاب من مال الله بضعها ونما بين الفاكسر بهار باعه
وكره بها كفال له ابد وولده فادى ذلك الى الخيفة من بعده وفارق الدنيا نقيا نقيا
على منهاج صاحب رضى الله عنه ثم انا والله ما اجتمعنا بعد ما انا على ضلع ثم انك
يا عمر بن الدنيا ولدك ملك طوكها والتمتكت فديها فلتا وليتها القينها حيث انفاها
فانكده الله الذي جلا بك حوبها وكشف بك كرتها امض ولا تفت فانه لا يعني
من الحق شئ اقول نولي هذا واستغفر الله لي ولكم وللمؤمنين والمؤمنات قال ولما
ان قال ثم انا والله ما اجتمعنا بعد ما انا على ضلع سكنت الناس الا انا فانه قال كذبت

خطبة عمر بن عبد العزيز

يا حسن قال حدثنا المغيرة بن مطرف عن شعيب بن صفوان عن ابيه قال خطب عمر بن
عبد العزيز غنما صرة خطبة لم يخطب بعد حاجي استمع فمواذني عليه ثم قال ايها الناس
انكم لم تخلقوا غنيا ولم تتركوا اسدا وان لكم معا والحقكم الله فيه بكم فخاب فحسر من خرج من حرجه
الحق وسعت كل شئ وحرم الجنة التي عرضها السواك والارض والسموات الامان عدا
من خالت ربه وابع قسيدا بكثيره فانيك يا في الابرور انكم في سلاب لها كمن ويخطبها

وخطبة مرة اخرى

و غلب مرة اخرى

فصل في الاغتفاب من قيسر

اعلام سال و کرم سعده خطبه جامع المادى

والتحريميننا وكننا محارباه اذا القنا هم من الطعن حمرا

والتحريميننا وكننا محارباه اذا القنا هم من الطعن حمرا

مجلس العجائب

فقال لهم انا في الغي غييا فاجتنبوا من الهوى الذي يحرق ولا تكلموا في الغيب ولا تمشوا في الارض

• وانما حتميتها بحتمية 'نفسه' علم •

اما دست را تفرع عصا عصا الای جمعینها کامس الدابر

خطبہ عرب بن کثوم

عنه و دایا هم در غنیمت و اینها نه دایا هم علی مرتضی

خطبه یزدین‌الملک

وَمِنْ أَهْلِ نَجْدٍ بَنُو الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَامَ خَلِيفَةً بَعْدَهُ

وَأَشْنَىٰ عَلَيْهِمْ قَالِ إِنَّمَا التَّاسِرُ وَبَيْنَهُ مَا خَرَّبْتِ أَشْرًا وَلَا يَبْطُرُ إِلَّا حُرًا عَلَىٰ لَدُنَّ يَدَا وَلَا رَغْبَةَ فِي الْمَلَائِكَةِ

وَمَا يَكْفُرُ الْفَرِيقُ بِاللِّغَامِ وَالْقَدْحِ خَسِرْتَ أَنْ لَمْ تُرْمَعْ بِرَأْفَتِي وَكُنْتُ بِخُرْفَتِ غَضَبِي سَهْ وَدِينَهُ وَدَعَايَا

لما سمعوا منته لما دلت معالم الهدى واطلقت راية التقوى وظهرت راية العدل المستقر على حربه

[illegible]

کتابخانه عمومی

... من العبد المذنب ...

فاسی و احوال کی دولت میں جا بیسیں ہیں مابقی سیلج کے ساتھ جلا کر دھو کر کھا جائے۔

و قوله لا يجوز و قولنا ايها الناس ان كنتم على ما اتبع محمد صلى الله عليه و آله و سلم فليكن

والا اعطيه روحا ولا ولد ولا نسل ولا من بعده في بلد حتى اسد عمر ولاست اسبده وحصانه هذه

بما يعينهم فان فضيل فضل نفسه الى السهد الذي يعبه ممن هو احوج اليه ولا اجرم في معذوركم فاسلم

وَأَنْتُمْ يَا بَيْتُكَمُ فَيَا كُلَّ نَوَافِيقِهِ ضَعِيفُكُمْ وَلَا أَحْصِ عَلَى كُلِّ جَرَبِكُمْ أَجْمَعُ بِهِ عَنْ بَابِهِ

وَالْفُطُوحُ شَرْعٌ وَكَرَّهٌ عِنْدِي اعْطِيَاكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَارْزُقُوهُمْ فِي كُلِّ نَهْرٍ مِثْلَ سَنَةِ الْعِيشَةِ بَيْنَ

اسمیں فیکون اقصا ہم کہ دنا ہر نان انا و قیت لکم فعیکم اسمع والظاعنه ومن الموارء

وَالْمَكَانِفَةُ وَأَنْ أَعْلَمَ أَفْ كَمْ فَلَكُمْ أَنْ تَخْلَعُوا فِي الْأَنْتَسُوْفِي فَإِنَّ الْأَنْتَسُوْفِي قَبْلَكُمْ مَشَقِي وَأَنْ

وَقَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ غَيْرِهِ بَعْدَ مَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا مَقُولًا سُبْحَانَ اللَّهِ عَنِ مَا يُشْرِكُونَ بِهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

لَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَلْقٍ لَّهُمْ فِيهِ آيَاتٌ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

و استغفره و ابراهیم را که از او جدا شده بود و در آن روز که از او جدا شد

سرمد خان صاحب جوبج کرمان بن علی حسینی و سید ابوالحسن

یا سجد و ابلا سجدی رکعت و لا یکنتم لهم رحمه و علیهم حتی یخرجوا من فیضک فصل بکون

خطیبہ یوسف بن عمر

فام خلیل فقال انتم اعداء الله وانه فكم من مولی الله لا یبلغه وجامع الایا کله وایضا فاسوف
 یرکه وبعده من باطن جمعه و من حق منعه اصابعه واورشده وافتل اضربه ویا بوزره وورد
 علی نیا ایضا لا مضاقه خسراله نیا و الاخره ذلکست هو اکثر ان البین

کلام جمال بن وکیع و زید بن حبیہ والی حنفیہ بن فہس

بشار بن عبد الحميد عن ابي ربيعة قال وفد الهال بن وكيح والاحقف بن فليس ويزيد بن جندب على
فخال الهال بن وكيح بائير المؤمنين الفالباب من غفنا وعزة من ورائنا من اهل مصرنا واكث
ان تصرف بالراية في غلبتنا ونظرنا في اعدائنا وبكث الشريفة منا ما ميلا وكن لدوي
الالباب ابا وصولا فاننا كن معانفت به من فضائلك ونذلي من اسبابك كالتجذ الذي
لا يحل ولا يرمل نرج ابنت مصلومة وجدود عاتره ونحن وابلنا بسجن من سجاك الشرحه وقام
بريد بن جندب فخال بائير المؤمنين سود الشريفة واكرم بحسب وازرع عنه ثامن اياك وبكث
الخصاص ونظرنا في الفاقه فانا بقف من الارض ايس الاكثاف مضع الذرره لا شجر فيه ولا زرع
وثامن العرب اليوم اذا تباكت هزى وسمع **فقام** الاحقف فخال بائير المؤمنين ان مغايخ
بخره يداه واكرم قباذ اكرمان فاشق شره فبالا يعني عكث يوم البغمة فبالا قالا واجعل
ميكث وبين ريتك من العدل والانصاف سنبا كيفيك وفادة الوفود واستماحة المستاح
فان كل امرئ انما يجمع في دعائه الا الاقل من عسي ان تقمحه الاحسن وتخرجهم الاسن فلا يوفد اليك

خطبہ انجیل ج ۱ بعد از انجیل

خطيب من العراق بعدد وبرايجاج فقال يا اهل العراق ان السخطان قد استبطنكم فخالطوا العلم والدين
 والعصب والمسامح والاطراف والاعضاء والشفاف ثم انضى الى الامحاض والاصحاح ثم ارتفع
 فغشش ثم باض وفرغ فحشاك لغافا وشغافا واشعركم خدافي اتخذتموه وبلا شيعونه وقاية لقلوبكم
 وموامر الشبهون فكيف تنفكم بقرية او نطقكم وقعة او بجزركم اسلام او ينفكم بهوان ائمتكم
 ولا جوان جث رتم المكر وسعينم البغدر واستجمعتم منكم للكر والظنم ان الله يجذل دينه
 وخفافه وانما ارسكم بطرفي وانتم تفسلون لو اذ انتم حرون سر عاتم يوم الزاوية وما يوم الزاوية
 كان فلككم وقطار علكم وقطار لكم وبراقة الله منكم وكوس وبنكم عنكم اذ وبنكم كابل الشوار والى
 وطائها التوازع الى اعطائنا لاسينيل ابر عن جنبه ولا يولي شيخ علي بن ابي طالب عظمكم السند
 وفضلكم الروح ثم يوم وبرايجاج وما يوم وبرايجاج بها كانت المعارك والملاحم يضر رب يرسل
 الامام عن قبعة وبنه الى غيبيل عن قبعة يا اهل العراق الكهف ايات بعد البغرات والنفرات
 انتم ائمة والفرز وبعده التزواست ان ينكم الى لغوركم غفتم وعشتم وان ائمتكم ارجضتم وان
 ائمة لا يذكرون حسنة ولا تشكرون نعمه بل يستفقدون كذا او استغواكم غاوا واستغواكم
 حاصوا استغواكم غلاموا استغواكم خاليع الايعتموه واوبتموه ونفتموه ورجعتموه
 يا اهل العراق بل غيب شاه غيب والغيب صاحب الازفر فاخر الا كنتم اتباعه وانصاره والى
 ان لم تنكم الا حظا ثم ترجكم الى ارجاج ثم انضى الى اهل الشام انما لكم كالمطيم الارجاج

بغى عنها المدد وياخذ عنها الجرح ويكنها من السرور ويحبها من الضباب وجرها من الزمان وياخذ
انتم الجحش والرداء وانتم العدة والحظوة قال رجل كذبتا خشي ان يكون منافقا ففعل ذلك
من فاعلم خشي ذلك وقال آخر اعلم ان المصيبة واحدة ان صبرت وان لم تصبر فما صبرت
ومصبتك باجرتك اعظم من مصبتك ببئسك وقال مناج بن عبد القدوس

ان يكن ابيه امييت جسد. فذاهب الغرافيه اهل.

وقال آخر تغز عن النبي اذا سئله لقمه ما يعجبك اذا اعطيتك ده فقلت نعم وفقد خبر
ما كثره وفقدته قال وحدثنا ابو بكر الهذلي ما سمع شئ من قال اذا جمع الطعام اربعاً لم يكن اذا كان
علاءاً وكثيراً قلت الابرار عليه وسلمي تنه في قوله وحدثني آخره

تصنيف: ١٠٠٠

وخطب زیاد فقال اسنوموا الجند منكم خير الشريف والعالم ولسنج فاستد لايافيني شيخ
بنسب قد استخف به ال اوجهه ولا يافيني عالم كما على استخف به ال انكسب ولا يافيني شريف
بوضع استخف به ال استخف له منه على بن سليم قال قال حاتم طي لعدى اسبه ابي بن رابيت
ان الشريفة لك ان تركته فانه لك قال وقال مدي بن حاتم لابن له فم الباب فامنع من لا تعرف
وان لمن تعرف قال واخذ لا يكون اول شئ وفيته من الدنيا منع قوم من طعام قال وقال
مدي بن عبد الملك بن مروان ودخل مصيبة بنوه اراك اسند في بيك اري اراك فيك واري
بيك فيك اراك في بيك وقال ابن مشير من ذهب العلم الا غفرت في اوعية سوا
العلم بن عدى عن ابن عينا عن ابن عيسى قال خرج الكجج الى الفادسات فاذا هو بعزلى في ربيع
فقال له من اخذ قال من ابل عات قال فمن ابي القبائل قال من الاز قال كيف حكمت الزرع
قال في لا علم من ذلك علما قال فاني الزرع خير قال غلط قصبة واعتر فية وعظمت حبة
وطالت سبينة قال فاني العنب خير قال غلط عموده واخضر عموده وعظم عشوده قال فما
خير من الزرع قال غلط عموده ووشى طواه ورش سحاده

باب من الفخر في الجواب

قالوا كان الخطيئة برعي غفارا في بده عصا فترت رجل فقال يا ابي الغنم عندك قال عجز من سلم عني
عصاه قال في منبف قال لغضيفان اعدوتهما وقال ابن سليم ان قيس بن سعد بن عباد
قال لهم اذ قضي هذا العهد فانه لا محم ولا بعلال ولا مجده ولا ببال قال خالد بن الوليد لاهل الحيرة اخرجوا
اني رجلا من عبادكم فاخرجوا اليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حبان بن بريدة الغساني وهو
الذي بنى القصور هو يومئذ ابن حسين وثمانية سنه فقال له خالد من ابي الغنم اترك قال من سببت
قال فمن ابن خربت قال من بطن ابي قال فقدام انت قال صلي لا رضى قال فقيم انت قال في ثيابه
قال تفعل عقلت قال ابي وانه واقيد قال بن كهم انت قال بن رجل واحد قال كم ابي عليك
من الدجور قال لو ابي على شئ يقتلني قال مستنك قال عظمه قال ما تريد في مستنك الا غما قال
ما جيتك الا عن مستنك قال اغرب انت ام بطل قال عرب مستنكنا وبطل مستنكنا
قال فغرب انتم ام سم قال سم قال فما بال هذه الحسون قال بينا للغنم حتى عجز الحسون فنهوا قال
كم انت عليك ستة قال حسون وثمانه قال اذ كنت قال اذ كنت مغربا بانه في الغرب

وبيت المراءى من اهل بحيرة فاضل كنهها على راسها ولا تشبه ولا رغبها واحدا فداها في فري فحبه
 مستأثره حتى تروا انك لم تدرى حقا ببيانها وذكركم انك انت في العباد والبيوت وال
 واني اني من حبه الحرف رجل من بني بروج فقال لا ادخل قال وراك اوسع لك قال اني من
 امنت رجلي قال بل عبيدنا تتردوا قال بال بروج قال ذبنا وعوت باخي حربي طعنكم عاه اول
 جنة فاكلتم حبكم واعزتم على جنة العيشان قال وقلنا ايجاج لرجل من اخوان اجمعت القرآن في
 استقر قال كان فاجده قال نقره فاجده قال بل افواه وانا انظر اليه قال تحفظه قال خست فاره
 فان حفظه قال يا فتى في امير المؤمنين عبيد الملك قال لست انت وملكك معه قال لست مقتول
 فكيف انت بقي قال انما بعلي وعلقه بدري وقال لقمان لابنه وهو يحمله يا بني ارحم العباد كبرك
 ولا تجادلهم في فسوقك وخذ من الدنيا ما ملكك والنفق فتقول كسبت لا خزانة ولا ترفع يدك
 كل الرضا فتكون عيال لا على اعناق الرجال كما وصم بوما كبره فتكونك ولا تقسم بوما يضر بملكك
 فان الصدقة افضل من الصوم وكن كالاسباب لليتيم وكما تزوج لمارله ولا تحاسب الضرب
 ولا تجالس السفينة ولا تخالط ذا الوجوه البشنة **وسمع** لا خف رجلا نظري يري عنه معويه فلما
 خرج من عنده استخفى في ذوقه فقال لا خف منه ان ذا الوجوه البشنة لا يكون عيشه وحياته
 وقال سعيد بن ابي عروبة لان يكون في نصف وجهه ونصف لسانه على فيها من فم النظر
 وجر الخراج الى من ان يكون ذا وجوهين وذا لسانين وذا قولين مخففين وقال انوب
 الشغب في النعام وذا وجوهين حسن الاستماع وخالف في الابلاغ **فصل** من صام الا زدي
 عن حاتم الشغب قال كتب عماري معاوية انما بعدة فاني كتبت اليك كتاب في القضاء
 لم اكتب ونسيت فيه جزا الزم حرم ضال بسم لك وملك ونا فذبه افضل فطكت اذا فقم
 بكت الحسان فعليك البينة العادلة واليمين الفا طعة وادب الضعيف حتى يشته قلبه
 ونسب لانه وشهد الغريب فانك ان لم تعهده ترك حقه ورجع الى ابيه وانما ضيع حقه
 من لم يرفق به وانس منهم في خطك وطركت وعيك بالصلح بين الناس لم يسبهم لك
فصل القضاء **ابو يوسف** عن العزدي عن من حدثه عن شريح ان عمر بن الخطاب كتب اليه
 انك لا تار ولا تبع ولا تبس في مجلس القضاء ولا تقض بين اثنين وانت غضبان **ابو**
 عمر بن عبد العزيز اذا كان في القضا حتى حرم ضال فقه كل علم كان قبله فتراه من الطمع
 ومن من انهم وانت لا يانه ومن وراي قال الهادي لما ولي بريد معاوية بسم
 ابن زياد وعلو خراسان قال له ان اباك كفي اخاه عظيم وقد سكتك صغير فلما سكتك على حذر
 متى كنت فقهك على كفاية منك وياك متى قبل ان اقول يا اي ملك فان الظن اذا اخف
 منك اخف فبك انت في اول ظلك فطلب قضاء وقد فبك ابوك فلما سكتك
 ان انكسك من كفت واذا كرتي بركت اذ بركت عنك سعدان مثله

انما قالوا في التشديد في ذكر الله في قال المازني
 من كان يزعم ان بشر المعنى فانه عجزه وركبت اعلم
 فيكسك فاره وفقه كنهه ونشاد في بنيه ولون اسم
 انما العبر المعنى في دلاله والعرف منكسك لمن يوتهم

انك كنت احتياؤك فاهاه فترارة القدر من عندك اجمع
 اني لا رجوان يكون مقالهم رزوا وشيكك كسود الرخم
 وانشد لك يقول عروق العبد
 فدم الغزلي والمشرق انك في الغوم صبيح مصلق
 عودك نبع وشبهم بوق وانت جد به ورج مفرق
 وانت ليس ونبه مسترق لولا يجوز فقه وورق
 وصاحب جم الحديث موق كبت الفوات والطلب بوق
 شيخ مغيظ وسنان بوق ونهر حرب وصوت مصلق
 وشدق ضرغام وباب بوق ونشاعرا في الوشوم مغلوق
ابن في نصف الراية للغيث وفي فقه المازني

قال ابو الجب وصف رايد ارضا جده فقال غيرت جادتها وزرع منها وقسم ثوبا
 ورقت كرشها وخوز غلها والتقى سدا ما وقبرها بها ودخل فلوهم لويل اموالهم المزل
 قال الجادة الطريق الى ما واجمع جوادا والتقى سرها يقول اذا اكل كل ساج وليمه الشفا
 عنه الما واذا لم يكن لكان مرغى الا الشجر وده رقت الكراشه وقوله تميزا بها فتردوا في
 الكراش ومرتج ذرع اذا كان بعيدا من الما ومرتج فاصدا كان قربا من الما ويقولون كلا قاهر
 لغريب ويقولون **ما** مطلب **ما** مطلب او الجاهم الى طلبة من بعده **وصف**
 اعزاني ارضا احمد فقال خلع شجرها وابقل ريشها ونضب غرغرها واشق فنتها واخترت
 قربانها واخوصت بطنانها واعلمت اكما واعلمت فنت جزئها واجرت بطنها وزفها
 وخبازتها وخوزت خواطيرها وشكرت حلوها وسمنت قوتها وهدتها وعقدت
 ثنائها واماوت ثنائها ودونق الناس بها يرتها قال ويقال خلع الشجر اذا ورق والخلع
 من الغطاء الذي لا يسطو ورتد ابداء كذالك استدر لا يجر وكل شجرة شوك فهو غصنه
 ان التفاد ولا يعجل ان الارطى ويقال كلج الشجر بطننا اذا ثبت فيه فضبان وفاق غضب
 عرجها يقول سود واخوص الشجر وهو الذي لا شوك له ومن الغصاه فشره ونضده فاذا ثبت
 فهو عودا شق فنتها اي تمام اجرت نضتها اي ثبت فيها مثل الجراد جمع جرد العفنة ثمرة
 الطلع واكبه لستم وحوزت خواصا فنتها احنا على خواصا كي لا تحبط ولا يحبط انفاخ بطنها
 من مرغى زعا **فيل** شنبى صلي الله عليه سلم ابيض العبط قال نعم كما يضر الحبط وشكرت يقول
 عزنت وقوله عذرا فاهاهم ان جوادا الذي المكس وجوان يقيس سماه المرفق فيقول
 بفت وضع الكفت ثم المرفق ثم العظمة ثم المرفق ثم نصف العفنة ثم يبلغ المكس فاذا بلغ
 قبل عهد المرفق فيقال ان ذكك جاسنين وانشاهي واخذتها نوبه وهو مستقر سبل
 وعقد بها ان يتر السبل فبها حتى انتهى منها **ابو** المازني حتى انتهى طرف السبل العضاة الكفا
 والما قالوا فاني ايجاج بن الاشعث في الرية فخطب بن الاشعث الناس فقال ايها الناس
 انكم لم يبق من عدوكم الا كما بقي من ذنب البوز فخذ فترس بها بينا وخالها فاني ان موت
 فترس رجل من بني قشير فقال فبح الله يا وريه يا امير اصحابه بفتة الاحترس وبعدهم الا شاي سبل المازني

المقصود من ذلك رجل من عبيد السيف كان في طول هذا المزدى وكانت فخذة غلظ من ذاك المكان
 واسود وجهه صاحب السيف حتى صار شدة سودا من هذا العجز وادركت القعود مرة في بعض
 المناظر وشيخ طاج جالس وكان يوم مطر وارتق حماري فكلوا بغيره بجني كنهه فما كنت فاعني
 على فخره فقال الشيخ الملاح لا اله الا الله محمد بن الحسن جالس على كونه ومهر **بش** طين احمر
 ومعنى ابو الحسن الخامس فلما نظر الى الطين قال اي اوارني بجني من هذا الطين ومهر
 باكله بعد خرابه فقال في اصطلاحات بجني من هذا الموضع وقال بعضهم المرأة قال طهارة
 المهدن والفعل الحسن **فيل** محمد بن عمران المرأة قال لا تفعل في المهر شيئا تستحي منه
 في العلانية **فيل** لا تحلف المرأة قال لعنه واكرهه **فقال** طهارة بن عبيد الله المهره **فقال**
 الشيايب **فقال** لا يهره **فيل** لا يهره المرأة قال تقوى الله واصلاح الصلوة والغدا
 والبعض الا فيه قال ونظر كبر بن لا شعر وكان سجنا مرة الى سورة اذ يجال بن عبده فقال
 لا اله الا الله اي بجن بجني من هذا **فقال** ان صبرني في اثنان عشرت جربا ودا نقين
 ونضفا ذنبا قال ونظر عثمان بن عفان رضي الله عنه الى غير مقبده فقال لا يذركا كنت تحب
 ان يكون نوحه فقال ابو ذر جال مثل عمر **فيل** لذهرى الزهد في الدنيا قال ما اله ليس شعث
 انهم ولا تشف الهية ولكنك ظلف النفس عن شهوة **فيل** لذهرى الزهد في الدنيا قال
 لا يغلب احكام صبرك ولا اكل شكر **فقال** لا فاكهة في السوق فاما لم يجد بائنا عوا به
 عزى نفسه وقال فاكهة موعدي وياك **فقال** لا تسبح صلوات الله عليه بجلد جني
 سبل فشنوه فكلما قالوا شرا قال اسبح خيرا فقال له شمعون الصنعى اكلما قالوا شرا قلت خيرا
 قال اسبح لله تسام كل امر يعطى مما عنده **وقال** بعضهم **فيل** لا امر القيس بن جهم الطيب عيش
 الدنيا قال ايضا رعبوبه بالطيب مشجوبه بالشحم كره به **وسبل** عن ذلك العشي فقال
 صعبا صافية تمزجها ساقية من صوب خاويه **فيل** مثل ذلك لظنه فقال معلم شري
 وليس **ومركب** دلي قال كان محمد بن راشد بجلي تخذى وبين به يشبهه وحبلا بقطع
 ثيابا وراه يخط الشبوط فقال قد عرفت ان الثوب يحتاج الى خرقه فكيف مقدارها قال ذراع
 في عرض الشبوط **ودخل** اخر من رجل بكل نرجه **فيل** فاراد ان يقول سلام عليكم فقال عليكم
ودخلت جارية رومية على راشد بن عيسى فسلم به عن مولاه فبهرت بهما قد ادلى
 في الدار فقال قلت مولاي اي كفت ابرحاركم فهاهنا عم ابو الحسن المدايني

دانش بن الاعرابي

واذا اظهرت امر احسناء فليكن حسن منه اشرا
 فبشره بخير موسوم به
دانش بن الاعرابي
 اراى الخامس يبنون يحسون انما
 غوايز جبال الرجال حصونها
 وان من الاعمال دواعي صاها
 فصا كوا بجني وياكوت دونها

دانش بن الاعرابي

حسب الغنى من عيشه
 خيرة
وقال بعض الاعراب

وفا عيشه لا شعبة وتشرى

محمد بن حرب الهادي قال قلت لابي اعرابي اني نكحت لوزة قال وان كنت من نفس لزامه **قال**
 وابتعت اعرابيا في امة سما عليم فلم اجد فقال له امرته عشرة خطاك اي جديها عشرة امساها
 قال كان سلم بن قتيبة يقول لم يضيع امر صواب القول حتى يضيع صواب العمل **وقال**
 قال السجاني لعلم ولده علم ولده السجاني قبل الكتاب فانهم يصيبون من كذب عنهم ولا يسيبون
 من يبيع عنهم ابو عفيف بن درست قال رايته
 شتى كنت اليوم قال في قسم ما ليس مني وليس شئ من ابيوان عنه غنى قال قلت وما ذاك
 السجاني حذنا على من كذب وغيره قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ساكني الامصار
 انا بعد فقموا ولا ولاكم السجاني والعزوة ورووهم ما سار من الشرح حسن من الشعر **قال** ابن
 التوام علم انك حساب الكتاب فان حساب كسب من الكتاب وموتة تعلمه
 اشد ووجوده منافعه اكثر **وقال** يقال لا تعلموا انما لكم الكتاب ولا ترووه من الشعر واصل من
 القرآن ومن القرآن سورة النور **وقال** اخذ ثوبان يعجبهم ان يكون في ثيابهم ابا ضيانت
 ويؤخذون بحفظ سورة النور **وقال** ابن التوام يقول من ثمام ما يجب على لآب من حفظ الانبا
 ان يعلم الكتاب والحساب والسجاني **فقال** رجل امرأة اعرابية فقالت لرس عن فلان
 ابني فلان وبني فلان فقلت فبا على قال وما علمهم بك قالت في كلهم قد نكحت قال اراك
 بطنه قد خرمك انك انما قال لا وكنتي جواله بالمرجل عنتر بس **وقال** الغزواني لآمرته نزار
 بعث رايته جرب قال رايته ظلمته اولام شغرت عنه برجلك احرا قال اني قالت نعم
 ما اله قد عيك في حله وشاركك في مرة **قال** وتغذي صمصمة بن صوحان عند معاربه
 وانشاؤا من بين يدي معا وبسببها فقال ابن صوحان لقد تجمعت من عبدة قال من
 جدب النجج **وبشر** الغزواني جرب جربها فقال والله لافدن علي بن المرحمة حجة عمر بن جابر
 جربه بشقص كان معه ثم قال

انك لاق بالث عمر من مني

فقال جرب رايته علم ليك ولم يجبه **قال** وادخل اكلت ابن سايجن الكوفة فجلس الى
 بل من بني مرة فانك المزي عبدة حتى اكثر وعنه ثم قال بل لذي كم قلنا منكم في الجاهلية قال
 في الجاهلية فلا وكنتي اعرف من قديم ما في لاسلام قال المزي ومن قلنا منكم في لاسلام
 قال ان قد قلنتي **فقال** وادخل جل من محارب قيس على عبدة بن يزيد الهادي وجو على
 علي ومينيه وقد بات في موضع غير قريب منه فبه ضفادع فقال عبدة لله المحارب في ترك
 شياخ محارب لنا في هذه العبيدة اشد اصواتها قال المحارب في الصلح الله لا مبرأنا اشد
 برقا لها في في بقائه ارا والاهلال

قول الاخطل

نشق بالشيء شيوخ محارب . واخلطها كالثوب في ثوب
مضاد في غلظ ليس بجواب . فذل عليه ما سوتها فيه البحر
واراد المحاذي قول **الاشعر**

كل الال من اللوم يرفع . ولا ين الال يرفع وقبص

وقال العنبي

راين الغواني الغيب لاح بجارضي . فاعرضت عني بكثرة النواضر
وكن اذا ابصرني اكرم مني . سبعين فرقص لكوي بالبحر
فمن حبت عني نواظر عين . ربحن اجاذق لها داجها ذرة
فان من قوم كرام اصولهم . لا قد اعم صيغت رؤسنا برة
فخالف في كسدهم في شرك فادوة .
هم وادبهم فمسر كل مضار

وقال لبس

والكشاحون ان طغفون اذ هم . سلكوا طريق فرس وفتنهم

وقال خضر

امن لياب اذا اشد حبه . امن كضم بعبد لغو مغارة
وقال عجب بن دينار

وتكن بنو الغنم الذي سال بوله . بكل بلاد لا يبول بها فحل
يا الناس والافلام ان يجوبهم . اذا حصل لا خسر عجب الزل
فان غضبوا شدة ان رقي منهم . عوك وعكاهم كاهم فصل

وقال عرابي من بني خنضل

مر اجد ارضي زرع فخلت . وزم طريقك لا تزع ابك
فقال منهم خطيب فوسنبد . انا على سفر لا بد من زاد

وقال حمر بن عيسى

يمان ولا يهون وكان شين . شدة الغم صليفا خطيبا

وقال الاوص

ذهب الذين اجنهم زل . وذهب كالمصور في خلط
من كل ملوحي صي حلق . شتيع كيقض ولا يقضي

وقال الحسن بن ابي

والا تبه امر فاما كفته . واما عبه بكفى شبر

وقال آخر

وربني لا عني بما حل حلق . اسود وكفى والطبع لسودا

وقال بشار

وقال العذرات الغر صبر على هذا . اذ كنت في من خربة غيب
والام من بيتي ضيعة انتم . واما يغ لم يخطب اليهم غيب
وقال كعب قول عني غيب

وقر فاري تزاران بفارقه . كلب وجرم اذا انا واهل غيب
فالت خصا من انا من اديكن . انشد بعينهم ما برؤ ولا صد غيب
بزادكم ان في منازلك . طيبا اذا عرفت في غيبنا المرق
واخطبنا الى قوم بنا نهم . الا ابر عن في حافاته المرق

فول خطبت هونا من الخطبة وقولهم في الشعر الاول من الخطبة **وقال بعا بن قيس**
ابيت نفسي كسيف في رشا . ووليتهم شتى ما كنت شتى

وقال بعا بن قيس

الابغ سرقه باين مال . فبس مقالة ارمي الخطيب
انرجوان توب بطعن لث . فمذا حين تبصر من قريب

وقال بشير الغنبي

لبت الغني عجزا منا مكانهم . ولينهم من وراء الاخضر الجاري
فد قام سيدهم عزرا خطيبهم . ما كان للخير عمران بانار

قال يقول العرب انك قد عدوا الى سدة . وكذا اذا اسروا اسرا قال المادح اسرو في مزاحمة ولم
اسرو في سدة وفي كد بيت لا اسلا ولا اهل ولا في النسل ما ج نفع باب المعرفة

وقال كعب بن اشج

قال سوبد لمراند المحاذي او غيره

بني غنما لا تذكر والشعر بعيد . ونتم بعوا الغنم القو فبا
فست كن كنتم نصبون سدة . فيقبل مفدا ويحكم فاضيا

وكن حكم السيف فبكم سلة . فزمتي اذا اصبح سبت رضاء
فان فلتم انا ظلمت فانكم . بداتم وكنا اسانا النفا ضياء

وقد ساني ما جرت ببناء

بني غنما لو كان امرا دينا

وقال شبلي بن الحرث

ورب امور لا تفر كمنيرة . وللقلب من حشاش نهن جيب

وقال حارث بن جر

وقل للفقراء ان تراكت نرو . من الروع افزع اكثر الروع باطله

وقال لبس

واكدت النفس اذا قدتها . ان صد في النفس نري ابل

وقال عروة بن جبيب

وطول مقام ارا في الحلق . ليدبا جيته فاعرب نخدة

فان رايته الشمس من بيت محبته الى الشمس ان ليت عليهم مبره

وقال احمر

هو الشمس لان الشمس غيبه . وذا الفنى الجرمى بس يغيب .
بروح وبغده ليس يغتر سانه . وان قيل لا يسكت فهو قريب .

وقال احمر

طلاقا لغوى من قبالة لانه . كما قيل قبل يوم خالف فخذ كراه .
اذا كانت ستر بنى ثوب . على كذا ثوب لو يقون مثلى .
صدف عده هم ابد عده . كذا كذا شكهم ابد وشكلى .
وذا سببه يقول لا عسى

فقد عرنا وحلفت رجلا . غيرى وعلق اخرى غيرا الرجل

وقال عاصم

وقال عمر ولها دية من صبر الشمس قال من كان رايه راء الهواه واختلجوا بحضرة
الزهرى في معنى قول الغافل فكان رايه فقال الزهرى ان الذي لا يغيب احواله صبره ولا احواله
شكره وقال ابن هبيرة وهو يوزن بعض ثوبه لا يكون من اول مشردا بانك والراى الغافل
وتجشبت ارجاله بالحكم ولا نشر على سببه ولا على رده ولا على منكون ولا على بروج وخفت
في موافقة هو على مستشير فان الناس هو افقه لوم وسواك استماع منه خيانه وقال من كثر كانه
كثر سخطه ومن سخطه فل صدقيه وقال عمر لا تحلف من كثر حلفه قلت بيده ومن كثر من شئ
عرفت به ومن كثر مزاحه كثر سخطه ومن كثر سخطه قل رده ومن قل رده ذهب حياؤه ومن سخط
حياؤه است قلبه وقال الهلب يا بنى نبالوا عابوا فان بنى الامم يخلفون فكيف بنى العدا
ان الزينة في الاجل وبزجر في العده وان القطيعة تورث الفقة وتعقب النار بعد الزلزال
زلة الهلب ان فان الرجل يزل رجليه فينتعش ويزل سانه فيهلكك وعليك في كره المكيه
فانما يقع من الجده فان الفصال اذا وقع وقع الفضا فان ظفر فقد سعد وان ظفر لم يقو لا اذ
وقى كسبن رضى رده العزوف فانه من الشمس فقال المصوب سكت والسيوف
عبيك والنصر في السماء وقال بعضهم حجب اعزاني على باب سلطان **نقال**

الذين لهم نفسى لا كرمها بهم . ولا كرم النفس الذى لا يهتبهما .

وقال جبر

قوم اذا حضر الموكب وفودهم . انفتحت شواربهم على الابواب .

وقال احمر

نبت جميع اخضر من كرم خطه . جبر ان رايه ابن نبتام .
فلما دردت ابوابك فلتا . على الله والسلطان غير كرام .

وقال احمر

داني الوعد فاني من بنى حل . كبر احواله فاني السن عزووم .

وقال حسين بن المنذر

وكل خفيف استافى سبي مشر . اذا فتح البواب بكنت سبعا .
ومن اجل سلك لكانون نوفا . حيا الى ان يفتح ابوابه جمعا .

وقال احمر

وتضكت كرمها فاكنت ان من . عبيك فمن فنى لها الدهر كرم .

دعته رايه عن الى ابراهيم النخعي فقال له اسكت معذرة فان الاعداء رايه كذا

ابو عمرو الزعفراني قال كان عمرو بن عبيد عنده شخص بن سالم فلم يسلبه احد من خشمه في ذلك

اليوم شيئا الا قال لا فقال عمرو قل من قول لا فانه ليس في الجنة لا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا سئل بجدا على واذا سئل لا بجدا قال يسبح الله قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه

كبر والعتق من قول لا فان قول نعم بغيره من على المسند قال واما شخص عمر فاكنت ان قال

بعضهم ذم رجل لدنيا عنه عني بن ابي طالب رضى الله عنه فقال على الدنيا وارصد في رضى فها

و دار حجة لمن فهم عنها ودار عني لمن نرد منها موبط وحى الله ومصلى طائفة وسواها

وتجروا ليا ليه ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا الذى يذمها وقد اذنت فيها واورث

بفراقها وشبهت بسرور السرور وبلاها بها البلاء غيبا ورميها فيها انها الامم لغير الغافل

لغص متى قد عكك الدنيا ام منى سنة تمت البكت ابصارى با كنت في السبي ام يضاج فكن

في النري كم مضت بديك وكم حلفت بكيفك فطلب له الشفاء وتوصف له الاطباء

خذة لا بغنى عنه وداؤك ولا ينفعه بكاؤك قال عمر رضى الله عنه اباى احكم تالى وساده عنه

مرأة مغيبة ان المرأة هم على وضوء الا ونب عنه . قال بعضهم ان ابن بعض الغافل فغراه

بعضهم فقال عشت ايها الملك العظيم سجدا ولا اراك الله بعد مصيبتك ما نيكما وانا

لما توفى معاوية وجلس ابنه يزيد دخل عليه عطاء بن ابي صبيح الثقفي فقال امير المؤمنين

بصحت قدر زينت خيفة الله واعطيت خلافة الله وقد قضى معاوية بغيره فغفر الله

بته وقد اعطيت بعده الرياسة ووليت السياسة فاحسب عند الله اعظم

رزيه واشكره على فضل العظيمة لما توفى عبد الملك وجلس به الوليد دخل عليه كنان

ابن يادرون ابينونة ام يعقوبه فاقبل عبيدان بن سلمة الثقفي فسلم عليه ثم قال امير

المؤمنين بصحت قدر زينت خير الابرار وسيت بخير الابرار واعطيت افضل الاشياء

فظم الله لك على الرزية الصبر واعطاك في ذلك نواخل الاجر وعاكنت على حسن

ولايته والشكر ثم قضى بعد الملك بخير القضية وانزله بالشرف المنازل الرضية

عاكنت من بعده على الرعية فقال له الوليد من انت فاقب فاقب له قال في كم انت قال فز

بشار قال فاحقه يا اهل الشرف **وما** توفى المصور دخل ابن عتبة مع الخطباء على المهدي

سلم ثم قال اجر الله امير المؤمنين على امير المؤمنين قبله وما بارك الله لامير المؤمنين

فما خلفه له امير المؤمنين بعده فامصبت اعظم من فخر امير المؤمنين ولا عفى افضل

من ورائته مقام امير المؤمنين فاقبل يا امير المؤمنين من الله افضل العظيمة وحسب

عند الله افضل الرزية **كتب** بميمون ابن مهران الى عمر بن عبد العزيز راجع بعزبه عن

بنه عبد الملك فكتب اليه عكر كبت الى قهر بنى عن ابني عبد الملك وذا امر لم ازل

يا بخر قال لبادرة بالصلح الصالح وخرج منك وان كان كلفك انك كان يقول لاني كنت
لي حين يتي احب الي من ايم رددت عنها كذا وكان يقال بعد الصواب لا اخطا ولا يخطون
من الكفا لا بد لمن استطاع والعرفاء وكان يقال لا تطلبوا الحاجة الي ثلثة الى كذب فانه
يقربها وان كانت بعيدة وبها عدا وان كانت قريبة ولا الى الاحق فانه يبردها ان ينفك
فيمنرك ولا الى رجل الى صاحب الحاجة فانه يجعل حاجتك وقاية كما جنته وكان الخلف
يقول لامة كذوب ولا سود وبخيل ولا ورع لسي الخلق وقال الشعبي عليك الصدق
جنت ترى انه يفر من فانه ينفك واجتنب الكذب في موضع ترى انه ينفك فانه يفر
وقالوا تصرف حاجتك الى من يحبته من رؤس الكا من السنة الموارين وقالوا انظر عند
اجل الكمال ولم يبرئ احد من النقصان وقال قال عامر بن الظرب العدواني يا معشر عدوان
ان اخرجوا من غروركم ولن يبارق صاحب حتى يبارقه ان لم يكن مليا حتى ينجت انما لم يكن
سندكم حتى نجبت لكم قال وقال لا تحف لان ادعي من بعيد حب الي من ان نصي من قريب
وكان يقول اياك وصدك بحس وان صدرك صاحب فانه مجلس نفعه قال وقال زياد ايت
مجلسا فظ لا تركت منه الاخذته كان لي وترك الي احب الي من اخذني الي وقال لا تحف
اكتفت احد من حال عنده والا وجه تما دون ما كنت الظن قال واني رجل على بن ابي طالب
فاخرط وكان على له منها فقال انا دون انقول وفوق في نفسك قال وكان يقال حرس خصال
تكون في حال الغضب في غير غضب والحكام في غير نفع والعطية في غير موضع والثقة بكل احد
والا يعرف صدقة من عدوه واني عراقي صي رجل فقال ان خيرك سبرج وان منعك لرج
وان رفدك لرج وقال سعيد بن سلم كنت وانا باربعين فغير ابرزها الفلاني على ابي ابا
فما وصل مثل من يري قايما بين السماطين وقال والله اني لا عرف اولا لاصول ان سف
التراب بغير من اودوا صلابهم بغير مسكة لازما بهم ايشا راقتهم عن حبس رقيق انواشي و
اني بعبد الوثبة بطل العطفه انه والله ايتني ببيتك الا مثل بصرفني عنك ولان كون مقفلا
مقرا احب الي من اكون كثر امبغدا والله سئل علما لا تضبطه ولا لا تكن كثر منه ولا الام
الذي صار بيتك وفي يدك قد كان في يدي فبرك فاصوا والله عديان خيرا فخر وان شرفه
فنجيب الي عباد الله كحسن البسولين اجاب فان حب عباد الله موصول بحب الله فحب
موصول بفض الله لانهم شهدوا الله على نفسه ورجاوه على من عوج عن سبيله ودخل عليه
ابن عمر بن عبد الرحمن بن اعرش بن هشام على خالد بن عبد الله القسري بعد مجاب شديدا كان
حبه خيرا فقال خالد يعرض به ان ههنا رجلا لا يؤمن في مواليهم فاذا انبت اذا نوافي مواليهم
نعم انظر من يعرض به فقال امير الله الامير ان رجلا من رجالكم يكون مواليهم اكثر من مواليهم
فانه ثلث يقي لهم مواليهم ورجلا لا يكون مواليهم اكثر من مواليهم فاذا انبت اذا نوافي مواليهم
عنه منه فخير خاله وقال اياك الله عمت قال وقيل لعبد الله بن زيد بن اسد بن كزاد
جنت ابد له منين فاذا ساكت عن الكنت قال انه استغفره حسنة في وان استقل حرقا
والحسن قال وعظ غرورته فانه فقال لعبد الله بن كزاد ان يكونوا من مواليهم فكونوا من مواليهم
انهم في قال الحسن بن زيد بن اسد بن كزاد ان يكونوا من مواليهم فكونوا من مواليهم

عنده لها اخوات قال وقال رجل لرجل حب الي ذريتها قال انظره لقد صخرت بظلم الله بهم
عشر عشرة والعشرة عشر لاني والماية عشرة لالف والالف عشرة لاني قال الامام في حديث
الدارمي رحمه في جوفه فبشر في بركة حضرة فبشر له فبشرت اذ برتها حضرة قال والله لو لم يبق
في الدنيا زرة خضرة الا برفقتها بالمرات مر الوليد بن عبد الملك بعلم مسيلان في جارية
فقال وبيك والهة هاجرية قال عنها القزويني قال فبكت الذي يعقها اصغر منها اخو بن ابيوب
قال هرب الوليد بن عبد الملك من نطا حون فقال له رجل امير المؤمنين ان الله يقول
ان ينفعكم القرآن فزوم من الموت والقتل واذا انتمقون الا فبدا قال فكنت يعقون بزم
هراب رجل من نطا حون الى الخلف ايام مشير كيكب اليه شريح ما بعد فان القرارين
يجد اجلا ولن يكثر رفا وان المقام لن يقرتب اجلا ولن يعقل رفا وان من الخلف من في
قدرة لقرتب قالوا دخل على الوليد فتي من بني مخزوم فقال له زوجني ابنتك فقال بل فزات
القران قال لا قال وانه مني فاذ نوه منه فخر ب عمامته بفضيب كان في يده وخرج راسه
فزعان ثم قال رجل منه ايك فاذا قرأه روجاه وفي استعمل بزمه بن ابي مسلم بعد الحاج
قال لا كن سقط منه درهم فوجه دينار وقال بزمه بن ابي مسلم قال في الحاج انما انت جلد
وبن جني وانا قول ككك جده وحي ككك ومع هذا انه صعد المنبر فقال على بن ابي طالب لخص
ابن لخص صعب عليه شوبوب مذاب فقال عراقي كان تحت المنبر يقول ببركم هذا وفي قوله
لخص بن لخص عجمي ان احبها ربه على بن ابي طالب انه لخص الاخرى انه بيع من جده لم يجهده
عداته فخر الامام من لخص بكر بن عبد العزيز المشفي قال سمعت الوليد بن عبد الملك على المنبر
حين ولي الخلافة وهو يقول اذا خذتمكم فكل بكم فطاعة علي عليكم واذا عدتمكم فاحفظكم فطاعة
عليكم واذا اغرقتكم فخر بكم فطاعة علي عليكم فيقول مثل هذا الكلام ثم يقول لاني يا امير المؤمنين
لئلا ابي فديك وقال مرة اخرى يا غلام ردا القزسان الصاوان عن الميدان قال وقال عبد
الملك انظر الوليد حيا له فلم توجه الي ابي ابيه قال ونحن الوليد على المنبر فقال كزاد الله
ان رايته على هذه الاحوال فافكتني ان اعا عيني منه من كثرته في عيني وجلالة فاذا كان هذا
الحسن الفاضل صار عدي كعصا عوانة **وسلي** بوا الصداة فقر السورة التي ذكر فيها الحاقة
انظر اليها كانت الفاضلة فبلغت عمر بن عبد العزيز فقال والله ان كان قالها لانه لانه لا
قالوا وكان الوليد ومحمد ابنا عبد الملك سخاين ولم يكن في ولده دفع من هشام ولا غيره قال
صاحب الحديث الا ان اخبرني ابي عن سحن بن قيسه قال كانت كتب الوليد فابنا لمحوه
وكذلك كتب محمد ففقت لمولى محمد ابا كككم فابنا لمحوه وانتم اهل الخلافة فاخبره المولى بقولي
فاذا كنت قد ورد على ما بعد فقد اخبرني فلان بما قلت وما احسبك فكنت ان ثوبا افجع
من الاشجرت والستدام ومن بني العيصم الصدة في بن الحلق وقد به الحجاج على الوليد بن عبد الملك
فقال من انت فقال له من بني صريم قال له ايك قال له الصدة في بن الحلق قال وعا في عطفه
فادعي خبيث فاذيل على ان عاتبه بن صريم كما نواذرج وكان منهم ابكر الصرخي واسمه
الحجاج الذي ضرب معاوية بالسيف وله حديث واخرج ابن السني بن الحسن كان
خطيبا **وقال** عوني بن صريم اضل جنت من كني سلافي وبس الدين دين بن صريم

باب النوكي

قالوا ومن النوكي الكلب بن زيد مشاة بن نعيم الذي لما دخل على امراته فرأت ما كان
والتجسس وحبس في ناحية متقبضا مشتملا قالت وضع عليك قال دعي حفظ لها قالت فامح
نعليك قال رجلي حفظ لها قالت فضع نعلك قال فلهي اولى بها فلما رأت ذلك
قامت فجلت الى جنبه فلما نهم رجع الطيب ونبت عليها ومن المجانين والموسوسين
والنوكي ابن قنان وصباح الموسوس وريسموس اليوناني وابو جنة النعميري وابو ياسين
الحاسب وجعفر بن الشاذلي وخرنقش ومنهم سارية القليل ومنهم رطله بنت كعب بن
سعد بن نعيم بن مرة وهي التي نقضت غزلها الكنانا فغضب الله تعالى بها المش
وهي التي قبيل لها خرقة وموفا ومنهم وفه وجيزه وشوله وفراغة المعدة وكل واحد من
هن ولا قضية سند كرا في موضعها ان شئت الله فاما ريسموس يعلم الناس شعر ولا
يستطيع قوله قال مشه مثل السن الذي يشتم ولا يقطع وراة رجل كل في السنوق فقال
يا ل ريسموس كل في السنوق قال اذا جاع في السنوق اكل السنوق واخ عليه بشيمة رجل
وهو ساكت فليل له يشتمك مثل هذا وانت ساكت قال ارباب ان يحك كلب ان ينجح
وان يحك حمارا ترجمه وكان اذا خرج مع الفجر يري الفرات الغي في دياره واجر حتى لا
دفع به اذا رجع وكان كلما رجع الى باب وجد حجر رفوعا واباب منصفا فعلم ان احدا قد
خرج من مكانه فكم لصاحبه يوما فلما رآه قد خذل حجر قال كذا اخذ ليس لك قال لم علم
كك قال فقد علمت انه ليس لك واما جعفر بن الموسوس الشاعر فشهدت رجلا اعطاه

درهما وقال له قل شعرا على بحيم **فانت يقول**

فادني انتم فاحمل كل هم الى فرج

سل عنك الاموم الكاس والراح تنفج

وهي ابانت وكان يشيع قال له قائل نشتم فاطمة واخذ درهما قال لا بل نشتم عاتية

واخذ نصف درهم وهو الذي يقول

ع جعفر لبي ولاه بشيمة المعنى نفوم كثر فكلهم مذمومة هذا يقول بنو داود بن ميم

وانتم فكلتم منهم تعلموا بابه وهو الذي يقول في قوم لوط

كانهم والابور حادة صياقل في حياية النصل

وانا بوابين الحاسب فان عضة ذبيب بسبب فكبير في مسنة فلما جن كان بهدي

ان سببه مكا وقد لهم بحدث في له نيا من المدام وكان ابو نواس والزقاني يقولان على

ان شعرا على ذابب شعرا من عقب البقي وبروينا بياسين فاذا حفظها

الذي قالها فمن كك الشعار قول **ابن نواس**

متع النوم اوكاري زنا وانما دبل مشيا بكرة

واخذت النوم في معة ليس فيها بجان من مفر

كبنات ليس هنوا ثياب مظلما برشح في كبت الزمر

وعلا من في قبلة جنة اولها سكر النمر

وبهم رجل من انهم انفس اناس جيبا لمر

بنفي في النعم من يهدم المصلين من الشمس ستر

ورجا بنني مظلومة فضحة في وسطها طست خفرة

فمنكم حين يقشوا دمكم وبنكم ينزل لاهل السكر

فانبعوه حيث ساءكم انما النحاس ان طال السحر

ودعوا الله ان نهزابه لعن الرحمن من منه سحر

والبرقون برعمون ان بابا سين كان احب الحاسس وانا ابو جنة النعميري فانه كان

ابن من جعفر بن وكان اشعر الحاسس هو الذي يقول

الآخي اطلال الرسوم ابوابا لبس لبلي فالبس القبا لبا

وفي هذه القصيدة يقول

اذا ما تفا على المر يوم دليمة تفاضا مشني لا يمل انفا ضيا

وهو الذي يقول

خالفت قنا حادونه الشمس وانفت احسن موصولين كفت ومعهم

ومنه ثني ابو النخوف قال قال ابو جنة عن لي طلي فريته فزاع عن سمي فصار منه والله

اسم ثم زاع فراخه حتى صرعه بعض الخبائراست وقال والله ربيت طيبة فافقدتهم

ذكرت الطيبة جيبية لي فشدت وراة السهم حتى قبضت على فذوه وكان يكلم العمار

وبخر عن مفا وشنه لمن وانا جرنقش فانه قد طبع الغرزد في سجام فبغته وادني راسها من اما

قال له جرنقش بخ بغلتك حق سند ساكت قال ولم عفاك انه قال لا تكذب كذب كجوه

وزاني الكثرة قال بواكسن وبغني ان الغرزد في ان قال له جرنقش قال يا دعي يا بني سد راس

فلما جتمعوا اليه قال سؤد وابخر نقش صبيكم فاني لم اركبكم عقل منه وبجانب الكوفة عيناه

وطاف ببصل من بني لي قال قلت لعيناوه انما اجن انت اوطاف ببصل قال ما شني

وطاف ببصل من من بجانب الكوفة يقول وكان يشيع قال له اسحق بن الصياح اكثر الله

الشبعة منك قال بل اكثر الله في المرجية مثل واكثر في الشبعة منك وكان جند القضا فربا

مر به من جند العبت فبغضه فحشا ففاه حذا وجس على فارة الطريق فكلما فقه والله

لركة حتى يجوز ثم يصبح برافقي ثم يدك فله بعد با احد بغضه وكان يعني بقراط ويسكت

بذني وكانك بالكوفة امرأة رعا فقال لها مجيبة فقطع بهولاني كانت مجيبة ارضعه

فقال له بهلول كيف لا يكون ارحم وقد ارضعتك مجيبة فواته لقد كانت ترقى لي فرج

فاري الرعون في طبرنة قال حذني جبر بن عبيد اجتار قال فر موسى بن ابي الروقا فشا واه

صباح الموسوس باين الى الروقا اسمنت برذونك واهزت وبنك وادسه ان

الكنت لعقبه لا يجاوزها الا الخف فحس موسى برزونه وقال من هذا القيل في هذا الصباح لموس

قال هو موسوس هذا بنو قال بواكسن وها بعض السلاطين بجو بن بجركها فبصكت

صباكي منها فلما اسعاه واسعها غضيب ودعا البصيف فقال حد بها لصاحبه كفا

بجو بن فخر فمته قال عمر بن عثمان شعث عبيد لغير بن عبيد الملك الحوذي وهو قاضي

كلمة الى منزله وبها سب المسجد مجنون تصفق وهي

تقول

ارقي عيني ضراط القاضى . هذا المصنف يسرق الى الضى

فقال يا باخص انما انى قاضى كذا وقال ذاكرة الشغ فقال قوم احسن الشغ ما كان على اثنين وهو بصيرا . قال اخرون على الراء وهو ان تصبر غنا فقال مجنون ابكر است انما بضا الشغ اذا اربنا ان اقول سبط فقلت سبط قال وبعث عبيد بن مرد بن عمار الى الوليد بن الوليد بقطعة حررا وكتب الى الوليد انى قد بعثت ابكت بقطعة حررا حررا . فكتب اليه الوليد قد وصلت الى القطيعة وانت يا غم حتى حق وقال محمد بن جلال لو كبده زيدا اشترى طبيا سيرا فبا قال نريد سيرا وسيرا في سيرا . قال محمد بن جهم ملكي اراك مستبصر في عفا واهجر الذي لا يجزي شيئا ان يكون عندك حقا حقا قال ان يكون عندى حقا حقا فلا وكنته عندى حتى دخل بوطالب صاحب الطعام على اشيته جارية حمدونه فبنت الرشيعة على ان يشترى طعاما من طعامها فيفعل ابيا ورفاهال لها انى قد ربيت من جئت فالت به اشيته فلطاعت قال وقد دخلت جري فية فاذا ما جئت قد ختم وحى وصار شغل بقطعة فالت به با طالب است قد قلت اشعر فاعطنا عيت وان وجدته فاسدا . دخل بوطالب على المامون فقال كان ابوك يا باخيرنا منك وانت يا ابيس فخذنا وليس نجيت ابنا ونحن يا باخمارك وجبرلك والمامون في كل ذلك يستمر في الشغى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو على ايامه ان جهنا مجنونا له نوادر فاقوه به باجها الشاش قال الفصحى الفدى فغضب ابن هبيرة وقال يا جنتوى به الاعداء هذا مجنون والاشاش يوم كان لنفس على حنيفة والفصحى يوم كان كحنيفة على قيس وانشدوا

ترى القوم اسوا من اسوا . اذ احسبوا معا

وفي القوم زيف شغل جنت الذراهم

قال

فنى راو وخر لها به ذلة . وكل غزير عند منوا ضع

قال

قد ينفع الادب الاحداث في المل

وليس ينفع بعد الكثرة الادب

ان العدمون اذا فومتها اعتدلت

ولن تبين اذا فومتها انحسب

سب في النى

قال جعفر بن ابي اسحق واصل كنيه رجل الى صديق له فبني ان في بيتنا كمن سا نمتى فبني في منزله من امره عظيم . قال ابو حميد المكنى وهو الذي كان يقال له عناقى كان عيشه في شامه حتى ان يظلم في يظلم ليس له تبا منه فدا . است تمامه صار به يظلم في يظلم ليس في الدنيا قال عيشه بن القاسم بن شاذان فممنون ان ابا علي لا سوار في الفضل من سداد في السنة قال انه في است صاده ابو المنذر ذهب ابو علي في جنازة فلما مات ابو علي لم يذهب سلام في جنازة

وكان يقول كنيه عشر خصال من الشراء ان نية واما انما بقية كذا واما كذا بقية كذا واما كذا بقية كذا فان قلت المصنف كنيه شادوك على حران بن جبيب قال هو والله عدى كذا وكذا وقال اخروا في جرهم . سدد وعظم جرهم واجرهم قبل له في ذلك فقال في ذلك قال عثمان بن الحكم بارك الله لكم وبارك عليكم وبارك فيكم قالوا له وبارك ان هذا لا يشبه ذلك وكتب الى بعض الامراء ابغاك الله واحال عليك واذ في عركت وكان ابو ادريس بن عثمان يقول وانت فلا يصح لك الله لا يخبر ويقول وانت فلا يصح لك الا بسلام وانتم فلا يملككم الله لا يخبر ورايين الى علقمة فضاخ به العقبان فخر بهنهم وضاخ شيخ وعبد بنفرتان فقال له يا ذا القرنين ان باجرح ويا جرح معنود في الارض قال الهيب رجل من بني هكبان احد بني عدى منى انت قال قال ايام عتيبة بن الحرث بن شهاب وابل على رجل من الراء فقال له منى انت قال قلت من جوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة قال طعنت الله طعنت وانشد المصنف

وانزلني طول النوى وارغبة . اذا شئت لاقبت الذي لا شاكده

فما معنوه حتى يقال سجينة . ولو كان ذا عقل كنت عاقده

قال وخطب عتاب بن وراقا تحت على الجهاد فقال في ذلك قال الله

كتب القتل القتال علينا . وعلى الغياث خير الذبول

وخطب والى ايامه فقال ان الله لا يفاض عبادا على المعصى وقد امكن الله اعلمية في ناقة كاكنت تادى حتى درهم فنى الله مقوم ناقة الله وهو لا من الجحاة والاعراب الخوين واصحاب العز فية ومن قل فقهه في الدين اذا اخلوا على انا برنكا نهم في طباخ والكنك المجانين وخطب وكيع بن ابى سود بخراسان فقال ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر ففضل له ستة ايام قال وابيك لقد قلتم انى تاسعها وسعد السمر فقال ان يغير لم تزل غضا يا عبي الله قد بعثت بينة في مضر لاوان بعد قوم كشت فاذا رايتهم فاطفئوا النبل في مشاخرها فان فرست لم يطمعن في منخره الا كان الله على فارسه من عذرة وضربت جوادان الكهات بن يزيد المجاشعي فجا است جماعة منهم فقيم غالب ابو الفزد في فقال في قوم كذا كذا قال الله لا يجر القوم اذا تعاونا وذرهم بنو نعيم ان هبيرة بن شيمان قال في حرب مسعود والاحنف ان جارت خات وان جا الاحنف جيت وان جا عارته جيت وان جا واجينا وان لم يجينوا لم ينجى وذا بطل وقد سمعنا نصير كذا لا ينبغي ان يكون صاحب ذلك الكلام يقول في الكلام وان سمع الاحنف فبيان بنى نعيم يمشكون من قول العزس كما است فواشوا جارههم اذا است بالدرهمين الشصب ادى كل قوم رعو اجارههم وجارهم دحان ذهب قال يمشكون ما واد ان فيه معنى سوء قال وكان قبضة يقول رابت عرفة فوق البيت وراى جواد بطير فقال لا يمشكونكم فزوت فان عارتهما مو فى وانه في ذل ما جا اجرا قبل جواده ووضعا على عبيته على انهما من ابا كورة وذرهم الاشبا . ولد له ابين بن عدى عسك صنيع واود بن يزيد في امر كرك المرأة ما صنيع قال ابو الحسن واخذى ابو اسرا عند سليمان بن عبد الملك وهو يومئذ ولي حمص وقدمه خدي فقال كل من كلبته فانه يزره في الارض فقال لو كان هذا كذا لكان رائس لا يرش رائس البصل قال ابو كعب كانا عند عيش

ابن النعمان ومنا سفيو القاض فابنا بقا لودجه حارة وابتاع سفيو منها ثمنه ففشي عليه من شدة
حره فلما افاق قال ما لي في غيبه بين اذخل جوفي عليه من خوفه اذخل جوفي من حره فذه
الغيبه سفيو بن ابي الكا قال يا سفيو رجل تغرب لا يكلني ساعه ثم قال لي كبت فطع على اسنور
فخرت فيه اسنور مطين قال قلت لا قال فانك لم تعرف شيئا من النعم ط قال وقال فاشام بن
عبد الملك ذات يوم كبت له ابي ثني الله قال له لا يرش بن حبان ما كبت جرب فطعك
قال الكا جرب انه جربك ولا فرج عنك وكان اسنور فاسس به ومن عرابي الحق المذهب
الذي ذهب اليه الكيت بن زيد في مبع النسبي صلى الله عليه وسلم حيث **يقول**
فاغتنب السوقي من نوادي والشعالي من البغتنب

الي السراج المنير احمد لا تعد لي رغبته ولا رهبه
عنه الي غيره واورفع الناس الي العيون والقبول
وقيل اولت بن قصه ووعظني القاتون اذ بوا

الكيت اذ بوا من قصه الارض ولو غاب فولي العيب
تج تفضيك النمان ولو اكرت كبت الجحاج والجح

فمن رايت غرام النسي صلاست الله عليه فاعرض عليه واحد من جميع اسنان فاشام بن
هوان سايعيونه وخبونه ولقد رج النسبي صلى الله عليه وسلم فاذ اذ على قوله
وورك قبر انت فيه وورك به ولو اهل فاكث شرب
يعني قبر النسبي صلى الله عليه وسلم وشرب يعني المدينة
لقد غنوا برا وحره واما عشية وارا الصفيح المنقب

وذا شعر يصيح في غامه الناس **كتاب** سلة ابن عبد الملك الي بريد بن الحبيب الكا
وانه ما انت بصاحب هذا الامر صاحب هذا الامر وهو نور وانت مشهور وغيره نور فقال رجل
من لارذ فقال له عثمان بن المغنل قدم اليك محله حتى يغفل فبصره وور قال جاء ابن سنجع
ابن علي وكان بن خال بريد بن الحبيب فقال بريد زوجي بعض ولدك فقال له عثمان بن المغنل
زوجك اليك محله فانه انما طلب بعض الولد ولم يستغن شيئا ومن اصحابا كبره وور من غبه
انه دخل مع عبد العزيز بن مروان فمده بدمج اسنجا و فقال له سني حاكك قال فجعلني
ابن رانه قال وكنه ذلك رجل كاتب وانت شاعر فخرج ولم يسل شيئا

قال

عجبت لا اخذني فطه الفعي بعدا تبين من ابغز قبولا
فان عاد لي عبد ابغز بشما واكثني منها اذ لا اقبلا

قال ابو الحسن قال طارني قال ابن جابان لفي رجل معه كلبان فقال ما جابا له قال
ابنا تريد قال لا وور قال لا وور حسب الي من لا يبيض قال فهب الي لا يبيض قال لا يبيض
الي من كلبه قال وقال رجل لرجل كيم جميع الشاة قال فانه لما سبته وحي من سبته وور
اعطيت بها ثمانية فان كانت من ما كبت فسبته فون عشرة قال ابو الحسن قال طارني
ابن جابان طارني قال ابن جابان قال لي لابي ثوبين فانزلت باقرا وازيت

بنا قال وور فني عنه ما فقال له عنه ففشي شني قال اكرت كبت قال لا يكون قال فاشي
كبت طارني قال وقع بين جابان و جابان كبت ابا عيسى كقام فقال لهم ففشي لابي عيسى قالوا لا
على نفسك قال ففشي لابي عيسى شني ابو بكرنا ابا عيسى قال دخل عمرو بن سعيد على عوبه و ففشي
فقال كبت سمعت ابي بكرنا سمعت قال سمعت سمعت قال سمعت سمعت ففشي ففشي
وانكث ذا ابا فاحمه عوبك ولا تعد عن نفسك **قال** وقال عبيد بن زياد بن طيبان
البنيني برحم الله عمر بن الخطاب كان يقول اللهم اني اعود بك من الزنايات وبنات الزنايات
فقال عبيد الله بن زياد بن ابيه برحم الله عمر كان يقول لم يقر جنين في بطن حمفا تسعة اشهر
فخرج ايقا وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كونوا ابها ككهام وقال فافل
ساعة صا جي على شدة طرد منها حبيبه و قالوا اسس وبعير ليشقة الغبي وبجونه بغير الشك
فقال من جاء ففشي ففشي في بغير بغير فقال انكم لا تعرفون ففشي الوجه ان
واسمه بريد بن ثوران وكثيرة ابرنا ف **قال** **كتاب** عر

عش بجد ولا بغيرك لوكت انا حبش من نري بجد وور
عش بجد وكن جنته الغبي بركا او سبينة بن الانية

وهبقة هو بريد بن ثوران احد بني فيس بن ثعبه ونا رجع فقيبه بن مسلم سليمان بن الحبيب
بخراسان قام خطيب فقال اهل خراسان اذرون من وليكم انا وليكم بريد بن ثوران كني به
عن جنته وذلك ان جنته كان يحسن من ابيه الي النعان وبيع المما بزل ويقول انما اكرم
من اكرم الله واهل من اهل الله وكذا كك كان سليمان بطلاني غيا ولا بطلاني الغفر ويقول
اصح اصح الله وافند الله الله **قال** الفزد في عجبت بيو اب احظ ما عبت بيو اب
مجنون جبر هرقل وفتت فاذ اهو منه ووالي المظونه ففتت ففتت حاسب قال لقي
علي بن ابي طالب قال ففتت اسكت معك ففشي وبعدهما قال ففتت اسكت معك اربعة ففتت
قال نعم ففتت كم معك قال شقة وبعدهما ففتت **قال** وور بن الفزد في بريد بن ثوران
ففتت على المجلس ففتت ان كان بالعدا عابوه قال ففشي ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
بنا عتاب بن وور قال ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
اهواست قريب قالوا له ان خراس من كني ب الله قال ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت
وخطب عدي بن زياد والابا دي فقال قول كك قال لعبد الصالح اكرم الاماري وما اكرمك ان
سبيل ارشاد قالوا له بس ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت ففتت

قال **كتاب** عر

حق السماء والامان في جعدة واورك بدمر حوضه في حمام

قالوا وكان عبد الملك بن مروان اقل خبيثه من بني امية منع الناس من الكلام
عنه الكلفا و ففشي فيه و ففشي عليه **قال** ان جابان عمرو بن سعيد بن العاصي عنده واتي
الله لا يقول الله كذا لا ففتت به كذا وفي خطبة له اخرى اتي والله انا بالخليفة المستضعف
وهو يعني عثمان بن عفان ولا انا بالخليفة المدا من يعني معاوية ولا انا بالخليفة المدا من يعني
برحم الله معاوية قال ابو بكر بن وور الله لا شك من هذا المستضعف وسبكه من هذا المدا من

أما القريشي لم يفرق بقرق خراعي فليس من الضمير

فغضب الهدي وقال حق فأنشد خالد فقال

أؤاكت في دار فقلت رعدة قد حبا وبها ان اردت معاد

فكس عند ذلك الهدي وقال **بنت**

عليكي ان تعرسوني بغيري وان بب رامن غدي عني

وأكنت الاكاذبان اذا حبا صحت وان ما في الزمان موف

قالوا من النوكي ابو الربيع العامري واسمه عبد الله وكان ولي بعض بني بنيهم **الشيخ**

شهدت ان الله حق لقاده وان الربيع العامري رقيق

فأولنا كلب بكنب لم يدع واما كلاب المسلمين فبيع

قالوا من النوكي ربيعة بن عيسى جد بني عمرو بن بروع واخوه جميع بن مسلم ودفتر ربيعة على

معيبة فقال معوية حاجك قال ربيعة بن عيسى قال اسقوا ابن عيسى عسدا فاما فليست

فكره وقد كان ينفذ بطنه قال فاستعملني على خراسان قال زيدا وعم بنخورة قال فاكنتي تطيفه

قال هب لي فانه الف جدي لداري قال واين دارك قال بالبصرة قال كم ذرعا قال ذرعا

في فرسخين قال فدارك في البصرة والبصرة في دارك قال عوانة استعمل معوية رجلا من كلب فذكر

الجوس وعنده الناس فقال لعن الجوس فيكون انما هم والله لو عطيته اية الف درهم

ما كنت افي فبلغ ذلك معاوية فقال فاعلم انه اتره لوزا ووه على انه الف ففعل ففعل ابو

عكر بن ربيعة بن عسل على معاوية وهو من بني عمرو بن بروع فقال معاوية اعني بعشرة

الاف جدي في بناء واري بالبصرة قال له معاوية كم دارك قال فرسخان في فرسخين قال معاوية

في البصرة ام بالبصرة ففعل قال معاوية فان البصرة لا يكون فذا قال **ابو الهيثم**

الرباعي ليس ببيع الى بعض حاجه ولا شئ شؤ منه ثيابها

فكيف تنوكي واكنت كعز ثم لهم هذه وكيف بعد خطباها

من انهم لبوا مسلمين عشيرة ولا ناعب لابين غرابها

ابو الهيثم عن الضحاک بن زئيل قال مينا معوية بن مروان واقف يشق في نظر عبد الملك على

باب طحان وحار له بدور ربي في عتقه جليل قال لطلح ان لم جعلت في عتق هذا الكار

الجليل قال ربما ادركني سائمة او غسة فاذا لم اسمع صوتي بجعل عمت انه قد قام

قال معاوية فزيت ان قام ثم قال براسه كذا وكذا وجعل يركب راسه بنه وبسرة ما بدر كلب

انت انه قام قال طلحان ومن لي بمار جعل مثل فضل لا مبرو معوية بن مروان فذا هو الذي

قال لابي امرته ما شئت انك ببارك الله بالدم قال انها من نسوة نجبان وكنت لا اذ احب

وصعد يوسف بن عمر البصرى فأنشد داني عليه ثم قال قد قتل عدو زيدا فخر بن سبابة

ابن حزمه قال على السواري عمر بن الخطاب معق بشعره قلت وما سيرة الى ذلك قال

لما صنع بصر بن سبابة برب بصر بن المهاج بن فطاط قالوا احب الرشيد ان ينظر الى النبي

القتال بعثت جعل القتال فادعوه ونقصوا نوه بكل ما يحتاج اليه من انه العلين بوجع

اذا هو برب سيرة قام فوق راسه فلما راوه ففعل قاتما فقال له الرشيد اوكنت ما عبت

في لم اكن تقوم الى وانما انك تفعل من مري قال ان لم اكن لم يذو لي وانما انك لا تذا

في كثره صوابي فقال له الرشيد انما تفرقت لي عين كدت ردتك قال بوشيب

الناسر كك وعلى في جلال وجهك ففعل الرشيد حتى غطي وجهه ثم قال وانما انك

نظري منه اولا ولا اعني منه اخرا يعني بهذا ان يكون اعقل الناس اخرا يعني انما انك

ابن شداد قال ربي داعي الموت لا يفتح داري من مضي لا يرجع ومن بقي فالبية ينزع فافتر

في معروف فان الله هر ذو حروف فكم من رغب فذكان مرغوبا اليه وطالب فذكان

مطلوبا اليه والزمان ذو لوان ومن يحب الزمان يرى الهوان **الرباعي** من فضله عن يحيى بن

سعيد عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امري

خمس عشرة حسنة حل بها ابدا اذا اكلوا الاموال دولا واتخذوا الامانة مغنا والزكوة

مغزا واطاع الرجل زوجته وعق امته وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاموات

في المسجد واكرم الرجل مخافة شتره وكان زعيم القوم اذ لهم واذا اليس الحبر وشتر

الخنزور واتخذت القبان والمعارف ولعن آخذ هذه الامة اولها فليترقبوا بعد ذلك

ثم فقال ربيعة بن حماد ومسي وخشفا **الرباعي** قال اخبرنا الكلب قال كانت فرس بن قعد

على بخالة في ذراعي القباس بن عبد المطلب واما سفين وبيها وامية بن خلف

قال وقال بن عباس لم يكن في العرب امر دولا اشيب الله عقلا من السائب

ابن الاقرع قال صدقني الشعبي ان السائب شهد فتح مهران فصدق ودخل منزل الهرمزان

في داره الف بيت فطاف فيه فاذا طلح من حصن في بيت منها ما يده فقال

انهم به ندانه بشير الى شبي انظر وانظر واستخرجوا سقط كثر الهرمزان فاذا ائنه

بوقت وزبرجد فكنت فيه السائب الى عمرو اخذ منه نصا اخضر وكتب الى عمران

راي امير المؤمنين ان يهب لي فليفعل فلما عرض عمر السقط على الهرمزان قال فابن الفض

الضغير قال عمر سائنه صاحبنا فوجهته له قال ان صاحبك باجور له لم قال لبيتم

كسند هم ليلة فاذا ايدتهم مثل انهار ابو الحسن قال قال عبد الرحمن بن خالد بن

ابو زيد بن المغيرة معاوية ايا وانه لو كنت على استواء امكة لعلمت قال معاوية اذا

كنت اكون معاوية بن ابي سفين منزلي لا يطلع يشق عني سيدة واكنت انت عبد الرحمن

بن خالد منزلك اجبا واعلاه مدرة واسفله عذرة **قال** سويل بن عمرو اشبه

مر بعض بزة فصار شدا **وقال** **عمر بن صلفه**

لقد واري المقابر من مركبت كثير تخم وقيل عاب

صوتاني الجالس غير عني جذرا عين يطق البواب

وقال ابن الرقاع

ام توافقت الخوف عليهم ابو ابراهيم فكنش كل غطا

فاذا الذي في حصنه مستور منهم كالحج مسجدا

والمرجورث مجسدة ابناء او يموت اخوه هو في الدنيا

والقوم شبا وبين خلوهم بون كذا كذا نفاضل كشبا

وقال بعضهم

بعضنا ناصعة ابيض كانهما . ثم وسط نصف بل سبر .
موسومة بحسن ذات حيد . ان حن من مظنة المحمد .
وترى ما قبلها نعلب مقعد . حوزا ترغب عن سواد انهم .
خودا اكثر اكدت تقول . بها انما وان تكلم نقصد .

وقال الآخر

كناك خبر ومنه من قبيل . وما بعد في الضي انت فاعلم .
سوى طبع الاضداد في الحق والحق . است اكم اخلاقه وشما له .

وقال الآخر

على امره عرس المحي مصرعه . كانه من ذوي الاحلام من حاد .

وقال الثالث

احلام حاد وجب مطرقة . من المعقة والآفات والافهم .

وقال الرابع

خطب معضلة فزع مطرقة . ان جاء مقطعة بها لها باب .

وقال الخامس

كنا اوباما غراشانه . اخص به الفرط الاحب .
اور في عرف دم مفرج . او سابل في لزبة راغب .
او ذمة يوحى بها عافه . او عفة يحكمها آرب .
او علة من غير لافعة . او حرم من بها جانب .
او خطبة بلا مضوءة . برضى بها الشاد والافانيب .

وقال بن نوفل

وانت كسا قطب من اصابه بصير الى تجيب من المصير .
وشلها من ندمي بعير . تعاظها اذا قيل طيري .
وان قبل امي قالت فاني . من الطير المربة بالوكور .
وكنت لذي الغيرة غير سو . قبول من الحفاة للزبير .
لا علاج ثمانه وشيخ . كبر السن ذي بصر ضرير .
نقول لاسا بك طعموني . شدا باقم بيت على التبرير .

وقال عبد بنوفل

ان لا عوام في كني القوم ايا . فما لي في القوم خير ولا ايا .
الم تعلم ان العاد من نفعها . قبل ولا لومي افي من نفعها .
فيا راكبا ما عرضت فبغين . نداءي من غير ان نفعها .
يا كرسب والابوين كبرها . وقسا اسي خسر موت اياها .
جزى منه قومي بالكتاب طام . صرحهم والارزين مدايا .

وقال ذو النون

وقال ذو النون

قال ابو عثمان وليس في الارب من عجب من طرفه بن العبد عبد بنوفل .
جود اشعارهما في وقت احاط الموت بهما كمن دون سائر اشعارهما في حالهما .
ابو عبيد قال قد نسي ابو عبيد الغزالي عن اكلت بن دينار قال رايت اعداء من كحلج ان كان
لبر في البئر فبذره كرسب في الارب والارب وسنه وسانهم ابيه حتى اقول في نفسي ان لا مية سادنا في
لا نلهم طاب ليل . قال وكان في العرب خطب على ردا عليها كذا كذا روى السبي من صيد سيم
عن قس بن ساعدة قال اخبرني عبد الرحمن بن مهدي عن اكلت بن دينار قال انوفل على ظهوره
جود سنده والقيام على اقدام رخصه وجا في الاثر لا يخلو ظهوره وادبكم بحاس ووقف البين
مطرقة انفا . على ظهره ابيه على باب اخبرنا بنظر بعض من خرج من عنده في اقل طال وتوعدت
ابو عبيد كذا في اقل انزل عن ظهره اكلت فمروا به في شيا كذا رسول ابيه فقال في رجل عرج
وان خرج صاحب من عند اخبرنا في موكبة خطت الا اركب فبعت ابيه ان لم تنزل انك فبعت
ابو قال ابو جيبس في سبيل نداء انزلني عنه ان ففتمته شرا فافظها فيها فبره راحة ساعده وج
شهرقوا له ذالهم بن مطرقة في شيطان قال ابو صفقة الخوي يا اسي في رجعت الى المنزل
وان سبني لغيري فبعت بشيئة من لوزة وكبكت و قطع اذن قد غدرت هناك من بين
راقق وشرفان وسقط عطط ثم ثا ولس عليها كاشا فقال له الطبيب خذ خرقا وسقفا
خرقا قال ديك اني ذاق والي على اكلت قال ابو رقان حب صبيات ابا العرج
لوزك السبط الغرة الطويل الغرة ابيه الغفول وابيض صبياتنا الى لا نفس الكبر الذي كانا
طمر من جروا ذا ساله القوم عن ابيه جروني وجوههم قال البين قال لا شعت اذا كان الغد
سابل الغرة طويل الغرة طاش الازر كانه به لوزة في سبكت في سوده قال ابو الخشني
رطابنا ساعدا عاب كانه بنظر من فليس كان ترنوتة بوات او خالفة وكان كانه كبره جل نفا
بني باقين ان كشت بايت بعده ولا يندشه قال وكان نيا وحول البين وبيوت الامول
له داوين الى الازر وصلي بهم وخطب في مسجد اعدان فقال عمر بن العريس

قال سجع في اعدان بجلب انا . ولا اذو عز لا يزال عاد .

وقال الآخر

والقاهين طابا سب خطيبهم . يوم المقامة الكلام القال .

وقال بن خرق

ومني نعم يوم اجتاح عسيرة . خطبا واهين بعشيرة نصل .

وقال الجنا

فيا رب ختم كعيت واقم . وقومت منه واد فشكلها .

وقال الحن

وحاصل خطب ففمن لم يفرق . بعيد فبهم صبر النسل .

ولان ان لغت منه . سب من كان نجان .

قال

تحدثت بهندين وبندين وبندين
رواح الضحى ميا لى بندين
قال آخر

وتصم بركب العوسا طوط
عن تشلى نصارة البصر
وموم جوا بنما رواج
قال محلم بن فراس بن منصور

قال محلم بن فراس بن منصور
كم فمهم لوميتا جبا نهم
ومن فنى بدلا الشبى كلفه
ومن غلبه فمهم نكل

قال خالد القعقاع
ففضل ابا ويدا ويدا
فارس طعنه شگفت
مراد لم تشکل فمهم
شعر جبر والفرزوف
الفرزوف فمهم

قال آخر
وآجر من لا ينفع الا
كفاهم على لا فنى
قال لعمري

قال لعمري
اداشنى لكل فمهم
بصارم بفرى
بنفسى الى فمهم
كم لاني فمهم

قال لعمري

ومقول نعم راز فمهم
بما طلع جفنى فمهم
قال ابو عبيدة بن جراح

قال ابو عبيدة بن جراح
فمهم فمهم
قال آخر

قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

الحزن عبيدة بن جراح
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري
قال لعمري

من نفاذت قال اري فلورا وقال حر را دوست امرأة شجوا و استهذفت له و ابطا عليه الشا
فدانه فقال لها انك تفتحين بيننا وانا انشر بيننا على بن محمد عن عمر بن الخطاب ان عركت الى مكة
الا شعري انا بعد فان الناس نقره عن سلطانهم فاعوذوا به من ان يركبوا و انك عبا مجهولة
و ضغائن مجهولة و هو استعده و دينا مؤثرا فاقم كحدود و لوسا حنة من بخار و اذا عرض لك امر ان
احد هما سدد و ان اخر لفتنا فانه نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فان الدنيا تنفذ
و الآخرة تبقى و كن من خشيته الله على و جل الخلف الفتي و جعدهم يدا و درجلا و درجلا و اكا
بين القبائل البيرة و نذروا بال فلان فانما لك بجوى الشيطان فانه بهم بالسيف حتى يغفوا
الى امر الله و يكون و عوهم الى الله و الى الله و قد بلغ امير المؤمنين ان شئت نذروا ان شئت
و اني و الله اعلم ان خشيته ساق نذروا بها خرافة و لا منع بها من سوا نطق فاذا جاك كنان في
فانهكم عفوته حتى يغفوا ان لم يغفوا و الصق بغيدان ابن خروشه من بينهم و عدوهم حسين
و اشتهد جنازتهم و افخ بابك و باشرهم ثم شكك فانما انت امر منهم غير ان نذروا جيك
و تقدم حلا و قد بلغ امير المؤمنين ان نذروا لك و لا يلبيك حيلة في لباسك و مطرك
و مركبك ليس للمسلمين مثلها فانك يا عبد الله ان تكون بمنزلة البهيمة التي مرتت بواكب
ظلم كمن لها جهة الا تسمن و انما خضعها في السمن و اعلم ان للعامل مرزا الى الله فاذا راخ العال
راخت رغبة و ان اشقى الناس من شقيت به رغبة و السهم عوانة قال قدم علينا جراني
من كلب و كان جدينا اكد بيت فلما بكا و بقطعه فقال له رجل اكد جيكندة ذرا فقال اذا
عز و صلتنا قال قال معوية لم يوشن لتغني اقول ان اطركت طيرة بطيها و قوعها قال ليس لي
و كنت ارجع بعد الى الله فان لي فاستغفر الله رقية بن مصقلة قال سمعت عمر بن الخطاب
لا اذكرت النسخ في القصور و ما سمعت احدا يحكيه الا ثبت ان يكد ثابن قال و تكلم عمر بن
فصاح بعض الزنا بن صبيحة فطمة رجل فقال عمر بن ذر ما ريت ظلمة قط اوفق لي من ذال و قال
لا و سركت عند عمر بن يوسف فابغته رجل عن بعض تداة فلما فقال رجل من القوم
سبحان الله فقال لا و سركت ان قول سبحان الله معبودة من حتى كان اليوم كانه
عنده و انما سنج ليطهر استغفام كان من الرمن يوقع به

وقال آخر

لو كان عا و اكن البطي المسهم . اذا ابرامك الذي لا يكتهم .
وجه قبيح و سنان اكهم . و شفر لا يتوارى انهم .

وقال آخر

بغير نقول لي كما تحب . من الرجال الغني المعرب .
و هو اذا استبته من كره . من غلة تبه في حسره .

قالت اذا غلبت غلبت من غلب من غلب الى بني كليب فيسبب استبدلت من بني ربيع
بالحسن انهم من غلبت و كذا كذا بغير الكشيش بفتح متعرقا على بن محمد عن سلمة بن خارب
عن ابي ابي جند عن ابي حبيب بن ابي اسود عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند
عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند عن ابي جند

رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راية من قبل عثمان انما نقضت عليه حربة بسوط و موفع
الساجدة و ام راية معبودة و الوليد فقدم عليه فاستخف منه فمحم التفت حرمته البليد و حرمته
الغداقة و حرمته الشرا و حرمته بعد ان معناه و كذا ما ص لانا فاستخفني فاستخف منه و كذا ما ص
فغضبنا فكم من سوط حطان و لا نقضت لثان من سبطكم غلبت فلما انت و سبطك سوط
خات و انت جبر من سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط سوط
بعضهم بعض فالت و لم احد بغا تمني و يقول غير ذال فلما نعم قالت و من يفعل ذلك الا بغير
بلى حارم قالت هل انت مبلغ عني ابرام قال لا انت مبلغا عنك خبر و لا شرف قلت
لكني مبلغ عنك فمات ما شئت قالت اللهم افعل ذال فلما صا عثمان نفي محمد بن ابي بكر
و ارم الاكثر منهم من سماكنت لا يسوي و ادرك غارا بخضره في عثمان حرمته بن ابرام
قال اخبرنا عثمان بن حنن عن كس ان زيدا بعث الحكم بن عمرو بن خراسان فاما سبطنا
فكتب اليه زيدا ان امير المؤمنين معوية كتب الى ابرام ان وصلني له كل مغفرا و بعثنا فاذا
انك كن لي ذال فانظر ما كان من ذميب و فقة فلا تضمره و انهم ما سوي و كذا فكتب اليه الحكم
اني و جدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين و و الله لو ان السموات و الارض كانتا رقعا على
عبيد فافقني الله يجعل الله منها محويا و السلام ثم امر الله وى فنادى في الناس ان اعدوا لى منكم
فاعدوا و انفسهم بينهم قال قال خالد بن صفوان و ابرام ارشاشا مثل لانه و قرب مسافة و لا طيب
لطفة و لا اوطا مظنة و لا ارج لنا جرو و لا اخفى لعا به قال لك اي لقيت اعرابيا فحدثك سالة
عن كرف بعد كرف و الشى بعد الشى و فنة بغيرة فطال الله ما ريت رجلا اقدر على كنه
الى جنب كنه منها مشبه شى بها و بعد شى منها منك و وصف اعراى رجلا فقال انك
و الله لمن شفع سمة و بنو صف فله و لا يستمر ظلمه و قال اخبر كنهه لى من سمعت الى ابيك
كنت لظوف الى اخفى قال و اى رقية بن مصقلة العبدى جارية عند العطار فقال له ان شفع
ذو عنك قال كبل لها حنا قال عنك و الله تكبيل لها كبل لا باكر الله عليه محمد بن معوية
عن ابرام بن خوطب قال قال عمرو بن العاص لعبد الله بن عباس ان ذال الامر لى عن
و انهم فيه ليس و ل امر قاده البلى و قد بلغ الامر بنا و كذا ما ترى و ما بغيت ان ذال امر حبا
و لا سبر و لست نقول لى امر حبا و لست نقول لى امر حبا و لست نقول لى امر حبا و لست نقول لى امر حبا
امضى فانك راسس ذال الامر بعد على و انما هو امير مطاع و انما هو مطيع و من راسون و انت
وقال عيسى بن طلحة لعروة بن الزبير عن ابي في رجله فقطعها يا ابا عبد الله و ذهب اهوكت بيننا
و نفي اكثر لك لنا قال ابو الحسن خلب الحجاج يوم جمعة فاطال غلبة فقال رجل ان الوقت لا
يشترك و ان رتب لا يفكر كنهه فانا ه اهل الرجل و كنهه فيه و قالوا انه يجنون فقال ان
يجنون غلبت سبيد نفيل له اقر بجنون قال لا و الله لا و زعم انه ابتلى و قد عافا في
قالت ام ما شتمت دولية و ذكر الناس ذكورا خيرا من الابل حنا و صلى عبد جبران حنا فقلت
وان شئت بعدت و ان خربت اشجعت و ان حبت اردت حذنى سبحان بن حمر
ابو عيسى قال حذنى عبد الله بن محمد بن حبيب قال لعلنا من الابل حنا و صلى عبد جبران حنا فقلت
ابن من لاسي بكنك بن الحسن الى زيدا من الحسن بن علي الى زيدا و انا بعد قد علمت كنهه فانا حنا

عدى الكتاب الى علي فقال ان المرأة لا تنسى قاتل كبير ولا ابا حذر فكتب اليه عدى ان ذلك
منى كلبه شيبا وقال عمر بن عبد العزيز ربح بقدام ارفع ذلك النثيل يعني روثا وقيل
ابن خج ذابعت قال تحت منكي وقيل لغنيبة بن خريج بك ذابعت قال بن ابي ربيعة
قال وقيل رقيه ابا القراء استنشدني قصيدة وقلته قال يا غنمة فانهم لا يزنون واما القصة
فانهم بعد موت وعرض عليه رجل الغنمة فقال انا اذ ان اقصيت على ولا فذعن وقال موزن
العجل والحكام بكلمة في الغضب اذم عليها في الرضى وقد سالت امة حاجه منذ اربعين سنة
فما اجابني ولا نيت منها الا تكلم الا فها بعضي قال كسوب في حكمة داود علي لعاقلة ان يكون
عالم بالمال انه كمال لسانه مضطربا على شانه قال واما قدم الغزواني ثم قال له جبر وكان هناك
الغنم فكنت تقدم بداءا فبه قال الغزواني في طلال غلغت راي العجوة وقال بوشن حبيب
اذا قالوا غلبت اعرفوا الغالب واذا قالوا مغلب فهو مغلوب وقال بعضهم في امر
ينفع قومي مشهدي اذهب عنهم بئس ايدى وقال قتيبة بن مسلم اذا غزوتهم فاطلبوا
الاظهار وقصروا الشعور قال ونظر تحت السبخ فيج الاجرة في الطريق فقال لم يترككم سديا
ابن داود وجن الخروج بينهما قال وعزى اعرابي تحت فقال رحم الله فلانا فلقد كان كثير الا باله
ونهم الاشد في وقال **ث**

ترى وراك السديف على كاههم ككون الترابية الضيق
وقال اعرابي رحم الله فلانا ان كان لضم الكاهل ثم حبس وسكت وقال آخر كان واسه
نقى لاطفار قبيل لا شوار وسار رجل عاريا بجديث فقال فانت قال بل نبيت قال
وانت بن خبيث السدوسى بجو عبد الملك بن المهلب

لقد سميت للذل اعواد منيرة تقوم عليها في بركت قضيب
بكي المنبر الغزنى اذ قمت فوقه وكادت ما يبركه بندق
رايتك لا شيت اذ كنت الذي يصيب سرقة الارزوين شيب
سفا هذا احلام ونجل بنايل وقيل لمن غاب المذن جوة
قد اوشنت منهم سائقي فارس

والمصر دور حنة ودر ديب
اذا عصبة نجت من الخرج ناسبت
مرونية ان النيب شيب

وقال بنت راعى في عمر بن حفص
قال عيناك ووجهك كوكب خربت فانت بنوهم حموة
وكذاك من صعب الكواكب لم يزل انا في حلبة سلامه وكوب
بارض ويحك اكرميه فانه لم يبق لعتكى فيك ضرب
ابى على شيب المناير فانا نوا واخره ان شيب مردوب
ان لوزية لا رزية مشهورة يوم ابن حفص في الهه قضيب
لا ينجيب ولا يجير ساء ولقد يجرب له ويجيب

غلب الراعى بن حفص راعى ان الراعى شدة خدوب
لعل اذ قيل امسح في المعابر يا عروشى لواء المنصب
فقطعت اذ شيب قاتل عروا غزاها كانت لندوب
ضبيك يا عروا سلام فانا بكون ابيت صبا وجوب

قال اسعج بن خازن الا صوات الحسنه والنفول احسان كثيرة وبيان بجته وجمال
البارع قبيل وذكرا باكرش صاحب مسجد بن زغبان فقال ان عدته سايفك الى ذلك
المدينت وان سكت عنه امة في القربان وقال ابو حبيب انا استنفل حيت حركت
كما قال بن شبرمه لا بأس بنى منى به شكوى سلكك لا يثقلان امة لا شينى ان سكت انا
لا شينى ان اسعج وقال ابو قبيل بن درست اذا لم يكن المستمع حرس على المستمع من الغيل
على القول لم يبلغ الغيل في منطقه وكان النقصان الداخل على قوله بقصة مخفة بالاستماع
وقال بن بشير البرقي كان عندنا واحد يتكلم في السدانة فسمعت يقول لو كنت ابا بيس نادانا
ابن من تامة لكانت انا وانا من انا منه فكيف وانا انا وانا من انا منه فلو انك سيج
ابن اختلف المحرمين والنزوح والنج وقال المهلب ليس شئ انما من سيف فوجدت الناس
تعب من قوله فاما قال ولد من السيف وسارهم من السنا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
بقية السيف اتمى عدوا وكرم ولدا ووجدت الناس ذلكت بالبيان لعدى صار ولد وزعت
المهلب وكثرة الذر وكرم البن قال انه ولكم في نقصان حيوة بالولى لا يابى وقال بعض الحكماء
فشل بعض احبهم جميع **وقال** تمام الرقاشى

ابغى بالاسمع منى مغلغة وفي الغالب حيوة من قوام
قد نمت رجلا لم يكن لهم في الحق ان يلجوا الابواب قدى
لو عذروا فبركت اكرمهم قبرا وابعدهم من مشر الذم
حتى جعلت اذا حاجتهم بياب ففكرت ولوا باقوام

وقال الحجاج امرأة من الخوارج والله لا عذركم عذرا ولا حصدة لكم حصدا فقلت اشد تحسدا وشيخوخ
فانظر اين قدرة الخوف من قدرة الخلق ولم يظلم من عدا الفضل مثل لى لظفر في ان ابي طالب
وال الزبير وائل المهلب **وقال** عرقى آل الزبير

آل الزبير بنو حسرة مرداء بسوف صدوا خافا
بوقون والفضل من الهم ويشتون يوم السبا قال السبا
اذا فوج الفضل عن جهم ابي ذلكت البعض اذا انخافا

قال حنيفة دار ثمانه فقال لواء اسعج خلف الجوق قال فانا استخوف الله وقال
ثمانه سمعت قاضيا جباوان يقول في دعائه اللهم ارزنا الشهاده وجميع المسلمين قال
سفا لاذ بان على وجهه فقال اشد اكبر كرامة كرم الغفور قال وسع اعرابى رجلا بقر سورة
فان قال فيبقى ان يكون ذابعت الغزوان قيل له ولم قال رايت عمودا اخبذ وقال ابو عبيد بن
غزال القاضى في قصصه لبت اشد لم يكن خفي وانا انت عدا عور محليت ذلكت
الى غناب المزار فقال ابو غناب سب من قال وودت والله الذي لا اله الا هو ان الله

لم يكن خلقني واني استعذت عن مقطوع اليدين والرجلين قال واما استعذت من الزبرقان صلى
الخطيب فامر عمر بن الخطاب بانه قال الزبرقان بئس كنه الله يا امير المؤمنين ان نقطعه فان كنت
لا تتركها فلا نقطعه في بيت الزبرقان فقبل الله لم يذهب هناك انما اراد ان يقطع ش
عنك برغبة او رغبة ونقول بعرب فقلت ارض جاهدنا فقتلنا جاهدنا ونقول
فجئنا لعطش المسك البزج وركب بنو فلان الضلالة فقطع العطش عنا فقم ونقول بعرب
فلان لسان القوم وناهم الذي يفرزون عنه وجولوا خلف القوم وخر الجهم وبس لسان
الارض يوم القيمة وفلان اصليته الواوي وعين البعد قال لا يصح قال لا يصح لاني عذر عن
الركن الله قال محمد بن قال وكان ابو عوف يقول كيف انت اسكت الله وكان الاصمعي
يقول قولهم جعلت فداك وجعلني الله فداك محمد بن يوقد روى عن ابى بصير عن محمد بن الحسن
سمع صرخا في جنازة ام عبد الله بن عبد الله بن عامر قال قلت قال له عبد الله بن عبد الله
فذاك لا والله ما امرت ولا شعرت قال لا يصح صلى الله عليه وآله في فاطمة الصكونة والى جاشه
اسكن فاطمة الحسن صلواته قال واما مع هذا صامم قال لا يصح

صلى فاجبت وصامم فرائي عذ القوم عن المعنى الصامم
وقال طاهر بن الحسن لاني عبد الله المروزي سنة كم حرت الى العراق يا باعبي
قال دخلت العراق منذ عشرين سنة وانا اصوم الله هر سنة ثلثين قال يا باعبي سنة كان
عن سنة فاجبت عن سئلين بسهم الله الرحمن الرحيم قال هو الله قال
زاد من ابيه من سعادة الرجل ان يطول عمره ويرى في صدقه ما يشهد قال يا باعبي لاني
قال المرائي وجودا شعركم قال لا نقول واكيا وناخترت قال ابو الحسن كانت بنو اسية
ازادوا ان يكون المرائي فيسئل ولم ذكك قبل لانها تدل على كرام الاخلاق وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من خير من عات العرب الابطال بقدمها الرجل بين يدي
حاجة يستل بها الكبريم ويستعطف بها العظيم قال شعبي كان سنان بن حرب اذا كان له الى
الوالي حاجة قال فيه ابيا تاظم سبيده حاجته قال ابو الحسن كان نفا فافار من قوم
من العرب فظروهم فساكوا بيلته حتى اصبح فقال رجل من اصحابه لقد اصبحنا على قصد
طرفنا قال ان الحسن معان قال ابو الحسن ابي عظام من بني منى على عبد الملك
الملك يومئذ عظام فقال له كمن من كمولم لما راه مسكا عن جواب المزي عليه السلام
الى عنه انتم كمن من قال سكك بكس افاقي لا هذا انتقام غيري انتقام قال ابو الحسن
خاض عبد الملك بوا في فسل عثمان فقال رجل منهم يا امير المؤمنين اني سبيك
كنت يومئذ قال كنت دون الحسن قال فما بلغ من عركت عليه قال شغني الغضب
الحزن عبد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استنصرى رقيقا قال اعم ارض
انهم جباة اطلوهم عزه ان اذا استعمل رجلا قال ان العمل كبر فانظر كيف تخرج من قال
ومضى ابو عبد الله الكوفي الى الرضف فجلس على باب ونش كتيبه وادعى النقة لوقفت
عنه فقال لاني اذنت السبعي في نفي فخرج جديا وم قال جعفر قال جئت طيبا او قبيحا
قالوا جئت السبعي جالس في مجلسه وصاحبه بناطرون في النقة واذا سبيج بغيره فداقيل

بعد ان طال جوسه فقال له في احد في قضاي كنه فزى الى ان جعفر قال الشعبي الحمد لله الذي خلقنا من
الى اجماعه قال وذكر خمس رجلا بكثرة القوم وطول الصلوة وشدة الاجتهاد فقال عرابي
كان مشا اكلهم ليس الرجل في البطن ان الله لا يرحم حتى يجذب نفسه في الشدة
وقال ابن عون ادر كنت فنه حيشة دون في السماع وثمة شب هون في الدنيا قال ابن
نبا جلود فاكسن والشعبي والخفي واذا الذين يشدة دون فخذ بن لسيرن وانفاسهم من
ورجاء بن خيرة وقال رجل من اصحاب ابن ابي عمير ما رايت حسن اذ با من عبد الله بن
البارك والمعاني ابن عريان قال ابو الحسن صدقني عبد الله بن علي قال رايت الطرح مؤذنا
الزني فلم اراه اذ اخذ العقول الرجل ولا اجذب لاسامعهم الى حديثه منه ولقد رايت
الصبيان يخرجون من عنده كائهم قد جالسوا العنا قال كان رجل يبيع كلام الحسن البصري
فبينما الرجل يطوف بالبيت اذ سمع رجلا يقول بحبا القوم امرنا بالزاد ونودي بينهم رجل
وعبس اذ لهم اخرجهم من قال فقلت في نفسي يا الحسن قال اربعة من فريش كاتوا رداء
الشس للاشعار وعلما بهم بالانسان ولا خبار محمد بن فضل بن ابي جيب بن عبد الله
ابن زهرة وابو الحسن بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عوف وخو خطيب بن عبد الله
وعقب بن ابي طالب وكان عقيل كثرهم ذكر المشايخ ان سرفها دوه لذكك وقالوا
فيه وحقوقه وسعت ذكك العامة منهم فلا تزال شمع الرجل يقول قد سمعت الرجل يهتف
حتى نلت بعض الاصداء فنه الا ما ديت فنه فنه محضا كانوا اخوة فنه عقدا والام
اميرة على وعقبيل اقما فاطمة بنت اسد بن اشم وعنبه معاوية ابنا الى سفين وانما
بند بنت عنبه بن ربيعة وعبد الملك ومعاوية ابنا مروان وانما عابشة بنت معاوية ابن
الجوزي الى العاصي فكنت وخيرة بن هبيرة يقول

الى من بني مخزوم ان كنت سائلا ومن اشم في الجبر قبيل
فمن ذا الذي بنا على سجالة . وعالي على ذوالند وعقبيل
وقال قدامة بن مكرم عن جبر بن قدامة بن بطون
وعالي بغاة الجبر نعم انه . جبر يقول الحق لا يتواغر
وجدي على ذوالنقي وابنه . عقيل وعالي ذوالجنا جعفر
فخر ولادة الجبر في كل موطن . اذا ما في عنده رجال وقصروا

وقال جندب
ان حالي خطيب جانية الجوه لان عشت الخان حين يقوم
وجوا الضفر عنه يا سبيك على . يوم نقان في الكبول سقيم
وسطت سبيك الذاب منهم . كل دار فيها ابلي عظيم
والى في شجرة الفاضل الفاضل . من يوم انفتت عليه الخدم
بفصل القول لبيان وادرا . من القوم طالع كمدوم
كانت افعاله ونفس الجبري . خال في سبي بغيره مذموم
رنب علم افعاله عدم المال . وجعل عطا عليه سقيم

هو في الناس منكم اذا بينهم . سره من بني قصى ميم .
وقيل يقول من لو اذا . ان يقولوا وقت منها اكوم .
لم نطق حمة العواقب منهم . انما جعل القواء المحجوم .

وكان عقیل جدا فكيف بهر و له بعدت ونبه وادبه و جوابه فلما نظر
من العجايبه انضال صار سانه بها الطوار فاضب عليا واقام اليهم فكان ذلك ايضا
من اطلق ابن ابا علي واما سديه و زعموا انه قال له معاوية هذا ابو يزيد لو انه علم في
خير من اجنه لما اقام عنده تا و تركه فقال عقیل اخي خبرني في ديني و انت خبرني في دنياي قال
له زعمه انت مضاي يا يزيد قال و يوم بدر فذكرت معكم و قال معاوية بوا يا ابا علي انك لم
سمع قول الله برك و تعالى في كتابه فثبت يا ابي لب و شب قالوا نعم قال فان ابا لب
عنه فعیل عقیل منس سمع قول الله عز وجل و امراته حمله الخطب قالوا نعم قال فانما عنه
قال معاوية حسنا و لقينا من اجك . **وذكر** ان امرأه عقیل و هي فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة
فالت يا بني باسم لا يجيبكم فلي ابا ابن ابي بن عتي بن ابي كان اعنا فتم ابا ربي العظيمة
تروا انهم قبل شفا هم قالوا لها عقیل اذا دخلت جنتهم فخذی صلي ثوبا لك و قبل
فكان لا يعرف الشرف قال ذلك اجذر ان يقع فيه قال و سمع اعزالي رجلا يفر و حملناه على
ذات الواح و سر نخري با عجلنا جزا لمن كان كثر قالها بنسج الكا ف قال لا عزالي لا يكون
ففرأيا عليه بضم الكا ف و كسر الفاء فقال لا عزالي لا يكون

باب من يفر شبيهة النسي

قال الشاعر

بد البرق من تحت العجا زفت قتي .

وكل حجازي له البرق شاري .

سريش بنض العرق الصيل .

و الامام ابي كذا و الاساق .

وقال الشاعر

ارقت لبرق اخر السيل مع . سري و ابا فيها ينيب و يجمع .

سري كاحف الطير السيل . برداقه و الجمع فدا كان يطلع .

مذهبي ابراهيم بن اسدي عن ابيه قال دخل شاب من بني قصى على المصوف
عن وفاة ابيه قال عرض لي ان اتركه يوم كذا و انت راض به و تركه بضره من المال
بين الولا كذا فاشهره الربيع و قال بين جدنا امير المؤمنين و ابي له عا و ليكن فقال له
لا لو كنت لا كنت لم تعرف حدوده الا بال . قال فما عدت ان المصوف عتكت في محبة
انقر عن نوا جهه الا بومئذ **مذهبي** ابراهيم بن اسدي عن ابيه قال دخل شاب من بني قصى
على المصوف و سجد و انت يوم و دعا بقدره فقال بعض بني قصى اذنه فقال قد نقتله
وامير المؤمنين فكيف عنه اجمع حتى غلبنا الله لم يفلح خطابه فلما مضى المصوف المصوف
فقدنا كذا من راء و سر و في قضاة فلما راي ذلك ابا لب منه و انعوا في قضاة فقي

من لدار فدخل رجال من عجمه النقي فسكر الربيع الى المصوف فقال المصوف ان اجمع لا يقدم
على مثل هذا الا في جبهه فان شئتم غضبتم على منها و ان شئتم سالتهم و انتم سمعون
قالوا فاضنه و دعا الربيع و قصوا قصته فقال الربيع هذا النقي كان يسلم من عبيد و ينصرف
فاستداه امير المؤمنين حتى سلم عليه من قريه ثم امره بجلوس ثم تبدل بين جبهه و اكل
ثم دعا الى طعامه ليأكل معه من ما نذنه فبلغ به الجمل يقضيه المنة التي صيره فيها ان قال
حين دعا الى غذائه قد تغذيت و اذا البرع عنه من تغذي مع امير المؤمنين الاله
خلة اجمع و مثل هذا لا يقوله القول دون الفصل **مذهبي** ابراهيم بن اسدي عن ابيه قال انه
اتي الواقف على رأس الرشيده و الفضل بن الربيع و انق في الجانيب الايسر و الحسن
اللولوي يسأله و يجده عن امور و كان آخر ما سأل عنه بيع اتمات الاداد فلو ان
ذكرت ان سلطان ما ورا الشتر الحاجب سلطان الدار صاحب الحمر ان سلطان
انما هو على من خرج من حدود الدار فذكرت اخذت بضبعة و اتمته فلما ان صر ورا
الشتر فقلت له و الفضل يسلم اما و انت لو كان هذا مكان في مسائر و موقف طاعت
ان المحاذرة رجالا بصونونها عن مجلسك **مذهبي** ابراهيم بن اسدي قال فينا
الحسن اللولوي في بعض الليالي بالرقعة بجدة المأمون و المأمون بومئذ امير المؤمنين
المأمون فقال له اللولوي منست ايها الامير ففتح المأمون عينية و قال سوقي و له
خذ يا غلام بيده **قال** و كذا بومئذ زيا و بن محمد بن منصور بن زياد و قد رتب الفضل
بن محمد طاه و معنا في المحضر خادم و كان لا يتهم في رسول الفضل الى زياد فقال يقول
خوك قد ادرت طعاما فتناولوا و معنا في المجلس ابراهيم بن اسدي و احمد بن يوسف
قطرب النخوي في رجال من ادباء الناس و علمائهم فاستأجروا مطلقا خطار الرسول
فقبل عليه مبشر خادم فقال يا ابن النخنا انقض على رأسك فنتفخ الكلام
بستفحة الرجل من عرض الناس لا تقول باستدي بقول كك خوك تزي
ان نصير ايتا باخوانك فقد نينا امرنا و اتبعنا **مذهبي** ابراهيم بن اسدي عن ابيه قال
شبابه الملوك فادوم من معارفهم قد فرته خدم الملوك فقال ان لا اديب ان
كن ملكا فليجب على الخادم ان يجده خدمه الملوك فانظر ان تجده خدمه فاقه
است له و اما اخذته التامة قال اخذته التامة ان تقوم في دراك بعض الامر و يمكن
بين الفعل مشي حش خط فليأبه عتكت ان تمشي ايها و لكن ياخذها و بدنها
تكت و من كان يضع الناس لتصل البصري فقام الرجل يعني فلما جفئ بمثل هذا
ان بدخل و ادر كك و لا اديب و من اخذته التامة ان يكون اذا راي مشكا يحتاج
الى حذرة لا ينظر امره و نبعا هديقه الا و است قبل ان تارة ان يصيب فيها ما
سواء او ينفض عنها لغيره قبل ان ياتيك بها و ان راي بين يدك قسطا على طية
البحر راسه و وضعه بين يدك على كره و استباه و كك قال و لما كره عود و سجد
شقي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ذلك رجا من كنه النبي صلوات الله عليه
قال له المصنف ابن شبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج ليكن

فعل عود باغدره اهل غلست راسك من حذر كذا لاهل اس قال وادوي رجال من وفد بني
مسيح صلي الله عليه وسلم باسمه من واد الكواست فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك ان الذين
بنوا دكانك من واد الكواست اكثرهم لا يعقلون وقلل الله جل ذكره لا تجدوا دعا الرسول فيكم
كدها يصنعكم بعضا **وقال ابن جرير** او غيره

كده ذر سبيد فمعت به يوم البقيع حوادث لانام
جش اذا نزل الوعد بابه وسهل الحجاب مؤتب كذا
فاذا رايت شقيقه وصيغه لم تدرا بها انوار حرام

قال ابو الحسن مينا شام بسروحه عراقي اذا نزل الى ميل عليه كتاب فقال لا عراقي
انظر الى ميل اذا نظر ثم رج اليه فقال عليه محسن وحده وثله كاطبا الكلبة وراسك كانه راس
فخره شام بصوره الجاه ولم يعرفه الا عراقي وكان عليه خمسة **نوار اعراس**
استشهدوا اعراسا على رجل عراقي فقال رايته قد تعصبوا بكفرا بموخره وكذبها بقدره
وحتى على السكك **وقال** اخر رايته قد تعصبوا ورايت غللا لها سبلا وسعت فساها
ولا صلي بشي بعد **وقال** عراقي رايت ذاقه شاول جوا فالتفت بهذا وجرا الناس بينهم اذا
ذابستهمي **قال** بعضهم شيب نذكر الاخرة **وقال** فيس بن عاصم شيب فطام الحنية
قال اخر الشيب توام الموت **وقال** الحكيم شيب الشعر موت الشعر موت الشعر حقه
موت البشر **قال** المعمر بن سليمان والشيب اول مراحل الموت **وقال** السهمي الشيب
شبه الكرام **قال** العنابي الشيب تاريخ الكتاب **وقال** البزعي الشيب عنوان الكبر
وقال عدي بن زيد العبادي وببعض من السواد من نذر الشربة بل مثله يحي نذير

وقال احمد

تبسج الشيب في الفارق شاعا واكتسى الراس من بياض فشاها
ثم ولي الشباب لا فيلدا ثم ياتي الغيل الا نزاها

قال وقال رجل لشعب وشكرت معروني عنك قال لا في معروكك جا من عنده
مخشب فوقع ال غير مشكرو **وقطف** شعب الصفوة مرة فقال له بعض من السواد
خضفت صلا كك جذا فقال لانه لم يها لطوا ربا

كلام بعض النكاحين من الخطباء

محمد بن جواد به السلام على نبينا اله من الطيبين افي لا تفر بطول السداد
مع نصيب السكره لا تملن نعمة الله في معصية فان اقل ما يجب له بها الاجابة
اربعة في محبة الله واكثر ان نعم نوافر ونقل فمعت ناعرة فرجعت في نصا بها
فان شمع شادها بالثوبة واستندم الراس منها كبرم الجواره يستفح باب المر
جس المكن ولا ينجس ان سبوح سنة نعم الله عليك غير خلص عا فريب اذ
تبع من وفارا واني لا خشي ان ياتيك امر الله بقتله او فالا فادوا با مجبة واد
في حمة ولان لا خسر ولا نفع فيه من ان خسر ولا نفع ان حال الحال لم يوت من خسر
ولا استخفاف برونه وليس من فدية الحمة واعرب لا يمن مفس عن نفع

واكتسب من الشهوة على تبارك وتعالى فاسمحت نفسه عن محبة واسمها لاهل العقوبة كاستشر
عقلك وراج نفسك وادرس نعم الله عنك وذكر كذا ان يكت فانه مجلبة له وروية
مشهورة مشهورة على الطاعة فقد اخل بها او كان قد كلفك عنك غريب شذو به وراج
سلطان سيرة التزوع وطول شمع ككس هي سرح في العقل من النار في بيس المرحي اهل
الفكر وطول التمني والاسخراب في الفحك ان الله لم يخلق ان رعبا ولا كنية جلا ولا
سدي فاعذت رقي العبودية وبكر البشيرة ككل ذاك فكل قرن مقارن وكل غني محتاج
وان عصففت به بخلاء الهول والعجب وصال على الاقوان فانه ذال منير ومفوض منير ان بيع
سخط المحنة وان شمع بطر النعمة ترعية النعمة في شري مرها ونقصه الكثرة في شري شفا حتى
تنضج لكك منه وتنقص مررد ونضطر رب فريضة وتنشر عليه محبة وتعجب من
نوبته بخلاء وبسهم مع الامانة وبوق من الثقة ولا يشعر بالعاقبة ان اهل غي وان علم نسي
كيف لم يخر الحق معقلا بخية والتوكل في البنا بحمية اعني عن الدلالة وعن وضوح الحق ام نزل
الخبس على اهل النفس وككف توجد به الصفة مع صحة العقدة واعتدال الفطر وكيف
بشير ايد العقل بخيار الفيل الباقى على ككثير الباقى ما اظن الذي فعدك عن سنا ول كخط
مع قرب مجنا حتى صار لا يتيك زجرا لوعيد ولا بضح في غنا كك فوثا كك فني
نقلت على سمك الموعظة وميت عن فبك البقرة الا طول مجاورة التفصير عباد
نراة والاسس لهوينا وابشار لا خف والى قرن السوا فاذا كر الموت وادم العكرة فيه
فان من لم يعتبر بما راي لا يعتبر بما لا يرى وان كان ما يوجد بالبيان من مواقع العجز وككف
كك عن فبيج ما انت عليه واجنة ما سمحت فيه من اشارة بلكك على حق الله واخبا
او من على القوة والتفريط على الحزم ولا سغاف الى الذون واصطناع العار وانفرض
مفت وبسط من العايب مستبطنات العيب احري به عن كك كك
نكك عن سوا العادة التي اخرها على ريك فاشي كك واستبق الفيل كك
من فوكك قبل ان يستولي عليه بطيع ويستبد عليه بهر اذا علمت ان المعصية تمل كك
نقل غريب اللسان مع السلاط بل علمت مستشر بذل الخطبة المخرج نفسه من ككف
المعصية المنهي بدنس الفاحشة فلفك اننا زمر المروءة فني المجلس لا يشا ورو هو ذنر لا
لا بصدره هو جيب الرديس لم من كان بسط عليه ويضر لمن كان يرغب اليه كك
عالم المفضل كك في ونبش بقره الغريب الذي غامض الشخص ضليل الصوت نرا كك
البحر كك يتوقع الاسكات عند كل كلمة هو يرى فسل مزنية ورجع اليه حسن خبسته
من قطع سوا جني على نفسه ولوم نطلع عليه عبون ككف لاجت العقول ذانه وكيف
منع سقوط العذر والظن التفرس من عري من حلية التقوى وسلب طابع الهدى ولوم
سب بررد وقبض الحنن اليه من محبة ربه لا من رقة الحجة والعنى ومن ككف لقطع
علم ببيع ما فارقت عن اقتدار ذوي الطهارة في الكلام واولال اهل البراة في السدي هذه
الاعمال في حال الدنيا فاذا كان يوم الجزاء الا كبر فهو جان لا يكت واسير لا بغادي وقار
نراي فاحذر عادة البور والى الفكاكة وحسب الكفاية وقلة الاكراه ككف

نحيز عن نفسه سبيل تصد . خباية سلام و بجنة فابده
اذكرك من سبب الزمان و حرفة و احدا شام سخن في حرم قد

وقال ايضا

قل لا يميز المؤمنين الذي . من اشم في ستره و القباب
باجبا من خاله كجفت لا . يخطي فينا مرة بالصواب

وقال

فما لك في ان سركم يخافون . يا ابا الهيثم كنت لهذا بخلق
ما لا كنت لم اخلق به طيف . اي قاض انت انظروا بطل الخوف

وقال

يقطع كف القوافي المخرى . ويجلد اللص ثمانيا
وسقيا و رعا لك من حاكم . بجي لمن اسفنه و الدنيا

وقال زهير

يا قوم من دل عالم . بعلم و حذير سارق

وقال خضر

واقي ايضا على الهول احد . ولو غل منها في اخفش شاج
تشبه لثوكم في مور كثيرة . وفيها لا يكسوا لجال مخارج

وقال آخر

لا يعرفون الشر حتى يصيبهم . ولا يعرفون الامر الا بعد نزاه

وقال

اذا اظفروا عن دار صميم غدا لواء . صديها و ردوا و قد هم ينقلبها

وقال ثابته

ولا يحسبون الجيرة لا شرفا . ولا يحسبون الشرف لا رجا

والعرب يقولون ان الزمان الذي يري وقالوا و قد اجماع الى مطهر بن عمار بن اسير عبد الحميد
ابن سبيم كجبي فلما كان بخوان انبجعه كجج مددا و جعل عليه بالكتاب مع تحت الغلط
و انما قيل و ذلك ككثرة غلظه فرغيت بالمد و هم يعرفون بخان فليس فلما قدم على عبد الرحمن
قال له اين تركت مددا قال تركتهم بخفون معارضين قال و يعرفون بخان فليس قال نعم
لا تخافني يا ركب و قد ذهب يحبس منظر و كان عبد الرحمن اراد ان يقول لا تغذي فلما
لا فطر قال قد فعلت اسكت انه قال قد اردت قال صدقت و لكن لا يعرفون ككثرة غلظه
فقال انما غلظت من قبي و غلظ هو من اسسته

ابن من ابله الذي يعترى من خبايا العباد و ترك المعروضات

هو قال بواين سمعت يقولون الا اني و انظر طابا اكثر قالوا كان عامر بن عبد
ابن الزبير في السبي و كان قد اخذ حلاله فقام الى منزله و نسبه فلما كان في منزله و ذكره بعث

و سولا بابتد به فقال له و اين تجد ذلك المال قال فليس سبي من سبه و ابدا ما ليس
الحسن قال قال عبد بن عبد الرحمن الزبيرى سرفت نعل عمار بن عبد الله الزبيرى فلم تجدته
حتى مات و قال كره ان اخذ نعله ففعل رجلا ان يسرقها فيا ثم و قال ان غلظا و لا بانه فضل
من رعيته و عاتية الحكم الفضل من المحكوم صبيهم و لم لا نهم انهم في الذين و قوم باصوفى و ارد
على السمين و حكمهم بهذا الفضل من عباد و القبا و لان نفع ذلك لا بعد و لم راسم
و نفع هو لا يخفى و بعث و العباد لا تدله و لا ترش ابدا الا من اثر بوجه و ترك
معاينة الناس و مجالسة اهل المعرفة فمن من كان صارا و اهلها حتى صار لا يجرى من عبد
حاكم و لا ادم و احسن و قال بوبن السخيا في حيث يقول في صحاح من ارجو و عونه و لا بانه
شهادته فاذا لم يجر في انفسها و كان من ان يكون حاكم العبد

قال ابن جرير

و عا جزراى مصباح لغرضه . حتى اذا غابت امر عاتب القدر

ومن غير ذهاب قوله

اذا اء الشج عو تيب زاده شرا . و يعتب بعد صبه و الوليد

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عن الفضل العباد و الصمت و انظار الفرج

وقال ابن جرير

اذا انضابن امر فانظر فرجا . فاضيق الامر دانا من الفرج

وقال الفرزدق

اذا وسعد الكاهن و ائمه . اذا و طنت لم يضره اعتمادا

وقال ابن جرير

تعلين العيش عرس كائنا . تبصر في الامر الذي انا جالده

يعيش الغنى البصر بوا الغنى . و كل كان لم يبق حين بزمه

وقال آخر

شهدت و ببت انك بارود . انما بالذي ثلثها حين تكتم

وقال آخر

انك تعلم يا مغيرة اني . قد استودا و من احسان اليك

واخذتها اخذ القصب شانه . عجلا ان يشوبها لغوم نزل

وقال آخر

شهدت و ببت انك بارود . انما بالذي ثلثها حين تكتم

وانك مشبوع الدار عين فليم . وانك او تخدو بين عفيف

وقال آخر

فما من و راز و حصين . حين فرج حاصنه كعاب

وافسه انه قد حل منها . محل الشيف من قعر الغراب

وقال آخر

الرجوان نسود وان نعتي وكيف يسود والكدح الجبل

وقال السدلي

وان سياتي ولافراوم فاعلم لها صعدا مطعها طويل

وقال جرير بن عطية

فرب من ان ارضي دأوت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الاخذ بالثقل

وقال يحيى بن قزعة

ودون الله في كل قلب غيبة لعاصم عزن ومحمد سهل

ودون الفتي في كل شيل غيبة اذا ما انقضى لوان فابله جزل

وقال خضر

عزمت على قامة ذي سباح شني يسود ومن يسود

وقال خضر

وتعجب ان حاولت منك تنصفا وعجب منه ما حاولت من ظلم

اباحسن كفتيك فيك شامنا لعمرك من شتم الرجال من شتم

وقال الخضر

كف قال انكار سهم رام لقد جمعت من شني لاسر

اراك حدة في يدك فخرج وقتن جلاله من يدك سر

وقال خضر

اذا ما است شني مات شني بموته بموته بشر كثير

اشعر منه عبيد بن الطبيب حيث يقول في قيس بن عامر

فما كان قيس ملكه حركات واحدة وبكفته بينان قوم نهذا

وقال الخضر

قلوا انما نفس نوت سوية وكلها نفس لظانها

وقال خضر

ورم في في صامح العيش نني رابت يد في صامح العيش ننت

وقال الخضر

ولقد بدا لي ان فبكك في عني وقلبي لو بدا لك اهل

كل جامل وهو يخفي بفضله ان اكبرم على الضلا تجل

وقال الخضر

فراعي فزعي تخن منهن في السواء

وبر من لا بعد من عن كبة سها

والا الحسن الخفي والوشى اشرف

وجود ولباس تبتلنا احلا

والفن السوب فزعة وشنة زبرية بعلم في لونها علما

وقال خضر

فقل نفسي بما لا يكون كما يفعل ما بين الحق

وقال خضر

فولت بهجة الدنيا نكل جديد الحق

وقال الخضر

رابت معالم الخيرات سدت دونها الطرق

فلا حسب ولا ادب ولا دين ولا خلق

وقال الخضر

لنا جيرة شدة والمجازة بيننا فان ذكروك ان الله فالتدريس

ومن جيرة الصفت بالارطال نزل به صقع اخلا طيف المس

وقال خضر

عقمت ام افتناكم بس نكيم رجل عجز دني

واذا انكس عودنا شرفا كنتم من ذاك في بل رخي

وقال خضر

قد بوناك بحدته ان غني ابدا فاذا اكل مؤعبك فبجده سوا

وقال خضر

ولقد هزرتك للمدح فكنت وانفس بكجة

انت الرضيع بن الرضيع من الرضيع بن الرضيع

وقال خضر

كل اناس سم برقي به وليس ابنا في السدا بيطع

وقاينا القصوى حمار لن به وكل حمار ان هبطنا بيقع

ويضرمنا كل حشر نغني الى وحشا وحش ابدا وقرع

وقال خضر

لوجرت قبل كوما بمرت قبل وفاته

هي لا خيل رجا لا ولا خيل مخافة

وقال الخضر

اخلع نباك من ابي دلف واهرب من القضا الصلف

لا يعبثك من ابي دلف وجه يضي لذة الضد

اني رابت اخي ابا دلف عند الفعالي مولد الشرف

وقال الخضر

ايكسني بغداد نفقي وظنون بغداد حسنة

ليس بسنوجب شكر اهل بيت خزانة من بعد سنة

كنت كاهن ابي الطراي طعا او خدني سجنة

والتحسين

أولاً والملك الهوان فلو لم يهوان وان كانت قريبا أو صر
فان انت لم تقدر على ان تهينه . فذره الى اليوم الذي انت قادر
وقارب اذا لم تكن قادرا . وصم اذا بلغت أكتك عاقرة .
وقال بعض فلا لا عارب

وأما خيل من الفواد بحاجه . فاضرب عليه بجرعة من راسب
وذا من شكل قول

وذكرت ذكره فاصطدت بنا . وكنت اذا ذكرت لا اجيب .

وقال بعض المحذرين

والشبه بالمره بالوصل . والشبه بالهوان بالفرل .

وقال كنهنا

لم تره جاره يشرب حنفا . ليريه حين يخل بينه بحمار .
مثل الرقبي لم تدرى عمامه . كانه تحت طي ابر وسوار .

وقال آخر

تأويت هيدان والابواب مغلقة . ومثل هيدان سني فمها الباب .
كالهذوان لم تغفل مضارب . وجه حبيب وقلب غير ذهاب .

وقال آخر

أرى كل يرح سوف سكن نرفه . وكل سخافات ذر متفجع .
وليس بقوال اذا قام جاليا . كنت اولى بالهجوم بكنك ترفع .
وكن اذا جارت بنا دونك . جهدا ولم تزدق بها تنوع .

وقال آخر

لمح رجال ان اموت وغاي . الى اهل نفسي داه قريب .
والغبي في آخر الدهر بعد . يست شيا في كده وشيب .
واصبحت في قوم كاسيهم . وباد فودي منهم وضروب .

وقال

أجبت الناس لافن الى . واكثرت الفزانه ورفوني .
فلما ان ظنيت راب ورك . اذا هم لا بالكن رجوني .

وقال آخر

وكن نسطب اذا رشنا . فصار مضامنا بيه لطيب .
لكيف يجز نخشا بشي . ونحن نفض اياما الشروب .

وقال عدي بن زيد

لو عد ما عافى شرف . كنت كالغضبان لما عصارى .

وقال لامرئ القيس في وبرة الى قلوب . لواء النوس هو القنوس . هو المعروف . وقوم كثر عينا

على في باب طلب الاذن بعد . محبت عن الهاب الذي عجب .

وقال آخر

لا تجوز ولا تخطك بوجه . فانج بكنك بين العرو والشجر .

وقال محمد بن سير

ان الامور اذا اشد سلكها . فالصبر يفتح منها كل ارجح .
لا يناسن اذ ان طالت مظلته . اذا استعنت بصبر نرى فربا .
اخفى بذى الصبر ان يخطي رقبته . ومن الفزع لا يواسي ان يجا .

وقال بعض الاعراب

فان طعنا فم كفي وكفها . لمرك عندي في احمدة مبارك .
فمن اجلها استوعب الاكفة . ومن اجلها نهوى في فداك .

وقال آخر

كان في منى السوط مفرم . من العجم صعب ان يفا ونفور .
كلم قد ربا من ليم موطا . صبور على سنن نيا ونور .
وذي كرم في القوم يمشي . جزوع على منى سيات ونور .

وقال حمزة بن الجراح

استغن عن كل ذي فزني وذي حم . ان الغني من استغن عن الكس .
واليس عدوك في رفق وفي دعه . ليس ذي ربه لعدو ريبس .
ولا يترك صفان مزلة . قد يضرب الدبر لداي باليس .

وقال حمزة بن الجراح

استغن اومت ولا يترك ذنوب . من ابن غم ولا غم ولا حال .
اني كلب على الرزق اعرا . ان الكرم على الاقوام ذوال مال .
يكون عنده هم من غن افرهم . وعن عشرين ائمال بالوال .

وقال آخر

سابقتك لا بالمدية انني . اري عارب لا مول فلت تدا .

وقال آخر

ولا خير في فضل اذا لم يكن له . على طول مرزحها وثبات بقا .

وقال القيس بن الحنف

لم تصف حب لعشوق لم يرف . وصداير على من ذاقه العسل .

وقال بعض شعرا الاعراب

لا خير في حب بالسنور . او يفتي شعرا واشعري .

والطبق خصبة فوق البعر

وقال آخر

ونظك زور في كل هام . مؤلفه على ظهر الطريق .

سأله خالبا من كل شئ . بعد ذلك الصديق على الصديق .

وقال عطار ردين فراق

ولا يثبت الجبل الضعيف أو النوى . وجاد بها لا هذا ان تجذبا .

ولا يثبت النوى السيف مؤنث . وسيف ذاك غرض العظم ضما .

وقال طريح ابن سميع في ليلته بن زبد بن عبد الملك

سقيت بابتها السكر فما صنعت لي .

فصرت مغنوبا واثبات كره .

لا كنت تعطيني الجوز بل جاذبه .

وانت لما استكثرت من ذاك حافه .

فارجع مغنوبا وترجع بالثي .

لها اول في المكدرات آخر .

وقد قلت شعرا قبلك لكن نقوله .

مكادهم فيما بيني ومفاخره .

فواصر عنها لم تخط بصفتها .

براد بها ضرب من الشعر آخر .

وقال حنبل

كلم من لم يصيب بهامه . وشيع بالذنب ليس ذنب .

وكم من محب صديق غير عده . وان لم يكن في وصله غيب .

وقال حنبل

لعل له عذرا وانت قوم . وكلم لا يم قد لام وهو عليم .

فقال حنبل لا حنبل رتب قوم لا ذنب له .

فلا تلم المرء في شانه . فرب قوم دلم ذنب .

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت الانصاري

وان المرء يسي ويصيح ساءا .

من الناس لا يجني سعيدا .

سهم عند الرحمن ارجو

باب العسا

العهود . ولا حول ولا قوة الا بالله . وصلى الله على محمد وآله وصلى الله على ابياته عاتقه . هذا ما كان
اجرا من قول في ابيات النسيب . وكتاب ذلك من غزل الاحاديث . وشاكلة من

الخطيب . من النظر مستحضر . والفتى النجدة . والمقطعات المستخرجة . وبينهم من يروي ذلك

من شعراء المذكرة . والحوادث المتنبه . ونسب على سلمه بكره . وسبب الشعوبية . ومن يروي ذلك

الشعوبية . وبطلانهم من خطباء العرب . واخذ المحضر . وعند من اذنت الكلام . وسبب جنة الخصوم .

الموزون . والمفتي والمنور الذي لم يقف . ولا رجا . عند من اذنت . وعند من اذنت .

وفي نفس الجاد . والمجاورة . وكذلك الاسماع . عند من اذنت . وعند من اذنت .

في خطب الامامة . وفي مقامات الصلح . ومن استجبه . والقول عند المعاقدة . والمعاد .

القطر . تجري على سجيته . وعلى سلمته . حتى يخرج على غير حجة . ولا اختلافا . لا يفي . ولا انكسار

قائمه . ولا تكلف . لوزن مع الذي عابوا من الاشارة . والعصا . لا يفي . ولا انكسار

وحده . وجه الارض بها . واعتادوا عليها . اذا استخفرت في كلامها . واقتت يوم الحفل .

ولزومهم . العمايم في ايام الجوع . واخذ الفاصلة . في كل حال . وجلسوا في خطب التكاثر .

في خطب الصلح . وكل في كل . واخذ الفاصلة . في كل حال . وجلسوا في خطب التكاثر .

على روادهم . في المواسم . العظام . والمجامع . الكبار . والتماس . بالاكف . والمخالف . على ان

والتماس . على من . واخذ العود . والموكدة . والبيوت . السرى . بنم . وهبت . ربح . بل بحر

صوته . وخالف . جرد . وركب . **قال حنبل** بن حنبل .

واذا كره . اختلف . في الجواز . ما . قدم فيه . العود . ذو الكف .

هذا . يكون . والتقدم . في نقص . في المهار . في الالهوا .

الكون . الخبائه . ويروي . الجور . **وقال مس** بن جحر

الا . استقبلته . الشمس . صدد وجهه .

كما . صدد . عن . نار . الموت . خالف .

وقال حنبل

كمد له . ما . اذ قد . المجلعون . لدى . الخافين . وما . هو . لو .

وقال الاول

خلف . بالمع . والرماد . بالكر . وبات . شمس . الحلقه .

حتى . يظلم . الجوار . منعظا . وشخص . النبل . عزة . الذرقة .

وقال الاول

خلف . لهم . بالمع . والجمع . شهده . وبات . النار . والذات . التي . اعظم .

وقال الخطيب في النجاة . النفس

اتن . كضم . مضجعين . فيهم . صغر . خدودهم . عظام . المنقر .

وقال البيهقي بن بريرة . في خد وجه الارض . بالنفس . العصى

تسب . صحاح . البيهقي . عشية . يعوج . السرا . عند . باب . حجب .

وقال

اذا . انقسم . النسل . فضل . الفخار . اطلق . على . الارض . من . العسا .

وقال

حكمت لنا في الارض يوم حرق . ايامنا في ائت حكما نصلا .

وقال لبيد بن ربيعة في ذكر الغنى

فان ارب السراوق عمة . قزع القسي وارضن لمر صيد .

وقال كثير في الاسم

اذا فرغوا التا برغم خطوا . باطراف الخصر كالغضاب .

وقال ابو عبيد . سال عويصة شيخا من بغايا العرب اني العرب رايتهم ضا قائل حين
ابن حنيفة رايتهم متوكبا على فوسه يقيم في الحديفين اسد وعطفان **وقال** لبيد بن ربيعة في الكاهن
عكس تشد رباله قول كاتما . جن البدي روكبا اقداهما .

وقال من بن اسس الزني

الامن مبلغ عني رسولا . عبيد الله اذ جعل رسولا .

تعاقل دوننا ابنا نور . ونحن الاكزون حصا والاه .

اذا اجتمع الغيا بجنب رونا . امام المسحين كك السبال .

فلا تظلي عصا الخطيا . يوما . وقد كفي المقادة والمقالا .

فذكر عصا الخطيا . كما تزي **وقال** آخر في حن البقاء

ان امر لا تخطاه الرفاق ولا . جدب الخوان اذا استثنى لرق .

صلب احبارهم لادراكهم اذا . هز الغناه وكسبهم نرجف .

وقال جبر بن كطف في حن البقاء

من البقاء اذا ما غي فالها . ولا عنة يا عمرو بن عمار .

قالوا . هذا مثل قول بني الحبيب الرزقي حيث يقول لانه لا تخط اناك حتى اخذ الغناه
فنهذ ذلك يخطىك . او يمدحك يقول اذا قام خطيب فقد قام المقام الذي لا بد من
منه مدحوا ومحمدا **وقال** عبيد بن ربيعة عن اخطب بن عبيد فقال قد شرب لبيد بن
بيبة بن خالد يعني البعيت الشاعر وانما قيل له البعيت **لقوله**

تبعت مني ما تبعت بعدهما . اترست جبا في كل رزها شرا .

وقال ابو اليفظان كانوا يقولون اخطب بن عبيد البعيت اذا اخذ الغناه فنهذا

فرا حنهما على الارض ثم رنضا **قال** يونس بن عيسى كان مغتبا في شعر لعد كان غلب

فوق الغالب . واذا قالوا مغتبا فهو المخطوب . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

انه جاء البقيع ومعه نخعة فجلس فكب بها الارض ثم رفع رأسه فقال يا من نفس متفوس

الا وقد كذب مكانها من الحجة والنار وهو من حديث ابي عبد الرحمن السلمي ومثابة كك

على استنساخهم شان النخعة حديث عبيد بن ابيس ذي النخعة وهو صاحب لبيد

ابو حنيفة وكان احب اليه سم اعطاه نخعة **وقال** لطفاني بها في الحجة وهو ما جرى عني

انصارى . هو ذو النخعة في الحجة **قال** الشعوبية ومن يحب بعجينة الغضب لا يفتح

والغناه لغناه راعيا لصال والفوس الرمي . ليس بين الحكم وبين العسا سب

بينه وبين الفوس سب . والى ان ينفذ العقل ويجزى فاعواطر وبغضنا على الله من كسب

وليس حلهما شيئا ذهبن ولا في الاستارة بها بالجب البظ . فذكرهم صاحب الغنا ان الغنى
اذا ضرب على غناه فصر عن الغنى بغير حب على غناه . ومن الغنا ان الغنا دين
يشبه وهو بغيرها . الا عاب وعجوبة اهل اليد ووزاد له اقامة اهل على الطرف شكل . يشبه
قالوا اخطب بن شفي في جميع الامم وبكل الاجيال ابد اعظم الحاجة حتى ان الرخ مع الغنا روج
وط الغناوة ومع كلال الحة وظظ كس وف والمزج لطيل الخطب ونفوق في ذلك
جميع . الخ وان كانت معانيها اخفى واخطب والغنا خطا واجل قد عدنا ان خطب
الفسس الغرس واخطب الغرس على غرس واحد بهم كلاما واسمهم مخا وجسمهم
ولا اواندهم فيه تحكما اهل مروا فقصم بالغارسية الذرية وباللغة الغلوية اهل نصبة
الاهواز فاما عمة الهرايزه ولغة الموزان فلصاحب تفسير الرزمية **قالوا** ومن احبان
يجمع في صناعة البلاغة ويعرف الغريب ويتر في اللغة فيقصر كتاب كاردونه ومن
احتاج الى العقل والادب والعلم بالمراتب والعبارة والاشدات والالفاظ والكثرة والحق
الشريعة فيظن الى سبيل الحكمة فنهذ الغرس رسا بياها وخطبها والفاظها ومعانيها وهذه
بوتان ورسا بياها وخطبها وحكمها وهذه كتبها في المنطق التي قد جعلتها الحكماء كثر
انقسم من القصة واخطب من الصواب وهذه كتب الوعد في حكمها واسرارها وسبيلها
فمن فر هذه الكتب عرف غور تلك العقول وغرائب تلك الحكم وعرف ابن البيان
والبلغة وابن تلكا تلك الصناعة فكيف سقط على جميع الامم من المعروفين في
المعاني ونجزة الالفاظ وتميز الامور ان يشير بالقسا والعصى والغضبان والقسي لا تكتفكم
كنتم . عاه بن الابل والغنم فنهذ الغنا في اخضر بفضل عا ذكم محمدا في السفر ومحمدا في اليد
بفضل عا ذكم محمدا في الابر ومحمدا في السهم بفضل عا ذكم محمدا في الحرب والطول عا
لما طلبة الابل جفا كلكم ولعلظت مخارج اصواتكم حتى كلكم انما تخطي طيوت الغنا اذا كلكم
كلكم . وانما كان جل ثناكم بالعصى ولا كلكم **نحو الكشي على ساير العرب** **قال**
لنا نقاشي بالعصى ولا نراعي بالجاره .

الا على له او بداهة فارج نهدا بخاره .

وقال آخر

فان تمغوا من الاستماع فنهذ سلاح لنا لا ينشري بالدارهم .

جنادل الاكف كاتما . رؤس رجال خلقت بالموسم .

وقال جندل الطموك

حتى اذا دارت رجلي لا تحوي . صاحبت عصي من قنا وسدره .

وقال آخر

واحابن مطيع ببيع نجسته . الى بجة قلمي لها جنة الف .

فنا وبنى خشنا مستها . كيتي لبت من كفا كذا بظ .

من الشنات كركم كركها . وليست من البين الرقان علف .

معادة حمل الهراوي لغوها . فزاد اذ كان يوم النسا بظ .

وقال خ

والفرزدق من غزو ذبه . الابن العم في ابيهم شيب .

قالوا وانما كانت راءكم من غزائكم واستنكم من قرون البقر كنتم تركبون بجمل في اوج
اعراف فان كان الفرس ذاسج فبرحه رحالة من آدم ولم يكن داركاب . والركاب من اوج
الاستاط عن برحه والفرس سبيحه وذيها قام فيها او اعند عبيها وكان فارسهم بطون
بالقناه والقاه قد صلت ان يكونوا اخف محمل واستطاعته وبغز وون بطول القناه ولا يعرفون
الطن بالبطار وانما القنا الطوال للرجال . والقصار للفرسان والمطار للصبيد والوشن للفرود
بطول ارجح وقصر سيف فلو كان الفرس بقصر سيف الراجل دون بالفاكس كان الفارس
بغير بطول سيف وان كان الطول في ارجح انما صار صوابا لا تدبيل به بعيد ولا يفوته العدة
ولان ذلك يدل على شدة سرعة الفارس وقوة ايده فذلك سيف العرب بطول
وكنتم تتخذون للقناه زجا وسنانا حين لم يقبض الفارس منكم على الفارس منكم على اصل
قناته ويعتد عند طعنه بجمدة ويسمعي بجمته فنه وكان احدكم يقبض على وسط القناه
ويختلف منها مثل قدم في ثمنه اشجار في الملك والركوب والزوج وكنتم تنساذون في كركب
وقد علم ان الشكر كذبه في ثمنه اشجار في الملك والركوب والزوج وكنتم تنساذون في كركب
بليس ولا تعرفون ابيان ولا الكمين ولا الميمنة ولا الميسرة ولا الغلب ولا الجناح ولا الشاة ولا
ولا الشاهنة ولا الدراجة ولا تعرفون من كركب الرمي ولا العزادة ولا الجانيق ولا الدباب
ولا الخناوق ولا الحسك ولا تعرفون الاقيه ولا الشراوات ولا تعبق سبيوت والبطول
ولا التبو ولا النجافيف ولا الجواشن ولا اخوذ ولا السواعد ولا الاجراس ولا الاوق والارز
بالجكان ولا الرزق بالفظ والبدن وليس لكم في كركب صاحب علم برج ابيه المتخا زينة
المنزوم وقتاكم الكسعة والامراة والمرا حفة على مواعد منقذته واستدس رفته وفي
طريق الاستلاب والخلع قالوا والدليل على انكم لم تكونوا اقنانون بالصيل قول الشاعر

اشته ما شدة دنا غير كاذبه على شجنة لولا اصيل والحكم .

ويكف على ذلك ايضا قول جرير بن ضرار

وعمر وانا ما سميت كسونا راسه غضبا صقيدا .

فكول اصيل ابو شخص . بجزاهم عنهم قسيلا .

وقال ابن الجهم

الفرزدق نعت بن سعد . غصاب جند اغضب المولى .

تركبت حفر قال القينا . صرعا تحت اطراف احوالي .

ولولا الدليل لم يفت فرار . ولا راس كركب ابو جمال .

فقال ليس كركبها كركب من ذه لا شعار دليل على ان العرب لا تعاقب اصيل وقال
الصيل والنمار من تحول دون بال المدن ووج ليس وربما نجا جز الفريجان وان كان كل من
منها يرى ابياسا شتان بقتل اذا جنوه وذا كثر الدليل على انهم كانوا يقانون بالصيل
بعد بن الكنت في قتل كعب بن زيد بن كعب الكنت الغت في

والبلد نبع وشميس سعد . اخونا بعدة منادينا .

فلم نهد دلباسهم وكن . ركبنا جند كوكبهم ركوبا .

بغرب لفقن لها مشة . وطعن بفصل فلقن صيبا .

وقال بشر بن ابى خازم

فاما نهم نهم بن مرز . فاقا هم القوم روبا .

يقول شربوا العين الرائب فسكر دامت وهو العين الذي قد خرجت زبدته

وقال عياض السدي

وتحن بختا لابن سدا فوه . بنجلا امن بن الجواخ شيب .

ويوم بني الذبان نال اخاهم . بارحنا بسن موت محرق .

وشاحا وبجيش لينة اقبلت . ابا وبزجها الهام محرق .

وقال خ

واقى شيبه راج منادج . نال في قبعة كالفلق المرقم .

وقال مس بن قهر

تردى بشرف الفار بعدا . فشر لها رسوا دليل مظلم .

وقال عياض بن السدي

كاه بسبطهم بن قيس بعدا . جح الظاهر مثل لون العظا .

بنوا يصيب القوم ضياعهم . حتى اذا لم يلبهم الظما .

فروهم شهباء مموية . مثل حربى النار او الضرا .

وانه لولا فرذل النجا . وكان منوى خذك لاخرنا .

بنجك جياش حزم كاه . احميت وسط الوبر اليسا .

وبعد فقل قتل دواب الاسدي غيبه بل كركب بن شهاب الانى وسطل

الا عظم حين تبعوهم فحقوهم وكانوا اذا اجتمعوا لوجوب وقوا لنها روا وقدوا بالصيل

قال عمرو بن كلثوم وذكره بعبه لهم

وتحن غداة اوقد في خراز . رفته فوق رفته الزايدنا .

وقال خنيم السدي

وانا بالسليب بطون فخ . جميعا واضعين برظانا .

لذخن بالنها رليصونا . ولا تخفى على احد انا .

وانا فوهم ولا يعرفون الكين فقد قال ابو قيس بن لاسلت

واخرنا المعانم واستجنا . حتى لا احد اواند المعين .

بغير خذابة وبغير كرك . مجاهرة ولم يجبا كمين .

وانا ذكرهم لركب فقد اجعوا على ان الركب كانت قد به الا ان ركب كعبه لم يكن في العرب

الا انهم الا انهم وكان العرب لا تقود نفسها اذا ارادت الركوب ان تضع ارجلها

في الركب وانما كانت تنز وتزدا وقال عمرو بن الخطيب رفته عنه لا تخز فوى كان صاحبها

ينزل وينزل يقول لا تفتكس فتنة ما دام ينزل في القوس وينزل في السج من غير استين
بركاسب **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأنما عقله وإياكم وأسمه فأنما عقله ولهذه العلة قتل خالد بن
سعيد بن العاصي حين غشيه العدو وأراد الركوب ولم يجد من يحمله **وذكر** أن قال عمر
حين رأى المهاجرين والأنصار لما أحبوا وأهم كثير منهم بفاربه حبس لهم فعدوا وأخذوا
مشقوا وأخطوا الركوب وانزوا على الخيل نزوا **وقال** أخطوا وأخطوا فأنكم لاندرون مني
تكون أخطوا وكأنت العرب لا تخرج الخيل الركاب لا تخرج فكيف تخرج الركاب ليسج
وكنتم كما نواوان اتخذوا الركاب فأنهم لا يستعملونها إلا عند الحاجة لا بد من كرايتها أن يتكلموا
على يورثهم الاسترخاء والتفخ وبها جوت أصحاب التره والنه **قال** الأصمعي قال العمري
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأخذ بيده اليمنى أذن فسه اليسرى ثم يجمع جرابيه ويثبت
فكها متعلق على ظهره فسه وفعل مثل ذلك الوليد بن يزيد وهو يمينه ولي حمه هشام ثم أقبل
على سلمه بن هشام فقال له بوك حسن مثل هذا فقال سلمه لا يا عمه عبدك بكون مثل
فقال الناس لم يفتكس في الجواب **ورغم** حال من يفتكس أنه لم يغم أحد من ولد العباس
بالمكك إلا وهو جامع لأسباب الغريبة وأما ما ذكره من شأن راجع العرب فليس
الامر في ذلك على ما يجهلون ولا راجع لطبقات أهلها بل ينزك ومنها المربع ومنها المثل
ومنها التام ومنها المظلم هو الذي يضطرب في يدها جها لا فراط طوله فإذا أراد الرمي
أن يجبر عن شدة السر صا حبه ذكره كما ذكر من غير نوبة أخاه كما فاضل كان يفرج في القبة
التي فيه عليه الشدة الغلوت من المزا ومن الضد حين على أهل الشغال مفضل رجع المظلم
فالواله وأبكت أن هذا هو الجهد ولا يحمل رجع المظلم منهم إلا شدة لا بد والمثل بفضل
قوته عليه الذي إذا را الفارس في كنه الهيئة بأبه واحد عنه فإن شدة عليه كان أشد
استخدامه له وأحال الأخرى أن يخرجوا في الطلب بعقب الفاره فربما شدة على الفارس
المولى فيقوته بأن يكون رجع موحا أو محوسا وعنه ذلك يستعملون الشاك والينزك
الخير والراجح وإذا كان الفارس على ركب يفتكس الفارس يطلب رجة بالينزك وربما كان
على لفته فيستعمل رجع دون الطعن ضيق وواجب الأسدي بعقبه بن الكوث بن شهر

وقال ابن عمر

وأسم خطب كان كعوبه . نوى القصب قد ارمي في راحه على العشر

وقال آخر

أنتك تخلفي في غير ما را . ومجربا في رمان محسوس

وقال آخر

نزلوا وأطراف راح صيدهم . بودر مروحانها وطولها

ومهم قوم الغار استب جنهم كنهه وبقد كنهه الغار است كثر جنهم الطلب والغار
فيها زاد في طول رجع يجبر عن الفضل نوزد ويجبر عن قصر رجع يجبر عن الفضل نوزد

قال أمية بن الكلت

فعل السيوف ذاق قهرن جملونا . فدا دمعها إذا لم تمن

وقال آخر
أدركتكم فخران بيا لهم . حدة الطباة وصلنا به يدنا
وقال جل من بني نمر
وصلنا الرفاق المرحقا جملونا . على المولى حتى كملت المصارا
وقال حميد بن ثور الهلالي
ووصل خطا بالسيف والسيف بخطا
أذا ظن أن السيف ذو سيف فاه
وقال
الطاعون في النحر والكلبي شذرا وصا لوسيف بخطا
وأما ذكره من اتخاذ رجع الساقية الرمح والسنان لعاليته فقد ذكره أن رجلا قتل أخوين
في نقاب نفول لعرب لغيتة سفا و نقابا أي مواجعة أحدهما بعاليته الرمح والآخر سفا
وقد في ذلك ركب من قبل بني مروان على قتاد ويستثبت الجبر من فائته له

وقال آخر

أن نفيس عاد ونعا د . سن سيوف وظل نزادها

وقد وصفوا أيضا السيوف بالطول **فقال** عمار بن عوفيل

بكل طول سيف ذي خيزرانة . جري على أن هذا معية الشطب

وجوه القول أن لا تعرف الخطب إلا للعرب والفرس فأن الله في قلوبهم معان مدونة
كتب مخففة لا تضاهي إلى رجل معروف ولا إلى عالم موصوف وأما من كتب متواتر
وأواب على وجهه هر سائر ذكره وليتوا بين فلسفه وصناعة منطق وكان صاحب
المنطق نفسه يكنى اللسان غير موصوف ببيان مع علمه بتميز الكلام وتفصيله ومعانيه
بخصايصه وهم يزعمون أن جالينوس أنطق الناس ولم يذكره بخطابه ولا بهذا الجنس
من البلاغة وفي الفرس خطا . إلا أن كل كلام للفرس وكل معنى يعبر فينا هو على طول فكرة وعن
جملته وخفة وعن مثا وراد معادنة وعن طول التفكير ودراسة الكتب وحكاية النفا
علم الأول وزيادة الثالث في علم الثاني حتى اجتمعت ثمار تلك التفكير عند آخرهم وكل
عن العرب فأنما هو بدية وارتجال وكأنه الهام وليس هناك معاناه ولا مكابده ولا جالب
فكر ولا استعانة وأما جوت بصرف وجهه إلى الكلام أو إلى رجع يوم انحصام وجين يمتنع
الس برابجد وبغيره عند المفاضة والشفقة أو عند صراع أو في حرب فأنها هي
أهم إلى جملته حسب إلى العمود الذي إليه يقصه ثباته المعاني أرسلا لا فتال عبية
الفاظ أشتبا لا تخم لا يقينه على نفسه ولا بد رسة أحد ولده وكانوا اثنين لا يكونون مطوعين
بشكفون وكان الكلام يجيد عنه هم أظروا أكثر وهم عبية أقدر وله الفروكل واحد في نفسه
نطق ومكانه من البيان أرفع وخطا هم وجز الكلام عبهم سوس هو عبهم يسر من أن يفتقد
الخطا ويجتاز إلى أرسس وليس هم كمن حفظ علم غيره أو حدى على كلام من كان فيه فكم خطا

أه من

قال ابن

بصبون فصل العقول في كل جملة

اذا وصلوا بها نهم بالحق صر

قال وحدثني بعض اصحابنا قال كان شطيطين الى رجل من كبار اهل الحسكر وكان يبتنا بطول عنده
فقال له بفضلك ان رايك ان تجعل لنا اداة اذا ظهرت لنا فقلنا ولم نتعبدك بالقول فقل
قل اصحاب معوية معوية مثل الذي قلنا لك فقال اداة ذلك ان قولنا ان شئتم نيل
يترد مثل ذلك فقال اذا على بركة الله وقيل بعد الملك فقال اذا لقيت انجز رايك
من يدى فاني شئني تجعل لنا الصلوات ته قال واقلت با غلام الغدا وفي الحديث ان رجلا
اج على النبي صلى الله عليه وسلم في طلب بعض المغنم وبه مختره فدفعه بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شئني صلى الله عليه وسلم من بطنه اختضنه وقيل بطنه وفي قبيته شان العصى
وتعظيم امره والطعن على من ذم حاميهما قالوا كانت بعدا منه بن سبعة عشر خصال اولها
السواد وهو سواد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكركم على ان يرفع
الحجاب وشيع سوادى وكان معه مسواك النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معه عصاه قال ودخل عمر بن
الخطاب على عمر بن الخطاب حين رجع اليه من على حمص وليس معه الا جراب واداة وقصعة
وعصا فقال له عمر ما الذي اري بك من سوء الحال ام تصنع قال وما الذي ترائى اولت ترائى
جمع اليه مع الدنيا بخذا فتراها قال وما معك من الدنيا قال معي جراب مملوء من زادي ومعى
قصعة اغسل فيها ثوبى ومعى اداة فى حمل فيها ما لى شرى ومعى عصاى ان لقيت عدوا
فانقته وان لقيت حية فتقتلها وما بيني وبين الدنيا فهو شيع ما سعى قال النبي صلى الله عليه وسلم في
بن الخطابي وساله سائل عن قول الله

لا تعدن انا وبين نضرهم

قال ليس المحذات الذل والمقدح والقرية والفاقر قال فابن انت عن العاصم

خير من الذل والجمع وقال ابن عمر بن نولب

او غت في حوضها صفى شره في دار غرق لاهضا واهام

وانما العاصم فلو شئت ان اشعل محبس خبائها لافعلت **وتقول** العرب في مخرج الرجل
الجد الذي لا يقات حبيبه اراى ذلك النخل لا يفرغ الله وذاك كلام يقال لطلب اذا كان على
الضفة لان النخل للبيم اذا اراد ان يتراب تراب الله بالعصا **وقد قال** ذلك ابو سفيان بن
حبيب بن ابي حمزة ما بلغه من نزوح النبي صلى الله عليه وسلم بام حبيبه وقيل له منك
يكونك فوه بغير انه فقال ذلك النخل لا يفرغ الله واما انما العاصم فلو شئت ان اشعل
المقره **وقد روي** بن جندل

انا اذا انا صاخر فرخ فان الفراع له فرخ الظناب

وقال النجاشي وانه لا يحسنكم حسب السمنة ولا ضربكم ضرب خرايب الابل ذلك
ما لم يرحب بكم فكم تحبط بالعنى سقوط الورق وشمس العبدان **وقد روي** ابو جندل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا العباس فقال لهما الامير ان الله جعل لكل شئ فداؤه

فيه وقتا لا يصالحا نعام واهلها يم العظام والسوط الخدود والذرة لا وسب وسيف
لنظام العدو والقود ثم قال لشد في وعنا من ما خرجت من المصل انا اريد ان يستحق
وانما شاب خفيف اهل الشجيرة من اهل الجيزة فنى ما رايته مثله فذكر انه نفعي من ولد
عمر بن كثر ومعه مزة ووركوه وعصا فرائيه لا يبارقها طالت سوارته لها كعدت
من الغبط عليه ارجى بها في بعض الاودية فكلنا مشى فاذا احبنا وانب ركبنا باء الملب
الذي اسب مشينا فقلت له في شان عصاه فقال لي ان موسى بن هرون حين اتى
من جانب الطور فارادوا الاقباس لاهل منها لم يات النار من مقدركم كانت
الغبيبة الا ومعه عصاه فقام صاروا لواء المفسس من البقعة المباركة فليل له ان عصا
واضع فبكت فرى بعينه رجا عنها حين نزه الله ذلك الموضع عن الجدة غير الذي
وجعل الله جماع امره من عاجبه وبرائه في عصاه ثم كلفه من جوف شجرة ولم يجده من
است ان ولا جان قال لشد في انه ليكثر من ذلك واني لا محك فتمتها ما يقول
فلما برزنا على حمارنا خلف الكاري فكان حماره مشى فاذا انكنا كرهه بالعصا وكان حمارنا
لا يساقى وعلم انه ليس في يدى شئني كرهه فبكت في الغنى الى المنزل فاسترح وراح ولم اقدر
على البراج حتى واذا في الكاري فقلت فوه واحدة فلما اردنا الخروج من الغد لم نعد رضى شئني
ركبه فكلنا مشى فاذا على لوكا على العصا ورثا احضروا وضع العصا على وجه الارض فاعند
عليهما ومزكا نه سم وادج حتى انتهيا الى المنزل وقد تفتحت من الكلال واذا به فضل كغير
هذه ثابته فلما كان اليوم الثالث ونحن نشئ في ارض ذات اخافيق وصعد مع
اذ جهنا على حية منكرة فسا ورتنا فم كن عني حبيبه الاخذ لاله واسلامه اليها والهرب
منها ففترها بالعصا فقلت فلما نهشت له ورفعت صدرها ضربها حتى وقد ما ثم ضربها
حتى فقلنا فقلت فوه ثالثة وهى عظم من فلما خرجنا في الرابع وقد والله فرمت الى الخمد انا
ارب معدم اذا اربيت قد اعزمت فخذنها بالعصا فلما شرعت والله اوى معلقة
داوركت ذكارتا فقلت فوه رابعة واقبلت عبيد فقلت لوان عندنا انا اخرجت كلها
الى المنزل قال فان عندك انا فاطم عوبدا من جزوه ثم كلفه بالعصا فاورت ابراء المراح
والعصار عنده لاشئ ثم جمع اقدار حبيبه من الفنا والخبش واقداروه والقي الاربع في
جوفها فاخرجنا باء قد لاق بها من الراد والفراب ما يفضها الى فعلقها بيده اليسرى
ثم ضرب بالعصا على جنبها واعراضها فربما حتى انشركل مشى عليها واكنا باء سكن
الفرم وطلبت انفس فقلت فوه خامسة ثم نزلنا بعض الخانات واذا البيوت طار
ونا ورايا ونزلنا بعقب جند وخراب متقدم فلم نجد موضعا نطل فيه فنظر الى حديد حمارنا
مطروحة في الدار فاخذنا فحملنا بها فقام فرف جميع ذلك الروث والفراب
جزوا الارض بها جردا حتى طهر بها منها وطلبت رجا فقلت فوه سادسة وحلى حال لم نط
انفسى ان اشع طعامى دنيا الى على كلب الارض فخرج والله العصا من حديد السى فورا
الى الخبط وعلق ثيابى عليها فقلت فوه سابعة فلما صرت الى مغرق الطرق واروت
مغارقة قال لي لو عدلت مع قبيته عندى كنت قد قبيت حتى الصبية المنزل فرب خذلت

فادخلني في منزل يغسل بجمعة قال فما زال يجدهني ويطرفني ويطعنني بالبيل كنه فلما كان السحر اخذ
خشبته ثم اخرج تلك العصا بعينها ففرعها بها فاذا نفاوس بس في كنهيا شقة واذا هو في
الناس فقلت له وياك يا انت مسلم وانت رجل من العرب من ولد عمرو بن كلثوم قال بي
قلت فلم تغرب اليها فوسس قال جئت فذاك ان ابني نصراني وهو صاحب البعثة والشيخ
ضعيف فاذا شقته تبرزته بكفها به واذا هو شيطان مارد واذا اظلمت الناس كلهم
واكثرهم اربابا وطلبوا نجدة بالذي احببته من خصال العصى بعد ان كسنت ايمت ان ارمي بها
فقال والله لو خذت تلك عن منافق نفع العصا الى الصبح لما استغفرتها من رجل الغول
في العصا وما يجوز فيها من المنافع والمراقف تغيب شعرة غيبته الاعرابية في ثياب ان ابنا ذلك
انه كان بها ابن شدة يد العرا من كثير النضلات الى الناس مع ضعف اسرودة عظم
فواشبه مرة في من الاعراب ففقط الفتي الغند واخذت غيبته دية الغند فحنت حالها
بعد ففرع وقع ثم والى آخر ففقط اذنه فاحضت الدية فزادت دية اذنه في المال حسن
الحال ثم والى بعد ذلك آخر ففقط شفته فاحضت دية شفته فلما رأت ما صار عندها
من الابل والغنم والمساخ والكسب بخوانج ابنا حسن رايتها فيه فذكرته في ارجوزة لها

نقول فيها

أخلف البروة بوما والضياء انك من خبر من تغار بنو العصا
فقبل لابن الاعرابي تغار بنو العصا قال العصا تقطع ساجورا وتقطع عصا الساجور
فتصير اودا وبفرق لونه فتصير كنه قطع شظا فان كان رائس شظا فلا كاللكنه صا
للخفي مهارا وهو العود الذي به حل في الغند الخفي واذا فرق المهاجرات منه فواد التوجير
تكون للكلاب ولا سري من الناس قال لبيبي صلي الله عليه وسلم يوتي بناس من
يقادون الى ظلوهم بسواجير واذا كانت فتاه فكل شقة منها فوسس بندي قال فان
فرقت الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت خطا وهي سهام صغار
وقال الطراح كخط الغلام والوحدة خطوة وسرودة فان فرق
الخط صارت مغازل فان فرق المغزل شعب بالشعاب اذ احاط المصدرة وقصا
المشققة على انه لا يجدر لها الصلح منها

قال الشاعر

لما قد اطراف الفناء قد سكت كسكت الشعب لانا الشمل
فاذا كانت العصا صلبة لم فيها من المنافع لكبار والمراقف الى وسط
والصغار لا يجيبه احد واذا فرقفت فبها مثل الذي ذكرنا واكثر فاني شفي ببيع في المرقف
والمراد ببيع العصا وفي قول موسى ولي فيها ريب حزني وبليل على كثرة المراقف فيها لا تفرق
الى فيها وريبة اخرى والماربس كثيرة فالذي ذكرنا فليل في ذلك الماربس
والله في شعرة يشبهه حتى شعرة غيبته بعينه لا يبا ومثله شيبا ولكن زعموا انها ان
في عين من شيبا عين الاعراب حطمتها سنة فاقدر الى العواني واسم احد بها حيدان
جينا به بنما شيبان في السون اذا ان رفق وطا دية رجل حيدان ففقط اسبعا من صابغة

حتى اخذ منه اسنن الاصبح وكانا جالسين مفرورين فحين صار المال في ايديها فخذ بعض كرج
في بيتا عامر الطعام واشتريا فلما اكل ما حب حيدان فتبع **انث يقول**
فلا عزت ما كان في الناس كرج . واهتفت في رجل حيدان اصبح

وهذا الشعر وشعر غيبته من الطرف الناصع الذي سمعت به وطرف الاعراب
لا يقوم له شئ وناس كثير لا يستعملون في القتال الا العصى منهم اخرج قبيلة كجوبه والنخل
والكلاب وكفوه وبنوا على ذلك يعتمدون في حروبهم ومنهم الشبط ولهم بها ثقافه وشدة
وغلبة والحقف يكون الاكرا واذا قاتلت بالعصى وقاتل المخارجات كلها ولهم
هناك ثقافه ومنظر حسن ولطائف لهم مثل بين السدانة والعطب والناس يفرعون مثل
بقتال البغار بقتاله ويقال في المشعل هو الا ائنة عصا وعقدة رشا ويقال للراعي
انه لضعيف العصى اذا كان قبيل الضرب بها شديدا لا شطاق عليها وقال الراعي
ضعيف العصا بادي العروق ترى له عيبها اذا اجاب الناس صبا واذا كان
الراعي جديا قويا عليها قالوا صلب العصا ولذلك

قال الراعي

صلب العصا باق على ذاتها **وقال الشاعر** في معنى الراعي
لا تغرباها واشهر العقباء ويقولون قد قبل فدان ولائت عصاها اذا اصابت
فرجع وليس معه الا عصاه لانه لا يفرقها كانت له ابل ام لا ويقولون كلها فرعت عصا
بعصا وعصا على عصا وعصا على عصا قالوا اخذوا فلما بذلكت **وقال حميد بن ثور**
اليوم تشترع العصا من ربها . وبلوت ثني ل نه المنطق .
ويكتب مع قوله

تخشى العصا والرجل ان قيل كل . يرسلها الغمض ان لم ترسل

وقال الشاعر

ها وورد بزل وسدس . يغلي بها كل شبيب مرغن .
كذمت من الغور كذا في ارضي . مرغيبا حوى وحض موكسن .
ورايه جلد العصا والامس . ان قيل فم قام وان قيل جبين .
واست ساطي عفره عسن .

وبل على شدة قتالهم بالعسا قول **ابن مدبر** بن حزن المشلي

قدى لرعابا بالبحيرة وجواء بعصيه والمبارد المارب .
لانا نعيم لا يجوز سجونه . فقلت عخل يا نعيم بن قارب .
فان زبا والم يكن ليردوا . وسيرة عن يا المنيع المارب .
انك ان جات ظموا بالشر . باعنا قباير والنصاب النصاب .
منا ومن في الحوض ثم استدنيه . بجرح واعناق طوال لذائب .
ويقولون فلان ضعيف العصا اذا كان لا يستعمل عصاه ولذلك

وقال البعيث

وانشد ذات السد من ام سلم . ضعيف العصا كضعف منفر

وقال **الاحمر**

وخاصا دانت حنن بوا وليته . على ما يشين العتي حوان .
لوايب لا يصدر من عنده . ولا من من براد كباض لان .
برين جباب لها الموت وونه . فمن لاصوات الشفاة روان .
باجع مني جهد شوق وعنه . البكت ولكن العدو عداني .

وقال **الاحمر**

فما وجد ملوح من المم خلت . عن الما حتى جوفها يتصل .
نجوم ونفث العتي دحلها . انما طبع النعام نعل وتسل .
باعتلم مني فتنة وتعطفا . الى الوراء الا انني انجلى .
وقال ضرب فلان ضرب غراب الابل وهي ضرب عند العرب وعند كحلاد وعند
الحوض عند العرب . وقال **الحمر بن صفر**

بضرب بربل لهما عن كنهاته كما يدبر عن العجايب الغريب

وقال **الاحمر**

للهام ضرابون بالماسل . ضرب الميزد غريب التوايل .
وفي جواهر العصا نفا وند . وقال ما هي الا غصين بان . وقال **ابن جرير**
رود الشيا ب كانهن غصن . بجرام كنه ناعم نضر .

وقال **الاحمر**

ان تربي قايما في جبل . نجم الفوق خلق جميل .
محاذرا انفس عن تحمل . عند عتلال وهرن العنق .
فقد اري في البطن نزل . اصون لانس جميل الدل .
لدا كحوظ ابنة المبتل .

وكون العصا حنانا وكون مخضرة وكون المخضرة فغيب جرة وعودا جور ثم كون نودية
وقال بربل اذا كانت فيه ابنة فلان نجبا العصا . وقال **ابن جرير**
رديك زوج صا . كنه نجبا العصا .

وقال **ابن كنانة** في شرط اوعى على صاحب الابل ليس لك ان تذكرا في بخر ولا شتر
وكنت خذته بالعصا عند غضبك احببت ام اخطت وفي سفدي من النار ومنع
بي من الحار والقار كان الغشي بجدت في بجدت من احد بها قوله عن الاعراب وكان
اذا ببت لالسن عن نزي عذف بالعصا كمنحذف لا يرب بالعصا واما
الحديث الاخر فذكر ان قوما اشفوا الطريق فاستجاروا اعرابيا بولهم على الطريق فقال في
واشده اخرج معكم حتى استوطعكم واشترط عليكم فلو انه فمات ذلك قال بدي معكم
في اثاره القار والى موضع من ان موضع على بية وذكره الذي عليكم فمات فلو ان هذا كان
فانما عليك ان اذبت قال عراشة لا تودي الى لعب وعنت وبعث لا تمنع
من مجاعة الشفره فلو انك ان الغيب قال فخذ بالعصا اخطت ام اسابت وذاك

لم سمعها من عالم وانما فرائها في بعض كتب من السخنة من دلائل المدينة حتى في رؤسها
عمر لا تكا وكنتهم تغار قها اذا خرجوا الى ضبا عوم وشتر بانهم ولهم فيها احاديت سبعة
واخبار طيبة وكان الاشبين يقول اذا ظفرت بالربوب شدخت رؤس غلبهم
بالد بوس والد بوس شبيه بهذه العصا التي في رؤسها عجرة . وقال **الحمر**
بارجاء ام بلبا . معتدل كالغصن مينا .

ام برب غسان لما راي . ابراهم مثل عصا كادي .

ولم يزل يهوى بواكك . كل فني كالغصن مينا .

بجيب كل منبني الغوى . لاطفن في الادب مينا .

وقال في تغيب لانه عنهما كركب العصا الى الحوض وهو في معنى قول **ابن جرير**
تغيب العصا والرجلان فيل من يرسلها تغيبض ان لم يرسل

ولانت شجع من سانه اذ شد المناطق فوقها الحنق
قد استوفى على عود الغم وعلى الكف ودونها الدرق
كف غم البيران بينهم ضرب تغيبض وونه الحنق
وقال **حميد بن ذر** السلال

اليوم مشترج العصا من زبها . ويون كني لانه المنطق
وقال رجل كالقناه وفرس كالقناه . وقال **ابن جرير**

منى بالحي يوما الى المال وارثي . بجده جميع كفت غير لاي ولا صفر
بجده فرسا مثل القناه وصارها حسا اذا ما هنرم برش بالهبر

وجاء في الحديث اجد بيت الارض على عهد عمر رضي الله عنهما حتى القيت الرعاء العتي حطقت
انعم وكسر العظيم فقال كعب يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم سنة
استشفوا بعصبة الانبيا فكان ذلك سب استشفائهم بالعصا بن عبد المطلب
وساورت حية اغرابيا فضر بها بعصاه وسلم منها . فقال

لولا الهراوة والكفان انهم لني حوض المشية قتال لمن وردوا .

وقال **الاحمر**

وتابن مطيع للبياع فجيته . الى بجة فلبى لها غير الف .
فنا وني خشنا لما مسنها . بكفي بيت من كفت الحلا بفت
من الششبات ككرم ككرم مورا .

وبست من البض ترناق لظلف .
معاودة حل الهراوى لغورها .

فردا اذا كان يوم التبا بفت .

وقال **الحجاج بن يوسف** لانس بن مالك . والله لا تلعنت فلعن الله ولا عيبك
عصب استكبر ولا جردت تجريد الغضب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يبرم الحنق وانما لا يجيبك

حتى تحب الارض الدم المسفوح لان الارض لا تضل الدم فاذا جف الدم نكح جليبا وقد مر من
المسكن حيث يقول

احارث انا لو شاد دما وانا لو شاد دما حتى لا يمس دم دما
وانه سرفامنه قول ابي بكر شيبا في قال كنت اسير مع بني عثم بن عيسى شيبا وفيما
من مواليها جاعة في ايدى ائمتها ليه فضر بها اعناق بني عثم المولى على ذنيرة من الارض
فكنت والذى لا اله الا هو اري دم العربي فيما ز من دم المولى حتى اري بياض الارض
بينهما فاذا كان اجبنا قام فوقه ولم يقترل عنه **وانه** الاصمعي
يذون وقد لقيت في قعر حفرة كما ريد عن حوض العراك غرابيه

وقال عتب بن مرداس
تقاتل عن احسانا براحتا فضر بهم ضرب المذبة نحو اسما
وقال الفرزدق بن غالب

وكرت وقد كادت عصا البين تنطلي
خبيا لك من سلمي وذا ليل ذاك

وقال الاسدي
والله اولاك الهوان فاوله جوانا ان كانت فرما او صره
ولا نظم المولى ولا تضغ العصا على الجبل ان طارت ليكت بواودة
وقال جرير بن عطية
الاربع مصلوب حلت على العصا وابسكته عن منير الملكات بل
وقالوا في مرج العصا نضجها مع الاغصان وكرم جوهرا العصا والنسي

اذا قامت سجدتها نكت كان عطاها من خيزران
وقال لؤي بن ابيس

والقوم كالعبدان يفضل بعضهم
بعضا كذا كنت بطوق عود عوداه
لنستطيع عن العصا جواده
وعن المنيعة ان نصيب محبده
كانت تغيبه حين نزل من لا فالان صار لها الكلال فبوداه

وقال امرؤ

واسلمها اليها كون الامامة مطوفة ورقا بان فرنها
نجا وبها اخرى على خيزرانه بكاد بدنها من الارض ليناها

وقال امرؤ

انها كركب المشون كل كرم باخت بني هند عبيدة من حمه
الفت عصا يا سخرت بها النوى بارض بني قابوس ام لعلت بعدى

وقال امرؤ

الا شفت درقا في روث النسي على غصن غصن نبات من لند
وقال امرؤ را في شارة وبزة ظن بها جلا فلت سمرت فاذا هي غول غول
والظرا بنى بين وقدره على ولول ذاك منت من كرم
فلما بدت سجت من نيج جهبا وقلت لها التا جوجير من كلب
وقال النسي على سعة وسلم يوتي يقوم من هنا بقادون الى خلوة لهم في السواجير
دات جوجيرى الزارة قالوا وفي كديت فاني السجج سعيدي بن جيسر وفي عنقه زارة وقال
بعض المستجيبين

ولي سمعان وزارة وظل يد وجصن منى
وكم عابدي وكم زابري لوبصري زابري اند شوق

السمعان فبدان وسى النفل الذي في عنقه زارة واما قول **سبيد**
اسفني بازير بفرقاره قد ظلمنا وحنت الزارة
اسفني اسفني فان ذنوبي قد صاغت فمالها كفاره
والزارة اها الزارة وقال ايضا صاحب الزارة في صفته السجين
قبت باحصها من لولا نقيدا عنق الساكك

ولست بضيف ولا في كرك ولا سفير ولا لك
وليس بضيف ولا كركم جون ولا بنية الوقف عن لك
ولي سمعان فادنا جهبا بغني ويمسك في هي لك
واقصا هما تاظر في السما عودا وسج من عار ك

السمعان جهبا احدهما فبده والآخر صاحب الجوس قال اخبرني الكلابي قال قال
جوتم لي بعضهم بعضا فجعل بعضهم بعضهم الى بعض لو اذموني وليس لي في ذكك ججير لافلي
قد جعلت تادى لي جنانها وكبرها العادي من عطاها

قلت طيب القصاص فلت ودكم يا بني عثم فغن العثم وانتم تشفرون وانتم
شكرت وان اعتظلم عقلت وان انتصتم صبرت **قال** سالت يونس عن قوله
شيا منيا قال يقول العرب اذا ارتحلوا عن المنزل ينزلون في الظل وانما هم والعصا
والقصح والشفط لا يحمل قال فقلت اني ظننت ان هذه الاشياء لا يسيروا بها
الا لانها هون المشاع عليهم قال ليس ذكك ذكك والتماع بها في بكر بنفسه وصغار
التماع ذهب عنها العيون وانما ذهب نفوسهم الى حفظ كل شئ ثمين وان صغر
جسمه ولا يغفون على قدر فز الماحون عند الحاجة وفقد الحلات في الاسفار **وقال**
يونس النسي انقادوا العصا به ونسي جينا هو انه ولم تكن مريم لتضرب النسل في ذ
الموضع بالشيء النضيب التي الحاجة اليها اعظم من الحاجة الى الشئ الثمين في الاسواق **وقال**

الاشهب بن زيد ونشيل بن حري

قال لا فارب لا تغرك كركتنا واغن نفسك عنا انها الرجع

علي بن ابي طالب عظمهم . و اتبع نبي الله صلى الله عليه وسلم
دكان فرس لاخس بن شهاب بن عيسى العاصي والافضل فرس مصدا دكان بكنهه ابرش
فرس يقال لها العاصي وبنو جعفر بن كلاب تيممة والعبد والعاصي فرس جز بن خالد
والعاصي فرس عوف بن الاحوص والعبد فرس شبرج بن الاحوص والعاصي ايضا فرس
شبيب بن كعب الطائي وقال بعضهم او بعض خطبا بهم

وكيس صاه من عرابين تيممة ولا ذات سير من عصبى لافز
وكنها اما سالت فنبعة . وميراث شيخ من جباد الحاضر
والرجل يمتني اذا لم يكن له قوة وهو يكدس العجر فيقول لو كان في العاصي سير وكذا

قال حبيب بن اوس
بالكت من يمة وغوم . لو انه في عصاك سير
رب قليل جدا كثيرا . كم مطر بركة مطير
مير علي انما شات صبرا . ما فضل الله فهو خير

واذا لم يجعل الله في عاصه سير سقطت من جره اذا انشأ **سلس** عن تولد ولي
فيها عارب اخرى قال است جبط جميع عارب موسى عليه السلام وكنتي ساينكم جلاذ خلع باب
الحاجة الى العاصي من ذلك انما تحمل تحية والعقرب والوزيب والظفر المذبح والبرص
في زمن هيج الغول وكذا كذا فحول في المروج وينوكا عليها الكبر واللف والستقيم كذا
والقطع ارجل ولا جرح فانما تقوم مقام رجل اخرى **وقال عرابي** مقطوع ارجل

الله بعسم ابي من رجالهم . وان تخذت عن مشي الطاري
وان زربت يدك انت تخفي . وان شئت على رجب وسما
والعاصي شوب لا عني عن فائدة وهي للعصا والفا سكار والذبح ومنها المفاد للمعة
ومحكان لشور **قال الشاعر**

اذا كان ضرب الجحش مسي غرقة . واخذ دون الطارق المتور
كانت كبره ان يفض عنها الزاد بعصا فيسندل على انه قد نفع خبزة بصفه بالبحر في لوف
الجحش والجحشين والسمسم **قال الشاعر** بن ضرار
وجرشوا بالعصا غير متفنج . ويخطو شجر وبيع وديكاري

فانما يجذون الحمار اذا طال الشوط وبعدت الغاية استغاثوا في خضرها وهرولتها
في شعاف ذلك لا عتاد على وجه الارض وهي تعدل من ميسر المفلوج وتغير من انحاء
الميرسم ويتخذ الراعي لفته وكل راكب لركبه ويضل العاصي في غرقة المزدود ويسكن بده
الطرف الآخر ورتبا كان احد طرفيها بيد رجل والطرف الآخر بيد صاحبه وعليها حمل
نفس ويكون ان شئت وتذا في جانب وان شئت ركنها في القضا وجعلها فبده ان
جعلتها مظلة وان جعلتها فيها زجا كانت غرقة وان زدت فيها شتا كانت
عكاز وان زدت فيها شتا كانت مطردا وان زدت فيها شتا كانت رماح العاصي
مكون عودا . **سوال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فلب بالعصيب وكنتي كذا

علي عظم غنا بها وشرف حالها ومعى ذلك اختلاف كبير العرب من خطبا وقد كان مردان
بن محمد حين اجبط به وقع البرد والعصيب الى خادم له وامره ان يذنها في بعض ككت
الرمال ووقع اليه فبنا له وامره ان يضرب عنقها فذبحها فذبحها في كاسري قال بن شبيب
شاع ميراث النبي صلى الله عليه وسلم فامره علي بن ابي طالب ككت لهم وقال في صفته
واسم عاتق فبه سنان . شراعي كسا طعة الشعاع

وقال آخر
هوت في العنان نهز فيه . كما ينثر القضا تحت العصاب
ومما يجوز في العاصي قول **الشاعر**

للهم طرايون بالناسل . ضرب المذبة غوب التوايل
وقال النجاشي بن اداس
نظا عن عرجها بنايرها . ونضربهم المذبة كخواما

وقال آخر
وانع عنها جدي وحشي . فليعود البائة الاحش
وقال نصيب الاسود
ومن جني بالاعدة وميانه . فلما له هر منقبة ولا شبح ذفره
ومن يك ذا عود صليب نغزة . ليكسر عود الذهر فالدهر كاسر

وقال آخر
تجرت من نمان عودا ركة . لهند وكمن من سبله هند
فليس عودا بركت انه ينكس . وان لم يكن جند لا ينكس قصدا
وتولا لها ليس لضال جارا . وكنت جارا لنظا كعمدا

وقال آخر
كككت نبال لم تدش بعذرة . ووري زنادي في ذري الجذائب
ولو صاغت عودا سحر عذرة . وجهها شافنة الخطوب لولاب

وقال آخر
فما شربانة دنت برية . نذق عظامة عظا فغظا
وبس نذم مثل قول **البسيط بن زراره**
اذا دهنوارا حمير زيت . فان رماح نيم لا نضر

وقال صايح بن عبيد القدر
لا تذهبن بنسمة . بين العاصي وكابها
وقال شبيب بن معبد الجلي
برني عروف الذهر من كل جانب
كما يبري دون الهلي عيب
وقال اسير بن ابر

كأنهم كوا العضا فطردهم . الى سنة خبر انهم تعلم
وقال الرقاشي في صفة القناة التي تبرز منها الفسي
من شفق خضر برصيات . صفرا في وحويات .
جدين حتى اذن كاجبات . وشا بقا غير موتبات .
انفوس منظر است . عروبن عصفور استبات .

وقال محمد بن يسير

وشمير من عن السواد حشر . عنها بكل رقبته التوير .
ليس الذي نشوى بده رنية . فبهم بعشدر ولا معدور .
عطف السيات موانع في عظمها . نغري اذا نبت الى عصفور .
ذهب الى قوله في كفه معطيه منوع . وفي مثل قوله خفا الا انها مناع . وفي مثل
قوله غاور داوينا صبحا . وفي مثل قوله حتى نجا من جوفه واما نجا .

طال قيام الخطيب صار فيه نخا . وقال لاسدي

اما ابن ابي خالد بن اذاني . من الايام يوم ذو حجاج .
كان اللغب والخطيب فيه . فتي شغف ذات اعد حجاج .
وعلى هذا قال شاع من ضرار

ما ضحت نفا لا بشار كانها . رباح نجا ووجه البرج ركنه .

وقال النعماني

فانت بري ضرب الرجال صفحا . اذا راي مصدقا بجمعا .
وتنزي كلف وابدى اعصا . جروا نبعية او سلم .
تترك داره رفاتا رما .

وقال ميه بن الاسكر

بلا سالت بنا ان كنت جاده . فقي السوال من غبا شافها .
تجرك عنا معدن هم صدقوا . ومن قبائل بخران بيا بها .
وباجيا وبخران بيا بها . كان درو ربح في هوا دوما .
قوم اذا فرغ الاقوال طاف بهم . النفي العصى عني بوجل ريبها .

قال والرجل ذاك لم يكن معه عصا فهو اهل وانه تامل وباهه اذا كانت

بغير ضرر . قال ساجز

ابهما ذابدا وسجحا . ودفنت لكرنوني بندا .
اجنبا ان تكرار نفا في بعض الشعراء من العربان . بعضي عنه ذكرنا العضا وتقرها
في المنافع والذي نحن ذكروه من ذلك في هذا الموضع قليل من كثير . ذكرنا في كتابنا العربا
قال رعدوه فلو هناك موجودان مش . وقد قالوا ولما شاع جها الحكم بن عبد الله لاسدي
محمد بن حسن بن سعد وخبره من لولاة الوجود . اهل الكوفة وكان الحكم عرج لا تغار
عصا . فترن الوقول . وبواهم وسار كنب على عصا حاجته . وبعث بهامع رسول الله

رسول ولا يؤخر لقراءة الكتاب ثم تابه الحاجه على كثره قدره . واخره . اقل فخلل كمي بن نفل
عصا حكم في الدار اول داخل . ونحن على بابا بواب نفسي حجب .
وقال قول بشر بن ابني حازم

تعد ذرني احدا من نقر . وكل جابر صلي جبرانه كلب .
اذا خدوا وعصى نطق ارجهم . كما نصب وسطا ببعه الصلب .

وانما يعني انهم كانوا عرجا فاجلهم كعصى نطق . وعصى نطق معوجه . وكذا كانت قال سعدان
الاعشى في قصيدة الملوحة التي صنف فيها العالمة والرافضة والبيضة والزبدية
والذي طغف بجدار من الذعر . وقد بات قاسم الانفال .
فقد اطمعنا بوجه حشيم . ويساق كعود طلع بال .

وقال بعض العربان ممن جعل العصا رجلا

فلكوا عصب اوجها فجلعت . نرد عني ونفسي دوني حجر .
لا سمع الصوت حتى تستدير له . ليل طوي بنا غيني له القمر .
وكنت مشي على رجلين معتلا . فصرت مشي على رجلين من حجر .

وقال رجل من بني عجل

وشى بي اشر عنه ليلي سفا حنة . فقالت له ليلي مقال ذى عقل .
وخبر اتي عرجت فم تكمن . كورها . بخر الملامه ليعمل .
وبالي من عجب الفتي غير انني . جعلت العصا رجلا اقيم بها رجلي .

وقال ابو ضبة في رصده

وقد جعلت اذا امنت اوجعني ظمري .
وقمت قيام انت ارف الظمري .
وكنت مشي على رجلين معتلا .

فصرت مشي على رجلين من حجر .

وقال عراقي من بني ميم

وبالي من عجب الفتي غير انني . الفت فتاني حين اوجعني ظمري .

قال ودخل الحكم بن عبد الله لاسدي وهو عرج على عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

وهو عرج وكان صاحب شدة له اعرج فقال ابن عبد الله

اق عصا ودع النفا ودع وانفس .

علا فمذي دولة العرجان .

لاميرنا وامير شمر طنا معا . نكبتها باقوسا رجلا .
قال ذا يكون اميرنا وذريرنا . وانافان الرابع استبطنا .

ومنا ذلك على ان العصا موقعا منهم وانما در مع كثر امورهم قول مرزوق ضرار
فما على بكر نفال بكده . عصاة استه وحى العجاية البهر .
وبقولون اعصى البيضا اذا جعل البيضا عصا وانما استهفوا البيضا من العصا

ان عامة الموضع التي يصلح فيها السجوف تصلح فيها العصا وليس كل موضع يصلح العصا
يصلح فيه السجوف

وقال لائح

ومن صد عنا ما من من محرق . كذا كلف نفسي السجوف لصدورم .

وقال عمرو بن الاطنابه

وكني بضراب الكلبه بالسيف . اذا كانت السجوف عصيا .

وقال عمرو بن محرز

تزلوا بهم السجوف عصيم . وقد كروا دشا لهم ودخولا .

وقال نضر بن غالب

ان ابن يوسف محمود خلا بضمه . ستيان معروفه في الناس المطر .

هو الشهاب الذي يرى للعدويه . والمشرق الذي تعصى به مضمر .

يقال عصي بالسيف واعتصى به . وقال العريان بن الاسود في بن له ماس

وتقد غفل المشاة كرمها . بين العود باحد الاعراف .

ذاك فولي ولا كفول . معولات بيكبن للاوراق .

كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب ان البحر خلق عظيم بركه خلق صغيرا ندم دود على دود

وقال والده السدوسي

رايتك لما شئت دركك الذي . بصيب سرة الازدعين شيب .

سفاهه اعدام وبخل بنايل . وفيك لمن عاب المزون عيوب .

لقد صبرت للذل اعدا ومنبر . تقوم صبرا في بيك فطيب .

وقد اوشحت منهم سائق فارس . وفي المصرد درجته ودروب .

وانشد لاصمعي

احدوت عفيفان كلبا ضاربا . وجرادة مجلوزة من اذن .

ومعا ذاك ذبا ووجها بسرا . ونسكت عصف الزمان الاذن .

وشذاه مرعوب الاذي فاؤرة . خشن جوانبه والوط منبر .

وكلف محوك البدين عن العبي . والباع مسودا للذاع معجون .

وتجنا لهم الذنوب والنعى . بغليظ الجملد لوجنتين عشوزن .

وقال بسير

تصف السجوف وغيركم بصيها . ابين الضيون وذلك فعل الضيف .

وقال لراعي

تبيت ورجلا اوانان لكستها . عصا استنها حتى يكل فعودا .

وقال لراعي المحطيه اعدك باراعى الغنم قال عجزا من سلم قال اني شيف قال

عفيفان اعدونها . قال لشيخ بن ضار

الى بفرقتن لعين منظر . وهي لمن يموه بين انيق .

رعين ان اخطى اذ اذكسا . ولم يبق من نود السماك بروفا

تصنع شعب احي تشفت لعصا . كذا ان النوا من الخبط شقوق .

وقال من الغيس

قولاه ودان عبيد العصا . ما يؤكم بالاسد الباسل .

وقال علي بن الغدير

واذا رابت المر شيب ارمه . شعب العصا وجمع في العصيا .

فاعد لما تعلونا كشت الذي . لا تستطيع من الامور يدان .

وقال لائح

واجها جة لا يبدل القيل صده . اذا انكسر غضبي فنه غيرة .

صحيح برى العود من كل ائنه . وجماع نهب الجذ من كل مجمع .

وقال مكين الدارمي

تسموا عشاق وتجبسها . عنها عصي الذاده الفجر .

باب بن موسى عن خالد بن النعمان عن جبر بن قيس قال قدمت المدينة بعد

ما ضرب صني بن ابي طالب رضي الله عنه فلقيني ابن السواد وهو ابن حرب فقال لي

ما جئت فقلت ضرب امير المؤمنين ضربة بموت الرجل من اسر منها وبقيش من اشد

منها قال لو جئتمونا بداعته في اية مرة لعلمنا انه لا يموت حتى يذودكم بعصاه . وقال ابن

نبارك ونعماني واذا استسقى موسى لغومه فقلت اضرب بعصاك الاله . وقال ابن

رأيت الغانيات نغون مني . نغارا لو حش من رام مغني .

رايت تغيري وارون لهنا . كعصين البان ذي الفطن الاربعة

وقال ابو العتاهية

عبرت عن الشباب وكان غضا . كما يعرى من الورق الغناب .

الايت الشباب يعود يوما . فاجرو بما صنع المشيب .

وقال لائح

قلين عمرت لقد عمرت كائني . غصن ثنية الرباح طيب .

وكذا ان حقا من يعز ببله . كرا زمان علية والتقيب .

حتى يعود من ابدلا وكانه . في الكف فوق اصل مصوب .

مطر الغذاء فليس فيه مصنع . لا زيش ينفعه ولا التعقيب .

وقال عروة بن لورد

البس وراي ان اوب على العصا . فبان من اعدائي وباسني الي

وانشد

عصو بسجوف الهند وعكرت بهم . بركا موت لا يطير غرابها .

وقال لبيد

البس وراي ان تراخت بيني . لزوم العصا حتى عليها الكبايع .

وقال لائح

تقيم العصا مكان فيها لدونه - وثاني العصا في يمينها ان تقوما

وقال آخر

ان النضون اذا قوتها الحسد - ومن عمن اذا قوتها الحسد

وقال جبر

بالفرزدق من عز بلو ذب - الا بنو النعم في ابراهيم الحسد
سيروا بني النعم فالا هو منكم - ومنه شيرى فانه ريكم العرب

وقال جبر في ايجانه بني حنيفة

ابن النخل وحيطان وضرعة - سيوفهم حشبه فيهما سا حيو
قطع الدبار وسقى النخل حادهم - فدا ودا جادرت ذابا عيها
لوفيل بن هواذ بن النخل عله - قالوا لا عجا زها ذى هوا ربه
او قيس بن حمام لموت خذكم - او بعدوا فرسا قامت بواكبهما
المارات خالدا بغير من كنهنا - واسلمها قال ظا غيرهما
وانت واعطيت السلم طاعة - من بعد ما كاد سيف الله يقينها

وقال سلامه بن جندل

حتى اذا ما انا صا رخ فرغ - كان الصراخ له الظن بيب
وقال الطالب اذا كان مرغوا بانه كرميا ذاك النخل الذي لا يفرغ النقة لان النخل
التيهم اذا هب على فاقته الكرمية ضربوا وجهه بالعصا وقال آخر

كانها اذا رفعت عصاها - انعامه اوصد بالالام

ومن انما فاده الى عصاه وادومكبن البشكري وقد كان وفي شمله البشردجا
في الحديث ان ابا بكر مر من عند اخاض من جمع وهو يخشع بعبره بحجته وقال الاصمعي
الحسن العصا المعجوبة وفي الحديث المرفوع انه طاف بالبيت يستلم الاركان بحجته
واخبر ان بشر بن نجمة ثم بجده ابيه بريد بن كركم بن نجمة وقال الراعي
قالني عصا طلع ونفلا كاشما - جناح النعاما راسها قد نضد حاه

والعصا ايضا فرش شبيب بن كريب النطاي ابو الحسن عن علي بن سينا
قال كان شبيب بن كريب النطاي بصيب الظريق في خلافة علي بن ابي طالب فخره
فبعث اليه امر بن شبيب العجبي واخاه في فارس فزرب شبيب وقال ولما ان ريت
ابني شبيب سكت على واباس ووني

تجلت العصا وعلقت في - رحمن محسن ان يصفوني
ولو انظرتم شيئا فليلا - سا قوني الى سنج بطين
شد يدك لانا لكتفين ملب - على احد ثمان مجتمع الشون

وقال النجاشي لأم كثير بنه العسل

ولست بهندي ولكن ضبعة - على رجل لو تعلمين جزر
واعجني السنوط والنوط والعصا - ولم تعجني فنة لا مير

وقال عيسى بن جبر

وكان اخذني بعد الرسول كلم اسوة خاشعا

شديد من اجد صديهم وكان بن محمد بن ابي

وكان ابنه بعد فاسا مطيعا لمن قبله سامعا

ومروا سادس من قدمي وكان ابنه بعد سامعا

وبشر بافع عبد العزيز مضي فانيا زا وذا سامعا

وايهم ما يكن سايسا لهما لم يكن امر باضا يعا

فاما بني حليف لعصا فقد كنت من ونبه جامعا

فسا ومنى الله هر حتى اشترى شيئا وكنت ناعا

وقال عوف بن الحنف

الا ابلغني جرجة آية فصل انت عن ظلم العشرة مقصود
وان ظلمتني اجمع لطيف فامرني معصي سركم مخور
اني صرته عشرين اوهي دونها فشرم عصاكم فانظروا كيف انشرو
زعمتم من البحر المعتدل انكم مستنصركم عرو عينا ونفرو
فيا شجر الوادي الا تنصرونم وقد كان بالروت دنت وسجرو
الم جعلوا فيها على شعبي عصا فمنا بطق المعروف الكهذرو

وقال جيل من محارب برقي ابنه

الم يكنت رطبا بعصر لقوم فاه - وما عوده لكاسير بن بيا سيرا

وقال صائب

وانته الفعقاع برطب فبعصر ولايس قبكسر

وقال عجرد

وجروا على ما عودوا - وكفل عبدان عصاره

وقال بشا

فانت كرم من شيشي على قدم - والصركس عند النخل غصانا

لوجج عود على قوم عصارته - فليج عودك فينا لسك والبا

وقال خنيس

وانا وجدنا النكس عود بن طيبا - وعودا جيبنا ابيض على العصر
تزين الفتي اخلاقه ونشيبه - وذكر اخلاق الفتي وهو لا يدري

وقال لؤي بن اسيد

كاشت فبند حين نزل منزلا - فاليوم صار لها الكلال فبودا
والقوم كالعبدان يشفونهم - بعضا كذاك ينفون عود عودا

وقال اسيد الاخيلية

نحن الا خابل لا يزال غلامنا - حتى يدنس على العصا مذكورا

انظر اليك انك قد كنت تضررت فيه ذكر العصا من ابواب المنافع والرفق وفيكم وجه
 صفة الشعر وضرب به الشرح من لوزنا لا يحتاج الى صفة بل عصى خطبا لم يجد من
 الا يحتاج بكلمة لمسلمين وكبار التفتين لان الشعبة قد طعنت في جبهه هذا المذهب على
 قضيب النبي صلى الله عليه وسلم وعثرته وعلى عصاه ومخضبه وعلى عصا موسى لان موسى
 قد كان اخذها من قبل ان يعلم الله فيها والى ما يكون صيورا لها الا ترى انه لما قال انك
 وجلع لك بمسبك يا موسى قال اي عصا اوتيت بها واشتت بها على غنمي ولما قال
 اخرى وبعد ذلك قال ايها موسى قالها يا ذا ابي حية تسعي ومن يستطيع ان يدعي
 الا حاطة بها فيها من ارباب موسى صفة الامم الا بالنفوس وذكرنا خطر على بال وقد كانت
 العصا لا تبار في برسلها من واد وجبهها استدم في مقامه ولا صلواته ولا في ايام
 جبانة حتى جعلت له تسلط الارض عليه ولبان ميت وهو معتقد عليها من آيات عندهم كما
 لا يعلم ان ابنن لم يكن نعم الامم لا تفسد الا من علم القوم اخلاق كل قوم وزعم كل لغة وعلمهم
 في ذلك واجتاجهم لفضل شعبيهم وكفونا مؤمنهم وهداهم الى حبان اخذ بعض من غيرهم ولا
 في جارية ولا بهما يفتي من فناع ومن مظنة وبركته ومن عكازة ومن عصا من جبر ان يكون
 الامم على ذلك كبر ولا عجز في الخفة وازال المطيل القيام بالموظفة والقرأة والندوة يتخذ
 العصا عنه طول القيام ويؤكك عليها عنة منسي كان ذلك زائد في التكنس والقرأة وفي شئ
 السخف والخفة وبالنسب حفظك هذا عظم حاجته ان يكون لكل جنس منهم سوا وكل
 صنف منهم صفة وسمه يعارفون بها **قال الفرزدق**
 بهذب مما يقول ابن غالب . يوح كما لاحت وسوم المصدق .
وقال النضر
 انار حتى صدقت سماته . وظهرت من كرم ابائه .
وانشد ابو عبيد
 سفا بمس من آل عمرو . اذا كان صاحبها حبيبا .
وذكر جناب الاعراب مروي من لوسم **نقال**
 بين من خط فيها عيط وسم . وخلق في خرا لفرى نظم .
 معها نظام مثل خط بقلم . وقرنة واسن ادرى من قلم .
 خرش وخط لمجدها لوسم .
وقال انه نبارك ونعال سجا هم في وجوههم من ان السجود وكما خالفوا بين الامم لشعارهم
قال انه عز وجل وجعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرم عند الله اتقاكم الله العرب لغة واحدة
 الاخر من النبط وقد لا يفسد قضيب المعطف ولا يكتبه ولا القميص ولا الرداء والذي لا بد منه
 العمة والمخدر وربها قام فيهم وعبيد انوار قد خالف بين طريفة وربها قام فيهم وعبيد عاقبة
 وفي يد المخضره وربها كان قضيبها وربها كانت العصا وربها كانت قنة وفي القنا عود
 اخذ من ساق وفيها عود اق من اخضر وقد يكون محلكه الكعوب منقطة من الا عود
 فليد من ذناب كان العود نبطا وربها كان شوحتا وربها كان من انجوس ومن غائب

ومن كرايم العبدان ومن تكلمت لعل المستفاد وربها كانت لب خصم كرم فان العبدان
 جوا كجوا اهر الرجال ولولا ذلك لما كانت في خزائن الخفا والمعوك ومنها لا تفره لا رينه
 ولا توتر فيه القواوح والعتكاز اذ لم يكن في اسفله رنج فهو عصا لان الطول لغنا ان يقال رنج
 خطن ثم رنج لا ير ثم رنج محمودس ثم رنج مريوح ثم رنج مطرد ثم عكاز ثم من بعض نيب سبي
 والروز والقدم والعودس والمعادل والمناجب والطير زيناك ثم تكون من ذلك نيب
 السكاكين والسيف والمشا على كل سهام نجيعة وغزة لكنت من العبدان امدها
 اوس بن حجر والشيخ بن طرار واعد من الشعر فاشا اي من عصا وكل فوسن يدق فاشا
 جي بغنا بها من بروس ورج ببرها وضعتها حصو القواس **وقال اتراني**
 اتعت فوسا نقت ذي الشفا . جابها جالب بروعا .
 عند اعينام منه وانتصا . كانه الطول على انها .
 مجلوزة الاكعب في استنوا . سالمة من ابن النيبا .
 فلم زال محل البز . اخذ من طوائف النبا .
 حتى بدت كاحية الضفرا . ترنوا الطائر في السما .
 بمضنة سبعة الاقدار . لبس بجلا ولا زرقا .
وقال النضر
 قد اغتديت لك النظام بغينة . لفرى قد خسر الله عن ذرع .
 متكئين حرايطا لبادق . من بين مضفور وبين سرع .
 باكهم قضبان بروس قد خدوا . لتظهر قبل نهوضها لمرتع .
 نقدى مينات الطيور عيونها . يوما اذا ردت ابدى التزع .
 صفر البطون كان ليطمنونها . سرفا بقر نواظر لم تشجع .
وكانت العزة التي كانت يحمل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وربها جعلوا
 قبله شروا وكرم من ان يحتاج في قبيلتها الى ذكر الاسناد وكانت سماء اهل كرم اذا خرجوا
 من كرم الى محل في غير الاشهر كرم ان يصفوا والضلابة ويعتقوا قبيهم بعد انق واذ اودم
 صدمهم بجزا بزي الحجاج وازاسق بدنة اشعرا وخالفوا بين سجات الابل والغنم
 اعلوا بجير بغير علم سابه واعلموا كامي بغير علم النحل وكذلك الفرع وبزجته الزينة
 والاصيلة والعتيرة من الغنم وكذلك سائر الاغنام استابه واذ اكانت الابل
 من جبال كانت عزوا في استمنها الریش والخرف وذلك **قال النضر**
 يهيب البجان برشها وربها كما تقبل قبل صاحبها المتبع .
 واذ بلغت الابل الفافوا عين النحل فان زادت ففوا العين الاخرى فذلك الخفا
المعنى **وقال النضر**
 فقات لها عين النحل خفا . وفيه رعدا السامع وكام .
وقال النضر
 وهب لنا دانت ذواتنا . نغفا فيها عين البعران .

وقال الحسن

فكان شكر الغوم عند المنى . كى العبيات وفاء العيين .
واذا كان الفحل من الابل كرميا فالواخيلا . اذا كان الفحل من النخل كرميا فالواخيلا . قال الراعي
كانت بخايب مندر وخرق . انما تمنى وطرف من مخيلان .
وكان لكاهن لا يبيع الصبي . والعراق لا يدع نذيل فيصه . وسحب رداءه وانكسر الخياشيم
الوبر وكان كرايزا زنى . وكل ملك زنى . ولذا ذات الزايت زنى . وكان المزبر فان
بصبيغ عامنه بصفره . وذكره الشاعر فقال

الشاعر فقال

واشهد من عوف حلو لا كثير . يحجون سب المزبر فان المزعفر .
وكان ابو اوجه سبيد بن العاصي . اذا عظم لم يعظم معه احد . كذا في الشعر . وعوف ذلك ان يكون
مقصورا في بني عبد شمس . وقال ابو فيس بن الاسلم
وكان ابو اوجه قد علمتم . بمكة غير متفهم ذميم .
اذا اشتد العصاة ذوات يوم . وقام الى الجاهلش كقصوم .
فقد حرمت علي من كان شي . بمكة غير مدخل سقيم .

وقال

وكان النخري ضارة جمع . بدافعهم بفهمان الكليم .
بازهر من سداة بني لؤي . كبد راسيل في علي نجوم .
جواب بيت الذي يفت عليه . فبين السرى كزمن القديم .
وسلط ودائب لغربهم . فانت لباب ترمهم الصميم .

وقال عبد الله بن حوشب

يا باخر باقيا ما فيه العرب قال اذا انفقدوا
السبوف وشدوا العاجم واستجوا . والنعال لم تخذهم حجة الا وخذوا قال ما حصة
الا وخذوا قال ان بعدوا الشواهب ذل . وقال لا حلف سنجيد . والنعال فاتها خد جيل
الرجال والعرب شتى السبوف بما يلبسها . روي . وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فولا احسن من هذا قال تمام جمال المرأة في خطها . تمام جمال الرجل في كتمه . مما يوكده ذلك

قول مجنون بن عامر

اعفر من جز كرمية نافتى . ووصلى مفروش لوسل نازل .
اذا جاء تعفن الكلى لم يكن . اذا جئت ارجو صوت تلك الخلال
ولم تغن سجان العرايف نقرة . وقرش الغنسى الرجال الا طاول .
والعصاة والعامة سوا . واذا قالوا سيدهم فاما يردون ان كل حبة يخبثها
اي في من فاكنت العشرة فهي معصوبة برأيه . وقال زهير بن القيس
بلغ نعيما وادنى ان الغنة دما . ان لم يكن كان في سمعها صم
فما يزال شوايب يفتضا . به يهدى الغنائب لم يهمل الصم
فما رى الاشاجع معصوبة فبته . امر المزحامة في حربه شتم .
وقال النكت في

تختبئ النفس في غربة . فجات به كالبدر خرقا معبر .

فوشتم الغيبان في الخيل لاه . لما وجدوا غير النكذب مشتما .

ولذلك قيل لسعيد بن العاصي ذو العصابة . وقد قال النكابل

كعاب ابو ذو العصابة وابنه . وعثمان الكفا ذو الكثير

يقولها خالد بن زيد وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه العاصم نجان العرب قال
وقيل لاعراني انك تكثر لبس العامة قال ان سلبا فيه ستم . والبصر كبريا . يوفى من يقر
وذكر العامة عنه . في الاسود الاول فقال جنة في الحرب . وكنت في الحروب فاة من الغزو فاة
في الهند في وافية من الاحداث . وزيادة في العامة وهي بعد عاة من عادات العرب

وقال عمرو بن ابي القيس

يا قال وليد المعمر قد . يطره بعد راية الشرف .
دخن بها عند نأوتك . راض وراي مخلف .

وه من عاده فرسان العرب في المواسم . ويكسوع وفي سواف العرب كذا م عكاظ
وفي الجاز وما شبه ذلك . يتفخ الا كان من بي سبط طريف . بني نعيم احد بني عمرو بن جندب
في كان لا يتفخ ولا يبال ان يفت عليه جميع فرسان العرب . وكانوا كبرهون ان يعرفوا
قد يكون لفرسان عدهم هم غيرهم . لما قيل مبيعة السجيا في شاعر طريفان طريف
او كذا وردت عكاظ فبته . بعثوا الى عربهم ينوتم .
فتمتوني اني ناذ اكم . شاك سلاحي في كواش معتم .
تحتي لا غرة فوق جدتي خرو . زغف نرد السجف وهو شلم .
وكل كبري الى عده اذ . وابور بجنة مثالي وحلم .

فكان هذا من شأنهم . وبنما مع ذلك . اعلم القاص من نفسه سيجان حمزة رضي الله عنه
يوم يروى عكاظ بريته العامة حمرا . وكان الكبر معك العامة صفرا . ولذلك قال درهم بن زيد
انك لاني عدا خذوا بني عكا . فالظرة انت مزو حلف .
يشون في البيض والذروع . كاتشي جهل صاعب فلف .
فاجد سجاك يعرفون كما . يهدون سجا هم مخرف .

وكان الفصح كعدي . الشاعر سمة محمد بن عبيد كان . الدهر شقعا . والقناع من سجا حارسا
يسل على ذلك . والى القاص . والجمعة الفاظ . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
بلا لا شقعا . في محبة حتى كان الموضع الذي يصيب راسه من ثوبه ثوب . وكان
ان الفصح الذي طرح جراسان . يدعي الربوبية من جهة المناسخة فاة عاها من الوجه الذي
يستلف فيه . لا حمرا ولا سود . والمؤمن والكافران باطلة كشوف . كالنهار ولا يعرف في كفا
من الملل والنخل النول . بالاشاح الى في هذه الطريقة من الغالبه . وهذا الفصح كان فقا من المل
وكان اهو ولكن فادري انما العجب . ادعوا . بانه رتب . او ايمان من من فاقول
او كان اسمة عطا . وقال الحسن
اذا المرأى ثم قال لغومه . ان السبيد المفضي اليه المعتم .

ولم يعظم شيئا ابدا ان يسودهم . وكان عليهم رعدة وهو اليوم .

وقال ابنه

اذا كشف اليوم لعاس عن كنهه . فلا يزدى مثلي وثقتهم .
قالوا وكان اصعب بن ابراهيم بن عقبة بن جهمان بعثت له رسالة في القفا وكان محمد
ابن سعد بن ابي وقاص الذي قتله الحجاج بعثت له رسالة وقال لفرزدق
لو شئت لخليل بن سعد لقتلوا . عما منه الميلاء غضبا لشد .

وقال معاذ بن اخصر الضبي

جلبنا الخيل من اطراف نبل . نرى فيها من الفرز اقورا را .
بكل طرفه وبكل طرف . يربن سواد مضلته بعد را .
حوالي عاصب بالتاج متا . جبين غريستب الذوارا .
ركيس يثا زعه ريس . سوى ضرب القفاح استشارا .

والشعر

اذا البسوا عيالهم طودا . على كرم وان سفروا اناروا .
يبسج وبشعري لهم طام . ولكن بطعان هم تجار .
اذا ما كنت جاري بني لوى . فانت لاكمم الشغلين جارا .

والنثر

وذا هبة جندرا جادم . جعلت رداك فيها خارا .
ولا كرا العليم مواضع قال زكية كثة العنبري
منعت من القمار طمارته . وبعض الرجال لم يدع زنا .
فجاءت بعيل القوام كائنا . عما منه فوق الرجال لواء .

لان العامة ربما جعلوا لواء الاناري ان الاحف بن قيس يوم
ابن عمرو بن حفص لعيس بن طلق القواء اما نزع عما منه من راسه فعهقه باله ربا
شدوا بالعام اوساطهم عند الجوده واذا طالت العقبه ولذالك **قال ابنه**
فسير واقعه جبن المظلم صيكم . فبانت الذي يروى القري عند عام .
دفنا ابهم وهو الذي غلبنا . نشد على كبا وانا العام .

وقال الفرزدق

بني عاصم ان لمجدنا فانكم . طابح للنسوات وسم العام .

وقال ابنه

فبني شد الى بفضل عامتي . على كبة لم يبق الا صبيها .
والعرب تبيع ذكر النعال والفرس تبيع ذكر الخفاف . في الحديث الما
ان صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يهون شام عن بيل الخفاف
ويقولون هو من زينة نساء ال زهون واما **قول ابنه** عزمهم
اذا انخرست نعال بني خراب . بفوا ودم نهم انري بنا .

لم يرو صفة النعل وانما اراد بانهم اذا انخرست الارض واخسروا لطفوا بهنوا كما قال **ابن**
واطول في دار كفاظ اقامته . واوزن احلا . والبقيل خندا .

ومثل قوله

يا ابن هشام املك الناس انهم . فكلهم سعي سيف وقرن .

وقال ابنه

وكيف ارجي ان اسود عشريني . واني من سلمي ابوا وخالها .
رايتكم سودا جادا دالك . مضرة بغير سيل نعالها .

فلم يذهب الى حج النعال في انفسها وانما ذهب الى سباطة ارجلهم قد هم
ونفي بجوده وانقص عنهم **وقال ابنه**

وقاف النعال طيب حجر انهم . بجيرون بالرجان يوم سباب .
بصوتون جبا واقدمها . بخالصة الاروان خضر لثا كبا .

قال وبنوا كرش بن سدوس لم تربط حمارا قط ولم يلبس نعلها قط اذا انضبت وقد

قال ابنه

ولمقي النعال اذا انضبت . ولا شمعين باخلا نفا .
وكنن الدوابه من وابل . البنا نمة باعنا نفا .

وهم رط خالده بن المعز الذي يقول فنه شاعرهم

معادي امره خالده بن معز فانك لو لا خالده لم تؤمر

وقالهم الذي يقول

انما شبة عمرو بن شيبان ان رات . عدي بن من جرتومه ودين
نفوسا بزي كان انرا بيكم . طوبى لكا براخرش بن سدوس

ولان عر ضرسه عند جبل رياسه كبر لجرافه بن ثور فلما استشهد مجراه جعلوا ابو موسى
خالده بن المعز ثم ردا عثمان على شقيق بن مجراه بن ثور فلما خرج اهل البصرة الى صفين
شازع شقيق وخالده الرياسة فقتلوا عند ذلك على الى حصين بن السدر فرضى
كل واحد منها وكان يخاف ان يصير الى خصمه فكنت بكر وعرف انكس
معه دسر على رضى الله عنه في ذلك **وقال ابنه**

باليت لي نعلين من جلد الضبع . وشركا من استمالا تنقطع .
كل اخذا يحتمذي اكافي الوقع .

فنه كلام محتاج والمحتاج يجوز واما قول النجاشي لهند بن عاصم

اذا اشد حتى صا من عباده . كرميا فحيتي اشد هند بن عاصم .
وكل سلوى اذا ما لفت . يبرع الى داعي القندا والمكارم .
ولا باكل الكتاب لروى نالهم . ولا تفتي الخ الذي في الجاهم .

وقال بولس كانوا لا يكون الا دمه ولا يفتلون الا بالبيت **وقال كثير**

اذا نبذت لم تطلب الكلب ربهما . وان وضعت في مجلس القوم .

وقال فخر بن عمر بن الحارث وهو ابن فسرود

الى معشر لا يتحفظون نعالهم ولا يلبيسون الثياب لم يختر

الى اكثر لا يصفون نعالهم ولا يلبسون السبب ثم يصيرون
 واذا ماح الشاة انقل الجوده نقد بامدح لابسها قبل ان يمدحها قال الله تبارك وتعالى
 لموسى اخضع نفسك انك بالاولاد المقدس طوى وقال بعض الفقهاء كانت من جلد
 غير ذكي قال التبريزي ليس كما قال بل اصله حق المقام الشريف والمدخل الكريم الا
 يرى ان الناس اذا دخلوا الى الملوك ينزعون نعالهم فارجا قال وحدثنا سلام بن
 مسكين قال ما ريت احسن الا في رجليه النعل رايته على فراشه وهي في رجليه
 وفي مسجده وهو يصلي وهي في رجليه وكان ابو بكر بن عبد الله يكون نعليه من بدية
 فاذا نهض الى الضوئة لبسها وروى ذلك عن عمر بن عبيد وداشم الا وهو في ثوب
 وكلاب وعن جماعة من اصحاب الحسن وكان الحسن يقول اعجب قوما يردون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه فلما انقل من الضوئة علم انه قد كان طئي
 على كذا وكذا واستجابا بهذا الحديث ثم لا ترى احدا منهم يصلي متعلا وانا قوله
 اوقام بنا في البغال حواسره والصقن وقع السبب تحت القلايده

فان الناس ذوات المصائب اذا امن في المناحات كن يضر بن صدورهم
بالنعال وقال محمد بن يسير

کم آری من متعجب من نعال و رضای منها الجبیل البوالی

كل جرداء قد تخفيها الخصف بانظارها بسر النقال
لا تداني وليس شبه في الخلقه ان ابرزت نعال الموالى

ولا داعي لنقادهم العبد منها بليت لا ولا كثر اللبالي
ولقد قلت حين اوترد الوتر عبيها غروني وبالي

من بغالی من الرجال بفعل فسوای اذا جئت بغالی
او بغایت الحار خافه فی سوا جئت زخمی و حالی

فی ارضی ولی و فاعلی و رایی، و عفا فی و منطفی و عفا فی
ما و فانی بحف و لغنی اسکا حه منها فانی لا ابالی

وقال خلف الخمر

سفی خجاستانوا، انشرا، علی ما کان من مصل وخیل،
 هم جمیعاً انما افاروزها، و سدا و دونهما با بفضل،
 اذا اجدت فاکتد و سدا، و عشر و صایح بغوا بعل،
 و ما کن طولها ذراع، و عشر من ردی المقل خیل،
 فان اهدیت الذی یملونی، علی نعل فذلک الله ربی.

وقایع مشرق

٥. تباين سلسلې مين پيدونځېدلې، خوف انعام مي پېښت.
٦. قبايب لخواه طواغيت افندي، جيفت انحران سوله المسميت.

وإذا طرحت لم نطلب الكلاب بل بها وان وقعت في مجلس هند فتمت

وقال بے

إذا وضعت في مجلس القوم فقلها ، فتزوج مسكاً ، أصابت وعجزاً .

و اما قال علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ لضعفہ بن صوحان فی التفسیر بن ابی رواد

ان قال صاعقه يا امير المؤمنين لئن قلت ذلك لانه لفظ رقي عطفيه فقال في سريره
تعبه حمة برديه ودم رمل بن التوام فقال ربه شتم النعلون الجورب مفضض الخف
وفيق الجران وقال اليهم مبين لا يكلف بها الا عني ابدان يقول لا اوردا عندك
مما ورا ورا ولا حططت زحكت ولا خلعت نعلك وقال منبر

على القواد برش الجمل . وانبرو اسنعمى على ما هو .

وصبا ونداشت نهاده. سفرها و کیف مبانی نگهین

او گشت معترضی و او گشتی. مدتی نیز خواندی نعلی.

ثم المكرم الى القول في بعض

قال ابن عباس رضي الله عنه في تعظيم شأن عيسى موسى عليه السلام الذابة فيشغ عنها مصفا
معها عصا موسى وخاتم سليمان تسبح المؤمنين بالعصا وتحمي الكافر بالخيامة وجعل نبي مبارك
وقال الكبرياء ابني صلى الله عليه وسلم في السواك وحط عليه صلى الله عليه وسلم والسواك
يكون لأعصا وقال أبو الجوزية فضبان السواك بكت البشام والضر والعم والاراك
والعرجون والجوز والاسحل وقد يلبس الناس الخفاف والقلاش في الصيف كما
يسونها في الشتاء إذا دخلوا على الخلفاء وعلى الأئمة وعلى الأئمة والعظماء لأن
سببه بالاحضال وبالتهظيم والاحضال وابعده من النبذ والاسترسال وابعده من
بين مواضع الشتم في منازلهم ومواضع البضائم والخلفاء عتمة ولعفتها عتمة ولعفتها
عتمة ولا عراب عتمة ولا خصوص عتمة ولا شارب عتمة ولا روم والتصارى عتمة ولا صاحب
الشناخي عتمة وكل قوم زنى فللعناته زنى ولا صاحب الفضاة زنى ولا شرط زنى
والكتاب زنى والكتاب الجند زنى ومن زنىهم ان يركبوا الكعبين وان كانت العاليج
هم معرضة واصحاب السطون ومن دخل الدار من انب فشمهم من عيسى لبطنة ومنهم
من عيسى الذابة ومنهم من عيسى البضا ومنهم من عيسى البازيكين ويعلق الخنجر وبأخه الجوز
نجد الجمة وزنى عيسى الخلفاء في الصيف والشتاء فرس الصوف وترى ان ذلك
زل واكمل والفم واقبل ذلك وضعت حوك البهر على رؤوسها الشبان وجعلت
على لاسره وظاهره على الفرس على ميعادهم الا عدا وبرغب قلوب الخلفاء
بشوقه ورغبتهم في تعظيم شأنه والزيادة في لافه
اللائات وادهم الا في التوب عليهم وادهم الا في الخفاك اباهم وادهم
خافون لما فيه الخط لهم ويسلون بالطلاعة التي فيها صلاح امورهم الا بشبه بجمع
لجته والمواد وكانت الشرا عيسى والقطعات والارابة السود وكل
اسب مشتهر وقد كان عنه نامة نحو من خمسين سنة ساعه بترى الماشين وكان

برو اسود و فيه في الصنف فجاء بعض النساب من الشرا فقال في قصيدة له
تج بركن لا سود قبل البرد في قرة ناكث ضا ضره

وكان بخران فبصر بشار الاعمى وجبه بستان فكان اذا اراد نزع شئ منها
اطلق الازرار ففطت الثياب على الارض ولم ينزع قميصه من جهة راسه فظنوه ذرية
بعد ذي الشحاح لم يمس قميصا قط وهو اليوم حي وهو شيخهم وسعد بن العاصي الجواد
المطيب لم ينزع قميصه قط فقد وثية الشحاح في شدة سعيه بن العاصي لاسوي

وقال خطيبه

سعيد فلما نزعك فنة كمة - شحذ وعنه اللحم فهو صليب
وكان سبه بسواد خيها ومن شتان التثكلين ان بشير وابديهم وعناهم
وحاجبهم فاذا اشاروا بالعصا فكأنهم قد وصلوا بابديهم ايدى اخره يدك على ذلك
قول لا نصاري حيث يقول

وسارت لنا سياره ذات سوده - كقوم لطايا وكجول الجاهل
يؤمنون فكأن الشام حتى تمكنا - طوكا بارض الشام فوق المنازل
بصبوب نسل الغول في كل خطبة - اذا وصلوا ايمانهم بالمخامر

وقال البكيت بن زيد

وتزود مسلمة المذهب بالثوبه السنويه
المذهبات المعجبات لنفهم منا وشاعر
اهل التجارب في المحافل المغاول المخامر

وايضاً ان حل العاص والمخمره دليل على التاجب للخطبة والتهويل لالطاب والاطال
وذلك في خاص في خطباء العرب ومنصور عليهم ومنسوب اليهم حتى انهم يسيرون في
حواجرهم والمخامر في ايامهم الفاضله وتوهموا بعض بوجوب حلها والاشارة بها على كنه
المعنى اشارت بالمال وبن قيام في المناجاة وعلى ذلك المثال حينئذ العبد
بالنعال فما يكون العجز والذلة في دخول الخلل والتقص على الخراج فاما الزيادة فيها فالصواب
فيه وهل ذلك لاكتظيم كرامه العامة وانما الفضائل العظيمة في حارة القبط
وانما الخلفاء العباد على الفضائل فان كانت الفضائل كمنونة زادوا في طولها وحده
رؤسها حتى يكون فوق الفضائل جميع الامة وكذلك الفضايل لانه اوجب وعلى ذلك
المعنى كان يتفخ العباس بن محمد وعبد الملك بن صالح والعباس بن موسى وابراهيم
وسليمان بن ابي جعفر وعيسى بن جعفر واخي بن عيسى ومحمد بن سليمان ثم الفضل بن ابي
واسند بن شاذل واستبهاها من موالي لان ذلك اوجب في نفسه ورجل
في العبدون والمنافع اروع من العسل لانه اذا لم يبارك في الجباب وان كان ظاهراً في الطرف
كان منسجبه بها بنه العوام وسبانه ارحمه وطرح الفضايل لانه واجد في مواساة
فخاربه والدميل على صواب هذا العمل من بني كشم ومن صنائعهم ورجالهم
وانهم قد جعلوا في العباس لان بها وجه وان ذلك هو صلاح شأنهم في العباس

كان اكثر الناس قفا ما والليل صلات ذلك كان في الاسلاف النبويين فاقه روم
جميع اهل الملل واداب السخل على ذلك ولذلك اتخذوا في العود الزايت والعلامه
ذلك كنه خرق سود وجهه وصفر وجهه وجعلوا الهوا علامته لعقد العلم في العود
لصاحب الجود لا يهزم وقد علموا انها وان كانت خرقا على عصي ان ذلك اوجب في العود
واهل في العود وروا عظم في العود ولذلك اجتمعوا لاهم رجالها واهلها على طائفة
الشعور لان ذاك كنهه الضخم لاهم والاولى فانه والكامسي فخم من عاري واولا ان شق
الراس طائفة وعبادة وتواضع وخضوع وكذلك السعي والجاهل قد فعلوا ذلك في
الكامسي لانه لا يفتح عذرية الارجال ثيابهم ثياب الازهار وشعورهم شعور النمل
وكله زاده في الابدان ووصلوه بالخواج فمونة يادة في العظم كنه الابدان والعصى
والنصارى الذي حدته ومع الذي ذكرناه ونريد ذكره من خصال منها فكل باب واحد
في المعنى وقد يوقع بالقبض على وزن الاغاني والتكلم قد يشير براسه ووجه على ان كنه
وتقطيعه وفروا مضروب الحركات على مضروب الالفاظ وحروب المعاني ولو قبضت
بده ومنع حركة راسه لذهب ثلثا كلامه وقال عبد الملك بن مردون لوالقبت الجوزانية
من بدى لذهب سطر كلامي وادامها به حجابان واهل على الكلام وفكر كان اقتضيه فضاها
فهم يخلق حتى توه بخضرة فظلمها مبدية فلم تعجب حتى توه بخضرة من بينه والمثل المضروب
بعض الارجح يقولون افرس من عصا الارجح وبضربون المثل بعضا الهندى

قال علقمة بن عبدة في صفة فرسان نبي

سقاء كعصا الهندى غل لها منظر من نوى فزان معجم
وبضربون المثل يرمي الى سعد وكان ابو سعد ارجح وفدى في ذلك عدا قال ابو الصبح
ان كمن شكنى ربيع الى سعد فقد احل استراح معاه

وقال عباس بن مرداس

جزى الله خير اخبرنا صديقه - وزوده زاد كراما الى سعد
وزوده صدقا وبراً بالادب - وكان في تلك لوفاد ومن جمه

وقال النضر

قالب مجدى زامل بن زامل - هددك اوجدهى كلب بن بطن
وبقولون لوكن في العاصير وبقولون ما هو الا بنة عاصد عفة رشت وبقولون
خرج عودك عاصا البقار واجز ايضا عوده كعصا احدى وكان ابو العشاء جنة احدى الى امير
المؤمنين المأمون عاصا ينج وعصا شربان وعصا بنو سرح عاصا اخرى كبرته العبدان
شربقة الاغصان واروية فطرية وركا يمانية ونفالا سبينة فبيل من ذلك
عصا واحدة وزادها في بعث اليه بيه مرة اخرى فبيل وكتب اليه
فعل بعثت بها لشبهها - شعي بها قدم الى الجدة
لو كنت اقدرا ان اشتركتها - خدي جعلت شر كها قدي
فقبلها الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس ان الشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام

هي عروج وانه نودي من جوف العروج وان عصاه كانت من اس حجة وانما كانت
من العود الذي في وسط الورقة فكان طولها طول موسى عليه السلام وقالوا من يعيق

وقال ابن عباس - ابراهيم بن عبد الله بن قيس -
صفر من بيع كعون الكوس - ابراهيم بن عبد الله بن قيس -
وانما يسمى عن بعض العرب
الا قالت اخفاها يوم يقبنها كبريت ولم يخرج من البيت
رايت واعصا ابني عليها كسيرة - تقنع منها راسه ما تقنعها
فقلت لها لانزلي في فقلها - يسود الفتي حتى يشيب ويصلحها
وللخارج العجوب خير حاله - من اجزع المزجي وابعد منزله
وقال الحسن بن سويد
في رد النبي ابي دبل - ثم في القعب والعصا والقضب
وقال ابو الشيبان النخعي في ابراهيم الكريه
يا بني باسم ايقوا فان الملك - منكم جنت العصاه الرداء
الهدون في فريش كفي - وفريش بيت لهم اكفا

وقال الاخضر
على خشبات الملك من عبادته - وفي كعب عبد الله بن قيس
يشق الوفا عن راسه فضل جده - وابيض من ماء الحدي وقيع
وما يجوز ايضا في العصا قول في التيس
انني فتي اجود الى اجود - ما مثل من اني موجود
انني فتي مض المني بعد - بقية الماء من العود
ومن هذا الباب قول **عبد الله بن جندب**
قد ارسلهم حين بقي - على احد ثمان ان طفت طروفا
واصبر عن شكت لا تم - واسلكهم لآخره طريفا
سرت صا حرم بلاد الى - فعاد الفتن معن لا ديفا
ويقولون لعل افاذوا ثري وكثرت نعمته منع عصاك وقد وضع عصا **وقال ابو**
الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وجز الا ذبال في نعمة زول - تقولان منع عصاك لدهز
ويقولون للمسلمون في ايلدة السطيب لما كان قد لقي عصاه **وقال زهير**
قلنا ورون لنا زقا جامه - وضعن عصي الحاضر المنجيم

هذا كتاب الزجر
بسم الله الرحمن الرحيم
نجد بسم الله وهو من كرام الله ان في الزجر وبنسب من ذكر اخذهم ومما علم
عوف بن الحسن قال لا تزدل فدا ابنهم حتى يسئل عن ثلث شيئا به فيم يلاوه

فيم فناه وانه من ابن النسبه وفيه النفقه **قال** وقال يونس بن عبيد سمعت ثلث كلمات
م اسمع يا عجب تمن قول حن بن ابي سنان ما نفي اعدت من وبع اذا كبت نبي
قد عه وقل ابن سيرين احسدت احدا على شيء قط وقل موزن العجل لعدت لت الله حجة
منه اربعين سنة ففناها ولا بيت منها فصيل يوزن ما هي قال تركه لا يعينني
وقال ابو حازم الرازي ان عوفيا من شبرا اعطيت لم يضرنا فقد زودنا عشا وقال ابو
عبيد الحميد لم اسمع يا عجب من قول عمر بن الخطاب في القبر والسكر يعبرن الا بيت ابنا ركبت
قال ابن منبارة انما نظرا فوجدنا الصبر على طاعة الله هو من الصبر على عذاب الله
وقال زباد عبد عياش بن ابي ربيعة انما من ان يمنع الدعا خوف مني فليمنع الا با
وقال عمر بن عبد العزيز يا زباد اني اخاف الله مما دخلت فيه قال است اخاف عبيدك
ان تخاف وانما اخاف عبيدك الا تخاف **وقال بعض الحكماء** كفي مغلطة انك
لا تموت الا بجمود ولا تحي الا بموت وهو الذي قال **عبد الله بن قيس** من يمشي مع ربه حنة كن
وهو الذي قال لا تجعل بينك وبين الله منعا وقد التفت من عبيدك مغزا ودخل سالم
ابن عبد الله مع هشام بن عبد الملك البيت فقال له هشام سئلي ما جئتك قال
اكره ان اسئل في بيت الله فخرته وقيل لربنا القيس بنه لو كلفنا رجال عشرين
ما شترنا لك غدا ما يكفيك مؤنة بيتك فقالت والله اني لاسئلي ان اسئل الله
الدنيا من يملك الدنيا فبكت اسئلا من لا يملكها **وقال بعض الحكماء** يا ركم ما لكم
وجوكم من بعد موتكم **قال السهول بن عادية اليهودي**
تينا خلقت ولم يكن من قبلها شيئا يموت فمت حين جيت

وقال ابو الدرداء كان اناس ورقا لا شوك وهم يوم شوك لا ورف فيه **الحسن بن دينار**
قال راى الحسن رجلا يكيد بنفسه فقال ان ارا هذا اخره كجذ بران يره في اذله وان امر اذ
اذله كجذ بران يخاف **قال ابو حازم الرازي** انما الدنيا عوت اذا فعلوا فيها بغير حق ففاجاهم
الموت ففعلوا لهم لمن لا يجدهم وصاروا الى من لا يعذرهم وقد خلقتا بعدهم ليعني
لثان منظر الى الذي كرمنا منهم فتجنته والي الذي غبطناهم به **عبد الله بن داود**
رفع احد بيت قال انظر الى ضمة عبادة انظر الى الوالد بن والنظر الى البحر والنظر الى المصحف
والنظر الى الصخرة والنظر الى البيت **عبد الله بن شداد** قال اربع من كن فيه يرى
من كبر من اعتقل بعير وركب كرا وليس يقوفا واجاب دعوة الرجل الدون
وذكر عنه من الصوم فقال لمث من اطا فتهن فقد ضبط امره من نحر ومن قال ومن كل
قبل ان يشرب **وقال ابو سعيد عبد الكريم الغفاري** من اخر السحر وقدم المظود وكل
قبل ان يشرب وشرب ثم لم ياكل فقد ضبط نفسه **وقال جاز بس** يفي على الصوم
لا من كثره لثمة وطاب امره مجالد بن سعيد عن الشعبي قال حدثني مرة الهذلي
قال مجالد وقد رايت وحدثنا اسماعيل بن ابي خالد انه لم ير مثل مرة قط كان يصلي في اليوم
والليل خمسين ركعة وكان مرة يقول لما قتل عثمان رضي الله عنه حدث الله الا اكون
في سبي من قتله فصليت بانه ركعة فلما وقع اهل من قتله حدثت الا اكون وحدثت فلما

[illegible]

بشدت فانتما عن بعد فبذل فبذل واعلم انك لم تزل في دم عرکت شدة غفلت من بطن کت
رحم الله رجلا نظرت ففكره ونفكره فاعتبره واعتبره فابصره وبصره ففكره ففكره ففكره ففكره
فذهب ببلع بقلوبهم ولم يدركوا طوبى ولم يرجعوا الى ما فارغوا من ادم اذ كره له وكل
انسان انما شاء طاعة في غفلة وتخرج له يوم القيمة كتابا بقلعه منشورا اقرافا بكت
كفى بفسادك اليوم عليك حسابا عدل والله عليك من جلاک حسب نفسك
ضد اصفا الله نيا وذر واکدر با فليس تصفوا ما واکدر ولا الکره ما واکدر واکدر واکدر واکدر
الى ما لا یسرکم ظهر کفها وقلت العناء وعفت السنه وساعت البهجة لقد سمیت
اقواما کانتم تحبهم الاثرة العین وجمال الصفة ورر ولقد رايت اقواما کان من حسناتهم
اشفق من ان ترز عليهم منکم من سبب انکم ان تعذبوا علیهم وکانوا انما اهل الله لهم من الدنيا
ازهد منکم فما حرم الله علیکم منها الى اسمح حیث ولا ادری انما ذهب عنهم الناس
وبقی الناس لا نکاشفتم ما قد ختمت بها دینهم لا طباق ولم تنها ووالله الصالح قال ابن جلاک
رضی الله عنه رحم الله امرا ادری انما سبب دینا وعدوا الجواب فانکم مسؤولون المؤمن ثم انما
دینه عن رايه وکنته کن اخذه من قبل ربه ان قد اخفق قد اجهد جدا له وحال بينهم وبين
سعدونهم وما یصبر علیه الا من عرف فضله ورجا عاقبه فمن حمد الدنيا ذم الآخرة
ولیس کبره لقا الله الا بمقام علی سخطه یا ابن آدم الایمان یسیر التحلی والتهمی وکنته ما وکر
فی القلب وصدقه العمل وکان اذا فرغ الیهاکم الشکاک قال عم الیهاکم عن دار الخلود
وجنة لا یبید ما واکنته فضح القوم وحسنت الشکر وادری القوار شفق مثل ویکنت فی النبوة
سرفا وشیع فی حق الله درهما سنعلم بالکعب الکس نمش من واکذرونا فی نقد معة
التبف وشرود الخوف فاذا عی بالجزیه وسمی وسمی بالضریة واما المسافر فی البحر
والظرفات یسرون غیر یعدون ویضرون غیر یظرون فاعتبروا انکارهم ربهم
وعمالهم انجیته ویکنت فکنت ولتیه ثم تمتمتی علیه جنته وکان بقول رحم الله رجلا خلا
بکتاب فعرض علیه نفسه فان وافقه حمد ربه وساله الزیادة من فضله وان خالفه عیب
والثاب وراج من فریب رحم الله رجلا وعظ اخاه واکنته فقال یا الی سلاکم صلیا کم
ذکونکم ذکونکم جبراکم جبراکم اخاکم اخاکم مکیکم مکیکم لعل لیسیر حکم فان الله
نهادک وتعالی اتنی علی عیبه من عباده فقال وکان یا مراله بالصلوة والزکوة
وکان عنه ربه مرضیا یا ابن آدم کیف تكون مسلما ولم یسلم منک جبارک وکیف
تكون مؤمنا ولم یؤمنک الناس وکان بقول لا استحق احد حقیقة الایمان حتی
یعبب الناس بعیب هوینه ولا یامر باصلاح عیوبهم حتی یبد باصلاح ذلک من نفسه
مبا آخر فیقی له ان یصلحه فاذا فسل ذلک شغل بخاتمة نفسه عن عیب غیره
انک انظر الى عیالک بوزن جیره وسیره فلا تخف من شیئا من الجبر وان صغر فکنت
ازار یته ساکن مکانه وکان بقول رحم الله امر اکب طیبا وانفق قصدا وقدم فضدا
هو هذه الفضول حیث وجهها الله وضعوها حیث امر الله فان من کان فیکم کا نوا
تعدون من الدنيا بلا عزم ونور ثرون بالفضل الا ان هذا الموت قد اضره کدیا ففصلها

فلما وجدوا سبب فيها فرحوا فاماكم وهذه السبيل المنفردة التي جاءها الضلالة
ومبعها واما انما راوكم من صدر رعدة الامة فواكوا اذا اجتمع السبيل فقيام على طرائقهم
يفتخرون خذواهم بغيري وسوهم على خذواهم بياجون مولاهم في تكاثر قلوبهم اذا عملوا
الحسنة استرهم وسالوا الله ان يقبلها منهم واذا عملوا سيئة سألهم وسالوا الله
ان يفرهم اليهم ابن آدم ان كان لا يغيبك فكيفيك فكيفيك فكيفيك فليس من شيء يغيبك وان
كان يغيبك فكيفيك فكيفيك فكيفيك من الدنيا فكيفيك ابن آدم لا تعمل شيئا من الحق
ربا ولا تتركه جبا وكان يقول ان العلماء كانوا قد استغنوا بعدهم عن اهل الدنيا وكانوا
يقضون بعلمهم على اهل الدنيا لا يقضون اهل الدنيا بدنياهم فيها وكان اهل الدنيا يبدلون
دنياهم لاهل العلم رغبة في علمهم فاصبح اهل العلم يوم يبدلون علمهم لاهل الدنيا رغبة
في دنياهم فرغب اهل الدنيا بدنياهم عنهم وزهدوا في علمهم لما راوا من سوء موضوعة عنهم
وكان يقول لا اذهب الي من يوارى عني غناه ويبدلي لي فخره ويغلق روحي بابه ويغني
عنه وادع من يفتح لي بابه ويبدلي لي غناه ويدعو في الى ما عنده وكان يقول ابن آدم
لا تغن بك عن نفسك من الدنيا وانت الى نفسك من الآخرة انظر من منتهى
اخرهم واخر ان لا تفقه له ومناقض كذب ودنيا ويترتب نفق بهم فاعرف فاعرفه فاعرفه
وذايان طبع والذي نفس من بيده واصبح في نوره البقرة مؤمن الا يصح هو خيرا وبل من
راحت دون الله السور والموافى عافية مستورون فاذا انزل فاصاروا الى قضايتهم
فصار المؤمنين الى ايمانهم والمناقض الى نفاقه اى قوم ان نعمته الله عليكم فضل من اياكم كونه
الى ربكم فانه ليس لمؤمن راحة دون الجنة ولا يزال العبد يخبره فان كان له وعظ من نفسه وكان
المحاسبة من الله وقال الحسن في يوم فطر وقد راى الناس دنياهم ان الله يبارك وتعالى
جعل رمضان مظهرا لخلقهم يستيقظون بطاعة الله الى مرضاته سبحانه فوام فضا زوا وتختلف
آخرون فجا بوا فالعجب من العنا حاك العجب في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه
المبطلون انا والله ان لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه وسلي بهيمة عن جليل
شعرا ونجده نوب **وحدث** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان الناس طالبا
فطلب بطلب الدنيا فادفعها في عزه فانه زبانا اوركن الذي طلب منها فملك
بما اساب منها وزبانا فانه الذي طلب منها فملك بما فاته منها وطالب بطلب
الآخرة فاذا راى طالب الآخرة فافسده **وحدث** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال انها الناس انما في علي حين وانا احب ان من قرأ القرآن انه انما يريد به الله ومحمد
الا وقد قيل ان ان اموالهم بقران القرآن يريدون ما عند الناس الا فابعدوا الله بقرانكم
واريدوا بما عندكم فانما كنتم تفرقكم اذا الوحي ينزل واذا انصت على الله عليه وسلم بن الظهور
فقد رفع الوحي وذهب الشبهة من قلبه فاما انما اقول لكم ان من الظهور
خبرنا به خيرا وانما به عليه ومن الظهور انما مشرنا مشرنا وانما به عليه فادعوا
بهذا ففكس من شهورنا فانها طاعة وانكم لا تفقه عوا بانهم كم الى مشرنا فان
فوق نصيب من ان اهل العلم خفيف وفي ترك الخطيئة من معاجلة التوبة ورب نظرة

تركت شجرة ساحة اورثت حرة طويلا **وكتب** الحسن الى جبر بن عبد العزيز ما بعد فكم
بالدنيا كم كن واما حرة لم تزل وقال ابو حازم الملاحج وجد ست الدنيا شين شيئا هو الذي
دون جلد ولو طينته بقفوة السموات هو الذي لا يقرب شيئا هو الذي لا يقرب شيئا هو الذي لا يقرب شيئا
فيما يقرب من الله الى من عبري كما يمنع الله من العبري منى فلي ياتي منى فلي ياتي منى فلي ياتي منى
ودخل على بعض المذوك من بني مروان فقال يا ابا حازم اهل الجاهل ما نحن فيه قال فظن اننا
فلا نضعه الى في حقه واليس عندك نداء خذنا الا بشفقة قال ومن يطبق ذلك يا ابا حازم
قال فمن اجل ذلك سئمت منكم من اجبته والناس اجمعين قال لك قال فالات قال
ايها قال شفقة بما عند الله واليس سئمت منكم في ابدى الناس قال لا ارفع جوابك ابنا قال
هيها سئمت رفقها الى من لا تخترل الكواجج دونه فان عطف في منها شيئا فبليت وان ذك
عني منها شيئا رغبته وقال الفطيل بن عبيد الله ابن آدم انما يفتكك الفتي هو
اسس قد ضلنا وحلم يا رب فان صبرنا بركت بركت امرك وقويت على عدك
وان عجزنا اذمت امرك وضعفت عن عدك وان الصبر يورث البر وان الجوع
يورث النعم والتفهم يكون وبالبركون الحياه وقال الحسن بالان انما هذا حال
الذي انت عليه الموت اذا نزل بك قال لا قال فتحدث نفسك بالانتقال
بعثنا الى حال نرضا الموت اذا نزل بك قال جدينا بغير حقيقة قال فبعد الموت
دار فيها سئمت قال لا قال فمن سئمت حادرا منى لنفسه بمنى الذي رغبته ليرغبك
قال عيسى بن جرم عليه السلام الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها والى اهل الدنيا حين نظر الناس
الى عاجلها فاما توارى منها خشوا ان يمسك قلوبهم وتكون امنها فاعلموا ان سئمتهم دوة
يخرج من بيت موسى ففيل يروح الله والنفع عند هذه قال انما اتي الطبيب
المرضى وقال حين مر ببعض الخلق فشموه ثم مر بآخرين فشموه فكلما قالوا سئمت قال خيرا فقال
رجل من الكواجج كذا زادك سئمت اذ نهم خيرا حتى كانك انما نهم نفسك
وتنهم على شئتك قال كل انسان يعطي قضا عنده **وقال** وبكم وعبد الدنيا كيف
تخالف فردكم احوكم وعقوبكم احوكم فلوكم شفا يبري الله وعلمكم والايضل الله
سئمت كالكفرة التي حسن ورفها وطالب فربا وسهل من فها بل انتم كاسترة التي
فوق رفها وكتر سئمتها وصعب من فها وبكم وعبد الدنيا جعلتم العمل تحت اقدكم من شفا
اخذه وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم لا يستطيع تناولها لا عبد انقياد ولا احوا كرام وبكم
اجزا السوا الاجر ما خذون والعمل نفسه دون سوف تفنون ما خذون بوسك
رست العمل ان ينظر في عملة الذي افسدتم وفي اجرة الذي اخذتم وبكم غرا السوا خذون
الهدية قبل فناء الدين وبسوا فلنظفون وما امرهم به لا تؤدون ان رست الدين
بفعل الهدية حتى يقضي دينه وكان ابو الدرداء يقول اقرب ما يكون العبد من الله
ذا غضب واخذ ان نظلم من لا امر له الا الله **وقال** وزر العبد
لعمري المذوك ما حاش الله وان محبة نفسه لا يسيل

برای انکسار عصبیه و ماله. من انکسار انما صردن فیل

[illegible]

وكتب سليمان بن عبد الملك بوجه في زعمي عجيب فنظرت اليه جارية له فقلت
 ايها الملعون اني اراك ههنا **فانشده**
 انت نعم الملعون لو كنت تبغى خبر ان لا بقا لداش ان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . کَانَ فِي الْمَسْرِ غَيْرُكَفٍّ ذَانِ .

قال وبعثت الي نفسي قال صام رجل سبعين سنة ثم دعا الله في حاجته فلم
يسجب له فرجع الي نفسه فقال مكنت انبت فكان اغترافه افضل من صومه وقال من شئ
قدرة الله لم يستعمل قدرته في ظلم عباده الله وقال الحسن اذا سررتك انظر الى الدنيا
بعدك فانظر اليها بعد غيرك وكان الحسن يقول ليس الايمان بالتمني ولا بالخي ولا
في الغلب وصدقه العلي قال مات ذر بن ابي ذر الهذلي من غي ثم جبه وهو ذر بن عمر
ابن ذر فوقف ابو علي قبره فقال ذر والله ما ايكسب من فاقة وما بنا الى احد مني سنة
من حاجة يا ذر غلني احزن لك عن احزن عليك ثم قال لهم انكث وعذني اليهم
علي ذر صوابك ورحمتك اللهم وقد وجهت ما جعلت لي من اجر علي ذر لئلا تفرقه
فبقي من علمه اللهم قد وجهت له اسأته الى منبت الى اسأته الى نفسه فاكث اجود
واكرم فلما انصرف عنه التفت الى قبره فقال يا ذر قد انصرفنا وتركناك ولواقمنا ما
نفعناك **سجده** بن حفص قال قال باغي بن جبيضة حرقه ابنة النعمان وراها تبكي لك
تبكين قالت رابت لاهلك عضاره ولم تمسلي دار قط فرحنا الا امتحان حزننا ونظرت
امراة اعرابية حولها عشرة من بينها كانهم الصغور فقالت لقد ولدت لكم خرا طويلا
وقال النسبي صلى الله عليه وسلم لا زواجه اسر عكن كما قابي اطول كفن يد فكانت عائشة
تقول انك انت اطول من يد فكانت يربب بنت جحش وذكنت انها كانت امراة كبرية
وكانت صنعا عا نضع يدها في بطنها وتصدق به قال الشاعر

فان کان اکثرهم سواء۔ وکس کان اطولهم ذراغا۔

قال كان الحسن يقول انعم الله علي عبد نعمته الامام عبيد فها تبعه الاماكان من نعمته
علي سليمان عبيد لتمام فان الله عز وجل قال عن ذكره هذا عطا وانا فاهل اوامرك
بغير حساب قال باع عبيد بن عتبة مسعودا رضيا ثمانين الف الفاضل له لو اتخذت
لو كنت من هذا المال وخر اقالنا اجعل هذا المال وخراني عنه الله واجر الله وخر الوالد
وقسم المال وقال رجل صحبت الربيع بن خثيم سنين فما كنتني الا كلمتين قال لي مرة
امكنت فيه وقال لي مرة اخرى كم في بني خثيم من سجد وقال ابو فردة كان طاردا في حساب
شرط خاله بن عبد الله الضري خرا من شبرمه وطار في موكبه فقال بن شبرمه
اراد ان كان انت غلبت كافا فلما سحابة صبغت عن قريب تقشع

وقلتم له وبنينا لهم وبنينا لهم فاستعمل ابن شبرمة على القضاء بعد ذلك فقال ابنه
 انك كرهت فقلت يوم مر طارقي في موكبه فقال يا بني انهم يجدون مثل ابيك ولا يجيدونك
 مثلهم يا بني ان اباك اكل من صدورهم وحط في احوالهم قال الحسن بن خافض السطيفي
 منه كل شئ ومن خاف اناسا خافه الله من كل شئ قال الحسن بن اعطى رجل من الرضا
 شيئا لا يقبل له فذهبه ومثله من اكره قال مرة مروان بن الحكم في العام الذي بويع
 برادة بن جزي الكلابي وهم على يدهم فقال كيف انتم ال جزي قالوا اجبرنا زرعنا الله كان
 زرعنا وحده فافسن حصاونا وقال الحسن بن آدم انما انت عدد وفاراضى لهم

فقد مضى بعضك **س** قال قال الحسن بن آدم ان كان يغيبك من الدنيا بكيفك
 فادنى ما يغيبك وان كان لا يغيبك منها بكيفك فليس فيها شيء يغيبك **قال**
 نزل الموت بغنى كان فيه ربح فرفع رأسه فاذا ابو يسيبان عنده رأسه فقال لا تكلم
 قال لا تخاف عليك من الذي كان منك من سررك على نفسك فقال لا تكلم فواته
 ما يسترن ان الذي يريد الله به يديها **بو حسن** عن علي بن عبد الله القزويني قال قال قتادة
 يعطى الله العبد على ثمة الآخرة ما شاء من الدنيا والآخرة ولا يعطى على ثمة الدنيا الدنيا
 عوانه قال قال الحسن قدم عينا بشر من مروان طوا تخلفه وامر بالمصير واشتد التمس
 فاقام عنده اربعين يوما ثم طعن في قدمه فمات فخرجناه الى قبره فلما صرنا به الى اجابة
 اذا نحن اربعة سودان يحلون صاحب الهم الى قبره فوضعنا التبر ففصلنا عليه ووضعوا صاحبهم
 فصلوا عليه ثم حملنا بشر الى قبره وهو صاحبهم الى قبره ودقنا بشره ودقوا صاحبهم ثم انصرفوا
 وانصرفنا ثم التفت الفتاة فلم تعرف بشر من قبره فبشيت فلم ار شيئا قط كان عجب منه
وقال عبد الله بن الزبير
 والعطيات خمس بينا وسوا قبر مشر ومقل
 ونقول كما نمت اشبا استوى فيها الملوك والستوف والعلية واستغله الموت والطق
 والزعج **وقال** الهيثم بن عدي عن رجل من بني حنيفة بن الجاهل وسليمان الغاري شيئا كرونا
 عاجب الزمان وقبر الآباء وما في عروضة ابوان كسرى وكان اعرابي من فخر بني شيبان
 ثمارا فاذا كان قبل صبر من الى داخل العروضة وفي العروضة سبر رغام كان كسرى رجا
 حبس عليه فصعدت غنيمات الفادى الى ذلك التبر فقال سمعان ومن عجب فاذكرنا
 صعود غنيمات الفادى على سبر كسرى **قال** لما انصرف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 من صفين من مقامه فقال استم عليكم اهل الله بارالموت والحال المتغير من المؤمنين الدنيا
 والسلم والمسلمات انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع وكبر عما قيل لا حصون الله فخر
 لنا ولهم ونجا وزجعتكم وعنه محمد بن الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا واحيواته الذي
 منها خلقكم وعليها بحسبكم ومنها جعلكم طوبى لمن ذكر المعاد واعده لحساب وقنع كفا
وقال عمر بن الخطاب عنه استغزوا العيون بالذكور **وقال** الشاع
 سمعني بهيما او جئت فذكرته ولا يجت الاخوان مثل انكذكر
وقال عرابي
 لا تشرق بقا ما انه طرب . ولا تغرب اذا كنت مشاقا .
وقال ابن الاعرابي سمعت شيخا عرابيا يقول في ناس من الموت لا دين ولا نيات
 على ابن الحسن قال قال صاحب المزي وخلف وادامورا في كنفه في ثياب
 من كتاب الله استخرجها حين ذكرت الحال فيها فوله فتكلمت ما كنتم لم تكلمتم
 الا قبيحة و قوله ولقد تركت يا اخي جنس من ذكره فوله فتكلمت بوجههم خاوية بياضهم فقال
 فخرج الى سود من اجهة الدار فقال يا بشر هذه سخطة الخلق فكيف سخطة الخلق قال
 صاحبنا صاحبنا صاحبنا ورجع وظلمه درعد ورجع فقال رجل من النساك اللهم كنتم

فذكرتك فارما رحمتك **عوانه** قال قال عبد الله بن عمر فارما رحمتك في ربيعة بالدنيا والآخرة
 غرابها فارقوا سفينته فاحرقوا **قال** وطلق ابو اخنوخ امرأته ام اخنوخ فخالفت
 انطلقني بعد طول الصحبة فقال ما لك عنده وكان بلا حتى يقول الامير
 من كلمة **قال** مر عمر بن الخطاب بعوم يمشون فلما راوه سكتوا قال فيم كنتم قالوا كنا ننتهي
 قال فتمنوا وانا اتمنى معكم قالوا فتمننا قال انتي رجلا على بنة البيت مثل ابني عبيدة
 ابن الجراح وسالم مولاي في حذيفة ان سالنا كان شديدا يحب الله ولم يخف الله
 ما عساه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امية امين وابن حنيفة الامة ابو
 ابن الجراح **شعبه** عن عمرو بن مرة قال قدم وفد من اهل اليمن على ابي بكر رضي الله عنه فقرأ
 عليهم القرآن فبكوا فقال ابو بكر كذا كن حتى تست القلوب **وقال** ابو بكر طوبى لمن
 مات في ثمانية الايام **وقال** سعد بن مالك او معاذ ما دخلت في صلوة ففرغت
 من عن يميني ولا من شمالي ولا شيعتي جنازة قط الا صليت نفسي بها فقال
 وما يقول وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط الا علمت انه
 كما قال **قال** ابو الدرداء اضحكني ثلث وابكاني ثلث اضحكني موتى الدنيا والموت
 بطيئة وخافه لا يفضل عنه وضاحك طافية ولا يدري اسأله ربه ام راض بكم
 حول المطمع والقطع العسل وموقف بين يدي الله ولا ادري يا مزي الى اجابة ام الى التنا
سجدة بن حفص قال راي ابا سس بن قتادة العيشي شيبه في حبيته فقال راي
 الموت بطيئة واتي لا فوته اعوذ بك من فجات الامور وبغيات الحوادث
 يا بني سعد اتي قد وهبت لكم شيا في فبوا في شيبتي ولزم جنبه فقال له الله انك
 موت هنرا فقال لان اموت مؤمنا مبرورا احب الي من ان اموت منافقا
 ميتا **ذكر** قوم ابيس فغروه وتغفلوا عليه فقال ابو حازم الاعمى وما ابيس لقد غصي
 فهاضروا طبع فما نفع **قال** وقال بكر بن عبد الله المزني الدنيا مضي منها فخر وما
 بقي منها باقي **قال** ودخل ابو حازم مسجد دمشق فوسوس اليه الشيطان انك قد اهدت
 بعد وشوبك **قال** فقال له او قد بلغ هذا من الخبيثات **وقال** بعض اقطاب
 عجبت من ابيس في كبره وخبث ما اظهر من نية
 ما على آدم في سجدة وصار قواد الذر نية
قال فاشدتها سمع بن عاصم فقال وابيك لقد ذهب مذهب **الفصل** من سلم
قال قال مطرف بن عبد الله بن الشجر لا تنظر الى خفض صيغهم ولين ثيابهم وكن
 انظر الى سرعة طعنهم وسوء منقبهم **قال** ابو ذر لقد اصبحت وان الفقرا احب
 الى من الغنى والسقم احب الى من الصحة والموت احب الى من الكوفة قال اكرم
 النبي لا قول ذلك **قال** داود عليه السلام لا صحة لطغياني ولا مرض بضيئي ولكن
 بن ذلك **قال** وقال الحسن ان قوما جعلوا ثوابهم في ثيابهم وكبرهم في صدورهم
 حتى اصحاب المدة رعة بدمعته استهزأوا من صاحب المطرف بظرفه
قال داود والنبي عليه السلام ان الله سطوات ونفحات فاذا رايتهم باذا ودا

قبيل من ذاهل سبيلنا يا قبيل ذاهلنا

وانشد

لكل انفس مقبر بفسانهم . فهم يفتنون والقبور تنزير .
هم جيرة واجنابا محلم . فدان وكنت التقاء بعيد .

وقال ابو العتاهية

سبحان ذي السموات اية بيده . مخضت بوجه صباح يوم فوس .
ان عينا وفتنهما نفسهما . في الفراق مصور لم نظرف .

وقال ابو العتاهية

يا طالب الدنيا ان نفسها . تخرج عن ظلمتها نسيم .
ان النسي تطلب غارة . سريرة العرس من الماتم .

وقال الآخر

تا داهما بطرق بينهما الزمان اسرعاه .

وكذا ان مازال الزمان مفراقا جمعا .

وقال الآخر

يا وحي هذا الارض بالفضح . اكل حتى فوقها مضجع .
نور غم حتى اذا انوار . عادت لهم تحسد ما نزع .

وقال الآخر

ذكرت ابا ردي فبت كائن . برؤ الامور لما ضيات وكين .
كل اجتماع من ضيدين فرق . وكل الذي دون التما قليل .
وان التقاء في واحد بعد واحد . دليل على الابدوم خيل .

وقال محمد بن المنتشر اذا ايسر رجل اقبل به اربعة مولا والعديم يفتني منه وامرات

يسنري عليها وداره مبدما ويني غيرا ودانته ستبدل بها وقال الآخر

يجدوا اخرنا لك كل اكل . ونسج نسا نادوا باننا امن .
وانا ولا كفران لله ربنا . لك لبدن لا تدري متى يومها البدن .

ابو جباب الكلبي عن ابى الجبل عن ابن مسعود قال قلت من كن دخل الجنة من
اذا عرف حق الله عليه لم يوحه وكان عمدة الصالح في اعدائه صلى قوام من اسر بره
وكان قد جمع مع ما قد عمل صلاح . بوجه وقال كفى موعظة انك لا تجني الا بموت ولا
موت الا بموت وقال ابو نواس

شاع في الفتا عذوا وسفلا . واران في اموت عضوا فعضوا .

وهبت جدتي بطا ففتني . وذكركت طاعة فعضوا .

وقال الآخر

وكم من اكله منعته فا . بلة ساحة اكلات وهرز .

وكم من طالع سبي لني . وبنه هلكه لو كان يدري .

وقال الآخر

كل امرئ صبح في امة . والموت اذني من ترك نعمة .

وقال الآخر

استيقظني في ظلم الموت . انك ان لم تقضى موتي .

وقال هنترة

بكرت تخلفني مخوف كائن . اصبحت عن غرض مخوف مغفل .
فاجنبها ان النية منهل . بان استنى بكاس المنهل .
فانني جاك لا اباك واعلى . اني امر ساموت ان اخل .
ان المينة لو تصور صورت . مثلي اذا نزلوا بفضلك المنزل .

وقال ابو العتاهية

اذن حتى شمس . واسمعي ثم عني وعني .

عشت شعبي حجة . ثم وافيت مطيبي .

انا رهن مصرعي . فاحذري شل مصرعي .

ليس زاد سوى التقى . فخذني منه او دعي .

وقال قبيل بن احم

عش ما بدا لك فصرك الموت . لا هرب منه ولا فوت .

بنا عني بيت وبهجت . آل الغنى وتفتن البيوت .

وقال ابو العتاهية

اسمع فقد سمعت الصوت . ان لم تبارد فهو نفوت .

على كل ما شئت وعش سالما . احسد في اكله الموت .

وقال ابو زبيري

واعلم انني ساهبه ميتا . اذا سار النواجع لا اسير .

وقال ساجون المنيجي . فقال المخبرون لهم وزير .

وقال ابو العتاهية

انني اوسع من معاجة الهوى ومضيقة .

لا تفرضن لكل امرئت غير مطيقة .

والعيش يصلح ان خرجت فليطه بريقه .

لا يجد عنك زخرف الدنيا كمن يرفه .

واذا رايت الرى مضطرا فخذ بوشقه .

وربما غص العيش ان استنيل برقه .

وقال ابن

من اجاب الهوى الى كل بد عود فما ينزل منزل .

من راي عبدة لعنك فيها اذ نته بالبين حين برأ .

زجها استغفرت امور على من كان باقى الامور من قاتلها
وسياوى الى يد كل تاني وباوى الى يد حسنا
فهو كمن النجاة نكرهها النفس وتانى ما كان فيه رواه
وقال ايضا

لو ان عبد الله خزائن باقى لارض عاشر خوف اطلاق
باجبا كذا بجيد عن الحين وكل كنبه لاق
كان جبا قد قام ناوله والنفس الساق منه باقى
و استل منه جبانة كانت الموت خفيا وقيل باقى
وقال سمول بن خاديا

تبرنا انا قبل عبدنا . فقلت لها ان كرام فليس
وه قل من كانت بغايا ملكنا شباب نسامى على وكون
وما ضرا انا قليل وجارنا غير وجار الاكثرب وليس
فحن كذا المزن باقى نسا بنا . كوام ولايتا بعد بحيل
واسبا فنانا فى كل شرف وغيب بهام من فزع الدارين قول
معوذة الانس نسا لها . فتعده حتى يستبا قبل
سلى ان جعلت الناس عنا وعلمهم . وليس سوا عالم وجول

وقال الربيع بن ابى الحقيق
وسكيت عاقل لم يبق بوسا . ينج بواب حنة الفضاء
نعاور وبنات الدهر حتى . تشبه كذا ثم الانا
وكل شديدة نزلت بى . سباني بعد شدة زحاما
وبعض خدائى لا قوام دأ . كذا الشيخ ليس له شفا

وانت
قد حال من دوى ليلى معشر فرم . وهم على ذاك من دوى ملولها
و قد يعلم انى ان انت حجا . وجبل من دونها ان شاعرا

وانت
وليل يقول القوم من ظلماته . سوا بصيرت العيون وغورها
كان ان منه بيوتا حبيبه . مسوحا عابها وساجا كسورها
وقالوا فى سعيد بن عبد الرحمن بن حسان البكر بن عمرو فى حليته ابن خرم وهو
عالم سليمان بن عبد الملك فسأله ان يكله سليمان فى حاجته فوعد ان يقضيهما
فقد بعث دوى عمر بن عبد العزيز فكتبه ففنى حاجته **فقال سعيد**

أنت لم تدمت ولم تدمت . نوالى سواكم شكرها واسطنا عونا
الى كمن فعول خير راي مقصود . ونفس شاق مند بخبرها عونا
اذا هى خشة على خبر مرة . عسا وان جنت بشرها عونا

بكفيت ضيفت منها وانما بضيع الامور سوا امرها عونا
ولا تبه منى لأك . سوء بلابها . وولى سواك اجرها واسطنا عونا

وانت
اذا ما طفت النفس بالهوى . الى كل باقى عيبك مغان
وانت

حب الفتى من عيشة . زاد ببقعة المحل
خبر دأ . بارد . والنظر عين بريد طلقا

وانت
وكا العيش الاسبعة وتشرق
ومر كخفاف الرباع وقار

قالوا استبطا عبد الملك بن مروان ابنه سلمة فى سيرة الى كردم فكتب اليه

لمن الظاهر سيرة من زحف . سيرة تسفين اذا نسا عير كخفاف
فلما فرم سلمة الكتاب **كتب اليه**

وسنجب ما برى من انا . ولوزينة الحرب لم يترجم
وسلمة هو الفاضل عنه دوى بعضهم فى قبره فتشمل من بعض من قال
وما كان ليس بكه ككاهن واحد . وكشفه بنبان قوم نهمة

فقال سلمة لقد حكمت بكلمة شيطان **فقال**
اذا مرقم منا ذرا حذنا به . نخط فبنا ناب آخر مرقم
وكان سلمة شجا عا خطبا وباع الابان جوادا ولم يكن فى ولد عبد الملك
شقة وبنام بعده **قال بعض** الاعراب بهجوا

تغير ليلنا . احتم صبرا . اذا جاورت حتى نجا بان .
انما هو الكد بان على بضاع . وقالوا الى احسن للديبان
فان البعيرت تخلفا بريد . فتصقق البان على البان
تراهم خشيته الانيا خرا . بقمون الصلابة بلا اذان

وقال بعض الاعراب بهجوا
وسا رفعا والمبيت فليم دمع . له حابس الظلم والنيل مديها
راى نار زبد من عبيد فحيا لها . وقد كذبت النفس والنظر كوكبا
رفت له الكلف دار تشبهها . شامية ككبا او عارض صبا
وقلت ارفعوا بالصعيد كفى بها . مبشرت رى لبيد ان تاوبا
فلما انا واستخائمت . تقول له اولا وسرمد ومرجا
وقلت الى البركة الله واجد . بكوا لم يترك لها البنى مهابا
فرجيت على كنب منها بليته . دعيت مستكن اجوف حتى يعبها

وقال الحسن

وأسبغني في ظلم البيوت . أنك إن لم تصلي فموت .

وقال أبو سعيد المرادي عن علي بن الحافيه بنسب دونه اعطى العافيه من فوفه وقال عيسى بن
عليه السلام في المال قلت خصال قالوا واهي يا روح الله قال يكسبه من غير حله قالوا
فان كسبه من حله قال يمنع من حقه قالوا فان وضعه في حقه قال يشغله اصلاحه من
عبادة ربه قال فيس رجل مريض كيف نجدة قال اجده في لم ارض جوتي لموت
سعيد بن بشير عن ابنه ان عبد الملك حين لقل راي غن لا يولي ثوبا جدي وودود
ان كنت غنا لا لا اعيش الا بالاكسب يوما فلو ما قد ذكر ذلك لابي حاتم فقال الحمد
الذي جعلهم عند الموت يمتنون ما نحن فيه ولا نتمنى عند الموت ما هم فيه اللهم قال
اخبرنا موسى بن عبيدة الرزدي عن عبد الله بن خديش الغفاري قال قال ابو ذر
فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوفي من الجمعة الى الجمعة مد ولا والله لا ازداد
عليه حتى الفاه قال وكان يقول انما ملك لك او لجانحة او لوارث فاعن
وبروي فاعز به فاسرع ولا تكن اعجز الله فنبيل بن عباس عن المطح بن بزر
عن عبد الله بن زحر عن علي بن بزر عن القاسم مولى بزر بن معاوية عن ابي ابي
ابا لي قال قال عمر ابو الحنبل وشكوا واقعدوا في الشمس ولا تجادركم اختا بزر بن
فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة تشرب عليها اخبروا ياكم واخلاق العجم ولا يحل لمومن
ان يدخل احكام الامم ولا امرأة الا من سقم فان حابته رضعت عنها حدة شئ قالت
حدثنني خيلي علي مفر وسى هذا قال اذا وضعت المرأة خمارها في بيت خير زوجها
هتكت ما بينها وبين الله فلم تنهاه دون العرش

شك البعيرين وزادهم

عابر بن عبد قيس وجماله بن عبيدة الغنوي . وعثمان بن ادهم . والاسود بن كثوم .
وصلة بن اسلم . وذر عور بن الطفيل ومن بني منقر جعفر وحرب بن جابر بن
كان الحسن يقول اني لا اري كاحضر بن جعفر بن جعفر بن حرقس وجعفر بن زيد
العبدي ومن الناس معاودة العذوية امرأة صلت بن اسلم واربعة الغيبة

زهاد الكوفة

عمرو بن عتبة . وجمام بن الحرث . الربيع بن خثيم . ادريس القرني وقال الحسن

من طاش من هز ضيائية لاجل والمرؤاني الى ما لم ينل

الموت ينلوه وبهية الامن

وقال الحسن

لا يفرحت عبيد ساكن . قد بواني بالبنات السحر

وقال الحسن

كلنا ابل مذني الاجل . والمنايا هي فان لاملن

وقال الحسن

انت وبيت الفتية السراجيب . واهجة بجار فيما انا ل .
وغنا مشعل اجدادك . متاع ايام وكل ذاهب .

وقال مسعودي

ان الكرام منا همون المجده كلمه فناجب .

احضف والمض كل شئ زرعته الرمح واهب .

وقال النخعي

اذا كانت السجون منك لم يكن لهايك الا ان موت طيب .

وان امر قد سار سبعين حجة . الى منهل من ورد وقرير .

اذا ما مضى القرن الذي كنت فيه . وقلقت في قرن فانك غريب .

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تفل . خلوت ولكن قل قري ريب .

وقال غسان خال الغدار

أبيض متى الرأس بعد سواد . ودعا المشيب ضيلني بعباده .

واسمخه القرن الذي انا فيه . وكفى بذاك علامة كصادي

قال كان علي بن موسى بن هان كثيرا يقول ربنا افزع علينا صبر وتوفيقا
وكان كثيرا يقول ويل للظالمين من الله وقال محمد بن واسع الا نضأ على العمل
استد من العمل وكان ابو داود النيسابوري يقول في قول كلامه ان الدهر لا يدرك
طعم الفراق ولا يذيقه الله وانما تنفسون في ليل وتطفئون في نهار فربو شك
شا والديا ان يغيب وغائب الآخرة ان يشهد وقال سال رجل رجلا حجة
فقال له السؤل اذهب بسلام فقال له السائل فدا لصفنا من رونا الى الله عز وجل
عن سفيان بن حمزة عن كثير بن الصلت ان حكيم بن خزام دبع داره من مغوية
الف درهم فقبيل له غنك والله مغوية فقال والله ما اخذتها في كجا بينه الا
برق من خمر استمدكم انها في سبيل الله فانظروا ايها المغبون قال سفيان النوري
ليس من مثله الا عبيدنا ربه فلا تفرعن ويكف لمن يبعضه اليك وقال عمر بن
عبد العزيز من جعل دينه عرضا للخصومات اكثر التفضل واتى مسلما نصراني بغربة
فقال له مثلي لا يغري مثلك ولكن انظر الى ما زهد فيه ابا بل فارغب فيه وكان
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن يقظب داله دمه فاذا غوبت في كثرة
البكا قال ويل تركت ان راحهما في مضحكا بر يد قبيل زيد بن علي اياه ويحيى بن زيد
الحاه ونيل شيخ من الاعراب تمت مقاه خضا عيك منه قال الموت انا

شيخ كبير ورتب غفور لا دين ولا نياست قال ابو العتاهية

وكا نبلي وجوه في الكراء فكذا ايبلى عليه من اعز

وقال ابن

كيف يكي المجلس في طول . من سبب ضي كبحس يوم طويل .

ان في البعث والحساب شغلا . عن وفوف بكل رسم محبيل .

وقال محمود الوراق

اليس عجبا بان الفتى • بهما به بعض الذي في بديده •
فمن بين بك له موج • ومن معز مفضة اليه •
وسبب الشيب شرح الشباب فليس يغريه خلق عبده •
وقال ايضا

يكبت لقرب الاجل • وبعد فوات الاجل •
ووالد شبيب طرا • بعقب شباب رجل •
شباب كان لم يكن • وشبيب كان لم يزل •
طواك بشير البقا • وحل بشير الاجل •
طوى صاحب صاحب • كذا كذا اختلاف الدل •
وقال محمود ايضا

رايت صلاح المرء يصلح اليه • ويعد بهم داء الفساد اذا فسد •
يعظم في الدنيا بفضل صلته • ويحفظ بعه الموت في الايام الاولى •
وقال حسن بن باني

ايه تار قدح الفراح • واني جدي بلع السراح •
ندفر السيب من وعظ • وناصح لو حظي التناصح •
باني الفتى الا ابتاع الهوى • ونهض الحق له وانشج •
فاسم بعينك الى سنة • ماورين العمل الصالح •
لا يجتلي بعد من حذر • الا امر ميزانه راجح •
من الفتى انه فداك الذي • سبق اليه المنجر المراجح •

وقال ايضا

قل جيتك لرام • لك من دار الكلام •
انك انت لم من انجم فاه لجام • زيناك شفتي مغالب احكام •
رب لفظ ساقى اجل فيام وقيم • فان لم الصمت فان الصمت ابغى لجام •
والسمايا الكلامات شاربات طام • شيب يا ذوا نكر اخلاق الغلام •

وقال ايضا

كن من من كمن لك • وانق الله لك •
لا كمن لا معذلة لك • لا كمن •
ان لموسى • وانما دوكنت او كنت •
فمن يغري في فاجين سكوت وحرث •
فليس من توكل وفتواه لك •

وقال

بنا من تكلم وفتح وقصير • ماكن له من شيب ولما نكر الكثر •

بكبير الشيب عفو الله من ديكنت اكبر •

وقال سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم •
الا انما هذا السلال الذي ترى • وادبار جسمي من ردى الفترات •
وكم من غيل قد تجددت بعد • تقطع نفسي بعد حسرات •
هذا من قديم الشعر وقال الطرايح

وشيبني الا ازال منا حضا • بغير قوى نزل وبها وادوع •
وان رجال لمال ضحو اولهم • لهم عند ابواب السكون نفع •
المشهد خاله بن عبد الله الفسري فامر له بعشيرة من الف • وهر وقال هذا نصي • وطبع •
اتخترى ربيب المنون ولم ان • من المال اعصى به وطبع •
ومن قديم الشعر قول **الحوش** بن زيد وهو جد الازهر •
النض السعدى • لا لا اعق ولا احوب • ولا اغير على مقتر •
لكننا اغروا اذا مضى المطى من الدهر •

وقال آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

وان فالت رجال قد تولى • زناكم وذا من جديد •
فما ذهب الزمان لنا بجد • ولا حب اذا ذكرنا بجد •
وما كنا لنخلد او ملكنا • واني لناس داء له الخلود •
وقيل لاجنه بعد ان راد • خلا لحد حطك الزمان وعفتك الخدات فقال فقد نامت •
وقال عروة بن ابيبة الكنانى

تراع اذا احنا نزلنا • وبجرنا بكاء ابيا كيات •
كروعة نمة لغار ذيب • فلما غاب عادت زناعات •
وقال **فتى** بنت عرو

ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت • فاقا هي اقبال وادبار •

وقال ابو النجم

قلو نرى القينوس مضجعات • عرفنا ان لسن يسانا •
اقول اذ جين مذبحنا • الم كن من قبل زناعات •
ما قرب الموت من الكيافة •

وقال **سيمان** بن الوليد

زيت مغروس بعاشق • عدته كفت مغرسة •
وكذا كذا الدهر ما منه • اقرب الاشيا من غرسة •

وقال **حز**

باراد نفس سرور اوله • ان الحوادث قد بطرف الحار •
وقالت امرأة الى بعض الملوك

الحب لك لا تنعيم والاش • بل المعالي والرج والعز •

ابن علي بن ابي طالب . ارسلني قبل بيعة الرض

اخلاط من شعر واحد بينه وثور

قال جبير بن ابي نقيب

ان مقال المزي في غير قومه . لكما شبل يهوى ليس فيها نصالها .

وقال اخرا ترا جز

والقول لا تمككه اذا نما . كالسهم لا يرجعه رام رمى .

والى هذا ذهب عامر الشعبي حيث يقول . انك على بقاء . لم تنفع اندركك

على رذائله او فعت . وان

قد اوتيه بالحكم والمزاد . على سهمه ما دام في كفة السهم .

وقال الانصاري

وبعض القول ليس له حصة . كخض لما ليس له اثم .

وبعض خلائق الاقوام . كذا الشيخ ليس له ذم .

وقال اخضر

ومولى كذا البطن انا لقاد . فعمله وانا عجيبة فظنون .

وقال اخضر

نقسم اولاد السمة فخني . جواراه لم يغيبك مثل مغلب .

وقال ثعلب

وهن شتر غالب لمن غلب .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . اذا كتب احدكم فليتر بكتابه فان التراب مبارك

وقال هو الخ لى حجة . وذكر الله عز وجل آدم هو اصل البشر فقال ان مثل عيسى بن مريم

ادم خلفه من تراب . ولذلك كفى النبي صلى الله عليه وسلم حياءا بالتراب قالوا

وكانت احب الكنى اليه

ان جنت لا يرفل سلام . عليك ورحمة الله الرحيم .

وانا بعد ذاك فلي عني . من لا عراب فيج من غريم .

له العف على نصف الف . ونصف النصف في مكنت قديم .

ورا هم وانفقت بها وكن . وسلت بها الشيوخ بني نهم .

وقال النكيت

صفت برزبان من اثم خالد . بانك اذا صوتنا الهل والسب .

والخالد بسنطهم لنا قابلا . بعدك والاعلى الى الموت تبعث

وقال بن نوفل

نقول ما اسابك طعموني . شرا غم بيت على السيرة

والصالح فمانه وشيخ . كبر السن ذي بعير مريز

وقال ابن مرمر

تراد اذا البصر الضيف كذا . بكلمة من حبه وهو عجم .

وقال المومك عجبك لمن يشترى لها ليك . بما له ولا يشترى لا حار بهر دفة

وقال ابن عمر

ترقت لنا ولم ازل في مودة . وما المودة الا كثر المال .

اذا اردت منكما تقاعدني . عما ينوه باسي زنة الحال .

وقال الاخنف

قد مد يد يدى بهال كثير . كجدة وكنت له باذلا .

فان المودة لا تنقطع . اذا لم يكن مالها فاضلا .

وقال جبير بن زيد

خير من النحل للفتى عذرة . ومن بنين الحققة عفة .

قال ومشي رجل من بني نهم الى عتاب بن وراق ومحمد بن عبيد بن عشرين

فقال محمد بن عبيد بن عتي . دية فقال عتاب على ابا قومه فقال محمد نعم العون على المودة

وقال اخضر

ولا خبرني وصل اذا لم يكن له . على طول مراكا وثبات بقاء .

وقال اخضر

نفا . احب تقبل ونعم . وضيم السطون على البطون .

وان

وانت لا ارضى بطول ضم . ولا تقبل ولا بستم .

الا بهزازيلى الهى . يسقط منه فخني في كنى .

المثل هذا ولدني امي .

وقال اخضر

لا ينفج اجمارية الخضاب . ولا الوشا حان ولا الجدا .

من دون ان ينسطق لا ركا . ولتقى السباب والاسباب .

ويخرج الترتب له احاب .

وقال اخضر

ولقد بدالى ان فلبك ذاهل . عني وقلبي لو بدا لك اذول .

كل بحابل وهو يخفى بعينه . ان الكريم على القلي يتجمل .

وقال اخضر

وخطك زرة في كل عام . موافقة على ظر الطرين .

سالم خاب من كل شئ . يعود به الصدق على الضيق

وقال اخضر

ورعيت اني قد كذبت مرة . بعض كذبت فصدقت كثر .

وقال اخضر

انتم ههنا حتى ارجع اليكم قال يا فتى نرجع فان لا امير لك ولكن انك قد كنت حتى اني انبيل
هذه رسالة ابراهيم بن سيار الى يحيى بن خالد بن برمك
وبغنى ان عاتمة ابن بعدد وخطوط في تلك الايام وهي كثرى واولها لا يصح
الوارى انما جد الامير والوزير الفاضل انتم اليها ذل القباب انما اصل من سكنين
الشيخ اليها من الطير فان احمد الله والعرقة القدر اليك والى الصغير والكبير والرحمة
العامة والبركة القائمة انا بعد فاعلم واسم واعلم ان كنت تعلم انه من يرحم يرحم ومن يرحم
ومن يحسن يقيم ومن يضيع المعروف لا يعود وقد سبق الى فضلك على وانظر انك الى
وخطبتك عني بها لا اقوم له ولا اخذ ولا اقبه ولا ارقه فقلت بكي صحيح ولا يثبت مستريح
فرزت بعدا عندك اليك ومثلت بك عنيك والذات **قلت**
اسرعت لي خطا اليك خطي فانما كنت بمذنب ذي رجا
راغب راجب اليك برجي منك عفوا عنه وفضل عطا
ولعمري ما من امر من تاب مقرا من ذنبه بسوء
فان راجت اراكان الله وكتب وانك في خير لانك تجد فجارى من نظري ونحشي وتذلي
وتضعفي فان ذكرك ليس مني بخبرة ولا طيبة ولا على وجه تصنع ولا تخدع وكنته ذلك فخشع
وتضرع من غير ضارح ولا مهيمن ولا فاشع لمن لا يستحق ذلك الا لمن انضج له غدا ورفعة
محمد بن حرب الهادي قال دخل زفر بن اكرث مع عبد الملك بعد صلح فقال يا بني
من جئت للفتى ان فقال لا ينبغي ولا يفتكر قال شذبا اجتمع معاشره فبين قال اجبناه
ولم نواسه ولو كنا اسبنا لقد كنا ادر كنا فاشا منه قال فما منعك من مواساة يوم
المرج قال الذي منع اباك من مواساة عثمان يوم الدار **وقال الشاعر**
كل كبريم من اليم فومه على كل حال حاسدون وكشع
قالوا وقال سليمان بن سعد لم يجني رجل فقال اشترط على ضمة واحدة ولا تزد عليها
لا تخدعي قال كان يقال اربع خصال يسود بها المرء العزم والادب والعفة والامانة
وقال الشاعر
لئن طبت نفا عن ثنائي فافني لا طيب نفا عن ذاك على عسري
فليت لي جدواك اعظم حجة على منة الاعمال منك الى شكري
وقال الشاعر
ان سميتي لا تعفت حياضه سخطت ومن ايب المذلة بعذره
فما انا من طيبك لا من جنابة جنبت ولكن من نجيبك فاعف
وقال ياسر بن قناد
وان من انت ذات من اوطنة وراك الى اربور سعيها
وقال الشاعر
عزمت على قامة ذي سباح لا مرا بسود من بسود
وقال الهذلي

وان سباد الا انوام فاعلم لها فعلا بطلبها طوبى
وقال حارث بن برد
اذا الهم اسي وهو انفسه ولست بمضيه وانت تغارله
ولا تشتر من امر الله بدونه اذا زام امر اخوتك عواذله
وقل للفقراء ان تركت نزوة من مردوخ افزع اكثر الودع باله
وقال الشاعر
وان يقوم سودك لغافة الى سبيد لو بظفرون سبيد
وقال الشاعر
ما كنت فيهم ان فضلك عنهم ولكن هذا الخط في الناس يقسم
وقال حارث بن برد
قلت الدبارقة تحت خيمته ومن الشفا تغزى بالسود
الفضل بن بزم قال قال المغيرة من لم يقنص لم يعرف حله
وقال الشاعر
يا بل ضيع ظلي بطلب دايما فريسته بين لاسود والشر اعظم
وقال الشاعر
ذكرت بها عهد اهل الجوى والى لالة للشناق ان يتذكروا
وقال الشاعر
اذا ما شفت النفس بلغت عذرا
ولا يوم في امر اذا بلغ العذرة
وقال الشاعر
لترك ان الشكوى ابر حرامته ولا بد من شكوى ذالم كمن صبر
وقال الشاعر
اولا الهن عين الدهر اليا والنوم دام عمرو
لما شئت من مضيق القبر
وقال ليط بن ذرارة
سنان ذوالعناق والنوم والمشراب البارد في الخمر
وقال وابنه
والعيش اليا في المدام وفي القمام وفي القيل

وارادة النظم الغزير
وقال شيخ من اهل المسجد المدينة ما كنت اريد ان اجلس الى قوم الا وفيهم من يجدت عن
شده لغير ذوق **وقال ابو مجيب** لا تزي امرأة مصبرة العين ولا امرأة عليها طاق يمينه ولا
شربها بغيره **وقال ابو بريح** ذهب الغنيان فمات في سفر في السفر الكبري معلقا

والمزاج حيث يجعل نفسه في صياح لا يحل فيك فاجعل
ونظر ابواكارت بنين الى بردون يستقي عليه فقال
والمزاج حيث يجعل نفسه في صياح لا يحل فيك فاجعل

والمزاج

لا خير في كل فتى توهم لا يعتبره طارق الموم

والمزاج

اجعل باحسن كمن لم يوف واجره معترنا وان تخلف
انك الكرام المنصفين وصدوم واقطع مودة كل من لم يصف
وقال عمار بن عيسى بن عيسى بن بلال بن جبر
ما زال عصبنا شامس لبلنا حتى دفعنا الى يحيى وديار
الى بلجحين لم نقطع غمارها فطال سجد الشمس والنساء
وشتم اعرابي اعرابيا فقال انكم لتقصرون العطاء وتقصرون الفات وبيعون لنا
وقال ابوالاسود الدؤلي

لنا جيرة سدو الجارة جينا فان ذكروك السد فانسد اكيس
ومن خير الصفات بالارطاب نزل به صفح الخطا لطيف المس

والمزاج

اذا لم يكن للزينة من الزوا فاكرم سبابا كدسب يحب
وقال النضر

واذا شئت فني شئت حديثه واذا سمعت غناه لم اطرب
والنضر لروحي الكامل بن حكيم

لما كل عام موعده غير مفرز ووقت اذا ما راس حول بحرنا
فان وعدت شرقي فبن فنته وان وعدت خيرا اراث وعثا

وقال النضر

لم نراق سيرا كخير بيت وان الشرا كبه بطير
تاتي الكاره حين تاتي جلة وتري السور كفي في الفلك

وقال النضر

اذا ما برز الشام قبل غدا ببعض الدواهي المنقطعا فاستر
فان كان شرا ساروا وبعده وان كان خيرا قصدا لسير اربعا

وقال النضر

واذا انقضت فمنا النور في ايام واذا اكبت نزلت الكليات
وقال النضر

ونعجتنا انما بالهول مدتنا اذ نحن بسحنا الحديث عن الزوا
فان حسنت لم تخرجي اربعا وان فحيت لم تخرجي اربعا

فيل لاعرابي اعددت لفتا قال جنة بردسا وبسطة سوكاه تملكه كوداه فرمونا
ونافذة مجامعة قبل اخره اعددت لفتا قال شدة البرعدة وفيل فخر كيف ليكن
قال كنه سحر وفيل فخر كيف ابرو عنه كم قال فلكنا الى اربع فان من حسن انني

تلاوا في حبيب الفاه من ارض بني ببيعة من هوان
وكان هو الغني الى غناه وكان من العشرة في مكان
كنهه لوشاة فاز تجره ودمش من خصاعة عبروان
فلولا ان ام ابيه امي وان من قد اجهاد فقه هجان
وان ابني ابوه لاذي غني مرارة مبروي وكان سالي
اذا لا صاب به مني هجان بمره الزوي على سان
اعلمه انما به كل يوم فلما استعد ساعده راني

وقال بعض اليهود

لو كنت رطبي لباكنت الذي به العاقل يجنام في الحفص فاشع
اذا انصرفت عندي الموم وسميت على دغدي للرجال صنابع

وقال النضر

ان الهابة الكرام تملوا وفتح المكاه عن ذوي الكمود
زانوا فدمهم بحسن حديثهم وكريم اخلاف بحسن وجوه

وقال ابو بكر البغدادي في موعده بن ابي سفين
تقبله فخير حالته فخير منها كراما ولينا

فيل على جوانبه كالا وفيل اذا منبل على ايبنا
وقال النضر في هذا الشكل

ان اجز علقمة بن سيف سبعة لاجزة جلا يوم واحد
لا حني حب وبنني الضبا رم الهدى الى الغني الواجد
والقد شغيت غيلني نفقتهما من ال سعور بما بارده

وقال النضر

نزلت على ال الهلب شائنا فخير بعيد لدار في سنة محل
فما زال لي لظا فتم وانفقادهم واكرامهم حتى حسبنهم الى

وقال النضر

وقد كنت شيخا زانجا رب جنة فاصبحت فيهم كالضبي لذل
وراي الهلب وهو غلام فقال

قدوني به ان لم يسد سر داهم وبسر حتى لا يكون له مثل
وقال النضر في طرفة عين عبيد قد نزلوا الى كبر القديق رضره عنه

فان كنت باطل اعطيني جمالية فسند خلف السقارة
فما كان ففعلت لي مرة ولا ترين ولكن مرارا

تسمع . كما في كل كسب . انفسهم وانترك كل رذل .
فما اناه البكار من مخاض . غلام حقة سمس ويزل .
وقد عرفت كما يحكي شياء . كما في منكم ونسبت اليها .
ثمكم من بني شمع زباد . لها ما خست من فرج واسل .

وقال ابو العباس

الا ان خبرك من قد علموه . اسير تضيف موثق في السلاس .
لعمري لئن اعزتم السجون خالدا . واوطأتموه وطاة الشاقل .
لقد كان نهما منا بكل ملة . ومطلى للها عمر الكبر اتوا نزل .
لان شجوة القسري لا شجوة كمة . ولا شجوة امر فله في القبا نزل .

ومن هذا الباب قول عيسى بن جهم بن عثاب بن ورقاء

رايت ننا . التنا من الغيب طينا . عليك والاولا جده وابن واجده .
بني كادش التامين للمجدكم . فبتم جاد كره عثاب يابده .
هنا لما اعطاكم الله واهله . باي ساطري خالدا في القضا يابده .
لان يك عثاب مضي بسيله . فمات من مضي له مثل خالده .

ومن شكل هذا الشعر قول الحسين بن مطير السدي

انما على محن وقولا لغيره . ستكتك الفوادي مرعاهم رجا .
يا قبر من كنت اول خفرة . من القبر خفت التماحة موضعها .
ويا قبر من كنت واهب جوده . وقد كان منه البر والجر مترعا .
بلي وقد وسعت كجود واجه كيت . ولو كان خياضت حتى تصدعا .
فلما مضى من مضي الجود والنداء . واصبح عزيز المكارم اجدها .
ففي عيش في معرفة بعد مودة . كما كان بعد السيل مجرا مرقعا .
تقربا اليك من عمنه ولا يمين . جزاؤك من محن بان تضعضعا .
فمات من كنت ابنه لا ولا الهوى . لا مثل السدي ابوك واسمي .
ثماني انا شاده من ضلالم . فاضوا على الاخوان سرعى وقلعا .

وقال الحسين بن الوليد في قبره

قبري ومة استنصر من كمة . خطا نقاصه دون الاخطار .
ابقي الزمان على عهد بعد . حزنا كعزلة هر ليس يعار .
نفسك به الامل خلاش الغنى . واسترجعت نراها الا عمار .
فما ذنب كما ذنب فؤادي . انني عبيدا السوس والاوعار .

وقال الحسين بن الوليد في قبره

فليس ذارح الرجل في عهد . ففت عنه الزوايا الفضاحة مسكنة قال كان عند عبد العزيز
من ابيها ايمان فقال يا جيب قوا فقه وبقا . به المومنين قال عرفت اذى لي ملكا العبداني

قال فقه قدام زباد من مناب من فربه ايسر بغال لها شياخ ورايا ويسي داره فقال له ايها الجاهل
لو كنت علمت باب مشرفها من قبل مغربها . باب مغربها من قبل مشرفها فقال لي كنت
هذه الفضاحة قال انها ليست من كساب وه حساب وكلمة من زكاة الفحل فقال
وبكنت الثاني شربة عن كمة قال قال عبد الرحمن بن ابي بسيل لا اراي شي خا ان كوز
وانا ان غصبه ابن ابي الزناد قل اذا اجتمعت حرمات تركت الصغرى لكبرى وعن
ابي بكر الهذلي واسمه سلمي قال اذا جمع الطعام اربعا فخذ اكل اذا كان عددا وكثرت جبة
البدى وسعى الله على اقله وحده الله على حشره . وقال ابن قتيبة

وامون كفت لا تغبرك فيسرفه . بد من ايد في انا طعام .
بد من غريب او قريب بغفوه . انك بها غير ذات فقام
وقال جواد عجمي

جيش بواضعت ذو خيرة . بما يصلح المعدة الفاسدة .
شوقت شحنة الصبا . فغودهم الكفة واحدة .

وقال سواد المزمع
اني اذا ما الامر بين شكة . و بدت بصابرة من خاقل .
وتبرضعضا من اخوانهم . واتح من عز الصميم الكلكل .
اربع النقي هي ارفع كفات لي . رعدة كحيلة نقي هي اجل .

ومن كتيب في باب العضا

قالت امه يوم برقة واسطه . يا ابن العزة لقد جدت تغير .
اصبحت بعد زكمت المضي الكفا . ذهبت سبيبه وعصاك خضر .
شبخا وعاثك العضا وبقا . لا يفتي جبرا ولا شخبر .
وبضم البيت الاجر الى قوله .

واكك الفنى الابرار الى النداء . وان يرى شيئا عجبا فبعجا .
ومن يفتي متى الظلمة يفتي . اذا راى اى اصلع الزايل شيئا .

وقال جهم بن عثاب بن ورقاء

عريض البطنان جديب اخوان . فريب المراث من المرنج .
فقصفت التهار ككرسا . ونصف لما كلة اجمع .
ومما يضم الى العضا قوله

لعمري لئن حلت عن منهل الصبي . لقد كنت وزد المشربة العذب .
بالي عذوبين بدوين لاجبا . امير كفن بيانة الناعمة طرب .
سلام على سيرة خلاص مع الكرب . ووصل الفواي والمدانة والشرب .
سلام امرا لم يفت منه بقية . سوى نظر العينين وشدة الضرب .
وقال صاحب بن دبيان لاجنه زواره

تجملت مجي الموت حين بجزئي . وفي القبر هجر بازار طويل

وقال **لأخيه**

ألم تعلمي عنك شاة اتني . كريم حين جعل كدوم فسيل .
واني لا أخزي إذا قيس منظر . وجواد أخزي أن يقال كليل .
والأمين عظمي طويلا فاني . له إحصاء الصالحات وصول .
أذا كنت في القوم الطوال فتنهم . بعارضة حتى يقال طويل .
ولا خير في أجسوم وطولها . إذا لم يكن حسن أجسوم عقول .
وكأن راسا من فروع طويلا . تموت إذا لم تجهن اصول .
ولم أركل معروف كاذبا . فخلو دانا وجهه جميل .

وقال **زاد بن زيد**

أدانا انتهى علمي نهايت عنده . اطال فاعلى أم نهاي فافصر .
وبخبرني عن غائب لم أعهده . كفى الفعل غائب مجر المير .

وقال **أخيه**

أبتر فافتراد الراحلة . ونوكا وان كانت كثير مخارجه .

وقال **بن الرقاق**

وقصيدة قد ثبت اجمع بينها . حتى اقوم سيدا وسنا .
نظر المتشقق في كواب تناته . حتى يقيم نقادة سنا .
وعلمت حتى است اسل حال . عن حرف واحدة لكي ازداد .

وقال **بعض الاعراب**

لو لا مسرة اقوام تصدني . والتمناه من قوم ذوي حق .
ما سرتني ان ابي في مباركها . وان امر قضاء الله لم يكن .

وقال **لأخيه**

واني لا هوى ثم لا تبع الهوى . وأكرم خلافي في صدوده .
وفي النفس عن بعض تعرض غلظة . وفي العين عن بعض بكاء جوده .

وقال **كثير**

تري القوم يخفون التبع عنده . وينذرهم عوز الكلام ذبراه .
فلما جرات القول بغيره عنده . ولا كلمات التبع مفضي شيراه .

وقال **مقتدر**

يفتر بعيني ان دي قصد الغنى . وصري رجال في دغى انا حاضر .

وقال **البيهقي**

حسن منها ذبا د خاسنه . في لورد او فليس بجالده .

قال **سبع بن خازم** في كلام له لولا ان قد تبارك ونعا لي قال كتب عليكم القتال وهو

الذي اكرمكم اني لا اكرهه

تركتم الركائب لا رجاها . وكبرت نفسي على ابن الصق

جعلت يدى وحشا حاله . وبعض الغوارس لا يفتش

قال **وقال** عمر بن عبد العزيز يوا في حبسه من ام العنان بن مشد فقال . ومع بن الوليد بن كعب
سلي بت عقاب قال انه ليقال ذكمت يا صاحب حسن اذنه وفي ثوابه غفران
في عشرة اصناف من الناس تجمع منها في غيرهم الضيق في الملوك . والفقر في الاشراف .
والكذب . والخذلية في العلماء . والغضب في الابرار . والحرص في الغايب . والشفقة في الشيوخ .
والمرض في الاطباء . والشهرة في الفضلاء . والظفر في القراء .

وقال **أخيه**

ولا تقبلوا عفا واثوا بغاره . نبي عبد شمس من دومة الغضب .
وهو اصدور لشرفي كاشا . يقعون بهام النجوم في خطى رطب .

ويضم لي بيت الكبت . وبين المقشع قول **الحكمي**

احسن عندي من الكبا كنت بالغرثا به على وفده .

وقوف ربحانية على ذن وسيركاس الى قم بده .

وفي باب غيرة يقول **ابن ثابت**

فابالي انتب . باكرن قيس . ام كاني بظفر غيب ليهم .

وقال **أخيه**

خبرت ان طويلا يغتابنا . بعزيمة تنخل الاقوال .
ما ضرنا ونسجل ايجاهم . ام فام في عرض نخوي قبالة .

وقال **الفرزدق** في ذم المعسر

ما ضر تغلب ابل ايجوها . ام لمبت حيث تنال طم ايجوان .

وقال **لأخيه** في ذم المعنى

ما يضير البحر مسي زاخرا . ان رمى فيه غلام بخر .

وقال **زاد بن زيد** في **باب ذكر العصا** قول **سبير بن كخطمي**

والبعضى لا مرجع تغيب نجم . ولا يستأرون وهم شهود .

وقد سلبت عصا ك بنو تميم . فنادى باني عصي نذود .

وقال **الحسين بن عرفة** بن نصرة

ليكنك بغض في الصدوق وضنة . وتكبرك شئ الذي انت كاذبه .

وانك ممدوا اخنا لظف انتا . شدة اسباب رفع الصوت غابة .

وانك مشغولي كل صاحب . بلاك ومثل نشر كبره جانية .

ولم ارمش بعقل اذني الى الزوا . ولا مثل بعض الناس مختص صاحبه .

وقال **فتادة بن خزيمة**

خيلني يوم السلولي لوانني . بهيم القواي كرت ما فتيا ليا .

وكنتني لم انس قال صاحبي . نصيبك من دل اذ كنت ناييا .

وقال خالد بن فضله
أذا كنت في قوم عدي لست منهم . فكل علفت من خبيث ولبيب .
وقال أحمد بن يوسف وكان يفتن يحيى بن سعيد بن قيس
أن يحيى بن سعيد يشق أن يشبهه .

فمؤلفنا في توريم واجباته .
وقال أبو سعيد دعي بني مخزوم في مهاجاة دجيل
وكونا نزلنا في القضا . ولم يبق حرر ولا مقفل .
وأخرجت الأرض الثقالها . وأدخل في استانه دجيل .

وقال
جدق لا جال آجال . والهوى للمرقتال .
والهوى لعب مراكبه . وركوب لضعف هول .
ليس من شكله فاقه . وعجل وانك اشكال .
هتفي في الساج البسه . وله في الشعر مال .

وقال
هذا لبني بجوي جوارز اخفا . فني خزامم يحيى في حزامم بجائي .
وفي خزامم وان كنت سنية لشعرا .

وقال محمد بن بدير
وفي خزامم الناس كلهم . اناني في ذامن اولهم .
لست تدري مني نخبرهم . اين ادناهم من غلهم .

وقال
اذا ما جاوز النهر فاجسا . برتب البيت اوت في لاديس .
فاير في خزامم فني وعانا . واير في خزامم فني مجيب .

وقال سفيان بن عمار
بها ردت فر الملك في منقبة . فاشرفت الدنيا ببيع نورا .
وليس الايام المكارم غايه . نعم بها الاوانت اميرا .

وقال بشار
من فتاة صنب جمال عليها . في حديث كلدة النشوان .
ثم فارقت ذاك غير ذميم . كل حبش الدنيا وان طال فان .

وقال فرزدق العجلي
يزن سنا لما دعي كل غنبة . على فطرات الزن والمجمل .
وجوا دوان لم يكن عشوا بها . صد عن الدجى حتى تروى حين نجل .

وقال المسعودي
ان حراة مناهلك الهمة فتا حسب . اخلف وانف كل بني عرقه مروج ذهب .

قال شيخ من الاطباء انهم قد فلان برحمتي في الطب . ولا يختلف في البها رستان ثماسين
سنة . وحدثني محمد بن عبد الملك صديقي قال سمعت رجلا من فسان بلرستان
يقول فلان يدعي الفروسيه ولو كانت ان يفي فزوج فزسه مخدر من جبل لما قدر عليه
وقال بعض العبيد

أبغضني في انشا وابن مجلد . صلي جهه قد لو ختمها الطبايح .
متى كان حمران الشبالي رعبا . وقد راعه بالبد واسود سابع .

وقال كثير في عمر بن عبد العزيز
تكلمت بكن المسبين وانما . تبين آيات الهدى بالكلم .
الا انما كلفي انفا بعد زيفه . من الاود البادي ثقاف المقوم .

الاصمعي قال قال يونس بن عبد لا يزال الناس بخيرا ما عاهدوا ان يقتلوا في صدر
الرجل شني وجد من بغي عنه قال البجيث في ابراهيم بن عدي
تري منبر العبد القليم كائنا . نلته غرابان عليه وقوع .

وقال لا عشي
رتب رقد هرقة ذلك اليوم . واسري من معشر اقبال .

قالوا لاوكس ولا شطط وقال الشاعر
ودعج كره الكافة نزاله . لا معلن هربا ولا سنسلم .

وقال زهير

دون السماء وفوق الارض قدرها . عند النذابي فلافوت ولا درك .
وقالوا خيرا لا مورا وساطها وشرا سيرا كحفقة قال والمثل انما لا يصلح الا لغير
لاكن جلوا فزرد وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هذا الامر لا يصلح الا لغير
ضعف وشدة في غير عطف وكان الجحاج بجاء وز العطف الى الحق وكان كما وصف
نفسه فانه قال انما حده جفود وذوقه حسود وذكره آخر فقال كان سنا من سني

وقال اكرم بن حنيفة ثنا في الدبار وتواصلوا في الزوار وكان ناسي الشهور يقول
اعلم يا بعد بين سنا وفارب بين رهابنا واجعل الاموال في سحابنا وقال الشاعر
الوطن احد الشاكرين وقال آخر نرك الوطن احد الشاكرين وقالوا من غيب

انجوع وقال اخر من انل ادا به ومن قصر عن شئ عابه وقال الشاعر
رجعنا سالين كما بدانا . وما خابت غنمة سالينا .

وقال امرؤ القيس بن حجر

لقد نقيت في لافاق حتى . رصبت من الغنمة بالايام .
ونيل ابن عبيد بن ابي الحب البكت رجل كثير من الحسنات والسيات قال العدل
بسلامة سنا

وقالت غرابية
ولا تخدوني في الزبارة اني . اذوركم الا اجد شغلنا .

بعضه بن داود قال دم رجل لا شرف فقال له رجل من النخ اسكت فان جانه هزمت

ابن هشام وموتده بنم اهل العراق ابو الحسن قال ارسلنا اخيل نام بشر من دون فسيق فرس
عبد الملك بن بشر فقال له اسمعيل بن الاشعث واتد لارسن خدامك فرسك فرسا لا يعرف
ان باك امير العراق جفا فرسك سمعيل سابقا فقال له علكك وقال ابو العتاهية

ايا من لي بانك بالاختيار ومن لي ان ابكت بالديار
كفى حزنا برفقتك ثم اناي . نفضت نراب قبرك عن ذنبا
طوبك خلوب بعد كركل نشره كذاك خلوبه نشر او طيا
فلو نشرت فوالك لالتا يا . سكوتك ايك ما صنعت لينة
يكيت ياخي بزرعيني . فلم يفر البكا ايك شيئا
وكانت في حياك لى عطا . فانت اليوم اعظم منك حيا

وقال آخر

ابعد الذي بالثقف نعتك كوكب . رهنه رس من نرب وجندل
اكثر البقيا حل من اصا بني . ونباي في جا به غير مؤتل
بقول ذابعاي قال قيل لشريك بن عبد الله كان معوية جليها قال لو كان جليها ما سفه الحق
عيا ولو كان جليها ما كان على انباء العبد على حرمه ولما اكبح الا الاكفا واصوب من ذاقون
كان معوية بن عمرو بن بكر اذا سمع ومن تعرض للشفية فهو سفية وقال آخر كان يحب ان يظهر
حلمه وقد كان طار سمه بذلك فكان يحب ان يرد في ذلك

وقال الفرزدق

وكان بجير القاسم من سيفك . فاصبح يبغي نفسه من بجير
وكان كعتر السوفات بطلها . الى دية تحت الزاب ثيرا

وقال التوت البهائي

على اي باب اطلب لادون بعدا . حجت عن الباب الذي انا فيه
وهذا مثل قوله

والسبب المانع حظ العاقل . هو الذي سبب الجاهل

ومثله

ورب فرم كان لسفر علة . وعلة برة الداء حظ الغفل

وقال آخر

يحبب الفنى من حيث بزرى غيره . ويعطى الفنى من حيث بجرم صا

وقال عثمان بن كعب بن عمرو بن العاصي

له بان فهو على اهلها . وشتر لعا ومن له بان
وقد كتمنا فيه نصدق انه . وكان لها علم به جبان
فكانت له ما وحيه خيرة . وكتمنا نهدى بغيران

وقال آخر

يطعن النور عابا شقة نوما . بدر بكل اسان بليس لدا

كان فبض بدية قبيل مبنة . باب التما اذا ما بكيا انفعا
وكلفت باله برعنا غير غافله . من جو كلفت ناسوكلنا جفا

ومثله

اذا انظر لئمال لم يرفره . وان اسر لئمال اسر حيا

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من فضل عبادة الصمت وانتظار الفرج وقال زهير
بن المطلب وكان في سخن الكج لعل على طلبة بباية الف وفتح في جبهة

ومثله

ربما يخرج النفوس من الامر . فرجة كحل العقال

ومثله

كرويت وكان انجر فنيا كرويه . واجبت امر كان فيه شيئا
مثل قول منديبارك ونعالي وعسي ان كرهوا شيئا وهو خير لكم وعسي ان يحبوا شيئا
وهو شر لكم وكان يقال فخذ مقصده العرف ومجتمعه الجار وقال آخر
كحل كبر من لايم قومه . حل كل حال حاسد دن وكشع

وقال جبير

اخي لعل منك خيرا جفا . والنفس مولعة بحب العاقل
وقال منديبارك ونعالي فقل امسككم عبيد من اجروا انا من الشكفين وقال ابن جرير
انتم من الذين هم فرينس . نذاوي منها عين الفضل
كان ناولا المعروف فيه . شعاع الشمس السيف السيف

وقال لراحم العفيل

تربسنا الماذي كل عشيبة . على غفلات نربس النجمل
وجوا لوان لم يبين عشوا بها . صد عن كد جاني برى النجمل

وقال امر القيس

اجارتنا ان المرار قريب . واني مقيم ما قام عيب
اجارتنا اما غريبان هونا . وكل غريب لغريب سبب

وقال آخر

واذا اغتربت فلا تكن خشعا . تسولفت لكسب كسبة

وقال ابن نبات

اودي لهم يد جي قلب يوازره . فيما احب لك حاكك صنع

وقال لاصمعي الله نا ابو هذبه

تقوا بشرط عنوان التهود . بقطع السيل سبيحا وقرانا

وقال آخر جزي برد على ابي قيس بن الاسد واسمه صفى

انظر صفى فيما تقول . ان غم غيبة اربعة

عراين كقدم جسد . كغير لدا بيع النفعة

فهذا حضرت عذرة البقيع . لما استنابت ابو سمعة .
ولكن كرهتم سهرود الوفا . وكنتم كذلك في المصحة .
سرا الى القتل في خبئة . بطعن عن القتل في المصحة .
وانت لا تسمعي

اتي السدي فلما يقرب مجلسي . واقود للشرف ارفع حاربا .
وقال حبيب بن ادس
كأخط في القدر والغزاة في البحر . وابن الغزال في غيبه .
وما حكاه ولا يقسم له . في غيبه بل حكاه في غيبه .
الى المحدثي الي يربد الذي . يضل غير المذوك في شبهه .
لعل عفاه يحجب زايره . حب الكبر الصغير من لده .
اذا انا خوا بها به اخذوا . حكمهم من سانه ويده .

وقال
لعمرك ما كنا نأمنه اخوة . ولكنكم كانوا ثلث قبائل .

ومن خطباء الكواج

فطري بن النخاعة احد بني كنانة بن خرقص وكنيته ابو نعامه في الحرب وفي السلم ابو حمزة هو
احد رؤسا الازمنة وكان خطيبا فارسا خرج من مصعب بن الزبير وبعث بنو عكرمة
وكان يدبر بالاستعاضة بالنسب وفضل الاطفال وكان اخر من بعث اليه سفيان بن
الابر الكبي وقته سورة بن ابراهيم بن ابيان بن دارم

ومن خطباء الكواج

وشعرانهم وعلماهم حبيب بن جدره عدوه في بني شيبان وهو مولى لاهل بن عامر
ومن علماهم وخطباهم وابنتهم الضحاك بن ليس احد بني عمرو بن مخلم بن دهل بن شيبان
ويكنى ابا سعيد كان العراق ومضى خلفه عبد الله بن عمرو وعبد الواحد بن سفيان
وقال سفيان

لم نزل ان الله اظهر دينه . وصلى فرس خلف بكر بن دابل .

ومن علماهم وخطباهم نصر بن حسان وكان الضحاك ولادة الصلوة بالنسب القضا
بينهم ومن علماهم جيل الصفر بن عبد الرحمن وابو عبيدة كور بن واسم سلم وهو مولى لاهل بن
ابن ديه ومن علماهم وخطباهم وشعرانهم وفقدتهم واهل النخعة عمران بن حطان ويكنى ابا شهاب
احد بني عمرو بن شيبان ابن دهل بن ثعلبة ومن الكواج من بني ثعلبة ثم احد بني صبيح
القاسم بن عبد الرحمن بن ثعلبة وكان اسما عالما واهبا وكان ذكيت بشو به بعض
الظرف ومن علماهم وخطباهم دامل النمس منهم يكون بن كلاب وهو صاحب الضحاك
ومن رجلاهم واهل البيان والنجدة منهم خراشة وكان ركانا ولم يكن اخفقه اخبرني ابو عبيدة

قال كان سمار مستخبا ببيعة فتمثلت اليه فاجبرني في الذي طعن لك من علي في بيعة فقلت
انه فجع فاه يقول انا ابو علي فتمثل بها فاه فطعنه في جوب منه ومن شعرانهم عتيان بن ديبلة
الشيباني وهو الذي يقول

ولا صلح دامت منابر رشنا . يقوم عليها شرف خيل .

وعن عيسى بن طلحة قال قلت لاهن عباس اخبرني عن ابي بكر قال كان خبيرة على عذرة فقلت
الغضب قال قلت اخبرني عن بكر قال كان كلفا يرا كذا فذكره فقلت له في فعل وجه
حباله وكان يعمل لكل يوم مائة على حشف السباق قال قلت اخبرني عن عثمان قال كان
واحد صوا فاما لم يخبره عنه نومه عن يقظته قال قلت انسا حكيما قال كان والله ممدوا صا
وصا غرة ساقية وفراجه وكان يرى انه لا يطلب شيئا الا قد ر عليه قلت كنتم ترونه محمدا
قال نعم نقولون ذلك

كلام في الادب

قال عروة بن ابي ربيعة شرفا فظ الا والي جبه حق ممتنع وقال عثمان بن العاصي التاكج مفسر
فيلظ امر حيث يضع غره **وقالت** هند ابنة عتبة المرأة عقل ولادة لعقل منه فانظر من
في غنقك وقال ابن المقفع الدين رقي فانظر من من نفع نفسك وقال عمرو بن شعقة
وانما يستبرأ من عباد لا يستحب من يكون شاعره بالاك وبما كنت اكثر من استاعة كنت
بشكر سانه وفراجه صله ومن كانت غايته الاحتيال على كنه اطار كنه في دهك كنه فان
يكون الا ردي الغيب سر بها الى التدم **بسم الله الرحمن الرحيم**

قد قلت في صدر هذا الجزء الثالث

في ذكرنا العضا وجوه نصرهما وذكرنا من مقطعات كلام التناك ومن قصار مواظ الزاد
وجبر ذلك فليجوز في نوادر المعاني وقصا بطلت ونحن ذكرنا على اسم الله وعونه صدر
من دعا الصالحين والنفق المنقذ من ومن دعا الاعراب فقد جمعوا على استحسان
ذلك واستجادة وبعض دعا الملهوفين والتناك البسبين قال الله تعالى البنية صلي يسرهم
قول يعياكم زني لولا دعاكم وقال دعوني اسبج لكم وقال بدعونا رغبنا ورهبنا وقال ويزن
بالاسحادة لو كان عمرو بن معوية الغضبي يقول اللهم فني عن شرا الكلام وقال عرابي رمل
سند جيل احد اجبر عليك دليلا ولا جعل خطا نل منك عذرة صادقة وقال بعض
كلام الاعراب ممن يفر من الشعر ويزن الشكر

لعل مضيات الزمان يفدني . بني صامت في غير شتي بغيرنا .

وقال شيخ اعرابي اللهم لا تشترني . سوا فاكون امرؤا قال سمعت عمر بن ابي سلمة يقول
في دعائه اللهم اني اعوذ بك من صديق مطر وجليس مفز وعذو سر قال وكتب ابن سبيبا
الى صديق له استقرضا وانا مستقرضا فذكر صديق له صديق له وكثرة عيال ونجدة
الامور فكتب اليه ابن سبيبا ان كنت كاذبا فليجلك الله صادقا وان كنت طوا فليجلك
الله معذورا قال الا سمعت سمعت اعرابيا يقول اعوذ بك من الفواقر والبواقر ومن جارة
تسورني دار المقامة والظلمن وما ييكس براس المر ويغري بياض الناس قال لا سمعي
فيل كماله بن ثعلبة قال عبد بنو سني بن وفاض فاذم فيها الا خطيبا ليس له من نفسه بغير مضر

قال خالدة اللهم ان كان ذاها فاقه على بدمي في مضر فقله ثم اتراب **باب** قال وقف سائر في
على الحسن فقال رحم الله عبد اعطى من سعة راسي من كفافه ثم ان من فقه وقال في الاثر المعروف
هضوا مواككم بالزكوة واوقوا مواج البلاء بالزكاة ومن وعابهم اخذت من بطن الغني وذاقه الفقر
قال ومن دعا السلف اللهم احسن من ارجعه واغننا من العبد **وقال** اعزاني فقيل بورك
فيك فتوالى ذلك صبي من غير مكان فقالوا كلهم الله الى دعوة لا تخضر باينة **وقال** اعزاني فخذ
من سقم وقدواه وذي رحم ودعواه ومن فاجر وجدواه وعمل لا ترشاه **وقال** اعزاني فقال
من جوف الدار بورك فيك فقال فخذ من سقم فخذ تعلم الفخر بغيره وذا السائل هو الذي
يقول رب عجز عرس زبون

سريعة الرد على المسكين خيبان بورك كافي
اذا عذرت باسطة يميني

وقال آخر اللهم اعني على الموت وكرهه وعلى القبر وعنته وعلى الميزان وخفته وعلى الضرر وفترته
وعلى يوم القيمة وردعته **وقالت** عجزت وبغيتا موت ايجاج اللهم انت ائنه واميت سخته
كان محمد بن علي بن الحسين يقول اللهم اعني على الدنيا والدين وعلى الآخرة بالنسوة **وقال** عمر بن عبد
الله المشنعي يا فاضل ايكف ولا تقصر في بلاستي عنتك **وقال** عمر بن علي بن الدنيا
يا فاضل عذرتي على الدين يا صفة قال ومن عذرتي بن ابي جبريل فغاده قوم فجعوا فيكون صفة
وعذرتي من الشاة وانه دنا بالدهاء قال ومعت عمر بن جبريل يقول اللهم اني عوذت من طول
الفقه واخرط الفقه اللهم لا تجعل قول فوقي على ولا تجعل سوءا على ما قرب من اجلي **وقال** ابو جرح
الله اجعل طبري على ما دلي على **وعنت** عرابية لرجل فقالت كتب الله كل حد ذلك الا
نفسك **وقال** يزيد بن جبل اخبرك الا من نفسه قال ودعا عرابي فقال اللهم اني
خفت وارض عني خلقك قال وكان قوم نساك في سفينة في البحر فما جت المرح ابراهيم
فقال رجل منهم اللهم قد اربنا فدرتكم فادنا عفوكم ورحمتك قال وسبح مطرف رجلا
يقول استغفر الله وانا رب ابيه فاقدر بزرعه **وقال** لعك لا تفعل من وعد فقد اوجب
وقال رجل لابن فخر كعبت استك قال ان كان من راكبت ان تده خفي ونفسي وبني كسوة
خبرتك والاليس المحبب **عجب** من السائل **وقال** آخر اللهم منعنا بخيارنا واعنا على خوارنا
واجعل الاموال في سحابنا **وقال** عرابي اللهم انك امرنا ان نغفر من ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا
فاغفر عنا **وقال** عرابي وراي رجل قد كثرت بعدة فغفر الله له انه قد روج امه فجا نية
ال فقال اللهم اني عوذت من بعض الرزقي ابو جبريل **الرجل** قال قال عرابي جيتك الله الامير
وكفاك شر الجنتين الا جوفان البطن والفرج والامران الجوع والفرس وجاء في الحديث من في
نشر فقه وذهب به ونفقه فقه في الشر كنه **وقال** عرابي منكم من سخطت بكم بكم ولا كنه ولا لا
وال قال قيل لا يراهم اجلي على رجل است لا عذرة فيك قال استغفر الله ما اكلت ولا سئلت
والهنت **وقال** عرابي وانا من الله اني قد جيت له فاقدر من بركي فبني في الفخر
منه من طاعتك قال ما سالت فبني بن سلك الترك وانه امرهم سال من محمد بن داود قال
انظروا يا بني فبني في الفخر ما سالت فبني بن سلك الترك وانه امرهم سال من محمد بن داود قال

كذلك لا صبح العارده حب الى من اية الف سبقت شير حسن طبر ابو الدرداء قال ان
الفاس الى ان اكله من لم يستغن على لا يستد **وقال** خالدة بن صفوان حذر والمجاهدين الضعفاء
يعني الله جاء **وقال** لا يستجاب له من سبقت شير حسن طبر ابو الدرداء قال ان
يقول اللهم ان ذاك لا تضرك وان رحمتك اباي لا ينقصك فاقض لي ما بركك واعطني
لا ينقصك **وقال** عرابي اللهم انك جيت عنا فطر سنا فذاب السقم وذهب السقم
ورقي العظم فارحم المني الالة وحسن الحانة اللهم ارحم تجربا في ما نعوها وابنه في ما يرضها قال
وحجت عرابية فلما صارت بالموقف قالت استكف الصخرة بكرم الصخرة استكف
ستر الذي لا تزيده اربح **وقيل** اعني بن ابي طالب رضى الله عنه كم بين السماء والارض قال
وهو سنجاب فقا لولم بين المشرق والمغرب قال مسرة يوم الشمس من قال غير هذا فخذ
كعب **قال** حج عرابي فقال اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله وان كان في الارض فاخرجه
وان كان ثانيا فقبضه وان كان قربا فيسره ابو عثمان البقراطي عن عبد الله بن سلم الفهري
قال لما دلي مسروق السدة ابري له شاب فقال له وفاق الله خشيته الفخر وطول لامل
فما كوزن ذرية السقم ولا سقمنا لغفرنا **وقال** عرابي في الدعاء اللهم لا تخيبني وانا ارجو
ولا تخذلني وانا ادعوك اللهم فخذ عونك كما امرني فاجبني كما وعدتني قال عبد الله بن
المبارك قالت عابته يا بني لا تطلبوا ما عند الله من عند غير الله بما يسخط الله قال وقال رجل
من السالك ان تليت ان تدخل مع منس الى السلطان فاذا اخذوا الى الشاة انعيك
بلكما

لا تخم ان كانت بنو عميرة . رطبت الشاة ودعوت مستورة .
قد اجمعوا خلفه مفضوة . واجتمعوا كائهم فادور .
في غم وابل كشيء . فابعت صبيهم سنة فاشورة .
تحتق الال احتلاق النورة .

وقال عرابي

لا اتم انت الرب سغاث . لك ابحوة ولك ابرار .
وقد دعاك الناس فاستغاثوا . غياهم وعندك الغياث .
لم يبق الا عرش الحكا . وسيف الصولة لثا .
وطاحت الالبان والامارث .

وكان سعد بن ابي وقاص سبي استجاب له عذرة وقال لعمر بن شاطر الله فخذت فقال
عمر لند عذرتي على قال نعم قال ذاك لا تجدني بدعا ربني ثقتنا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقم على الله لابر منهم البر بن اكلت **واجتمع** الناس اليه
وقد اجمعوا فاقم على الله ففهم الله كفاهم **الاصح** وابو الحسن قال اخبرنا ابراهيم بن
بن شبيب عن ابيه عن جبره قال بلغ سعد اني فعلت المهلب في العدو والمهلب يوسيه
ففي فقال سعد اللهم لا تروه ولا تفره ان الذي ناله المهلب بثلثك الدعوة

وقال لا شير

الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار
 . والله من ذو الجبارين .
 قالها حسن بن علي رضي الله عنها وقال آخر وكان قد وقع النكاح وبها جارية وموت
 ذريح فحرب علي حماره فلما كان في بعض الطريق ضرب وجه حماره راجعا الى حنة وقال
 لن يسبق الله علي حمار ولا علي ذئبية ومطار
 قد يصيح الله امام الناس
 مع مجاشع الزبيدي رجلا يقول الشيخ اعذر من الظالم فقال ان شئني خيرها الشيخ ان يهلك بها
 قال المغيرة بن عتبة مع عبيد بن الخطاب رجلا يقول في دعائه اهدم جدي من لا يقين قال عمر
 بن الخطاب قال سمعت الله يقول وقبيلهم وسمعتهم يقول وقبيل من عبادة الشكور
 فقال عمر عبيك من الله غابا يعرف وقال الحسن بن الصغابة لعمر بن الخطاب قال لو انك
 في الجاهلية قد دعوا اسئب لهم ونحن لا نسئب لانا وان نحن مظلومين قال كانوا ولا فراجلهم الا انك
 قلت انزل الله برك وتعالى الوعد والوعيد واحمدو الله والقبضوا بالثبوت وكلهم الى ذلك وقال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان في يوم كذا او كذا من شهر كذا او كذا ان الله لا يدعوا الله فيها
 احد الا اسئب له فقال له فاعل اي بيت ان وصايتها من في قال فان الشافق لا يوافق الشكك
 ان عنة ولما بعد النبوة بقيا على بد القياس يوم الاستسقاء ولم يزد على الله عا بالاشفاق
 فقبيل له انك لم تستحق وانما كنت تستغفر قال قد استغفرت بجا وجع استغفرت الى قوله
 استغفر وانكم ان كان عفا راو برسل استغفركم راو وكان عمر بن الخطاب مع جماعة في البحر
 فمروا قال ابن سيرين لو كان دعا عليهم اهداك لهدوك قال وقال محمد بن علي بن ابي حمزة اذا انعم
 عليك نعمة نقل الحمد لله واذا احرمت امر نقل لاجل ولا تفرقه الا بالله واذا ابط عنتك الرزق نقل
 استغفر الله فاذا كان محمد بن علي لا يسمع لشيء الا استغفارة من الله قال قوم ليرث الله اهل
 بقاء قال دعوني امت وفي بقية فسكون بها حتى راى سالم بن عبد الله سبيل يوم
 غزاه فقال يا جازي في هذا اليوم تسئل غير الله قال كان رجل من الحكماء يقول في دعائه اللهم احفظني
 من الضيق وكان آخر يقول اللهم اكفني بوابي الخفاف **حديثي** صدق لي قد كان ولي ضياع
 الترقى قال فرست علي باب شيخ منهم جزي احد من لا تعرف ولا يعرفنا احسن اجزا ولا جزاء
 من نعرفه ولا يعرفنا الا الله جل لا يجوز وكان علي بن رستم عمر بن مهران التي برستم بها على الطعام
 اللهم احفظه من يحفظه وقال المغيرة بن شعبه في كلام له ان المنة ترفع عنه الكتاب العقور
 واجل الصدول فكيف بالرجل الكريم ابو الحسن قال قالت امرأة من الاعراب اللهم اني غارت
 من شتر فريش وتضيف وجمع من الضيف واخوذ بك من عبد كك امره ومن عبد
 بطنه قال فرعير من عبد البزير رجل يسبح بكسفا فاذا بلغ له ان غل حصة فقال له عزالي احصا
 والخصم له قال وكان عبد الملك بن مال اليماني عنده زميل كان حيا لكان يسبح بواحدة
 نداءه مستبدا طلع فتمسك فتمسك ثم فلت فلت فاذا غلبت فبغته وقال سبحان الله بعد
 نداءه فالتبغض فتمسك وقال سبحان الله بعد نداء فاذا انصرفا فبغضت فتمسك وقال
 الحمد لله بعد نداء واذا اكبر حيا فتمسك فتمسك وقال الحمد لله بعد نداء قال عبد الله اذا اردت ان تستغفر

[illegible]

حين حال سمع من عربيا ان يكون كمال طبع لسانه الى لسانهم باعد من لسانهم ان يكون
حالا سبوا غزيرة وسخ ساير طبعا بعد ففعلها كيف احب وكرها كيف شانه ففعله بعد
ذلك بما اطله من الاطلاق المحموده وانسان البين بالمكن عنه هم فكم خسته
من ابيان بما لم يخصهم به ففعل ذلك بخصه من تلك الاخلاق ومن تلك الدلائل يعرفهم
وبروهم فصار بطلا في لسان على غير المتدخين والقرنيب وبما فعل من طباعه نقل
اليه من طباعهم وبما كثر يادوه التي اكرمهم اشرف شرفا واكرم كرامه وقد علمنا ان
الحسن والاطفال اذا دخلوا الجنة ودخلوا في مفادير رب العالين والى الكمال والتمام لا يحدونها
الى مع الفصاحة بسان بل الجنة ولا يكون ذلك الا على خلاف القرنيب والتدريج
والتعليم والتفويص وعلى ذلك المثال كان كلام عيسى بن مريم عليه السلام في المهد والطفان
يحيى بالحكمة جنتا وكذلك القول في آدم وحواء عليه السلام وقد قلنا في ذيب ايمان بن
اوس وغراب فوج ودهد سبها وكلام النمل وحمارة وكذا تلك كل شئ النطقه
بقدرته وسخره لمعرفته ومثبته وانما يمنع بياض من المعارف من قبل امور تعرض
من حوادث وامور في اصل تركيب العززه فاذا كلفهم الله تلك الالفات وخصهم
من تلك الموانع ووفر عليهم الذكاء وجلب اليهم ثيابا واخطا وصرافا واهم الى التعرف
وجلب اليهم البين وقت المعرفة وقت النعمة والموانع فذلك من قبل الاخلاط
الاربعة على قدر القدر والكثرة والكثافة والترفة ومن ذلك يكون من جهة سوء العادة
والاهمال النفس فبعد ما يستوحش من الكثرة ويستشغل النظر ومن ذلك يكون من
الشواغل العارضة والقوى المتقسمة ومن ذلك يكون من خرق المعلم وقلة رفق
المؤدب وسوء صبر المتفقط فاذا صفى الله ذهنه ونقته وهدته ونقته وفتح باله
وكفاه انظرا واخطا وكان هو المفضل والقائم عليه والمريد لهدايتيه لم يلبث ان يعلم ذلك
صحيح في الادام غير نوع في العقول وقد جعل الله حال ابا وقالوا الناس بازانهم اسبه
منهم بايانهم وقد راي اختلاف صور الحيوان على قدر اختلاف طباع الا ان كان على قدر
ذلك شامها اللغات والاخلاق والشهوات ولذلك قالوا افان ابن جدهما
وفان ابن بيضة البلد يقع ذنا ويقع حمدا وقال زيدا والله للكونه استبه بالبصر مكرهين
وايل تبينهم ويقولون استبه القبيحة ابا راحة كانهم قالوا استبه زمان يوسف بن عمر
زمان الجحيم وقال سبيل بن عمرو استبه امر بعض برة وقال الا ضبط ابن فرج بكل دار بنو
ولولا ان الله عز وجل افرد اسمعيل من العجم واخرج جميع معاشيه الى العرب لكان بنو اسحق
اولي به وانما ذلك كرجل قد احاط علمه بكن هذا الفضل من قبل هذا الرجل ولكن لما كان
من سماع لم يكر ان يضيف اليه وبه عوده اياه وقد جعل الله سبب ابن الملا عنه نسبته
وان ولد على فراسين بيه وقد رسل الله موسى الى فرعون وقومه والى جميع القبط واما
الحق كفا في وقيل وقد جعل الله قوم كل بني جهم لمبغضين والجنة الا ترى ان الله عز وجل
قد لعب عن مثل نظم الفؤاد حجة على العجم من جهة اعدام العرب العجم انهم كانوا اخر
تجزه وقال النبي صلى الله عليه وسلم خففت بامور منها في الجنة الى الاكر والاسود

اشتمت على الارض ظهوره فذلك بدلت على ان حيزه من الرسل انما كان برس الى اخاف
وليس يجر من عرف صدق ذلك الرسول من سبب الام ان بكذبه ويكره عوده والذى عليه
ترك الامكار والعمل بشريعة النبي الاول في افرق ما بين من بعث الى بعض من بعث الى جميع
انقضت اباب قال وقال جباب بن السدريوم تسقيفه انا جربها المحكك وفه بفها المرحب
ان شئتم كزنا جنة من امير وشتم امير فان عمل المهاجري سنيها في انصارى رد ذلك
عليها انصارى وان عمل انصارى سنيها في المهاجري فاراد غير الكوم فقال ابو بكر على ذلك
لئن المهاجرون اول الناس اسلاما واسلاما وارادوا كرم الناس احب با واحسنهم وجوا واكثر
انسانا لاد في العرب وامرهم رحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمنكم وقد من في الفؤاد
عليكم فانتم اخوان في الدين وشركاؤنا في النفي وانصارنا على اعدائهم ونصرهم واسينهم فخرجكم
انتم خير من الامراء وانتم لوزراء لاتبين العرب الا لهذا الحق من فريش وانتم محفوظون انفسوا
على انكم من المهاجرين اساقى الله لهم قالوا فاما قد رضينا وسلمنا عيسى بن يزيد قال قال
ابو بكر رضي الله عنه نحن اهل الله واقررب الناس منا من حيث الله وامرهم رحاب رسول الله صلى
عليه وسلم ان هذا امران فطاولت اليه فخرج لم تقصر عنه الاكس ان فطاولت اليه انك
لم تقصر عنه فخرج وقد كان بين الحسين فني لامي وجرح لاندوي فان نفق سكرنا عن نقه طيس
بين يحيى اسد بفضله المهاجري وبخرجه انصارى قال ابن داب فرماه الله المسكن من حديث
ابن ابي سفيان ابن حبيب عن ابيه عن جده قال قدمت من عمرى فقال لي ابي فقلت ان
ابا بكر بالموت فانيته فاذا عينا فرفان فقلت يا خيفة رسول الله اكنيت اول من اسلم
وانا في اثنين في الفار فصدقت جهنم وصنت لضررتك ووليت فاحسنت محبتهم
واستعملت خبرهم عليهم قال حسنا ما صنعت قلت نعم والله قال والله اشكر له واعلم به ولا
يمعنى ذلك من ان استغفر الله فخرجت حتى مات ابو الخطاب الزاري عن جنتا بين
جبرير قال قلت ما اية انك لم تبع احد الا وضعته الا انتم قال في لم اجد حسبا فاضعه ولا
شاة فادرسه قال وقيل للفرزدق في حسن الكيمت في ابي جهم في تلك المهاجرت قال وجه
آجرا وجنتا فني عامر بن لاسود قال دخل جل من ولد عامر بن الطرب على جبرير الخطابي فخر عليه
فقال له خبرني عن حالك في جانتك وعن حالك في اسلامك قال في جانتك فانا
فيها خبرتة ولا حسنت فيها بانه ولا حسنت فيها عن جهة ولا راي الا في تادى وعشرة
اوصل جيرة اوصل مغيرة عوانه قال قال عمر بن الخطاب فانه رجل يظفر في الامور قبل ان تقع فصدرا
مصدرا ورجل متوكل لا يظفر فاذا انزلت به نازله شاو رايل الراي وقيل قولهم ورجل جابر
لا يامر منه ولا يطبع مرشده قال كرم غلبا بن العيشم لندسي عمر بن الخطاب في حاجته
وكان عودا وبها جنة لسان حسن ابيان فكم تكلم في حاجته فحسن صفه عمر بن جنة
فلما ان قام قال لكل الناس في جسدكم خيرا خيرا عيسى بن يزيد عن استباحته قال قدم معوية
الدينية فدخل دار عثمان فقالت عابسة ابنة عثمان وابناء وكنت فقال معوية ابنة اخي
ان الناس عطاوا طاعة واعطيناهم امانا واظهرنا لهم حلا فحتمه غضبوا واظهروا لنا طاعة فحتموا
خده ومع كل ان سبفه وهو يري مكان انصاره وان كتمانهم كتماننا ولا ندرى احبنا كون

ثم لما كان كوفي ائمة عم امير المؤمنين خبر من ان يكون في امرأة من عرض المسلمين وثالث ثمة
ائمة عثمان في ابان ابن سعيد بن العاصي حين خطبها وكان نزل بالية ونزل المدينة فثالثت
المنصب لانت ضابطه ولا مستطع انت نافع ابراهيم قال قال سلامة بن روح
اجد امي بعد من العاصي انه كان بينكم وبين العرب ثاب كسر قومه فحكم على ذلك قال
ان يخرج الحق من جيبه لاطل اقدم بيعة على ان يكونه بزيد بن عاصم المحارب في فبايع ابو موسى فقال
عمار اعل وانه يفتن عسده ويحقن عفره وليفرق جهده وليس من جنده وقال
صلى في رواية الشعبي قلت اليكم ذرة عمر لا ضرركم بها لتتوا فاني صحت اتخذت الجيرة
فلم تستهوا و قد اري الذي تزدون السيف ولا في لا حكم بغيره **كانت** العادة
في كتب الجوان ان اجعل في كل مصحف من مصاحفها عشرة ورقات من مقطعات
الاعراب ونوارا لشعاعها في ذكر رب عيك بذكرت فاجبت ان يكون خط هذا الكتاب
في ذلك اوقران شاء الله **قال ابو العرف الطحوي**

والى لوفد فواني من بني حل - كبر الوفاة فاني السن عوزوم
كرا الملاطين في السرايل خبر شي - دني الجالس الخاظ - رزايم
لما راي الباب والباب اخبره - لوم مخالطة جين ونجس
قد كان لي كبر علم وكان كبر - صحتي ورا ظهور القوم معلوم
وقال كاشف بن حنيفة قال ابو عبيدة الباني
مصنوع يا ايها المزع ثم انشئ - لا يملك كاذبي ولا الشايع
ولا عبيد اعقب فرته - ارج له من مرقع ارج
بكر ما رجع من عينه - بعث فيه ارج
قلت لعمرو حين ارسلته - وقد خاسر دونا عاكج
لا كسح الشول باعتبار - انك لاندري من العايج
واسبب لاضيا لك بشا - فان نشر العبد الواج

وقال زبائن بن سيار بن عمرو بن حابر
تخبر طيرة فيما زباد - نخبره ودهنا خبير
اقام كان لغان بن قاه - انار له يحكمه مشير
نعم انه لا طير الا - صلي نظيره هو الشور
بلي شي يوافي بعض شي - احابنا واطلده كثير
ومن ينسج به لاذبوا - يحيى به نفي او بشير

وقال بعض الاعراب

لكنه نطال له ن شيب همة - لعاسب الغواني والمدايم المشنع
جدا المسكت والحكم والبعض كذا - وطيب الدان راسه فوا نزع
اسميك دكم لا تخاف بكاه - اعين خفي اولان شنع
من انظر انتم الدين اذا اتوا - واسب الرمال صافه لهاب العيص

او انظر انتم الدين انتموه له حرك بردها فوا واسهوا

وقال بعض الاعراب

الجان بل تعلقه بن مسفرة - دادم بمكدها على حدم
وطعام عمران بن اوفي شدة - دادم يسكن في البطن عكم
لعم لاله تعلقه بن مسفرة - لعنايش عليه من قادم
ان الذين يسوع في خلاصهم - زاد قير عليهم لاسم

وقال بعض الاعراب

بحسنة قوم شاد بالفت والنود - يشرب حتى ينما متظا هو
فقلت لها سيري فابك علة - شاك موم ذاك فظ
فمشاك اخيرا تركت روية - تغلب عينيها ازامر طابو
وقال بعض الاعراب مجهول الاسم وهو من جده شاعرهم
هترا على رغم القوازم حفرة - بطن طبع والاسنة خج
وقد غضبو حتى اذا ملوا الزنى - راوا ان قرارا على الضيم ارج

وقال رجل من محارب

وقامة نطوف في جواد - وانت خال معطي لوفوم
فقلت انضارب الطلح بنا - على من اذا وضع النجوم
فصرن على بعد الله ففري - فلا اسد الضدين ولا الوم

وقال بعض الطائيين

وراني لاسيحي حيا يسترن - اذا القوم من بعض الرجل الطلعا
اذا كان اصحاب الانا نعمة - جينا وسجيا وكلبا مجشعا
فاني لاسيحي اكسلي ان بري - مكان يدي من جانب لزا ارقعا
اكت يدي من ان تس كفهم - اذا نحن اهوينا وحاجتنا معا
وانك مراه نعط بلك سوله - وفكك الا شري الهم اجمعا

قال واظنهما بعض اليهود

وراني لاسيحي اذا العسر سني - بشا شدة وجه من نبي المنافع
فاعفني نرا قومي ولو شئت لوكوا - اذا انشكي الحوف المتصارع
مخافة ان اقل اذا جيت زابرا - وترجعي نواجر جبال المطامع
فاسمع منا او اسرف منعا - وكل مصادي نعمة متواضع

وقال بعض بني اسد

انا وجعل الله ايمانين كلم - فدي الفتي القبان يحيى بر حيان
ولولا برن في من عصبية - لفت والفا من معدن عدنان
وكفن نفسي لم تطلب بعثي - وطبت له نفسا بابنا فطمان

وقال ثردان او ابن ثردان مولى بني عذرة

لو كنت مولى فليس غيبت لم تجده . على لسان من الناس درهما .
ولكننى مولى فضا عه كلفا . فقلت يا لى ان دين و نغرا .
اوليك قومى بارك قد فهم . على كل حال يا عطف واكرما .
جفاة الخ لا يصيبون مفعلا . ولا ياكلون اللحم الا تخندا .

وقال

يا ابنه عبيد الله وابنه مالك . وما ابنه ذى اليردين والفرس الورى .
اذا عملت الزاد فالتقى له . اكيدا فاني غير اكبه وحدي .
كربا فصبنا او فرجا فافنى . اخاف فذات الاحاديث من بعدى .
وكيف يسبح المراد او جاره . خفيض المعنى باوى الخصاصة بعدى .
واللوت جيز من ربازة باخل . بلا حظ اطراف الاكيل على عدي .
واني لعب الضيف دائم نوبا . وما في الاكث من مونة العبد .

وقال بن عبد

دلو شاة بشر كان من دون باب . طالم سودا وصفا لمة امر حر .
وكن بشر استسمل الباب لفتي . يكون بشر عند الهك والهج .
بعبد مراد العين بارذلة . حذار الفواشي باب دار ولا ستر .

وقال بعض الجاهل

لو كنت اصل خرا يوم زركم . لم ينكر الكلب انى صاحب الكدار .
كن نيت دج اسكت بفتنى . والعبر لوردا وكبة على الكار .
فاكر الكلب برحى من بشر . وكان يعرف بريح الزرق والعار .

وقال بن عبد

تعم جارا تخنبر به الموضع الغراء . اذا غدا ابو كلثوم .
طادوا قد اصاب عند صدق . من غدا فبقى با دوم .
ثم اننى بجبره حاجب الشمس الفنى . كما لمعطف المهدوم .

وقال جيب بن اوس

وجفاة القريض اجاؤك اجود . فان ماتت اجودات القريض .
يا محب الاحسان فى زمن اسح . فيه الاحسان وهو بفيض .

وقال

ثم اطرحتم قرا باقى وامرني . حتى توجهت انى من بنى اسد .
وطعنه اكبه انى فى عيونهم . وفى صدرهم من طعنه الاسد .

وقال

ايك يعنى الغافلون بقولهم . ان الشقى بكل من تخفى .
من شقاء وفقت لكما مباب . واكن فى كنفى ذراة المظن .
سرحفت تحت من الهادى بها . سور عديت من ارجال صيق .

قد نقتض من الشام وشهدت . منه جى زو رقة مشرق

بنو حبة كبرم بجوم يس . نرى لى على با جمع .
واذا كان الهجا لهم نوبا . فخبتر فى من خلق ابيج .

وقال

ان شئى يكون احسن من متب . وببهم وبب .

وقال

تقل فلو كن جيت ثبت من الهوى . يا كعب لا محجب الا اول .
كم منزول فى الارض بالغة الفتى . وحينه بد الا اول منزل .

وقال

اقرب فانك سوف نعود . فذبح يصيب العرض منه عار .
عناك اسوار الحكم بشرو . عون القريض جنونها بكار .
عزمتى فاشت كمن شوا بدى . ان لم يكن لى والد عطار .

وقال سمته بن الحارث الانبارى

البحر سبيجا وانت سبيجا . قدما وادنى رجاء زحما .
ان بغيضا وان اخوتها ذبيان . قد ضربوا الذى اضطرما .
بيت ان حكموك بينهم . فدا بقومين بئس الحكماء .
ان كنت ذاعرة بشا نهم . تعرف ذاهقهم ومن ظله .
وقتل الامر فى من زلة . حنا وغوا ونحضر الغما .
ولا تبالي من الحق ولا البطل . لا اله ولا ذما .
فا حكم وانت الحكيم بينهم . لن يعبدوا احكم ثابنا .
واصبح اديم استوا بينهم . على رضى من رضى ومن غا .
ان كان لا تقض عدته . لا لبال وان دما قدما .
بذوان لم تظن حكومتهم . فانبت اليهم امورهم سما .

وقال

البحر ضرارا باعد ومغلقة . ان كل فوكك ظلم الغيب انبا .
ارمن قبضة ان مساهمت . ان ضراراكم رهن بما قينا .
ان صبيكا قبل من سركم . وان خطان متافعا عدوا الدنيا .
وان عبيد افلا يؤذون غشيرة . نبيك خبر له من نى تاهيا .

وقال

بنى عدنى لا بنى سفيركم . ان السفيه اذا لم يبه ما سورا .
وقال جهرى بن عامر لاسد فى دوات اخوه فقال ذرا فذبح باكل الميراث .
قد قال جز . ولم يقبل عا . انى تزوجت باعما حنة لا .

ان كنت ارضى بها كذا...
 افزع ان ارضا الكرام وان...
وقال جرير بن سنان...
 تقول ابنة العري لما رايتها...
 فان تعجبني مني غير فدايت...
 واني من قوم شبيب سرانهم...
 ولوليت ما كنت الف من العدى...
 وكنت في كلمة كل شدة...
 نعان وتعل المسكن حتى كانا...
وقال بعض الخواص لامرأته...
 ان اكرهتني اكره اذ اكرهوا...
 ان يركبوا فرسا يركبني فرسا...
وقال خازن لوزان لامرأته...
 لا تذكري مهي وما اطعمته...
 ان العنوق له واهت مسودة...
 كذب العتيق واهتقن باده...
 اني لخشيت ان تظول عيني...
 ان اعدو لهم ليكن سبيته...
 ويكون مكرهم العفود وضمة...
 وانا امر ان ياخذوني عنوة...
وقال...
 انك لو ساخرت قد دخت...
 وقلت هذا صوت ديك تحتي...
المنع سجع احدى القهقرى...
 وانما سجع عيشها ظل غرقة...
 ووال كفا كل شئ يهتها...
وقال...
 وقال سلامه بن جندل...
 وكان اخوه احمد بن جندل...
 ساجز يكت بالود الذي كان...
 ساجدي وان كنا بشيكة...
 فان يكت محمودا يكت...
 فان شئت اجدني انا...
وقال...
 قال الشاه والمهجة احب اليه...
 وقال اسد بن جبر...
 قال اسد بن جبر...
 قال اسد بن جبر...
 قال اسد بن جبر...

خدمته حبيبة ابنة فضالة...
 لم تكن ما كنت في اوثقها...
 ولكن تفت باليد من شغفي...
 وقد غربت شري ربيع كبرها...
 ولم يهواك انك البقا...
 سحر كيت وجر كيت...
وقال الخرجي...
 ولم اجزه الا المودة جادا...
وقال الاسدي...
 واني احب اخذك لو انطبعة...
وقال الحمادي...
 فاشوا عينا لا يابكم...
قال...
 فقتلنا بنقيل وعف بعفكم...
 وضاف ابو اسيل العنبري...
 واني في بني حكم فضا...
 الناس يا يكون لهم دولي...
وقال آخر...
 اذا اذ ارباب البوت يومهم...
 فان لنا منها خبا...
وقال...
 براه بطوف الاناني حرا...
وقال ايضا...
 وجو الفقيم فليدع اصلاهم...
 لو يسمعون باكة او شبرة...
 متا بطين منهم ونباتهم...
وقال آخر...
 وخيرة من نزل في النكس...
 ان يوقدوا بسوق من خاتمهم...
قال...
 شكك انك في فان لماني...
 وقالت اخنة اني برا...
 ولم تسمع بمل قبل هذا...
 اني من دونه اهرود هرز...

فأفروا فاشقه شبيب . وأنبه فتاب عليه وقرو

وقال كني بن سواد البرجي فيه

تجبر القوم يعني من يخالفه . حتى تناهى إلى بناء خاقان .
أزريكم يا بني خاقان أنكم . من شس حجارة من قن هنن .
سفاكة لدهاء القوم أكله . قدما لا موالهم من غير سلطان .
لوت لول بها يوب حاكم . على الذي قلت أوب ببر .
أقام نطية خراج من حجارتهما . يوم أيقوا توفيه باربان .
فان ردوهم عليه بالبول في . على مقالته فيها شيبان .
ثم اشتراها بوضاقان حين . فالتفت نطفة منه بالنطان .
فاستد خلصها ولا يدري بها . حتى إذا ركضت جهات بخاقان .

وقال للعين الشفري في آل لا هتم

وكيف ناسون الكرام ونتم دوايح . حيرتون فدع القوام .
بولصق من ولد حذلم لم يكن . ظلوا ولا تستكر المظالم .

وقال خسر

قالت عمة تك مجنوناً فقلت لها . ان الشباب جنون برؤا كبر

وقال عرابي وهو يوصيه النمبري

رشتي وسر اضربيني وبينهما عشية ارام الكناس رميم .
الارب يوم لورتي بينهما . ولكن عهدي بالنضال قد يم .
رميم التي قالت بجارت بينهما . مننت لكم الا يزال بهيم .

وقال ابو يقظوب لا عور

بقلي مقام لسان حسن مضم . على انه ما كان فهو شيد .
ترب الام شجب ذلها . فبلي به الامام وهو جدي .

وقال شغفي

من كان ذا عصف برك ظلامته . ان الدليل الذي لبست عصفه .
فبوجاه اذا ما فننا سره . وبالف الضيم ان اثرى له حده .

وقال الشيخ السلي في هرون امير المؤمنين

وعلى عذوك يا ابن عم محمد . رصدان ضو الصبح والاطلام .
فأذا غبته رحنه واذا دجا . سلت عليه بوجك الامام .

وقال

انجع الفضل اذ قلنا فينا . فها تان فانيان لهم .

وقال

أبت طبرستان لا الذي . يهر البرية من ذابها .
ضمت من كها فم . رنكت باين حشها .

وقال لوم جمع الاول لاخر معنى شديدا ولا نظما بينا الا اخذه فابيب عنده

قترى الذباب بها بفتي وحده . عزدا كفعل فشر رب مفرم .
هرجا يكت ذراعها به راعه . فكل ككب على الزناد لا يكتهم .

وقال ابن الصفي في قاتر فالب في العزوق

وكانت نوما وكفن ليار . انما خ قبيلا فوق ظهر سبيل .
وقد كنت مخزون لسان ولفظ . فاصبحت اوري بيوم كيف قول .

وقال بواشم الهذلي

اصح من عبدة نهران كنت شعرا . فأكملت ونهدي القبرض فخر .

وقال الهذلي

على عبد بن زهرة طول قد الدهر نجب .

اخ لي دون من لي من بني عمي ان فربوا .

طوي من كان والنسب الي ذراوة النسب .

ابوا الضفاف والاقام ساعته لا يتدأب .

الاشد درك من فتي قوم اذا ركبوا .

وقالوا من فتي شقير رقتا ويرغب .

كلت اخاهم حفا اذا تدعى لها ثيب .

وقد ظهر استوايح فبهم والبض البلب .

اقام لدى مدينة آل قصططين وانضبوا .

نجب حين بدعي ان بابا الفتي نجب .

وقال اوجر بن مخزوم الباهلي

لما رأيت الثيب قد شان الهمة قضيت وتبع الثياب برجم .

وقال كل المرار المكات

ان من غرة النسا بشي . بعد همة كمال مغرور .

عذوة العين والنت نروتر كل شئ تحن منها الضمير .

كل النني وان بدت لك منها . آية كحب جها جنهور .

وقال طيفل الغنوي

ان النسا كاشجار بنين معا . منها المرز وبعض المرزكون .

ان النسا مئى بومين غر من . فانه واجب لا يمحون .

وقال عصفه بن عبدة

فان شلوني بالنا فاني . بصبر واداء النسا طبيب .

اذا شاكس المرزوق له . فكليس من ودهن نصيب .

برون نزالان حيث علمه . وشيخ النساب عند غريب .

وقال ابو السعيد السعدي

ابعدني الزهر ارجو بشاة . من العيش اودجوا من الدهر
غطاة زهر مضوا سبلهم . الهني على نكاح الفطاة الزهر
بذكرهم كل خير رتبة . وسنزلنا نكاح منهم على ذكره
وقال ابو خزيمة في عبيد بن ربيعة

الا لا فني بعد بن ربيعة الغنى . ولا خير لا فني واد بره
وكان حصادا للمنايا اذ دعه . فمنا تركن النبت ما كان اضله
كيا اشد قوما اسلمون ورفوا . عنا جع اعطتها يربك ضمرا
اما كان فيهم فارس في حفظه . يري الموت في بعض الاطن عذرا
كبرك كرا نكيلي بعد اراي . الموت تحده . لاسنة احرا
فكر عليه الوردي لبانه . وما كرا لار حية ان بعيرة

وقال اعرابي

رعاك ضان الله ادم ما كنت . وشدان يفضيك ارمي واسح
بذكر نيك اخير النسر الذي . اخاف ارجو الذي اتوقع

وقال دريد بن النعمان

وقالوا لا تبكي احاك وفداي . مكان لاسي كن نيت على الصبر
فقلت عبيد الله كمي ام الذي . على كدته لبا في قبس ابي بكر
وعبيد يغوث اوميني الذي . وعز المصاب منع قبري قبر
ابن النفس الا آل عمة انهم . ابو غير . والقدر يجرى الى القدر
فانا نرى ما نزال وما وانا . لذي وانتر سعي بها آخر الدهر
فانا لم نشف غير بكرة . ونجوه جف فليس يدي كبر
يفار حيتا ونير فيشتي بنا . ان اصبا او تغير على وتر
فمننا برك الله هر طير بنا . فلا ينفضي لا ونحن على شطر

وقال آخر يقول

اذا انرا اهرجال تحفظ . فلم تنطق العورا وهو قريب
جيب لي الزور اغنيان منه . جميل الجنا شب وهو ريب

وقال آخر

الا تزين وقد قطعني عذرا . اذا من القوس بين البغل والجد
الاكن ورفي بوا اجد بها . للعنقين فاني لبن العود

وقال في ذهاب بن سبيح

لا بعدد ان يكون اخير النعم . انما نوال وانا حسن مردودي

وقال الهذلي

واسب الا يكا والنفس بركة . من التلاد ورسول خبرنا

وقال ابو عبيد معمر الشن من الشوار والقي لا رباب لها خولة

النو فخر او يعزروا او يخلوا لم يخلوا
يعدوا عيك من جبين كانهم لم يخلوا

كابي برافش كل لون لونه ينجيل

ومنه في بعض معانيه

اكرول لارزان لبال اذ شتا . صبور على سوا الشا . وفاح

وقال

وما لقي عيك قوم انت فما ليهم . كمشل وكنت جبالا يخال
فانفس اواحد بوا واحد باذ قفسوا . ووازن الشرف لا يخال

وقال الرازي

وقد عقلت ذميل العيش . استوط في ديمومه كالنرس

اذ عرج العيسل بروج الشرس

وقال الرازي

قد كنت اذ حيل سباك ديش . واذا اضيب الشهاب تنفش

وقال الرازي

طلعت من كالبف السرى . والنفس في عين العجبر الضرى

حتى عجا من فاعب البقي . روعف بخصب ميفض احصا

سمع ذلك ابن وهيب فام منه فقال

بخصب مردادنا نجعا . فخر طر ما كتب الحوامي

وقال عامر بن عبد الله

وقعتكم عني وما دفع راض . سئني اذ لم نستعن بالامل

بعضعني مدو كثره جلكم . على واني لا اصول بجا حل

وقال آخر

لا بد لئسو ودمن ارماع . ومن سفيه دايما الشاع

ومن عدي يفتي بالراح

وقال ابو مخنف لبعض سادات بني سعة

وان يقوم سودوك لفاقة . الى سبيد لو يظفرون سبيد

وقال في بيان بن عبيدة وقد حبس على مر فرب حال واصحاب الحديث والبكر يقول

قلت الديار شدة غير مسودة . ومن شفا نفردى بالسود

وقال لائل في الانصاف

وان منيت دات من لوالعنه . وعاك الى اربور سجير

وقال آخر

فاصبحت بعد الحكم في كحي طالا . نخط فيهم والسود يظلم

وقال بل من بني عكر بن كعب فقال له سود

ان اذ انا الامر بن سكة . و بدت بصايرة لمن نبال .
وتبر الضعفاء من افرانهم . و ارج من جز الصميم الكليل .
ادع التي هي ارفق الكلال . عند الحفظه متى هي اجل .

وقال الجهم

وهب الذين اجهم فطما . و بقيت كالغوري خلف .
من كل مطوي عن خلق . متنع كفي ولا كفي .

وقال ابو الطيب الغني

فكم نهم من سبيد ابن سيد . وفي بعض الحارصين بفارقه .
يكا والهم الفرز عبا ان كا . و جو بهي لام و بهل بارقه .

وقال طيفل الغوي

و كان هبر تم من سنان خبيثه . و عمرو من سنانا تقبوا .
بجوم سنانا كفا انقض كوكب . و اذ انجفت عنه لجة كوكب .

وقال رجل من بني نسل

ان افسر معشر افعى او افعى . قبل الكفاة الا اين المحامونا .
لو كان في الالف سنانا و قد عوا . من عاطف خالهم باه و عونا .
وليس يذهب من سنانا با . الا افسنا غدا سبيد افسنا .

وقال بعض الهجاء بن

او اطلع بواغرا في فرينه . ككتاب اس كرا و طرا و .
اكد نساوي والمباة كيرة . اعاج منها حضرا و كند ا .
وارضى بها من كرا خزانه . و اذ ارفق ان فرضى النفس نسا و .

وقال ابو مخنف الثقفي

لم تسفل فارس من سليم . بفضلته وهو مو نور منج .
راوه فازدروه وهو خرق . و نفع اده الرجل القبيح .
فلم تجشوا مصالته عليهم . و تحت الزعوة العين الضريح .
فكر عليهم بسيف صلتا . كما غفل الشبا الفرس الجريح .
فاطلق غل ساجه و اددى . جرجا منهم و نجاب سرج .

وقال بعض اليهود

سنت و سبت من الفرائس . من حل قوم و من مغرم .
ومن سفة افرى بعد الفنى . و رمت الرشا و فلم نفهم .
فدوان قومي طاعوا اكليم . لم تنفعه و لم نطلم .
و كمن قومي طاعوا السفيه . فنى نكفاه اهل الذم .
فادى السفيه برامى عليهم . فافتر الامر لم يسم .

وقال بعض الشعراء

و كنت جليس ففقا من شور . و لا شفى ففقا جليس .
منوك السن ان امر و انخير . و عند الشرف طرف عبوس .

وقال الجهم

و كنت بمرجة في الفرائس . و جانية بحتى ان يجيب .
ولا ذى فلام عنه كبا من . اذ الشرب زاب التبريد .

وقال رجل من بني نسل

يا شفيق عارضنا محم . ان بنى عمتك فيهم راح .
على صفت له برنا كبة . ام على رقت ام شفيق سلاح .

وقال

و بل ام لذات الشبب معيشه . مع اكثر يعطاه الفنى الشف الندى .
و قد ينصر لفل الفنى دون حمة . و قد كان لولا العقل طلاع النجده .

وقال الجهم

قامت نخاسرني بفتنها . خودنا طر غادة بكر .
كل يرى ان الشباب له . في كل مبلغ لذة عدد .

وقال سعة بن ربيعة بن كلف بن سعد بن زيد مناة . و هو من قريش الشعراء و صحبه
الانما هذا السعال الذي نرى . و اذ بار جسمى من ردى الغترات .
و كم من غليل قد تجددت به . تقطع نفسى بعبد و حرات .

وقال الطراح في هذا المعنى

و شبيبى ان لا زال منا هضا . بغير شرى و ند و به و اروع .
و مخترمى ربيب المسون و لم نل . من المال ما عصى به و الطبع .

وقال لاصبط بن قريع

كل من هموم سعة . و المسى و الصبح لا فلاح معه .
فصل جبال بعيد ان . و صل الجبل انفس القريب ان .

و قد من الدهر ما كاد به . من قريتنا بعينه نفعه .
لا تحقرن الغضير غلكت . ان قلع بودا و الدهر قد رفعه .
فدجمع المال غير كفة . و باكل المال غير من جمعه .

وقال عرابي و هو تافه في خطبة اصا بنهم

اكتنا انشوا حتى اذ لم نجد شوى . اشترنا الى خيرنا بالاصابع .
و لنيف اخرى ان بنا شرفه . من ايجع لاشنى صبة المضاج .
لعمرك ما سليت نفسا شجوة . عن المال في الدنيا بشل الجود .

وقال

و قد تم انه لا افرى لا يفره ليكون الخطب زبانا من المخر فقال
اذ ينهما من اس عت عتة . مفضلة لاننا من صوب فرغنا .
و كنت لهما لاسدوت عفا لهما . و اكلت لهما و صبه و فرغنا .

لقد غبت نفسي عليك شجوة . ولكن بسخي نوحه النفس جوعها .
وقال سيف بن بيان
سبح البقا نصرته الشمس . وطلوعها جرحي لاسي .
وطلوعها بضا صافيه . وغروبها صفراء كالورس .
اليوم نعلم ما يعني به . ومنا بفصل قضاه مس .

وقال خضر
ذلكم الغنى البراح الى الزنا . والابرار كاشيا عجايبها .
ومن يتبع مني القطع يعني . اذا اراني صليع الراس ثيبا .
وقال عبيد بن رباح
تقول عذرا ليس فيك . سوى انك محراب بعينه اجد .
فقلت اخطأت بن معافني . انكر وبذلي فيها الذي اجد .
هو انشا الذي سمعت به . لاسيد محله ولا لبد .
ويحكى لولا انك لم اخط . العيش ولان يفتني كحد .
هي ابيها واجوده والدم . لانت ولا تروى ولا ولد .

وقال عبيد رابع
غضبت على مان شرب بكرة . فلبس ابيت لاشربن بخروف .
ولبن نطفت لاشربن بوجه . حمرا من ال المذاق سحوف .
وقال

تاحت رقية من شاة شربت بها . ولا تنوح على باكل الذيب .
وقال ابو حفص القرظي

قد نزلت لشفاة جينا . حين ذلت الاستعادة نوقا .
يوم فارقت بذني وفراي . وتبدلت سوراي وموقا .
بت عندي بغير مغراي شرا . فلبسنا من الطراز عتقا .
وكلمس منهن ايضا قيصا . سابتا اميس بيه رقبعا .
قد جرت البنية ذهن عندي . ونزرت بسلمن ذبقا .
فوجدت المذيق يروج بطني . ووجدت التبيذ كان سجد .
بعد النفس بعشني منا . وبسل الموم سدا رقبعا .

وقال
كان فني طبيب من ولد بطنين لا يحمو وكان في ايامه ردا لقص بجا سمون في ابي بكر وعمر وعثمان علي
وطهارة والبربر

سبح عفار يا ذر نجبه . اصطه منها من بيت دهمان .
جندت ارحامها وطبها . بعد شايخ طال في احنان .
كنا سلتنا لم نختلج اذي . من قتل عثمان بن عفان .
ولا ابي كبر ولا طمحة . ولا نهر يوم عثمان .

استخرجهم باعمالهم . ليس علينا علمنا ان .

وقال المنخل البشكري

لقد شربت من المدامنة بالصفير والكبير .
ولقد شربت كمر الجبل الاناف والكرور .
فاذا اسكرت فاني رتب الخورق والسير .
واذا صحوت فاني رتب السويحة والبير .

يا رب يوم المنخل قد لها فيه نصير .
وقال بعضهم لانه له دراهم يومي الى امر الله وهو يعطى السدي
كل جينا وما شربت مرأ . ثم قم صاغرا فغير كريم .
لا احب اليهم بومض العين . اذا اخطا العرس النديم .
وقال وتقرضت له امراده صاحبه

رب بضا كالغضب تنني . قد دعيت لو صدمنا فاميت .
ليس في نحرنا غير ابي . كنت نران زوجهما كاخيت .
وقال خضر

قلنا والله لا الفى وشربا . انما زعم شربا اجبت .
ولا والله لا الفى ميسل . اراقت عرس حاري بقت .
سائرنا لا خاف على منه . مقالته واحله الكوت .
ابلي ذاك ابا كرام . واجداد بجدهم ربيب .

وقال النجاشي

فك وجه في الليام ولا يد . وكفن وجي في الكرام عريض .
انفس اذ لا فيهم وكانني . اذ انما لا فيت لتيام مريض .

وقال ابن كاسه

في انقباض حشمه فاذا . لاقبت اهل النوا . والكريم .
خفيت نفسي على سجينها . وفلت اقلت غير محشم .
وقال عبيد الرحمن ابن الحكم

وكاس نري من الانا وبهنا . قد العين قد ناعت ام ابن .
نري شاربها حين يقفينا هنا . ببيلان احيا تاو بعند لان .
فانظر ذا الواشي ابيض ماجد . وبداخذ حين يقفينا ن .

وقال تاج بن مباد وكان الاسمعي يقول ختم الشعرا بالبراح والظن لنا بعدة عمومته
الارثب فمار طرفت سدفه . من بيسل مراد النداني اخرا .
فانقلبه حرا وحلف انها . فلما حلال كي سمعتني انورا .

وقال خضر

لقد شربت كمر فني خشي . لا خرجت اجر فضل المير .

فابوسل و عمرو بن هند فاعدا . يحيى له بابن داره فمصر .
في طينة بعض الوجوه خضارم . عند الندام عشيرهم لم يخير

وقال بن مباد

ويعق حرم الوفا كرامة . كدم الذبيح بحجة . واداجه .
ضمن الكروم له اويل صده . واصل الدنان تمامه وتاجه .

وقال بعضهم في البركة

اذا ذكر الشرك في مجلس . انارت وجوه بني بركت .
وان ليست آية عبيد هم . انوا بالاحاديث على مردك .

وقال الشاعر

لئن استدال بركت في صرت من اهدم اعا اسفاره
ان يكن ذو القربين قد مسح الارض فاني موكل العبار

وقال الشاعر

ان القربى وحالي الى اميا المساجد . وان راى فيها كرام يحيى بن خاله .

وقال ابو الهول في جعفر بن يحيى

اجئت محتاجا الى الضرب . في طلب العرف الى كلب .
اذا شككت اليه الهوى . قال له مالي وللنصب .

اعنى فني يطعن في دينة . يشب مع خب الصلب .

وقال رجل من بني النضر

ابعد مر وان وبعده مسمة . وبعده سخن الذي كان له .
صار على شعر فريح الرحمة . ان لما يفعل يحيى نصمة .

هيكلة مبيزة منقصة . اكلاني بركت اكل اكلية .
ان لهذا الاكل يوما غمة . ايسر شني بنة خرا الغصنة .

وقال الشاعر

ارعى الله هراي بركت لنا . ان دأكمهم بامر بيج .
ان دهرام جع خا يحيى . غير روع دأكم ان بروج .

وقال رجل بن هرون في يحيى بن خاله

قد ذاق الحال في ابنته . منوع اذا ما منع كان حرا .
ذلا نفس قد ايت جبرن نرا . مكارة ما في من سخن مفا .

وقال جندب بن زبدي

من صيف يحيى وودن لقائه . زبديت كل خنايس همام .
بارا على السطان فيه مفرط . في بين مخبط وطيب شمام .

يفقه في سارحة وبعني نثر . وبيت بالبروت اولاهام .
حتى يجمع شاة بالحسنة . درست مراسبة جارسام .

في كل غزاه رس من فبه . وشعاع طرفك بغر سام .

وقال سببه يقول الغناني في هرون

اهم له كفت يغم بناينا . عصا له بن منوها من البري خود .
وعين مجبط بالبرية طرنا . سواء عليه فرها وبيد .

واصم بقطان بين جيا . له في كفت منوها بلب .
سمع اذا ناداه من فخر كربة . مشا وكفته دعوة لا بعبد .

وقال هشوم بن عمرو الغناني

قوم على ترك الغنا باهنية . طوي له هر عونا كل طرف وخاله .
رأت حولها السنون برون في . مقلدة واجيا د .

يسرك اني نلت مال جعفر . من الملك او مال يحيى بن خاله .
وان امير المؤمنين غصني . مغمصا بالمرضاات البوارده .

ذبحني بحبي سيني مطمنة . ولم انقم هول تكنت الموارد .
فان كربات المعالي مشوبة . بستودحات في بطون الاساود .

وقال الحسن بن ابي

تجبت لهرون الامام والذمي . يروى ويرجو بكت بخلقة الشقي .
قفا خدع وجه قد ابل كانه . قفا كفت بفضي اخفوق على ثقي .

واعظم زهوا من ذاب على حر . وانجل من كلب عفور على عري .
ارى جعفر زودا بجلا ودقة . اذا رادوا الرحمن في سعة الرزق .

ولو جاع غير النجل من عند جعفر . لما وضعوه النكس لا على الحق .
ولما انشد بن حفصه الفضل بن يحيى بن خاله .

فتربت فلا شئت بد خالدي . رتقت بها العنق الذي بين يدي .
قال الفضل بن خالديت بد بركية فخا له كبر وليس بركت الا واحد وقال سم في يحيى

ويحيى يومئذ شاب

وقتي خلا من ناله ومن المرأة غير خال .

واذا راي موصدا كان الفحال مع الفحال .

نذر ترك من فني ما يكت من كرم كلال .

اعطاك قبل سؤاله فكفاك كرهه نوال .

ومن جنيد قبل فني

للفضل يوم الطالقان وقته . يوم اناخ به على فاقان .
ما مثل يوميه القدين نوايا . في غزو بين حواها بوان .

عصمت حكومته يوم جاعة اثم . من ان عرو بنبها سنان .
ككث الحكومته لا التي عن سبنا . عظم ان في وتفرق الحكمان .

وقال حسن بن ابي في جعفر بن يحيى

ذاك لوزي الذي طالمت صلاوة كأنه ناطق في السيف بطول
 ذكره وان جعفر بن يحيى كان اول من عرض الجربايات بطول عنقه وقال **عبدان** الامعي وهو بؤسرى
 انشيطي
 يوم تشفى النفوس من بصر . الدم وفتني بامه الرجال .
 وعدى وبتبها ونضيف . واني وتغلب ولال .
 لا حرد ولا النوايت نجو . لا ولا محب واصل الغزال .
 غير كفتي ومن يوذ بكفتي . فم رهط الاغور له جال .
 وبنو الشيخ والقبيل يفتح . بعد يحيى وموتهم الاسبال .
 سن ظم الامام في القوم بشر . ان ظم الامام ذو عقال .
 وقال بعض الحكماء
 آمنت بنى امية منهم . وبنوهم بضبعة ايام .
 مات حدودهم واسقط نجمهم . وانجم بسقط واجد ونام .
 فلت المنابر والاسرة منهم . فعليهم حتى الممات سلام .
 وقال **خليفة بن ابراهيم** بن خليفة
 اغشى آل هشتم بايتا . جعل الله ميتا لك قبا .
 ان عطي الله آل مدني الامي . لعد كان لقن رسول عصيا .
 وقال **الراعي** في بني امية
 بنى امية ان الله محكم . عقاليل بيمان بن عقاباه .
 وقال **خلف بن خليفة**
 لو تصفت اولياء علي . لم تجد في جميعهم باهليا .
 وقال **كعب** الاشقرى لعمري عبد العزيز
 ان كنت تحفظ باميك فانما . عقال رنك البدا وذباب .
 ان سنجيو القذى تدعو له . حتى تجلد بالسيف رقاب .
 بكف منصفين من بشار . في وقعن مزجر وعقاب .
 فافرش ذكروا بنفورا . حرم واصلهم هناك رقاب .
 لو فريش نصره وفاقها . اليه شق طعاني الاسباب .
 فاصح هذا الشعر قال من هذا قالوا رجل من اذن عمان يقال له **كعب** الاشقرى قال كنت اظن
 ان عمان يقولون مثل هذا الشعر قال ابو ليظف ان وقام الى عمر بن عبد العزيز بن هو علي بن
 فقال
 ان الذين بعثت في اقطارها . نبدوا كنت واسفل الجود .
 طلس الباب على منابرنا . كل جود وكلهم ينظلم .
 وارسلنا على الامانة منهم . عدل وحيات الامين سلم .
 وكان من بين علي كثره ينشئ **عبدان** امعي
 شره خوف وازري به . كذاك من كبره خرا جوده .
 مخوف لعين بك والوجا . تنكبه اطرافه وحده .

فكان في الموت له راحة والموت حم في رقاب اجاده
 وقال **عبد الله بن كثير** سمى وكان في شيع الاولاد كانت الله وسمع عقال بن من عبد الله
 يعنون عينا واكن واكنين على المنابر
 لعن الله من يسيب عينا . وحسبنا من سؤفه واهم .
 ايسب المطيبون جدوا . واكرام الاخوال والاهام .
 بمن الظبي والاهام ولا . فبين الارسول عنه المقام .
 طبت مينا وطاب لكنا . على بيت النبي والاسلام .
 رحمة الله والاسلام عليهم . كفا قام قائم بسلام .
 وقال **حسين** جابره بذلك لاي
 ان امر است معايبه . حب النبي بغري ذنب .
 وبنى الى حسن والدم . من طاب في الارحام والسلب .
 ربيذ ذنبا ان اجنهم . بل جنهم كفارة الذنب .
 وقال **يزيد بن كبر** بن داب العيشي
 الله يعلم في علي عله . وكذاك علم الله في عثمان .
 وقال **سعيد** الكعبي
 ابي امر جبر غير مؤثب . جدي رعين واخالي ذو ذن .
 ثم الون الذي ارجوا نجا به . يوم القيه للمادي الى كفن .
 وقال **ابن اذينة**
 سبب فريش نك كنه . وعنف فريش نك كان سبب .
 وقال **ابن الرقيات**
 ما تقو من بني امية الا . انهم يملكون ان غضبوا .
 وانهم معدن الملوك ولا . تصح الا عليهم العرب .
 وقال **عمر** بن اذينة العيشي
 اذا فريش نولي جبر صاها . فاستيقن بالاجر في اصد .
 رهط النسبي اول الناس شره . بكل خير وثرى تناس اليه .
 وقال **حسن** بن ثابت بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 اذا ذكرت شجوا من اخي فقه . فاذا كراخا ابا بكر باصدا .
 الساني الثاني المحمود شهيد . واول الناس من صدق السلام .
 وفاني شين في الغار ليف رقه . طاف لعدوتيه اذ صدك الجدا .
 وكان حبيب مولاه قد علم . خير الهزيم لم يعدل به رجلا .
 وقال **بعض** بني اسد
 لما تخبرني فارضني رجلا . من خلفه كان من ذلك رجل .
 ان السابدينها ونفرا . وفي المنابر فعد ان كذل .

وقال يزيد بن الحكم بن ابى العاصي في بيت السيفه
قد اقصم الاقوام بعد محمد . فابى ارباب عين جندل
المكث من دون الجلفه انه . بكف امر من آل نهم زما حماه
موى الله بالصد بن ضلاله . الى الحق لما ارضى عنها ظاهرا

وقالت صفية في ذلك اليوم
قد كان بعدك ابناء وبنية . لو كنت شاهدا لم كنت اطلب
انا فقد ناك فقد الارض لهما . واخترت لك فاسمهم فقد غدا
وقال يزيد بن ضرار بن عمرو في خطابه
عنى صديقتي ثناءم اسلمها . الى ابن عفان لمكا غير مقصود
ولا بد من ابى حفص لثامهم . كانوا اخلاهم سدى ومجور

وقال الفرزدق
عقبك سلام من ايام . وباركت يدك في ذلك الاله المخرق
فضيت امرا فم خادرك بعدا . بو ابي في الكهها لم تقسق
واكث اخشى ان يكون وفاته . كفى سبتي اذ في العين مطرق

قال وسمعت في ذلك صبيته اذ تقابل
ليبت على لاسهم من كان يكي . فقد او شكو لها وقد قدم العمد
واذ برت الدنيا وادبر خيرها . وقد فلها من كان بوقن بالوعده

وعن ابى الجحاف عن سلمه بن بلطن
انا تعائب لا بالاك عصبة . علقوا الطرى وبروا من الصديق
وبروا سفاها من وزير فيهم . نبأ من يبرى من الفاروق
اقى على رغم العداة لقال . وانا به بين الضاد في المصدق

وقال النخعي
فضل ابى امية جنت حنوا . وان خفت الهمة والقطيعا
اجاع من شبعهم . واسمع من يجركم اجعا
برضى سياسته اشمى . يكون جى لاشه ريجا

وقال حرب بن امية بن ابي رز وقالوا وكان يفي ونيسج في كنه له
فكسى من الدنيا كفاف يميني . واذا بكن كنان زود بها فري
وجنى دوى قرى نسي محم . فاسالنا الامودة من اجر

وجاء التبريد في الكتاب
اذا طال ان يادى مولدك شاط الفاري له ويسوق الى خطه الاحبال له فمن ذلك ان يخرج
من شى الى شى ومن باب الى باب بعد لا يخرج من جهة ذلك العن ومن جهه ذلك العن
وقد عبت ان ذكر بعض انى ابى من كلامه خفا بينا من ولدا العباس ولولا ان دولتهم لم يخرجا

ودولة بنى مروان ثرية اعزبت وفي اجناد شفاية والعرب اعدى ما شيع وخطاها في
ولها الاشعار التي تقيده عبقها فخرها وتخذلها محاسنها وجرمت من ذلك في سائر ما عني
مثل عاداتها في ما يتروا قبلت بذلك بنى مروان شرفا كثيرا جدا كبره جبر لا يصى ولوان
ابى خراسان حفظوا على انفسهم وقايهم في ابى اسلم وجرموا لهم وسبوا ما ساءت كبرهم
في ذلك من فوايد الكلام وشعر جف المعاني كان فيما قال المصنوع فعمل في ايامه واكسب من بعده
ما يفي بكمه فوك بنى مروان **وقال** فنيح ابو حبيدة السخوى وابو الحسن المدينى وهشام بن يحيى
والهينم بن عدي اخبارا خفيا خفيا وصاويك قد تخطت فلم يدركوا الا قبيلا من كبر
ومروا من خالص على حلال فانا اذا امرنا الى بعت ما رواه العباس بن محمد وخبة لمكانه من
صالح والعباس بن موسى وابو الحسن بن عيسى وابو الحسن بن سليمان وابو قسب بن جعفر وابو داود
ابراهيم بن السدي عن السدي وعن صالح صاحب المصلى عن شيخه بنى اسلم وموا اليهم
عرفت بذلك البقية كثره ما فانت وبذلك الصبح ابن موضع الفادما صنع الهينم بن يحيى
ومكلفه هشام بن يحيى وسند كبر حوا فاني ابى من كلام المصنوع ومن شأن النامون
وغيرهما وان كنا قد ذكرنا من ذلك طرفا ونقصه من ذلك الى الخفيف والتفصيل فانه ياتي
من وراء الحاجة ويعرف بجملة مراد البقية قال وكان المصنوع واجبا اريها مصيبا في مراد
سيدا وكان مقفعا في علم الكلام وكثيرا من كتاب التاثير وكلامه كتاب يدور في ايدي
الوراقين معروف عنه هم ولنا هم يقبل الى سلم سقط بين الاستبداد وبارك الله في ذلك
فيه فارى في ذلك الهمة فاسمع دعا الحق بن سلم العفيل فقال له صدقني حديث الملك
الذي اخبرني عنه بجران قال اخبرني ابى عن الحسين بن السدرا ان مكان من فوك فارس كان يقال
سبور الاكبر كان له وزير صالح قد قيس اذ به من اداب الملوك وشباب ذلك بغيرهم في
الدين فوجهه سا بورا عبة الى اهل خراسان وكانوا فوا بها يعظمون الدنيا جالة بالدين
استكانة لغوث الدنيا وزلا جبارا فجمعهم على دعوة من الهوى كبد به مطالب الدنيا وغنى
بقيل موكلهم لهم وشوهم يا هم وكان يقال لكل ضعيف صولة وكل ذليل دولة فلما خاضت
احضار الامور التي تقع استحال خرابا عونا فالت سا فلها با عا لها فانتقل بغزالي اذ لهم
واللب همة الى ختمها فاشربوا له جنبا مع حفص من الدنيا انتج به دعوة من الدين فلما استوسفت
له البلاء دفع سا بورا مرهم واهل عليه من طاعتهم ولم يامن زوال القلوب وحذر الزوا
فاحال في قطع رجائه عن قلوبهم وكان **يقال**

وقال قطع الرجاء بمثل بكس . نبأ دية القلوب على غيرة
فصم على قنقه عند ورود عليه برودا اهل خراسان وفارسهم ففقتهم ففقتهم بعدت
لهم برهم الا داسه بن ابراهيم فوقف بهم بين الغربة واما الرجعة وتقطعت لاهل وتفرق عا
والباس من صاحبهم فاذ ان يستنوا الدعوة بطاعة سا بورا يتقوضه ومن الغربة فاذنوا له
بلكل وانطاعته ونبأ ديه مواضع النيسج فمكدم حتى است خف الله فاطرق المصنوع فبا
ثم وقع رأسه وهو يقول
لذي اكله ليل اليوم ما تفرج العسا . وعلم لسان الابلعلا

وامر اسحق الخروج ودها بالاسم فلما نظر اليه واهلها قال
قد اكتشفك خلاف نمش . جلدن جديك محمد واكمام .
فداكك دامت لك ترينتي به ووقوك الجبر العظام .
ثم وثب اليه ووثب معه بعض حشمه اليه يوسف علي بن اسلم فلما راىهم وثب فبصره
المصور فصر به فصره بطوقه منهما ثم قال
اشرب بجانك كشت نسقي بها . امرني اخلق من العلقم .
زعمت اني الدين لا يقضي . كذبت كاستوفت بهم .
ثم امر فخر راسه وبعث به الي اهل خراسان وهم سبابه فجلوا حوله ساعة ثم ردت عن شعبه فقط اعلم
عن جادهم واحاطة الاعداء بهم فذلوا وسملوا له فكان اسحق اذا راى المصور قال
واخذوا كشت الامثال لا . لتجدوا ان حدوث علي مثال .
وكان المصور اذا رااه قال
وهذهها سا بوردت اسحق فبصره . ابشالها في العفلات العظام .
وكان المومدي يحب القبان وسمع الغنا . وكان معجبا بشارية يقال لها جودكان اشترا
من مردون الشامي فدخل عليه ذات يوم مردان الشامي وجوهر تغية فقال مردون
انت يا جود عندي جوهره . في بياض الدررة المستندرة .
فاذا غشت فصار ضرت . قدفت في كل قلب مستدرة .
فانما المومدي وامره فخرج في عتقه الى ان خرج ثم قال جود طربيني فانشأت يقول
وانت الذي عفتني يا وعدتي . واشمت بي من كان بكت يوم .
وابرزتني لتناسي ثم تركتني . لهم غضا ارمي وانت سليم .
فلو ان قولك ليكم بحكم قد يدا . بحسبي من قول الاشاة كلوم .
فقال المومدي
الا يا جود الغضب الغدوت علي جودهر
وقد اككك انت بحسن الاول والمنظر
اذا ااصفت بحسن خلق انت بالزهر
وغشيت ففاح البعبع من بكت العنبر
فلما انت المومدي اولى منك بالهنر
فان غشيت ففح ككك ضع ابن ابي جعفر
فقال المومدي انت هرون وعودني حودا يوم موسى بين كفرة بن بعض في سليمان بن عبد الملك
حازا خفاة والدك ككك ككك . من بين سخط خط وطابع .
ابواك ثم احرك البعبع النشاء . علي جديك نور ككك ساطع .
فقال المومدي ككك بن البينين وانا مع ابن جود . اب جعفر المومدي راى بالفي درهم فاستغفروا
ومع ككك جعفر فقال اب برضي ان عشت دمه . وقد استوجب ارفته ووفرت ماله
وقد استغفرتة وافرته . وقد استغفرتة وافرته . وقد استغفرتة وافرته . وقد استغفرتة وافرته .

اذ قيل من عند حبيب الزمان لمعترفه وحشاهما
 ومن بعد انجيل يوم الوفاة بجملة ما قيل من جهه
 اشارت في معنى الكنت . اليك به قبل ودن زواجها
 قال ابن جرير فاني قد قلت فيك حسن من ذاق قال انه قال قلت
 اذ انكثت اعني فني تعلمون . اهل الى الطعن والذم
 واضرب للضرب يوم الوفاة والطعن في الزمان قال
 اشارت اليك كلف الوديع اشارت عني الى سائل
 قال المصور ان ذاك الشعر منسرف وانه من فلان كافي الا انني جئ حسن ولما اختلفت احوال اهل
 الملوك لعبه الجيد بن ربي بن خالد بن معدان واسمه جبيد الى المصور قال لا عذر فاعذر
 وقد اخطى في الذنب وانت اولي بانه قال است اقل احد من آل فخطبه بل افسح بينهم
 لمستم وغادرهم لو فهم قال ان لم يكن في مصطنع فدا حجة في في الجوده ولست ارضى ان كون
 طبع شفيق وعين ابن غم قال است مقبوضا مشفوحا واضمح فانك انك ما انت عظيم
 وطبقهم ما جيت ولما داهن سفيان بن معاوية بن يزيد بن المطلب في شان ابراهيم بن عبد
 وصار الى المصور امر السبع بجمع سواده والوقوف به على رؤس البانية في المصورة يوم جمعة
 ثم قال قل لهم يقول لكم امير المؤمنين قد عرفتم ما كان من است في اليه وحسن بلائي عنده
 وقدم بغني عليه والذي قال من القصة ورام من البني واراد من شق الحصار ومعاذ الله الاعداء ورافد
 الله وانته قد استخفي بهذا من فقهه الم العذاب وعظيم العذاب وقد راى امير المؤمنين
 انهم بلائهم الجيلى لدية ورب بجانته السابقة عنده لمن يتفرقه امير المؤمنين من حسن غايته
 عليه ودايوه من الجبر العاجل والاجل عن العفو عن من ظلم والصفح عن من اساء وقد ذهب
 امير المؤمنين سيهم لمستم وغادرهم لو فهم وقال سهل بن هرون يوما وهو عند المأمون
 من اصناف العلم لا ينبغي للمسلم ان يرغبوا فيه وقد يرغب عن بعض العلم كما يرغب
 عن بعض الكمال قال المأمون قد سميت بعض الناس الشني علما وليس يعلم فان كنت قد اردت
 فوجه الذي ذكرنا ولو قلت ان العلم لا يترك حوزة ولا ينسرقه ولا يبلع غايته ولا ينقص
 اصنافه ولا يضبط اخره فلا مرعى قلت فاذا كان الامر كذلك فابدأ بالاهم فالاهم وابدأ
 بالفرض قبل الفضل فاذا انقضى ذلك كان عدلا فلا قصدا وقد قال بعض الحكماء قصه من
 العلم الى ما هو اشبه الى نفسك وانصت على فليكن فان نفاذك فيه على حب سؤاكت
 وسهولة عليك وقال ايضا بعض الحكماء است طلب العلم طمعا في بؤخ غايته والوهم
 على نهايته ولكن انما هو لا يسع جهله ولا يحسن الباعقل ففاله وقال اخرون علم المذموم كالب
 والجبر وحسن الفقه وعلم التجار كالب والكتاب وعلم اصحاب الحوب ورس كتب
 المطاوعة وكتب السيرة فانما ان شئ الشني علما وشئ عنه من غير ان يكون ينفع عما هو ينفع
 بل ينهي عنها جزا وتامرا من احسن العلم بصروخلاته على والاسفانية للشراية عنه والكتابة
 الجبر آمر به ولما فوالا المأمون كشي في الامانة فوجد بها على امر به وصرفه اليه وقد كان
 امر الزبير بن العوف فيها ليخبره عنها قال لي قد كان بعض من برئضي فضله ويصدق خبره

صالح قال لا بأس يا ابن كس قال فطلب سعيد بن العاصي عاتبة بنت عثمان على أخيه فقالت
لا تفرجه قال ولم قالت هو الحق له بردونان السبها من فحتمل مؤنة اثنين وها عند
النسب واحد قال كان الغيرة ابن الملب ممرورا وكان عند الحاجة يوما فوجت به فزرت
فقالت له الحاجة او فحل المتوفى وامر من يقيم عنده حتى يتفيا وبعثت قال ابو كس قالت
خيرة بنت خزيمة القشيرية امرأة الملب الملب اذا انصرفت من الجمعية فاحب
ان تقرأ بها قال لها ان اخاك الحق قالت فاقى احب ان تفعل بها واخاها جالس وعنده
جماعة فلم يوسع له فجلس الملب حين ثم اقبل عليه فقال له فاعل ابن عاتك فلان قال
حاضر فقال رسل اليه ففعل فلما نظر اليه غير مرفوع المجلس قال ابن العترة الملب جالس
ما حية وانست جالس في صدر المجلس ودانته فتركة الملب وانصرفت فقالت له
خيرة امرت يا ابي قال نعم وتركت اخاك الحق بضرب قال وكتب الحاجة الى الحكم بن
ابوب ظبب علي عبد الملك بن الحاجة امرأة جميلة من بعيدة من قريب شريفة
في قومها ذليلة في نفسها امه بعد ما كتبت اليه قد اصبتها لولا عظم ثوبها فكتب اليه
الحاجة لا كس عذرا حتى يعظم ثوبا قال لمرار بن منقذ الجعفي
صنعت له احد طويل جيد به خضرة الكندي ولما شكره

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا حتى تاتي في الضجيج وتروى الرضيع وقال ابن مسعود
رجل اى معه خفا هذه القنطرة فاحكموا الى عرابي فقال عرابي هي قنطرة الرجبين
قال ابو اسحق قلت سمعت كوزة عندك ان تخرج ارتضاع النمار فنجيتي صولة العصر قال كس
ارتضاع الشمس قال فليس لا عرابي اسم المرق عندكم قال سمعت قال فاذا برد قال
لا ترحمه حتى يبرد باع شمس من اعرابي غلاما فاراد ان يميز من عبيده قال علم انه يقول في
الفراس قال ان وجد فرسا فليسل فيه خذنا مديني الى قال تاتي اعرابي جدهم فقلت له
بذا زيفت فمن اعطاك قال ليس مثلك وقال زيد بن كثوة انبت بني كثن هؤلاء فاذا
ويفي الباب فاذا رفق وادج فيه سدر خان من الناس في نصب ولوج الدار فظني
اخذوا النقة وهو رني على فنه راسي وابصر من شيطان الحق هناك ينظرون المنة فحجب
اليهم فواته ان زلتا نظرا حتى عقل نظرك انصرفت وانبت باب كثر والرجال
سبتان واذا ازيدا كثيرة وطامة لا تحصى وكان في جنان الاكام **سلاح بن سليمان**
قال من احق لشعر الذي

اجم برعد ما حبت فان ساء او كل جرد من بهيم بها بعدى
ولا يشبه قول **الحمر**
فلا تكلني ان فرق الدهر بيننا اظم القضا والوجه ليس انزعا
قال ابن مسعود غلاما فخر لهم اعرابي فبره برهمي وذلك في بعض بطونهم فلما
اعطوه الذهب قال وهو ما حتى يجمع لي عندكم ثم نوب ودخل اعرابي الى المرب
جيبا له فظن بها بعض الخوفا فقال لا اله الا الله اسم هذه الجوزة قال له لا عرابي قال لها
تكون جزا اجرت منها و كس قال جالس الى رجل من الوجوه فقال نا جارك وقد مات الحق

فلم يكف قال لا والله عني اليوم شيء ولكن نعدنا ونعود بعدا فمسيكون الذي تحب قال
اسمك الله فتملحه الى ان ييسر عندكم شيء قال كان سولي البكرات يدعي بعد فنه فكان شيخ
كدام القاسم فخرج الروي ويزم الحجة فكتب اليه راس له بعثه رقبها من ترك البحر فقال فطعنني
عن البحر اليكم انه طلع في عري ابني بن برة فطعنني وعظمت حتى صار من كانهما
ركانة صغيرة وقال علي بن الاسود في رايه اصغره حتى صار كانه ككشة وقال له
محمد بن ابيهم الى ابن يع ما سمك قال الى العانة قال شعيب بن زائدة لو كان قال لي
شعره كان اجد وقال محمد بن ابيهم هذا الذوا الذي جئت به فذكركم اخذ منه قال فذكره
وقال علي بن ابيهم الى ابن يع ما سمك قال الى العانة قال شعيب بن زائدة لو كان قال لي
من الارض وقال قاسم الكار راسا ابوان كسري كانا رقت عنه الايدي اذ لم اس
واقبل على اصحاب له وهم يشربون النبيذ وذلك بعد العصر عنة فقال بعضهم قم
فانك تصدقة ثم اسك عنه ساعة ثم قال لا عز قم سسل وبكك فقد ذهب الوقت
فلما اكثر صيدهم في ذلك وهو جالس لا يقوم يصلي قال له واحد منهم فانت لم لا تصلي فاقبل عليه
فقال ليس والله تعرفون اصلي في هذا فانت وانني شئ اسكك قال لا تصلي لان هذا المغرب
قد جانت وقال قاسم انا النفس نفسي على السلطان واني منزل ابن ابي شهاب ونفسي
القوم وجعلوا على النبيذ فانوه بخبره ويزنون وكما قال لا لا اشرب النبيذ الا على زجوة
وقال حين بعث البطل يذات بالفرج وقال ليس في الدنيا شيء اكبح مني انا اكس منه فانت
بسال في كل ليلة عشر مرات كان الاكساك عنده هو لا تزال وقال ذهب والله شيء الا لبيس
فنت واني شئ لا طيبين قال قوة اليبين ورجلين وقال قال لوي الى عرق حين تعدت
منها مفعدا رجل من القوم وقال في غلام له رومي ما وصفت بيني وبين الارض الطيب منه
قال ومحمد بن حنن لا بكر في وداش ما ذاق قط الا على يدي وقال ابو حشمة ما عجب
اسباب اليك فليس اليك وحد سمعنا الناس يقولون ما عجب اسباب الرزق
وما عجب اسباب وكان قاسم الكار عشرين لاهدين عبد الصمد بن علي وهناك جماعة
فاقبل وهب الحبيب بعض له بالثمان فلما طال ذلك على قايهم راوا ان يقطعه عن نفسه
بان يعرفه هو ان ذلك يقول عليه فقال اشهدوا جميعا اني انك الغلمان واشهدوا جميعا
انني اعف الضبيان والتفت الشفاعة فزاي الاخرين الهند ليين وكا ابعادا بانه سبب
فقال عنيت بقولي اشهدوا جميعا اني لوطي ابي ابي علي دين لوط قال القوم باجمعهم انت لم تفعل
اشهدوا اني لوطي انما قلت اشهدوا اني انك الضبيان قال ابو سفيان اشهدوا اني لم يكن
في الارض احد قط اعلم بالقوم ثم بالقرآن من ما شاء الله كان بردها مشا الله النجوم يقول
هو الكفر عني من دام هرز برده كفر من هرز ومن وسوس فلان الحارث فلك كثر
عندان وسوس حين قتل اخوه وكان يغلف ويغلف اصحابه الغابة فنتي غفلا ذلك
وكان رجل بينك البغدان فجلس يوما بعد ذلك عن رجل كبت قال بغلة وكبت كبرت
رجله وكبت كان بنا لها قال كان بعض تحت رجله لينة فبنا هو يخفي منها اذا كبرت
الغلة من تحت رجله واذا انا على فغاي ومن الاها وبيت الولد التي لا تكون وهو ملح

وَأَن عَمَّا نَ تَعْمَلُ مَا جَاءَ وَكَسِبَ جَهْدًا مِّنْكَ فَمَهْ
مَنِي يَبْلُغُ الْبَيَانَ بِرَأْيِكَ أَذْكَتَ مِنْهُ وَآخِرُ بَدَنِهِ

أَوْ قَالَ بَشِيرُ الْمُعْتَمِرِ

وَأَذْكَتُ الْعَيْنُ رَأْيَهُ مَسْتَفِينًا أَعْيَى الطَّبِيبُ وَجِدَةُ الْحَمَلِ

وَمِنَ الْجَانِبِ مَهْدِي بِنِ الْمَدِينِ وَهُوَ جَدُّ بَنِي جَدَّةٍ وَهُوَ الْجَدُّونَ قَبْلَ قَبَائِلِ
بَنِي جَدَّةٍ وَهُوَ جَدُّ الْجَدُّونَ وَنَا الْجَدُّونَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي عَقِيلٍ فَمَوْقِيسُ بْنُ مَعَاذٍ وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ جَدُّونَ بَنِي عَامِرٍ وَهَاسُ عَرَانَ قَبِيلُ أَكَلَتْ لَهَا بَنُو بَنِي بَعِثَ قَبِيلَيْنِ كَانَتَا لَهَا
وَلَهَا اشْعَارُ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَوَاةُ الْمَسْجِدِ بَنِي وَالمَرْبُوبِينَ فَمِنْ بَنِي وَاشْعَارُ الْجَانِبِ بَنِي وَهُوَ
الْأَعْرَابُ وَنَسِيبُ الْأَعْرَابِ وَالْأَرَجَازُ الْأَعْرَابِيَّةُ الْقَصَارُ وَاشْعَارُ الْيَهُودِ وَالْأَشْعَارُ
الْمُنْقَطِعَةُ فَانْهَمَ كَأَنَّهُ لَا يَبْعُدُ عَنْهُ مِنَ الرِّوَاةِ ثُمَّ اسْتَبْرَدَ وَأَذْكَتُ كَلِمَةً وَوَقَفُوا عَلَى قَصَارِ الْأَعْرَابِ
وَالْقَصَارِ وَالْقَصْرِ وَالشَّغْفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَقَدْ شَمِدْنَهُمْ وَهُمْ عَلَى شَيْءٍ حَرَسَ مِنْهُمْ عَلَى نَسِيبِ
عَبَّاسِ بْنِ الْأَخْطَفِ فَهَؤُلَاءِ أَوْرَدَ عَلَيْهِمْ حَذْفَ الْأَعْرَابِ لِحَرْبِ الْأَعْرَابِ قَصَارِ بَنِي
فِي نَسِيبِ الْعَبَّاسِ بَعْدَ رَغَبِهِمْ فِي نَسِيبِ الْأَعْرَابِ ثُمَّ رَأَيْتُمْ مِنْهُ سَنِيَاتٍ وَمَا يَرَوْنَ
عَنْهُ هُمْ نَسِيبُ الْأَعْرَابِ الْأَصْدَقُ السَّنَاقُ قَدْ بَدَأَ فِي طَلَبِ الشَّعْرِ وَفِي تَابِ مَعْرُوفٍ
وَقَدْ جِئْتُ إِلَى بَنِي عَبِيدَةَ وَالْأَصْحَمِيِّ وَبَنِي بَنِي بَنِي وَابْنِ أَكَلَتْ عَمْرُو بْنُ كُرْكُرَةَ مَعَ مَنْ جَالَسَتْ
مِنْ رَوَاةِ الْبَعْدِ أَوْ بَنِي فَارِيتَ أَحَدًا مِنْهُمْ قَصَدَ إِلَى شَعْرِ فِي نَسِيبِ فَانْهَمَ وَكَانَ حَذْفُ
بِجَمْعٍ وَكَانَتْ كَلِمَةً وَلَمْ أَرِ غَايَةَ تَحْذِيرِ الْبَنِي الْأَكَلِ شَعْرُهُ أَعْرَابُ وَلَمْ أَرِ غَايَةَ رَوَاةِ الْأَشْعَارِ لَأَكَلِ
شَعْرُهُ عَرَبٍ وَمَعْنَى صَعْبٍ يَجْتَاجُ إِلَى كَسْتِخْرَاجٍ وَلَمْ أَرِ غَايَةَ رَوَاةِ الْأَشْعَارِ لَأَكَلِ شَعْرُهُ
أَنْتَ جَدُّ الشَّعْرِ رَأَيْتَ حَاتَمَهُمْ فَقَدْ طَلَسَتْ مِنْهُ فِي لَمٍ لَا يَقْفُونَ إِلَّا عَلَى لَا لَفَظَ الْخِيَارِ
وَالْمَعْنَى الْمُنْخَبَةُ وَحَالُ لَا لَفَظَ الْعَذْبَةِ وَالْمَخَارِجِ السَّوْمَةِ وَالْمَخَارِجِ الْكَرِيمَةِ وَحَالُ الطَّبِيعِ الْمَكْنُ
وَحَالُ السَّبَكِ الْجَنِيدِ وَحَالُ كُلِّ كَلَامٍ لَا يَأْوُرُ وَفِي وَحَالُ الْمَعْنَى الْعَنَى إِذَا صَارَتْ فِي الْقَصْدِ
وَعَمْرُهَا وَاصْلَحَتْهَا مِنَ الْعَفْ وَالْقَدَمِ وَفَتَحَتْ لَهَا بَابَ الْبَلَاغَةِ وَكَانَتْ الْأَقْدَامُ
عَلَى مَذْفُوعِ لَا لَفَظَ وَاشْتَارَ إِلَى حَالِ الْمَعْنَى وَرَأَيْتُ الْبَصْرَةَ بَنِي الْجَوْرِ مِنَ الْكَلَامِ فِي رَوَاةِ
الْكِتَابِ أَعْرَابُ عَلَى سَنَةِ حَذْفِ الشَّعْرِ أَظْهَرَ وَرَأَيْتُ بَنِي عَمْرُو شَبَابًا فِي كِتَابِ اشْعَارِ
مِنْ فَرَاغِهَا لَمْ يَبْدُ خُفَا فِي بَابِ التَّخْفِظِ وَكَانَتْ أَمْرًا وَرَبَّاهُ خَيْلُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ أَوْ لَيْكَ
الشَّعْرُ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِذْ أَنْ يَقُولُوا اشْعُرْ جِدَّةً الْمَكَانَ عَرَفْتُمْ فِي أَوَّلِكَ الْبَابِ وَهَؤُلَاءِ
أَكُونُ عِيَا بِأَمْ مَعْنَى خَاتَمَهُ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةً فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بَعْضُ مَا سَمِعْتُ مِنْ بَنِي عَبِيدَةَ
وَمَنْ هُوَ بَعْدُ فِي وَهَكَذَا مِنْ بَنِي عَبِيدَةَ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ كَانَ عَنْهُ تَارِجٌ كَيْفَى بِأَخَارِجِهِ
فَهَلَسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةً بِأَخَارِجِهِ قَالَ لَانِي وَلَدْتُ يَوْمَ دَخَلَ سَيِّدَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَصْرَةَ وَكَانَ
عَنْهُ شَيْخٌ حَارِسٌ مِنْ صُلُوحٍ يَجْلِسُ كَانَ كَيْفَى بِأَخَارِجِهِ فَهَلَسَتْ لَهَا مَحَابِلُ كَلِمَةٍ فِي سَنَةِ
بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ كَلِمَةً فَعَلَّاهُ بَعْدَ مِنْهُ شَيْخٌ عَمْرُو بْنُ كَانَتْ فِي طَلَبِ بَنِي عَمْرِو بْنِ
وَمِنْ طَلَبِ وَجَدَ الْكَلِمَةَ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً حَارِسٌ مِنْ جَزْمٍ وَكَلِمَةً خَرَجَ مِنْ أَدْرَكَ وَكَلِمَةً
فَعَلَّاهُ وَكَلِمَةً وَكَلِمَةً فَانْهَمَ وَكَانَ سَبَبُ طَلَبِ وَمِنْ بَنِي دَفَعَ فِي الْعَيْنِ لَمْ يَكُنْ عَلَى فَمِنْ

الْكَلِمَةُ فَذَعْوَةُ فَهَلَسَتْ لَهُ أَهْذَاهُ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ
بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلِمَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ
وَالْجَمْعُ الدُّنْيَا عَطَى الْمَكُولُ بَنِي دَرَجًا وَقَالَ زَيْنَةُ فَطْرَحَ وَزَيْنُ دَرَجَتَيْنِ وَهُوَ بِسَبَبِ وَزَيْنُ
دَرَجَتَيْنِ فَتَرَى الدَّرَجَتَيْنِ قَدْ شَالَ وَضَعُ مَعَهُ وَزَيْنُ دَرَجَتَيْنِ فَتَرَى دَرَجَتَيْنِ وَجَدَ زَيْنُ فَتَرَى مَعَهُ جَمْعَيْنِ
قَالَ لَهُ أَبُو كَمٍ فِيهِ قَالَ لَيْسَ فَيَسْتَشِي وَهُوَ بِنَقْصِ جَمْعَيْنِ وَكَانَ عَنْهُ نَاقِصٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو مَوْسَى
كَوْشَسُ فَانْهَمَ بَوْمًا فِي ذِكْرِ قَصْرِ الدُّنْيَا وَطُولِ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَتَصَغِيرِ شَأْنِ الدُّنْيَا وَتَعْظِيمِ شَأْنِ
الْآخِرَةِ فَقَالَ هَذَا الَّذِي عَاشَسَ جَمْعَيْنِ سَنَةً لَمْ يَبْعَثْ شَيْئًا وَعَبِيدَةُ فَضْلُ سَنَتَيْنِ قَالُوا وَكَانَ
ذَلِكَ قَالَ هُنَا وَعَشْرَتَيْنِ سَنَةً لَيْسَ هُوَ بِهَا لَا يَقْبَلُ فَيَبْدَأُ وَلَا كَثِيرًا وَخَمْسَ سَنَتَيْنِ فَانْهَمَ وَخَمْسَتَيْنِ
سَنَةً أَفَانَ يَكُونُ صَبِيحًا وَأَفَانَ يَكُونُ مَعَهُ سَكْرًا شَبَابُ فَيَقُولُ لَا يَقْبَلُ وَلَا يَدُ مِنْ مَحْتِ
وَالْفَقْدَةُ وَنَعْمَةُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعُشَا وَكَانَ الْعَيْنُ الَّذِي بِصَيْبِ الْإِنْسَانِ مَرَاتِنِي دَرَجَتَيْنِ
وَجَدَ ذَلِكَ مِنْ الْأَقَاتِ فَانْهَمَ وَكَانَتْ فَقَدْ صَحَّحَ أَنَّ الَّذِي عَاشَسَ جَمْعَيْنِ سَنَةً
لَمْ يَبْعَثْ شَيْئًا وَعَبِيدَةُ فَضْلُ سَنَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ الْهَلَاكِ قَدْ دَخَلَ فَلَانُ عَلَى كَسْرِي فَقَالَ
الْهَلَاكِ سَنَةً تَامَرُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَدَّثْتُ حَاضِرَهُ أَيَّامَ الْفَرَسِ
فَنَادَى كَسْرِي الصُّنْدُوعُ جَامِعَةٌ وَقُلْتُ لَقَدْ لَمْ يَبْعَثْ بَعْضُكَ إِلَى السُّوقِ فِي حَوَاجِ فَانْهَمَ
عَلَمَ أَمْرَكَ بِدَرْجَتَيْنِ كُلِّ أَمْرٍ نَكَبَ بِهِ قَالَ بِأَمْرٍ لَا يَأْتِي الْإِنْسَانُ وَلَيْسَ فِي رَكْبَتِي دَاغٌ وَقَالَ نَفِيسُ
لَقَدْ لَمْ يَكُنْ لِي الْقَامِسُ وَكَانَ أَنْتَ حَيَاةً كَلِمَةً أَقْلَ يَرِيدُ أَنْتَ أَقْلَ الْإِنْسَانِ كَلِمَةً حَيَاةً وَقُلْتُ
لَقَدْ لَمْ يَكُنْ بَنِي بَرِيَّةٍ هَذَا الصَّبِيُّ فِي شَيْءٍ اسْمُهُ قَالَ فِي أَصْحَابِ سَنَةٍ فَانْهَمَ يَرِيدُ فِي شَيْءٍ
الْقَالَ سَنَتِي رَوَى الْأَصْحَمِيُّ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ رَجُلٍ لَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ يَا كَلِمَةً سَنَةً الْقَدَمُ وَالسَّنَةُ كَلِمَةً مِنَ الْكَلِمِ قَدْ جَعَلَ صَفَةً الْإِنْسَانِ
قَدْ كَلِمَةً وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَشْيَاءِ الصَّمْتِ وَمِنْ التَّحْقِيقِ وَقَدْ كَلِمَةً الْفَضُولُ فَانْهَمَ فِي ظَاهِرِ
هَذَا الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقَدَمَ مِنْ عَجْزٍ فِي الْخَفَقَةِ وَقَدْ كَلِمَةً كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الْوَجْهِ جَمْعًا وَقَدْ
يَكُونُ الْقَبِيلُ مِنَ الْفَلْظِ يَأْتِي عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَعْنَى وَالْقَدَمُ كَوْنُ مِنْ وَجْهِ أَحَدٍ هَذَا جَمْعًا
التَّحْقِيقُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الْكَلَفِ وَعَلَى نَصْرِ بَنِي قَوْلُهُ قُلْ أَسْأَلُكُمْ عِيْدَةً مِنْ أَعْرَابِ الْإِنْسَانِ
الْمُتَكَلِّفِينَ عَلَى الْبَعْدِ مِنَ الصَّنْعَةِ وَمِنْ شَيْءٍ الْمَحَاسِنِ وَحَالُ الْقَدَمِ حَتَّى تَنْصُرَ بَنِي
وَالْمَوْطَلِ إِلَى عَادَةِ تَنَاسُبِ الطَّبِيعَةِ وَكَوْنُ مِنْ جَمْعٍ الْبَعْدُ وَنَقْصَانُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ كَلِمَةً الْخَوَاطِرُ
وَسَوْفَ الْإِنْسَانِ إِلَى حَيَاةٍ الْمَعْنَى وَابْنُ الْجَمْعِ بِحَسَنِ لَا لَفَظَ لَا تَرَى أَنَّ سَنَةً قَدْ كَلِمَةً
لَمْ يَكُنْ حِينَ قَالَ وَأَعْلَى عَقْدَةٍ مِنْ سَنَةٍ يَفْقَهُوا تَحْوِيلَ وَاجْتِمَاعَ لِي وَتَرَى مِنْ أَهْلِ هَرُونَ
أَفْهَى اسْتَشْدَدَ بِدَرْجَتَيْنِ وَانْهَمَ فِي أَمْرٍ كَلِمَةً كَثِيرًا وَكَانَ كَلِمَةً كَثِيرًا كَلِمَةً كَثِيرًا
قَالَ قَدْ وَجَبَتْ سَوَكُكُ يَامَوْسَى وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَوْ كَانَتْ تَكُنْ الْقَدَمُ
مِنْ عَجْزِ كَانَتْ قَبِيلُ صَلَاحٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ بِسَنَةِ الْإِنْسَانِ كَلِمَةً الْعَقْدَةُ مِنْ مَوْسَى لَانِ
الْعَرَبُ أَشَدَّ فَرَاغًا بِهَا وَطُولَ سَنَتَيْهَا وَنَصْرَ لَيْفِ كُلِّ مَعْنَى وَشَيْءٌ أَقْدَرُ وَأَعْلَى
وَكَلِمَةً كَانَتْ زَارِيهَا عَلَى كُلِّ مَنْ نَصَرَ عَنْ ذَلِكَ الْكَلِمَةِ الْكَلِمَةُ وَنَقْصُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلِمَةِ الْكَلِمَةُ

النسب على الله عليه وسلم وخطبه لظلال في الواسم ليكن ولم يطل التماسا للظلال ولا رغبة في
على الكثير ولكن المعاني اذا كثرت والوجود اذا افتتحت كثر عدد اللفظ وان خذفت
فضوله بزيادة الخذف ولم يكن الله يعطى موسى لتمام بلاغة شيا لا يعطيه هذا والذين
فيهم اكثر ما يعتمدون عليه البيان والعسن وانما قلنا هذا التخصيم جميع وجود الشغب لان
احد من اعدائه شفاء هناك طراف من الجوار لو كان ذلك مريبا وسموها لا تجواب في البلاء
ولنا جوابه في الخلل والتكثير به خطيبهم وقلنا فيه شفاء عرهم فقد عرف الناس كثرة خطيبهم
وشرح شعراهم هذا على اننا لا ندرى اقل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم يقبله لان
مثل هذا الاخبار يحتاج فيها الى الخبر المكشوف واحديث المعروف وكنتا بفضل الثقة
وظهور راحة نجيب بمثل هذا وسببه وقد علمنا ان من يفرض الشعر ويكلف الامساج
ويولف المزوج ويتقدم في تجبير المنثور وقد يغني في المعاني وتكلف اقامته لوزن الذي
تجود به الطبيعة ونفطية النفس سوار حوامق قنة لفظه وعدد وجانه احمد امر احسن
موقعا من القلوب وانفع للمستمعين من كثير خرج بالكثرة والعلاج ولان التقدم فيه
وجمع النفس له وحده فكله عليه لا يكون الا من يحب السعة ويهوى التبع والاستطالة
وليس من حال المتنافسين وبين حال المتحابين من الاجاب رقيق وجاز ضعيف
والانبياء بمنزلة من هذه الصفقة وفي هذه الشبهة وقال عامر بن عبد قيس كنهه اذا خرجت
من القلب وقعت في القلب واذا خرجت من الانسان لم تجاوز الاذان وتكلم
رجل عنده حسن بواظفة حجة ومعانته عوالي لفرقة ولم يركس رقي فقال احسن ما ان يكون
بناشر او يكمل به الى ان السمع يرقى على قدر رقة القائل الدليل الواضح والناشر
القاطع قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالقبا واعطيت جوامع الحكم وهو التليل الجامع
لكنه قال الله وقوله الحق وما علمنا الشعر ثم قال وما ينبغي له ثم قال ان تراهم في كل دار
يهمون وانهم يقولون لا يفعلون نعم ولم يحسن والخلق ولم يفيد من الخصال التي
افهم بها تكلف الصنعة والخروج الى المباشرة والنشغل عن كثير من المطاوعة وسنة
اصحاب الشدة بن ومن كان كذلك كان اشدا فنفذ الى السامع من السمع
اليه الشغفة ان يذكر في البقاء وصبا به بالحق بالشعر ومن كان كذلك خلت
عليه الشغفة والمغالبه وولد ذلك في قلبه شدة الحمية وحس المحاربة ومن تخلف
به التخلف وقلب الشيطان عليه هذه الغلبة كانت حاله داعية الى قول الزور
والفرار بكذب وتعرف الرغبة الى التماس والافراط في مرجع من عطاء ودم من منعه
فقد والله رسول الله ولم يعمله الكتاب ولا الحساب ولم يرغبه في صنعة الكلام والتعب
الطلب الا لفظا والتكلف كاستخراج المعاني في جميع له بالكلية في الدعا الى الله والعبادة عليه
والإجابة فيه ولا يفتن الله به وليس الى كل فرس منه فاعطاه لا خد من الذي لا
يؤمنين الذي لا يظن ذلك والعزم التحسين والقوة الغاضبة في ذرات مكانه
شعرا ولائمة خطيبا ومن قد تعبد له في دفعه ونظيره وتخصيه بالانبياء ونسبها
استخرجها من باطنها والارباب من كنهها هم لا يجهلون بجميع ما هم فاعرفهم

واستغرق مجودهم وكثيرا قد خولوه فليس كما يكون معه على سبادة والجماعة من غير تقدم عليه
واختلاف الى الله وكانوا مع تلك المقامات والسياسات ومع تلك التكلف والارباب
لا يفتكون في بعض تلك المقامات من بعض الاستكراه والذين من بعض التقصيد والخطل
ومن التفتن والانتشار ومن الشدة والاكثارة وروى مع ذلك يقول باني ذلك وفي
ويعظمكم في الشرا من المتفهمون ثم راد في جميع دهره في غاية السبادة والخطاب
التمام والعصمة الغاضبة والثابته الكبرم على ان ذلك من غلرت الحكمة والناج
الموفق وان تلك الحكمة من شدة التقوى وشاغل الاغراض والشتات الطيب حكمه وطلب
كثيرة صحيحة ومدحوله لا يخفى شائنا على هذا والالفاظ وجها بدة المعاني متميزة عنه ورواه
المخلص بالخطا عن احد من جميع الناس ان احدا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
واحدة فمدا ما قبله حجة في تاول ذلك كحديث ان كان ضا في كتاب الله المنزل ان الله
تبارك وتعالى جعل شجرة داود الحكمة وفصل الخطاب كما عطاء الله اياه كحديث
ان ثور واخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شجيرة خطيب الانبياء ومنه
سبحان منطق الطير وكلام النمل والغات الحزن فلم يكن الله تعالى وغر ليعطيه ذلك ثم شبيهه
في نفسه وجانه عن جميع شانه بالفتنة والمعزة ثم لا يكون تلك الفتنة الا على لا يثار منه
الفتنة في موضعها وعلى البعد من استعمال التكلف ومناسبة الالفتنة والشغوفين
بالشغوة وهذا لا يجوز على الله عز وجل فان كان الذي روينا من قوله انما عاشر الانبياء بكاء على
وليم ذلك ان لفظ الحديث عام في جميع الانبياء والذي ذكرنا من حال داود وسليمان
وحال شعيب والنبي صلى الله عليه وسلم دليل على بطلان ما يكتم وروى عموم لفظ الحديث
وهذه حجة كافية لمن كان يريد الانصاف وكان شيخ من البصريين يقول ان الله عز وجل
يحب الانبياء لا يحب ولا يحب ولا يحب ولا يفرض الشعر ولا يكلف الخطابة ولا يفتن بدينه
بشره الله بتعبه الفتنة واحكام السريعة ويقصره على معرفة مصالح الدين دون ما فيها من
العرب من قبالة الاثر والبشر من العلم بالانوار والتبديل بالانساب وبالاخبار وتكلف
قول الاشعار ليكون اذا جاء بالقران الحكيم والحكم بالحكم المحجوب كان ذلك اول على من رتب
وزعم ان الله لم يمنعه معرفة ادبهم واخبارهم واشعارهم ليكون نقص خطا من كاست كتاب
ومن الخطيب ان سب ولكن يجمعه بينا ويؤلى من تعلبه الجواركي وانما فانما نقصه
بزيده ومنعه ليعطيه وجبه عن التليل ليحكي له اكثر شعره وقد خطا هذا الشيخ ولم يرد الا بحجة وقال
بمبلغ علمه ومنه رايه ولو زعم ان اداة الحساب والكتاب واداة فريض الشعر
وروايته جميع الشب ذلك في فيه تامة وافرة مجمعة كاطلة وكنته صلى الله عليه وسلم عرف
التقوى وتلك استطاعة الى الجواركي بالنبوة ورشحه برتبة الرسالة وكان اذا اشاح
الى البلاغة كان ابلغ ابلغا واذا اشاح الى الخطابة كان خطيبا خطيبا وانسب من كل
واقف من كل نابغ ولو كان في ظاهره والمعرفة من شانه الله كاشب عاسب
وشاعر عاسب ومنقرس كاشب ثم اعطاه الله به بالانساب الرسالة وعلاوات النبوة كما
ذلك ان من وجوب نصه بقد وزود ط عنه والالقاء لانه على خطهم ورضاهم وكبرهم

و محبوبهم و گفته اند که لا يكون له من عرقه حتى لا يكون دون العرقه تجده حجاب
وان رفق وليكون ذلك الخف في المودة و السهل في المحنة فذلك من صف نفسه
التي كانت فيكون فيها فلو طال جهرا في تفرق الشعر و روايته صار له لا يظن
والعادة توام الطبيعة فانما في عينة ذلك فاذا انت كان نطق من كل منطق و انت
من كل ناس و انوف من كل نايغ و كانت الله او فردا و الله اكمل لانها كانت
مصدرة الى ما هو اذ و بين ان تضيق اليه العجز و بين ان تضيق اليه العجز و الله اكمل
الشئ عليه من طول الجوان له فرق و من العجب ان صاحب هذه المقالة لم يره عليه السلام
في حال معجزة قط بل لم يره الا و هو ان طلال الكلام فصر عنه كل مطيع ان قصر بقول اتى على
غاية كل خطيب و ما عدم منه الا الخط و اقامته كغيره فكيف ذهب ذلك المذهب
والظاهر من امره حيلة سلام غير ما توهم

مسند كرم جبار في تفضيل الشعر و خوف منه و من ان يبلغ والمدارة له
و استبه ذلك قال ابو عبيدة اجمع ثمة من بني سعد بن جزيون بن جعد و تفضل شيخ
من بني سعد ما عندك قال ارجزهم بوما الى عيس لا افصح و قيل لا حرا عندك قال ارجزهم
بوما الى عيس لا تكف ففضل لا حرا الثالث ما عندك قال ارجزهم بوما الى عيس لا تكف
فما سمعت بنو عبيدة و كلامهم انصرفوا و خذوهم قال و بنو ضرارة بن ثعلبة بن سعد لانت
ابوهم و ترك الشئ الشعر اصيبا و هم نحاخ و مزود و جزا و ادب اقوم و هي اقم و انس
ان تزوج رجلا يسمى اوسا و كان اوسا شاعرا فله راه بنو ضرارة بن ثعلبة بن سعد
شماخ حبيل الدوغم صغ و هو يقول ام اويس تحت اوسا و جاز و فشا و ل حبيل
قال اعجبها خذ ردة و كعب و جاز و فشا و ل حبيل ثم قال اصدق منها بحينة و ميت
فما سمع اوسا رجلا عتيبا ان بها حرب و تركها قال ابو عبيدة كان الرجل من بني نمير اذا

فيل من الرجل قال نمير في كثر في هواه ان **قال بسير**
فخض الطرف انك من نمير فلا كعبا بغت ولا كلبا

حتى صار الرجل من بني نمير اذا قيل له من الرجل قال من بني عامر قال فخذ ذلك

قال عرجو فواء اخرون
و سوف يزدكم ضعة اجماع كما وضع الهجاء بن نمير

فما جها هم ابو الرود بن العكبي فتوخده و بالفضل **قال** ابو الرود بن
نمير في التقاضي نمير متى قيلت نمير من اجماع
فتنه معية رجل منهم فضله و علمت في العرب نبيلة لغيت من جميع اجماع
نمير من بيت جرير و جرير من امارات مرت نمير من بجالس بن نمير فشا و هما من منهم
فما في بني نمير لا قول الله سمعتم و لا قول الله عرا طعمتم قال انه قيل لمؤمنين بغضوا

ابصارهم **و قال الشاعر**

فخض الطرف انك من نمير فلا كعبا بغت ولا كلبا
و خلق جهلا ان يكون مولدا و لقد احسن من ولده و في غير شرف كثير و كل غنم

و جردا و عكلا و سولن باله و غنى الاله و هذه قبا في فيها فضل كثير و بعض النقص فمضى ذلك
الفضل كنه هجا الشعر و مل فضع الجملات مع شرف حكمة بنى قناب و قبا اجماع
و ولده و لا قول **الشاعر**

رايت كرم من شعر الطوى كما بجملات شرف بن نمير

و كل كنه عليهم البراجيم **القول الشاعر**
ان بانا ففحة الدارم كما انظيتم ففحة البرجم

و كل اهلك بنى العجلان **القول الشاعر**

اذا اند عادي اهل لوم و ذنة و عادي بنى عجلان و عادي بن نمير
قبيلة لا بعند روم بدمه و لا بظلمون لكس خنخ خول
ولا بردون المنا العشبة اذا صعد الوراء و عن كل منهل

و اما قول **الخطيب**

و قد سرتي من قيس عيلان نني رايت بنى العجلان ساد و ابني برة

فان هذا البيت لم ينفذ بنى العجلان و لم يضر بنى برة **قال** ابو عبيدة كان الرجل من بني لطف
الثقة اذا قيل من الرجل قال من بني فريج لما هو الان **قال الخطيب**

قوم هم الا لطف و لا اذ ناب عنهم و هم يساوون لطف لثقة الله ليله

صار الرجل منهم اذا قيل له من انت قال من بني لطف لثقة و من سلوا من الهجا
بمحمول و الفقه كما سلس غسان و عيلان من قابل عمرو بن نمير و ابتليت كجملات
لانها ابنة منها شيئا و عكل فوق ثور فسلمت ثورا بمحمول و ابتليت عكل لانها كانت
ابنة و لثقة التي لا يضر معها الهجا مثل نياهه بنى برة بنى فزاره و مثل نياهه بنى عك
ابن زبد و بنى عصبه استبد بن دارم و مثل نياهه بنى عك بنى عك بنى عك
ابن كعب فليس بدم من مضرة الهجا الا جامل جدا و فنيه جدا و قد جيت فزاره و بكل
ابراكار و كثره شعر القفا **القول الجارث بن ظالم**

فما فومي شعبيه بن سعد و لا بضرارة الشعر الرقابا

ثم افخر مفرهم بذكك و دمهم به **الشاعر فقال** مرزوق بن ضرار

منيع بن ثعلبة بن سعد و بين فزاره الشعر الرقاب

فما من كان بنها نكس لعرك في الخطوب و لا بكاب

و اما قصته ابراهيم بن قاتنا اللوم على المطعم لرفقه و لا بعرفه فسل كان على حذف الفزارى
في حق الانفة اكثر من قتل من اطعمه الجوفان من حيث لا يدري فقد جهل ذلك شرفه
وافر و قد جيت اكارش بن كعب و كتب اليهم بن عدي فيهم كنا با في ضضع
ذلك منهم حتى كان قد كتبه لهم و لا لا اربيع بن خنم و سفيان الثوري ما علم لكس
ان في الرباب حيا يقال لهم بنو ثور و في عكل شعر و فصاحة و جيل معروفه و نسب
و في ثبات في اجماعه و لا سلام و زعم يوشن عكلا احسن العرب و جوا في غنم

قال بعض فاك بن نمير

قيس بن الحنفى العجلي لم ير منه . تجلس كقائه لئلا يشايخ لغيره
 كان سببا حين اذ قد ناره . بعدا لا يخفى على احد يسرى
 ولم يكتب هذا الشعر يكون من هذا على خطهم في الشرف . وبكسر النظم الى قول جرير
 ارقب لي من شبيب كانه . اذ ابا يد من اخر القيل بطرب
 وربما انبت القبيصة اذا برزت عديا اخونها كخوفهم بن جرير بن دارم وزيد بن عبد الله
 ابن دارم وكثير اخر ما زه ما زن ولذا كتب فقال ان اصبح الامور من كلف علم الطب لا يكون
 شيئا ويكون من قذاق التطيبين فاذ ان احسن منه شيئا ولم يبلغ فيه السباغ هناك
 اياه ولذا كتب العلم بصناعة الحكم وليس كذلك سائر الصناعات ليس بغير من احسن باب
 الفاعل المفعول به وباب المعرفة والاشارة في علم النظر ليس بغير من احكم باب الصواب
 ان يجهل باب الحجة ولذا كتب احكام وذا كثير وذكر ان حزن بن الحارث اعدى
 العنبر ولد مجنا فوله مجن شبيب بن سم مجن فاعبر على به فاني اوس بن جرير بن جند
 فقال له اوس وخبر من ذلك انخفضت قيس بن عامر وكان يقال ان حزن بن الحارث
 هو حزن بن منقر فقال اوس
 سائل بها مولاك قيس بن عامر . فمولاك مولى السوان لم يغيره
 لمرك ما ادرى من حزن مجن . شبيب بن سم ام عزن بن منقر
 فانت يا مولى المصنع حقه . وانت يا الضيف المستر
 قيس قيس في امة حتى ردا عن اخره
 وقال الشاعر
 انى بنى غلب عن كل كرمه . قصبة فاما عمر بن كلثوم
 وخابل على قدر الشعر عند هم بكاسية بنى مازن مخارفي ابن شهاب حين اناه مخرب
 الكعبة العنبري الشاعر فقال ان بنى بروع قد اثار داعي الى فاسح لي فيها فقال كيف وانت
 هار وروان بن مخزوم فلما ولي عنه مخزومي مخارفي حتى بل كمينه فقال له ائنه ما يبيك
 فقال وكيف لا اكي وقد استغاثني شاعر من شعراء العرب فلم اخشاه وانه ليس بهاني
 ليعطيني قوله ولين كفت عني ليعطيني سكره ثم نهض فضاح لي بنى مازن فذرت عليه
 اية واكره وروان الذي كان احضره
 اقول قد برزت نبت برقة . لوروان جد لان فيها واسب
 فضل الذي ابقى اوس من امه . حضر را لم يستمر ويقضب
 اذا برزت وسط الرباب وفولها . اذا حشنت الفاسنان فخرت
 حمت جزاها والى مازن . وروان عظمى عن عدي بن زيد
 شعرها وروان طيبة كلها . باعيا نهار دودة لم تغيب
 قال وقد ريل من بنى مازن على النعمان بن المنذر فقال له النعمان كيف مخارفي بن شهاب
 قيس قال سببه ابرم وحيت من رجل مع نفسه وبجوا بن عنه فذهب الى قوله
 نرى بغيرها فيها حيت بظلمة . وجار بن قيس مع بنو بنو

قال ومن قدر الشعر وسوقه في النفع والضرر ليس بنسب الشعر من احارث بن كلفة
 لنفسه على الله عليه وسلم وهو بطوف البيت واستوفقته وجرير ردا على انك
 منكبه واشتدته شعرا بعد مقتل بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت سمعت شعرا
 هذا قلته والشعر
 اراكبا ان لا تيس مظنة . من يبيع غامته هانت موق .
 ابيع بها مائة من قصيدة . ما ان تزال بها الركائب تحلق .
 فليس من الشعر ان ياديه . ان كان يسمع من لا يملك .
 ظلت سبوف بنى قبيصة . لئلا راحم هناك شفق .
 فسر ابقا الى المينة متعبا . رصف القبة وهو عان لوق .
 الحمد انت ضو نجيبه . من فوهها والف مفرق .
 ما كان فرك لوتت وربما . من الفنى وهو المغيظ المحقق .
 قال وبيع من خوفهم من الهاء ومن شدة النسب عليهم وخوفهم ان ينفى ذكر ذلك
 في لا عقاب وبنت به الالهيا والاموات انهم اذا سروا الشعر اخذوا عليه الجوارح
 وربما شذوا لسانه فبعضه كما صنعوا بعد يوف بن وقاص احارثي حين سرته بنو تميم يوم
 وهو الذي يقول
 اقول وقد شذوا في بضعه . امعشر تيم اطلقوا من سبنا
 ولشكك منى شجوة عيشية . كان لم ترمي قبلي سيرا بها نيا
 كان لم اركب جوادا ولم اقل . بجلي كرى كرة عن رجا نيا
 فباركبا اما عرضت فبلغن . لدا ماى من بجران لا نفا نيا
 ابا كرب ولا بهمن كلبها . وقب با على حضرة موت الينا نيا
 وكان سألهم ان يطلقوا لئلا ينسج على نفسه ففعلوا فكان بنوح بهذه الابيات فلما شذ
 قومه هذا الشعر قال قيس لبيك وان كنت اخترنى وفيل ابيدته بن عتبة بن مسعود كيف
 تقول لشعر مع الغفة والشك فقال لا بد لصدور من ان ينقض وقال معاوية الصغار
 العبدى ما هذا الحكم الذي ظهر منكم قال شئى تجيش به صدورنا فنقضه فله على استنار
 ابن حرب من احسن شيئا اظهر في الشئ من احب شيئا اكثر ذكره وقال خاصم ابو بكر
 السجسي حمزة بن جهم الى المهدي بن عبد الله في طوى له وقال ابو اسحق
 غمضت في حارة كانت تورقني . لولا الذي قلت فيها قل تغبني
 قال وما قلت لك قال صفت باه الى ان سوف تمضني فباغ في اكلن ريق بعد
 نجر بيس قال وانا احلف باه لا نصفك قال
 فاسئل الاعراب ان اقصوهم . ام كيف انت واصحاب المعاصي
 قال او جهم من قال
 فاسئل كجا اذا افاك جهم . هل كان باليرحوض قبل نحو بضي
 قال ففقدت المشهود ففقدت لابي اسحر رشت قال فاشفت الى بن بضي قال

أنت ابن بعض امرئ استكروه خافنا ولكن من ابوين .
 ان كنت انضمت في قوسا لم يمتي . فقد ريتك يوما غير متين
 او كنت لم تخطت في طبائسنا . فقد ريتك ولما غير متين
 ان المواجه عدل في حكومتهم . والعدل بعدل عند كل ترفين
قال وتزوج سبيح من الاعراب جارية من رطبه . وطبع ان تدله غلاما فولدت جارية
 فجهرا . واجر من رطبه وصار يادى الى غير رطبه فمر بها بعد حول . واذا هي ترفص بينهما منه وهي
 لا تلبى حمزة لا يلبس . بظن في البيت الذي بناه .
 غضبان لا يلبس . فانه وذاك في ايد بنا .
 وانما خذنا اعطينا .
قال سمع الابيات من الشيخ ثم ما حضر حتى وجع عليها احبا فقبلها وقبل منها وانا ظلمتكا
 ورب الكعبة . **قال** سمع بن الوليد
 قاني واسمعييل يوم عتد فرانا . لكما جفن يوم المودع فارتد النضر
 اشتجعا مردا . فقال همة . وع النضر واصل حاجه . والناظر
 لنا كعرفت الطيب يهدى اليه . وليس الا بنى خالدا حسن
 فان عشت فوما بعده . ادا زهم . فكما وحش . بينهما من الناس لمن
قال ابن ابى عبينه
 لم كنت ان كومت . واما الى كمة اضطره .
قال الاخضر
 بين حبس العباس غنا رغبه . لما فانا من نعمه شدا كثره .
قال ابو كعب كان رجل يجرى على رجل رغبنا في كل يوم فكان اذا اناه الرغب يقول
 لعنت الله ولعن من جعلك ان تركت حتى اصيب خبر منك . **قال** البشار
 اذا بلغ الرزق النسيه فاستعن . براى نصيح او نصاحه حازم .
 ولا تحب السورى عليك غفلة . مكان كوا في نافع للقوام .
 وعمل الهوى لا تضعف ولا كمن . فوذا فان الحزم ليس بنايم .
 وادون على القرب المقرب نفسه . ولا تشهد لشورى من اجترى فتم .
 واه عرفت اسك الغل اختها . وانجرب بؤيد بغايم .
 فاكنت لا تشهد لهم بالنس . ولا يبيع العلبا بغير الكرام .
قال اخضر
 نقرني حبه من بنو . واعرفها اذا استندت الغبار .
 منى منى من اثناء . بوزكان رعبه سحرار .
 فلما نزل عليه فان فيه . منافع حين حبس العدا .
 ان ابن عيسى بن سبيح . واهل غنى على العباس النوا .
 وثنا صنعه وكل فن . على ولادته منه بخاره .

قال عيسى جهلان في خالدهما سبب .
 تمينى ما رتبه تسبم . واهمى وامرئى تسبم .
 وكان بوسيدان فليس . ولكن الشكر من الاوليم .
 انما اصبره من فخر لنا . وكنا قبل لك في نعم .
 اذكرنا وقره اذ عزونا . وانت على عبيك ذى الشوم .
 ويركب راسه في كل حل . ويختر في الطيرى المسبم .
 وليس عبيك الا طيب . نصيبى ولا سحق بنم .
قال اخضر
 قلت مسلما ومت جبا . على ربه تسبم لا مبر .
 امير لكل الشا لود ستر . ويطم ضيفه خبر الشجر .
 اذكرنا وقره اذ عزونا . وانت على عبيك ذى الشوم .
 فسبحان الذى عطاك ملكا . وملكك بحمد من عا ليرز
قال اخضر
 وقع علك جرون لا تطلب ادمه . ففبك راع لها غشت من نور .
 ابل برديك لم يمس حاشيه . من فخره ولا صنعا تحب .
قال ابن فنان لما دلى
 اقول لما جيت مجلسهم . قبح الاله عليم الخمر .
 لولا فبقينه . انخرت بها . ادا ولا الغيت في غره .
 بحبا لهذا الخمر فبقيه . من كان شفا فالى الخمر .
 من كان يشو فى عبا . متبقنا كتنقبض العفر .
قال ثابت فطنة في رجل كان المطلب وناه بعض خراسان
 فزال راكبت يا مطلب فاضلا . حتى بيت سراقا لو كيع .
 وجعلته ربا على اربابه . ورفعت عبه كان خمر رفيع .
 لود ابو سراقا احدثه . ليكن وفانت عنبه به موع .
قال ابن شبحان مولى المغيرة بن ابى مطيع العديين
 حرام كنى منى بسوا . واذا كرم صاحبى ابا بام .
 لقد اومت ودينى مطيع . حرام الدهن للرجل اكرم .
 وحزبه الذى لم يشروه . ومجلسهم يبيع الظلام .
 وان جف الزمان بدوت جداء . متينا على حبال بنى اسام .
 وربى عودهم ابا طيب . اذا انا غمر عبيد الدنيا .
قال
 لمن جرز يجرى سوب . الا باهر سمكه المضاع .
 كاكنت قد سبت منيهم . وكنت ثمال ابناء جواع .

و قال
سبحان من سيج السج الطباقي . حتى لم تترك له بقى برايب .

و قال
يا قتيب منسلت العنان كأنه . سبحة تنقل من جوارحالي .
و قال خلقت له ارجع من بيت امر القيس
اقاد وجاد وساد و زاد . وقاد و زاد و عاد و افضل .
و لا اجمع من قوله

له ابطا طلي وس قاتعانه . وار خاسر حان و تنقيل

و قال
دعي الغفر بالنيان حتى كأنهم . باقطار افاق ابدا و نجوم .
وان اراهم بفقر العام بيته . ولم ينجده و كنهه للثبم .
و قال عبد العزيز بن زراره الكلابي

وكيف من لبالي الدهر صاكنه . يا شربت في هولها مري و سماع .
وكيف لورمي الرامي بها جرا . انهم من جندل الصمان لا تصدعه .
مرنت على فلم اطلع لها سبي . ولا اشكيت لها و سنا ولا جراه .
وما زال على ارجاء حكمة . يساق العشر الاحدا و سماع .
ولا ريت من ضم بفاخرة . الاريت بخصم قولي خذعا .
ما من مطلع يمشي لهداك به . الا وجدته بظلم الغيب مطلقا .
لا بلا الهول قلب قبل فنيه . ولا يضي له صدى اذا دحا .

و قال آخر

لقد طال اعراضني و صفي عن القى . ابلغ عنكم والفتوب قدوب .
وطال نظاري عطفة الرحم منكم . يرجع وذا ونبب منيب .
فما شوا مني صبيكم شبيهوا . فمرني بغض ايسا حبيب .
ويظهر مني المفال و تنكم . اذا ارني في الفضل عجب .
ان كان الباطل الا بالظلم . بني عمتا لوى ايبان كدوب .

و قال لانهب بن ربيعة

ان لالي حانت بخل و ما و هم . هم لغوم كل لغوم باقم فاه .
هم سا حده لده هر الذي يفتي . و ما جركت لانشو باعد .
اسود شرا لانت سود و خفته . نساقوا على حرد و درال ساد .

و قال
ولم يمد له هر شرا هو مشر و الذي شجبه لوزاة البديع و قد قال الامي

هم كاهل لده هر الذي يفتي . و مكبه ان كان لده هر مكب .

و قد جاء في حديث موسى بن جعفر و ساعد و ساعد و البديع مقصور على العرب و من جده
و قد قيل في حديثه و ارباب على كل لسان و كثير البديع في شعره و بشارة من البديع و القائل

بديع في شعره في البديع بديع بشارة . و قال لانهب بن ربيعة
لقد العصاب على البري لمن جنى . حتى يكون لغيره تنكبا .
و اكمل بعض الامور اذا اغتدى . مستخرج بها بين عفوا .

و قال آخر

ان عدت و انت الذي فوق عرشه . و متحكمت سنون الغزير من ارفاه .
فان ودا اكمل ان تغرب لطلعي . وان لميس ليرض حتى يرفاه .

و قال جندل العذري

و كوني كغرس السو بوديك منه . ولا بد ان اداك انكث فافره .
ذو الكجوف ان يبرج بسوك مكا . وان يتي تصبح كل يوم كادره .
بتركت البغضا و هو مجامل . و ما كل من بجني عليك مشاورة .
و ما كل من مد دست فوكك اونه . فسترو عاقي انت سارة .

و قال آخر

اطال انك كبس بني رزين . و محض ان شربت لهم بديني .
اكتب اجمع ش و فيها . برجع فصا لها يمتا ليدون .
فما خلقتوا كبسهم دفاة . ولا يجا بعد فيجبوسني .

و قال آخر

فما ربتا على و اكل مالي . و عجز عن انكش اخرباه .
فما عجز عنكم ظلمتم . اذا انا كنتم مشطلمين .
فما كنتم كلبنة اكات . و كبس لام اكس لبينا .

و قال
و قال ربيعة بنت عبد المطلب في البز صر في سلم

اجاني ابني حيدر . بعد و بكفك جنت انغذو .
واخاف ان تقضي غوهم . او ان يصيبك بعض من بعدو .
و لما دخل مكة لقيه جوارها بفلن

طلع البدر علينا من ثيات الوداع . و جب لسكر علينا و اوع انه داع

بضاف الى اب الخطيب و الى القول في تمثيل المعاني و اخرج من الامر المشبه بغير قول حشا
ابن ثابت

ان غالي خطيب جارية الجلالة . عنه النعمان حين يقوم .
و هو الضفر عند باب بن سلمى . يوم نقان في الكبول سقيم .
وسلت نسبي الذواب منهم . كل دار فيها اب لي عظيم .
و ابني في سمينة الفاضل . يوم التفت عليه الخوم .
بفضل القول لبيان و ذاك الذي . من لغوم طالع كعدم .
لكنك افعاله و فعل الزبرني . عامل في صد بقة مذوم .
رب علم امنا عه صدم لال . و جعل عطفي عليه النعيم .

ولي الناس منكم اذا اجمعتم . اسندة من بني قضي صميم .
 وقريش يقول من لا اذاه ان يصيبوا وخف منها مكلوم .
 لم يطق حمله العوان منهم . انما جعل العوا . المستجوع
 من دفر سليمان بن عبد الملك انوب . ونف ينظر الى البصر ثم قال
 كنت ناسا ففارقناه . فابقيش من بعدك ثم المذاني .
 وفربت وابنه فركب ووقف على قبره . وقال
 ودفن على قبره بغيره . مشاع قليل حبيب مفارق
 ثم قال عليك السلام عطف راس وابنه وقال
 فان صبرت فلم تفكك من شيع . وان جوعت فخلق منفس ذبها .
 المداني قال لما انت محمد بن الحجاج جرع عليه فقال اذا غنموا فاصدوني فانا نظربك قال
 الا ان لما كنت اكرم من مني . وانفرا بك عن شعبة الفاح .
 وكما كنت فيك البردة كلها . واعنت اذ كنت بالفعال الصاح .
 ثم اتاه موت اخيه محمد بن يوسف فقال
 حسي ثواب الله من كل ميت . وحسبي بقاء الله من كل اكل .
 اذا لم يفت الله عني راضيا . فان شفا . النفس فيها انا كلك .
 نفل معدة في عبد الله بن زيد
 اخو حرب ان عشت بكوب عضها . وان شربت غرسا لها كوب خمرها
 ودم نواذا الموت لم يك دونه . قدي الشبر يحيى لانفان تيارها
 وراي معدة بركة وهو منفر فقال
 اري لبي في سرعت في نقضي . اخذت بعضي تركن بعضي .
 حين طوي وتركن عرضي . اعدني من بعد طول النقص
 فمثل عبد الملك حين وثب بعرو من سجد الاشدق
 سكتة بفل مني نغره . فاصول مولد حازم مستكن .
 غنصا ومحبة لفتي انه . ليس المشي سببه كالحسن
 وسمع معدة رجلا يقول
 ومن كريم ما جده سميدع . فوقي فبطل من ندي وبيع .
 فقال في شانه وانه عبد الله بن الزبير المداني قال قال معاوية اذا لم يكن الهام شبي
 جواد ام يشبه قومه واذا لم يكن الخوذتي جواد ام يشبه قومه واذا لم الاموي جواد ام يشبه
 قومه فيع قومه الحسن بن علي فقال الحسن فانظر لنفسه اراد ان يخرجه يوكشم باصولها ففقه
 الى ان يديه ونزلي بنو خازم على ان من يفتض ونشني ونظم بنو امية نعمت وقال فيش
 حسن صوابنا فانك درك . بعض البانة باصطناع القصب .
 واذا جفوت فطعت وكنت لباخي . والد ربيعة جفاء الكلب .
 اني احببه وده سعي حيا جانه . حده احسا وكجب سعي الدائب .

وقال ابن عباس في حديثه . وحدثت اموري كلها فده رمنها .
 وقال ابن عباس
 وكبر نضال الدين بالدين راحة . وكنت نفل مض الى نفل .
 وقال ابن عباس
 كان ندين ويغضي الله عنا وقد ركا . مكان رجل لا بد من ضياع
 وقال ابن عباس
 يا رب عطفك عن ذي توبه دين . كانه من خذالنار مجنون .
 فذكان سلف اعمالا مقاربة . ايام ليس له عطف ولا دين
 وقال ابن عباس
 يا رب قد عطف الاقوام وحبوا . ايمانهم انني من ساكني النار .
 يحشدون على عمياء . ويهم . جدا بعضو عظم العفو غفارا
 وقال ابن عباس وهو مجوس
 سبحنا وقبدا واغترابا وحشة . وذكري حبيب ان العظم
 وان امراد است موافق عهده . على كل لافية ككريم .
 وقال ابن عباس
 يا ام عمرو بيني انت كفا . ترفع حاد اور عاقل مسلم
 نظرت اليها نظرة ما تشر في . وان كنت محنا جابها الف درهم
 وقال ابن عباس
 وناكثرة الشكوى بامر فانه . ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر
 وشد
 وان شئت بركا كل في جواخي . وجرحته من مرا انجسيع .
 ولا بد من شكوى الى ذي خطئه . اذا جعلت سر لنفس تطيع
 وقال ابن عباس
 حدة والفتي اذا لم يبالوا سبه . فالقوم اعداله وخصوم .
 كغزير احسن . قلن لوجهما . حدة وبقيا انه له ميم
 وقال ابن عباس
 كسود وقال الشعبي اي سده منقص بها في يد غيره وقال الله تبارك وتعالى ومن ستر
 حاسدا راحه . وقال ابن عباس
 محسودون وشركائهم من ستر . من عاش في الناس به باخر محسود
 وقال ابن عباس
 الرزق اتي قدره على كل . والمر مطيع على حب العمل
 وقال ابن عباس
 قالوا من قام العود في حبه . وصف بعض الاعراب امير فقال اذا وعد غدا اذا وعد

وعنه عفو وادعه انجاز وقال له تبارك وتعالى وكان لانس بن عجلاد دخل عرو بن عبيد
على المنصور وهو يوسيد خليفه ورده في ذاك البيت العتيق عن عتبة بن ارون قال شهدته
وقد خرج من عنده في انية عابري بينها فقال رايته عنده حتى لم اعرفه فقال لي يا عثمان
العرفه فقلت لا فقال يا ابن امير المؤمنين وولي عهد المسلمين فقلت له قد رايته له امر
بصبر اليه اذا صار وقد شغلت عنه فليكن ثم قال عظمي يا عثمان فقلت انك قد عطاك
الكرسي يا سر يا فاشتر نفسك منه ببعضها فلو انك هذا الامر الذي صار اليك لفي في يدى كذا
فقلت لم يصل في ذكره فلو ما ينقص اليه لايته بعده **المدني** قال سمعت اعرابيا يسئل وهو
يقول رحم الله امرأ لم يخرج اذنه كلامي وقد تم لنفسه معاذة من سوء مقامى فان ابدا ومجد بكمال
سليم والعقل بآجر يهيى لكلكم والفقير عازم بكملى على اجباركم والودعا احد الصدقين فخرتم
امرأ امر مبراد وعا بنجر **وقال رجل من طي**
قلنا بقلنا تامن نقوم منهم كرا ولم نأخذ بهم خشف الثمر
وقال آخر
قلنا بهم ما بين مشى وهو صبره واربعه منهم واخر حاس
وقال آخر
قلنا راحا لا من نبيم اخاير بقوم كرام من رجال اخاير
سئل بعض العرب العقل طال الاصابة بالنظون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان **وقال جبير**
يعاتب المهاجرين عبيد الله
يا قيس عيلان اني قد نصبت لكم بالبجني والمارسل كجوا
فوشب المهاجر فاخذ بحقوه وقال لك العتيق يا ابا حزره لا ترسله **وقال سويد بن صامت**
الارنب من تدعو صده بفا لوزي مقالة بالغيب ساك ما بغري
مقالته بالشم ادم سنا داء والغيب ما فخر على نغرة النحر
بين لك العنان ما هو كاتم من شر البغضا بالنظر الشذر
بكر باوية ونحت اديمه فبمه غشش منى حبيب الظلم
فرشنى بخر طال ما قد برقنى وجبر المولى من برش ولا برى
وقال حارث بن جبر لما شالفت لارز ورجيعه
لا تحسبن قواى طابا فرقا اذا شالفت منب البر والنون
وانشد ابن الاعرابي
ان ان قصدا في الرجال فاني اذا حل امرسا حتى يجسيم
تغير في الاحدام والوجع مرض وسبغى اموال النجار زعيم
وانشد ابن الاعرابي لعرو بن ساس
منى بليغ البليان بوما نمامه اذا كنت بينه واطر بهيم
وقال عبيد بن لابر
ساعده بمرض اذا كنت بها ولا نضل اني غريب

قد وصل الشايع النى وقد بطع ذو السهمه الغريب
وانشد ابن الاعرابي
رايت يا الوليد فداة جمع به شيب وقد فقدت شيبا به
وكنت تحت ذاك الشيب عزم اذا ما ظن امرض او صا به
ومجدون بسا به الظن ويزمون بخطه **وقال اسحق بن عمار**
الامنى الذى يظن لك الظن كان قد راي وقد سمعا
وفي بعض الحكمة من لم ينفع بظنه لم ينفع بيقينه **وقال سفيان بن عمار**
انا لقوم ما نرى القتل سببه اذا رآته عامر وخطول
يقرب حب الموت آجانا وكرمه آجالهم فخطول
سئل عن حد السبوت فوسنا ولبت على غير السبوت
وما من مناسبتة في فراشه ولا مل من حيث كان قيل
وقال ابن عباس
لم تغفها شمس النهار بشى غير ان الشيا بس يسوم
لو يدب الحو لي من ولد الذرة عبيها لاندبها الكلام
وقال ابن جبر
من فاه صب اكل عبيها في حديث كلفة الشوان
ثم فارقت ذاك غير ديم كل عيش الدنيا وان طال فان
وقال الزاعم العقبى
ترين سنا لما دى كل عيشة على غفلات البون والفعل
وجوه لوان المد كجين غشوا بها صد عن الراجى ترى السنين بخل
وقال السعدي
ان الكرام ما يهون المجد كهم فاسب اخف او لعل كل شى زعزعة الريح ذاب
قال قام شد ابن اسس وقد امره معاوية بن جندب على فقال لكمد الذى الذى اقترض طاعته
على عباده وجعل رضا غشوا من النفوى ان من رضى خلفه على ذلك مضى اذ لم وعقبى
آخرهم انما الكس ان الآخرة وعد صادق بحكم منها فكاد وان الدنيا عرض حاضر
ياكل فيها البر والفاجر وان اسامع المطع نه حجة عليه وان اسامع العاصى نه لاجبة له
وان الله اذا اراد بالعباد صلا ما عمل عبيهم صلا واهم وفضى بينهم ففها واهم وكنت المال
سحا واهم واذا اراد بهم شرا عمل عبيهم شرا واهم وفضى بينهم ففها واهم وكنت المال ففها واهم
وان من صلاح الولا ان يصلح قرا واهم وفضى كك باعوبه من سخطك باعنى وعشت
من رفاك باطل قال حبس رحمت الله قد امرنا لك بما قال ان كان من ما كنت الذى
نعمدست جمعة محبة تبعته فاصبته صلا والفقهه انضالا ففهم وان كان فافى رفاك
فنه لسدون فافهمه او نهم فافهمه ارفا والفقهه انضالا ففهم وان كان فافى رفاك
ان السبوت بن كاتوا اخوان الشياطين واذن معوبه لا حلف بن قيس وقد واني معوبه ففهمه

ابن الانثى واولى له فذل لمحبس معاديه ولا حفضه اثم والله اذنا له قبلك لا اله الا الله
 وذكنت وما ريت احدا برفع نفسه فوق قدرها الا من ذل به بها وقد فعلت فعل ابن حسن
 من نفسه ذلا وضعة وانما تلك كانت ثاوية بكم فاريد وانما ما نريد منكم فانه ابقى بكم والا فخرنا
 كرها فكان ان شئت عليكم وعظف بكم وقال معوية لرجل من اهل حبابا كان اجمل فوكنت
 حين ملكوا عليهم امرأة فقال بل فوكنت اجمل قالوا حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الحق وارا هم البتة انت الهم ان كان ذوا هو الحق من عندك فامطر علينا جارة من السماء
 او اننا بغدا بكم الهم الا قالوا الهم ان كان ذوا هو الحق من عندك فامطرنا له قال فامطرنا
 ثيونا معوية لفت وجهه بهما ثم خرج الى الناس فقال لئن اقبلت لقد اقبلت الصالحون
 قبلي والاني لا ارجو ان اكون منهم ولئن عوقبت لقد عوقبت اخا طيبون قبلي وما امن ان اكون
 منهم ولئن سقط عصبوان مني لما بقى كثر ولواني على نفسي لما كان لي عصبه خبار بارك ونفالي
 فرحم الله عبدا وادعاه بالعافية فاستد لئن كان عني على بعض ما جئتكم لقد كنت صبا على
 عامتكم وما بغت معاوية وفاته الحسن بن علي رحمه الله ودخل عليه ابن عباس فقال له
 معوية اجر ك الله ابا الغساس في ابي محمد الحسن بن علي ولم يظهر حزنا فقال ابن عباس ان الله وانا
 اليه راجعون وغيبه اليك اخذته ثم قال لا يسهه والله مكانه حزنك ولا يربد سوته في حزنك
 والله لقد اصبتا بمن هو اعظم منه ففدا فما ضيعنا الله بعده قال له معاوية كم كانت سنة
 قال مولد وشهر من ان تفرق سنة قال حسبك ترك اولاد واصفارا قال قلنا كان صغيرا
 فكبر ولئن اختار الله لاني لمخدا عنه وقبضه الى رحمة الله فبقى الله ابا عبد الله وفي
 مشهد اخلف الصالح **الاصحاح** عن ابيان بن ثعلبة قال مررت بامرأة با على الارض وبين
 يديها ابن لها برء سقرا وهي توحيه فقالت اجلس تحتك وصنعي وباتت نوبتك فظل
 اجدها عبيك انفع من كبر عفتك **اباك** والهايم فانها تزرع الضفاري ولا تجعل
 نفسك غرضا لفرقة فان الهدى اذ ارمى لم يبت ان يمشي ومثل نفسك مثلا
 فما استخنت من غيرك في عمل ولا كرجته منه فدعه واجنبه ومن كانت مؤدية بشرة كان
 كالجرح في نصرته ثم نظرت فقالت كائنت با عراقي اعجبت بكلام اهل البعد ثم كانت
 لابنها اذا هزنت فخر كرمها فان الكرم يهتز لهزتك **اباك** والهم فانه سخرة لا يفرح بها
 وياك والحد فانه ابيع ما نعمل به وعلبك بالو فانقبه الله وكن بياك جوادا وديك
 شجعا ومن عطى سخاء اعلم فقه استجاءا كحلها ربطها وسر بالها انقض على اسم الله **وقال**
 اعراني لرجل مطلة في حاجة ان مثل نظرها حاجة فعمل الناس منها اذا عثر فضا ذبا وان الطلب
 وان قل عظم قدر من الحاجة وان عظمت والمطل من غير حاجة **ابو خطيب** الفضل بن قاضي
 الى قوم من بني تميم فخطب نفسه فلما فرغ قام اعراني منهم فقال نوسدت بجمته واديت بغير
 واكسنته في خبره ودعوت الى مسنة فخرضت مقبول وما سالت مبدل حاجتك
 فخطبتك انت **ابو خطيب** الفضل لو كان لا عراقي حمد الله في اذل كلامه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 انقضت بيمينه **ابو خطيب** قال قال الله عز وجل وما عارب خستان الشام لا يهتدي بها
 بكم **ابو خطيب** اخوان واعرف الحرفة وياك وما عانت الملوك ومما زده تشفيه وعلبك

بطلان الحفوة فلا كفاة من السوء والبس من القشر، ثم يكف في نفسك وروايت وعلما ان
جمع الخبر كذا، انما عليك به فتوضع في نفسك وانخضع في مالك وعلما ان تكون غفلة
الذي لا يعينك خبر من الحكم في اذا اضطررت اليه فخر العفة في ولا يجازيتم انما

کلام بعضی من تفرق بعضی خلوت

قال ان الخلق للخالق الشكر المنعم والفضل للمعطي وقد لا بد من هذا ما لا بد من ذلك
في رد المقدمات وقد اقام معك اسبغ حب الاستنارة فما يخرج مما لا بد منه وما يطبع
فما لا يرجي وما يحجة فيما يستقبل عنك او ينقل عنه وقد مضت اصول سخن فروعها في البقاء
الفرع بعد ذهاب الاصل ففضل الاشياء عند المصائب الصبر وانما اهل الدنيا سفر لا دار
الركاب الا في غير ما افاض الله عنك عنك المنعم والتسليم عند الغير في غير من راسه من اهل
البحر فان رايته يخرج رد احد امته الى نعمة من درك فما اولئك به واعلم ان عظم من المصيبة
سواء اخلق منها فاق فان الرج قريب واعلم انه انما ابتلاك المنعم واخذ منك المعطي
وما ترك اكثر فان ثبت الصبر فلا شئ من الشكر وكذا لما منع واحد من الفضلة استجاب
المنعم وطول التذمة فما اصغ المصيبة اليوم مع عظم الغيبة فذا فاستقبل المصيبة بكمسة
تختلف بها شئ فما تخزن في الدنيا عرض ينقل فيها بالمشايخ والنسب للمصائب مع
كل جرعة شرف مع كل كفة غصص لا تنال نعمة الا بفراق اخرى ولا يستقبل مغربا من عمره
الا بهدم آخر من اجله ولا يجد له زيادة في الكمال ايضا وما قبله من رزقه ولا يجي له انزالا
اثره وكفى اعوانا يحثون على الفناء والنفسا شوقنا الى الفناء فمن اين نرجو البقاء
وذا القليل والمهمل لم يرض من شئ شرف الا اسرعا الكثرة في ذمارها وتفرق باجمعها
اجبر من الله واعلم ان خبرا من اجبر معطيه وشتر من الشرفا صله وقال ابو الاس
الفتح النظر فاكتب عنهم كما احدثت من احب فيضحا

وقال أخضر

قدرت فتم ازك صلام عشريني . وما العفو الا بعد قدرة قادر

وہاں خسر

افواخذ ان جبه الرجال وشرواء واذوا بطل ابن كان في الغيوم ملن
فبعضه بن عمر الجعفي ان رجلا اتى ابن ابي عمير فساله ان يكتب الي داود بن يزيد كتابا
 ففصل له كتب في اسفنه

ان امرأه فت البكت به . في البحر بعض مركب البحر .
بحري الرياح به فخمه . وكف احيا نفا بحر
و برى المنيه كفا عسفت . ربح به للبول والده عه
للمنفوخ بان تزوده . كتب الامان له من النقر

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجد احد في نفسه كبرا الا من جهلته بجد باني نفسه **ودخل**
رجل من بني مخزوم وكان ربيعا على عبد الملك بن مروان فقال لعبد الملك اليس قد ركبته
على عقبيك قال او من رذا البكت ففد رذ على عقبه فاستسحق وجهه فذات وقال **الحبيل**

اذا كنت لا تلبس الرجال فلانهم . وعرفت من غيت الكوريم

وقال الغفر بن خالد

كبره ببلغ الكركب الاله انه في مرفق البقال

وقال خراسان بن زهير

انك ستجنت اقدم وانت لهم . رأسك كلف يسوق لاس القدم

انا نعلم اننا بغيرك لنا . فبا الساج وفبا الكود والكرم

وسبنا من نساء الحماطين اذا . انشوا عليك بان جنوا بها علوا

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت غريبتك لعن منزل ابى بكر رضاه عنه كخصنين

معهم والطعام فلما اسلم سلم حاشته من كان بجاله قال الامام في وقف اعرابي بنال

فقال

والفني اروع ذاجمال . من عرب الكسل والوال

بعينتي اليوم على عيالي . قد كثر ذاهني وقيل مالي

وسا فهم جرب وسوطال . وقد طلت كثره السوال

وقال عسري

يا ابن الكبرم والدا ولدا . لا تخرم من سائل نعمت اء

افقره دهر عليه قد خدا . من بعد ما كان قد يكسيدا

قال عرابي اللهم اني استلكت قلبا ثوبا اذ بالاك فرا ولا م تبا . وحب رجل اعرابي

فخل جيل منه لخير عيك وليلا وجعل عندك رفة اجزلا وابفاك بضا طويلا وبلاك

بذاة جيبا . وقف اعرابي على قوم فمعه فقال لهم استغفنا بذكرك واعذنا من سخفك

وجنا الى عفتك فقد من سخفك على سخفك . برزك فلا نشغنا بعا عنه هم عن طلب

عنه . واننا من الدنيا القنعان وان كان كثر استخفك فلا خير في استخفك

بمعي قال سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي اذا التفت منشورة والقبولة

قبيل الا اقدر على استغفارك حين يقطع الامل ويحضر الاجل وبقي العمل وقال سمعت

اعرابيا يدعو ويقول اللهم ارزقني ما اكتب به الا حذا . وبنين اصولهم على الاقارب اذ كان

من دى سعد بن عباد يقول على اطله من ارا وجرا وكما فليات اطم سعد وخلفه قيس

ابن سعد ابنه وكان يفعل كفعله فاذا اكل الكس رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اطلب

عني تقبل في اللهم حب لي حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بفعل ولا مجد الا بالمال وقال اعرابي

اللهم ان كنت من صفوا فصفني بها صلي والفتاس على صفوا فاذا عني وقد اوجبت

كل حبيب فري وانما صفتك فاجعل قراي في هند وبنينة ابيله وقف اعرابي

بقول

بل من فني عنه وفخان بكلي . عليه اني سنج على عفر

اشكوا في السدا جلا لا بها . من السدا ع واني سني بفر

اذا مري القوم لم يصبر طريهم . ان لم يكن عنه هم منقون

بمعي قال عرابي . الى يطلب الفقة معه افنان له فقلت فنته لما راك اسكان

يا ايها المركب ذو العرس . من فكي من عذو ميس

عن ذي جاج بن القيس بن خلف بن راس

او فاضل من دار حنين . انما بالرحمن بالقيس

وقف سائل على حسن فقال دم الله عبدا ارجل من سعد او اسى من كفا فسادا من فنة

وقال لعلاني

فني كفا فاضت عيون قبيلة . وما شجكت عنه الا حاد بقت الكرك

فني ما تبين اطلن الكركية . فقوم مقام النصر اذ فاته النصر

وقال

بكراد انبست اراك وبفها . نور الا فاحي برمة صيغاس

واذا مشت تركت بصدرك ضعف

بجلبها من كثره الوهاسن

قالت وقد حلى الطراف فكاسه . قد خلطت في بها والاسي

لانفسين تكث العهد فانا . سميت ان انا لا تك ناس

فانت صلي سبل احمد هني . واطاف نظيدتي وقاسي

نور العراء نوره وسجيه . نشر الخزامي في اخضر الالاس

اقدام عروني سماحة حيا . في حلم احف في ذكرا اياسن

لا شكر واضل له من دونه . مثلا شردوا في الكنا والباسن

فانه قد ضرب لافل نوره . مثلا من اسكدة والبنراس

وقال

احفظ وسايل شعرك ذهبت . خواطر البرق الا دون اذها

بعد دن مختربات في البدا فها . بوس في الا فاني مغربا

ولا تصعبا في الارض صنع . نظم القوافي اذا صادفت اوبا

ابن روية في بعض حروب بنم فنع الكلام ففعل بصرخ يا صبا حاه ويا بني بلم لطفك

وربما قال انت عرابي اجماله . قولا لا يجيب به الجوه . فمستع من فعه الجوه

وان كان لا يلقى فاعله ذم وكذا لك اذا حه بسني اوج بفعله وان كان لا يبصر البعده

مع فمركت فقدم كهم بن سرج مولى عمرو بن حرب بن عبد الملك بن عبد وهو على

فقتا الكوفة حتى صم اهما فقتي لها عبد الملك على اهما فقال بهد بن الاسجني

انما وليد بالشهو ويقودهم . على ادعي من صامت المال اقول

وجاست ابيه كهم وكما هما شفا . من الدال الحمار والخيول

فادلى وليد عنه ذاك بخفه . وكان وليد ذامرا وذا جدل

وكان لهما دل وجين كفته . فادلت بحسن الدل سنا وبكهم

ففتنت القبط حتى قضى لها . بغير قضاء الله في السور الطول

فدكان من بالقصر بعم صفة . لما استعمل القبطي فبا على عن

انوم به منك والسلام **قال** ابو الحسن كتب عمرو بن عبد العزيز الى عمر بن الوليد بن عبد الملك
انا بعد فانك كتبت لفلان عالا فخذ ما لك بالجنة وادعهم في من الظالمين وان ظلم
معي واترك لعمري من امرك صبيبا سفيها علي صبيبا من جيون المسلمين لم يكن له في ذلك
شيء الا حب الوالد لولده وان ظلمتني واترك لعمري من امرك فانت عانت عمر بن الوليد
وانك صلتا حة غرض ودرج من وتطوف في جوانبها وادرك ان لو قد التفت حقا
البطان كملكك واهل بيتك على الحجة البضا فقال ما كنتم بنيات الطير في
قد همت ان ابعت اليك من يلقى ولا ذلك في اعلم انهما من اعظم المصائب
عليك والسلام **قال** ابو الحسن كان عبد الملك بن مروان سعيه في القطة كثر الخبايا
لولا انه قبله ان عالا من عاله قبل يديه فامر بالثخا صله اليه فلما دخل عليه قال له اقبلت
هوية منذ وليتك قال له يا امير المؤمنين بلا وكن عامره وعرا جكت موفور وعينك
على خصل حال قال اجب فيما سالتك عنه اقبلت هدية منذ وليتك قال نعم قال
لين كنت قبلت ولم تقوض انك لتتيم ولين انك لم تهبك لاسن ملكك ولا تكتفنه
لم يكن يستكفاه انك بجابر خاين ولين كان مذ هيك ان تقوض العهد اليك
من ملكك وقبلت ما اعطاك عنه من استكفان وبسط لسان عابيك واطمع فيك
الى ملكك انك بجال وامين في امر لم يجل فيه من داة او خيانة او جعل مصطنع حيا
عن علمه **قال** ابو الحسن عرض اعوان لعقبيين الى سفيين وهو على كنه فقال ايها الخليف
قال لست به ولم بعد قال ما اخاه قال ما سمعت قال شيخ من بني عامر يتقرب اليك
بعمومه ويخضع لاجلته ويشكو اليك كثره العيال ودعاة الزمان وشدة فقر وتراش
متره عندك ما يسعه وبصرف عنه بوسه قال استخضرته منك واستعينه عليك
قد امرت لك بفنانك ديت اسراحي اليك يقوم باطلا عني عنك **قال** اعوان
فما هم اقل القس دنو بالي اعدائهم واكثرهم جرا الى اصد قانهم بصومون عن المعروف
ويغفرون على الخلف **قال** حجة بن مرار لا يكر الصدوق رضي الله عنه اذا كان ارضه
من لا يقبل منه واصبح عنه من لا يستعمله وكان المال عنه من لا ينفقه ضاعت الامور
الاسمعي قال نعمت اعوان رجلا فقال كان لاسن والقوب ربيبت له فاستغف
الاعلى وذه ولا تطلق الا لثا به **قال** اعوان وعد الكرم نقد وتعمل و وعد اللين مطلق
وتعمل في اعوان عمر بن عبد العزيز فقال رجل من اهل البادية ساقته انا به وانتم به
الغافه والله بسلك عن مقامى خدا فيكي عمر **قال** عمر

ومن يبقى فالا حة وصيانة فلا يجل مضيه ولا الدهر وفرة
ومن يكت ذا عود صبيبه يكسر عودك هرا فالكه كاسره

وقال ابن الوليد لا بأس بن موهب انا اعني منك قال باس بن انا اعني منك قال با
وكيف وفي كذا وكذا هذه اموالا قال ان كسبت لا يفضل عن مونسك وكسي يفضل خذوني
وكان يقال ما جيب الرجل عاهة على مرضه **قال** ابو الحسن رايت امرأة اعوانية غمضت
مينا ودرجست صبيبه ثم قالت احق من ليس العاقبة واليهات النظرة الاله من النظر لنفسه

قبل الحول بس حة واما لثا به ومن نفسه **قال** ابن الزبير لمع به حين راوان باج لثا به
نقدم اليك على من هو خير منه قال كاتك تريد نفسك ان منه بكة فوق بيتك قال ابن
الزبير ان الله رفع بالسلام بيوتنا يعني عارفع قال معاوية صدقت وبين صاحب بن
بنته **قال** عاتب اعوانى اياه فقال ان عظيم حكاك على لثا به صبيبه حقي عليك الذي
نمت اليه امتت بنده اليك ولست اذعم انما سوا وكنتي اقول لا يجل لك لثا به **قال**
مع رجل فوا فقال او تبهم الحكمة والحكمة التجارب ولم تغرهم استدامة المنسوب على الهكنة
ورجل عنهم التسوية الذي قطع الناس به سافة اباهم فاستنوا المثال وشفعوه به حال
وقال بعض الحكماء التواضع مع الشخافة والجلل احمد عند العلماء من الكبر مع الشخا والادب عظيم
بكسة عفت على سنيين واقطع عجب احد من صاحبه سنيين **وقيل** رجل اراده
خاله بن صفوان است صدق لك فقال رحمة الله عليه لقد كان يملك العين جلالا والادب
بنا ولقد كان برجي فلان يثني ولا يثني ويعطي ولا يعطي فليدا الذي انشر حضوره
للصديق صبيبه **وقام** اعوانى ليس فلان الوجود الصبح والعقول الصبح والاسن الصبح
والان ب الصبح والمكارم الرجاج والصدور الصبح فبعد في من مقامى **والمع** بعضهم
رجلا فقال كان الفصح صدره وابعده ذكره واعظم قدره وانفذه واهل منزله واهل صفته
من عرفه مع سعة الفنا وعظم الامار وكرم الآباء **وقال** عمر بن ابي طالب رضي الله عنه
ابن صوحان والله ما علمت انك كثر المعونة فليل المؤمن فخر انك الله خير فقال صمعة ورا
فخر انك الله حسن ذلك فانك ما علمت بصد عليم والله في عينك عظيم **قال** ابو الحسن
اوصى عبد الملك بن صالح ابناءه فقال اي بني اعلم فان من حلم ساد ومن تفهم ارادوا والحق اهل
الخبر فان لقارهم عارة للقلوب ولا تخرج بك مطية العجاج ومنك من عيتك والصباب
مناسب والصبر على المكر وبصير القلب المزاج بورش الصغابن وحسن التبرير مع
الكفاف خبر من اكبر مع الاسراف والاقتصاد يثر القليل والاسراف يبيد الكثير ونعم
احمد الغناحه وشرا محب المزاحمة وكل عورة تصاب ورجا ابصر معنى رسة واخطا
البصير قصد واديس خبر من الطلب الى الناس والعفة مع الحرمة خبر من الغنى مع الفقر
في الطلب واجل في المكسب فانه رتب طلب فذخر الى حرب ليس كل طالب يسبح ولا كل ساج
محتاج والمغنون من غبن نصيبه من الله عاتب من رجوت غنياه وفاقه من امت لجواه
لاكن مضى كما من غير عجب ولا شرا الى غراب ومن اى عن الحق شان مذهبه ومن قصر على
حاله كان الغم ليله لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه انما سعى في مضرة ونفك وعود
نفسك الشخا وتخير لها من كل خلق احسنه فان الخبر عارة والنشر كجاجة والصد وداية
المقت والتعلل اية البخل ومن الغف كنان السر والفاح المعرفة دراسة العلم وطول
التجارب زيادة في العقل والغنا عارة راحة الابدان والشر في التقوى والبداية معرفة
حق الحكم وفنضة العقل شخا الحكمة واعلم شخا غور العقل من شمر في الامور
البحر شمر القول انفس بعضه بعضا من سعي بهيمة حذره البعده وقته القريب اطال
الظلم بارادة تامة ادرك الغاية ومن توانى في نفسه ضاع من اسرف في الامور اقشرت عليه

ومن قصد اجتماع له والجماعة نورث الضيق الامور غلب الادب احمد من ابتداء مباركة
الغيم نورث السبلان سوء الاستماع يعقب السمع لا تحدث من لا يقبل بوجه عليك
ولا منصب لمن لا يبنى بجد فيه اليك الهداية في امر جل الجنة قل لك الاستاذة وقل
عاجز لا تأخر الاجام عن الامور نورث العجز والافدام عليها بورث اجساد الخط سوء
الطعمة بقدر العرض يخفق الوجه ويحق الدين السبينة قرين الكرهان احبارة قرين النظر منك
من النصفك واخوك من عاتبك وشريكك من وفيك كنت وصفيك من اذك اعدا
الاعترا العفو في اتباع الشهوة نورث التداومة وفوت العزيمة نورث الكسرة
جميع اركان الادب الثاق في تدفق اكرم نفسك عن كل رتبة وان ساءت لك في ترغيب
فانك لمن يجد ما تبذل من دينك ونفسك عوضا لان عدلنا فبملكك وسبق
من نفسك بقبية فان من ان برين انك ذواقه ارجو من ان يطعن منك انك فلك
المرأة في الشفعة بغير انقبيل من شفقت له عليك معها اي سبي في قد اخترت لك
الوصية ومحضتك النصيحة واديت الحق الى الله في تاديبك فلا تغفلن الا فنه حسنهما
والعمل بها والله موثقك **قال** الفتوى احضر رجل منا فضاحت ائنه لفتح عينيه وهو
يكد **فقال** غار لا ابا لك ان شيئا . ثولي لبس برجه احبين .

وكان قدنا هم باكثر منهم ولكن باولى البطعان والاراء
السيد بن قال كان يقال اذا انقطع رجاءك من صد بقاء فاحقه بعدك **وقال** عبد الملك
ابن صالح لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما سعى في مضرة ونفعك **وقال** مصعب بن
الزبير التواضع احد مصائب الشرف **وقال** عمر بن الخطاب بضرة عندك هو اعادة الحق
فانه رجاء وان ينفعك فضرك **وكاذا** يقولون عشر في عشرة وهي بينهم فنج منها في غيرهم
القبض في الملوك والغدر في ذوي الاسباب والحاجة في العلماء والكذب في القضاة
والغضب في ذوي الالباب والسفاهة في الكهول والمرض في الاطباء والاسهارة في اهل
البوس والغمر في اهل البغاة والشيخ في الاغنياء **وصف** بعض الاعراب وما يقال قد انتهى
منوره وذييل فزده وظهر حمرة ونفقت خوره واسترخت شاكلته يقبل بيرة الاسد
ويجبر بجزء الذئب ومات ابن سليمان بن علي فخرج عليه جرحا شديدا واستخرج من اللعاب
والشراب وجعل الناس يرونه فلما جعل في لكت فدخل حيلة يحيى بن منصور فقال عليك
نزل كتاب الله فانتم اعداء بقر بقره وانكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اعرف
بشئته ولست ممن يعلم من جعل ولا يفهم من عوج ولكن اعنيك بيت من شعر قال
قال وهو من الوجه الثاني ساكنة في داره اليوم او غدا

من الخلف فامسك عنه فقال اعم لا تكلنا الى النفس فمخروا الى ان سس لتضيق قال
 الحسن يا نفع الامر الى عقبه يونس حين مات ابو جعفر **فقال** قد طرقت بكرا فبيت طيف
فقال يونس اذا فقال قد مروا خيرا فمخروا **فقال** يونس ما هذا فقال موت لا اعم فلفه من تحت

قال الحسن اذا رجع من كذب بوالفعل به بوالفعل من كذب قال عظم قال كيف
جربه قال بغيره استطاع قال فابن نبر قال موضعنا اضع رجلا فيه فقال له ارجع من مكانك
قال ورجل من شبرج القاضي يخاصم امرأة له فقال اسداه عليك قال عليك قال في رجل
من اهل الشام قال عبيد بن جوف قال والي قد استالى بكم هذا قال خبر مقدم قال والي قد است
امرأة قبل بالرفاء والبين قال وانها ولدت غدا قال لبيك الفارس قال قد
كنت شرط لها صاقتها قال الشرط امكن قال وقد اردت انخرج بها الى بلدتي قال
الرجل حق له قال فانض بنا قال قد فعلت قال وخرج الحاج ذات فاصبح وحضره
فقال اطبوا من بغذي معي فطوبوا فاذا اعراني في شقة خاني به فقال اسداه عليك قال بكم
بها الا اعراني قال قد دعاني من هو اكرم منك فاجبته قال ومن هو قال دعاني من ربي
الى الصوم وانما صائم قال وصوم في مثل هذا اليوم اكار قال صمت اليوم هو اخر منه قال
فاططر اليوم وصم غدا قال ويضمن لي الامير اني اجلس الى غدا قال ليس ذلك له قال
فكيف بئس لي عاجلا بئس ليس له قال انه طعام طيب قال طيبه خبارك ولا طيبا لك
قال فمن طيبه قال العافية قال الحاج ما استدان رابت كاليوم اخرجوه قال ابو عمر وخرج
صعصعة بن سومان عاجدا الى مكة فقبضه رجل فقال له يا عبدة الله كيف تركت
الارض قال عريضة اريضة قال تمناعيت السماء قال فوق البشر ودا البصر قال سبحان
انما اردت السحاب قال تحت الكهنة وفوق القبر قال انما اعني المطر قال قد غطي قار
وفا الضرب بل الوبر ومطرنا احب المطر قال استسنى است ام جنني قال بل استسنى من امه رجل

و محمد كبريا العصب حملت ما جنى الى ملك انصاحات برين

وكتب الحجاج بن يوسف الى عبد الملك بن مروان **باب** بعد فانا نجبر امير المؤمنين انه
ايصب ارضا وابل منه كتب اخبره عن سقيا الله اياتا الا اقبل وجه الارض من القطر
والرئس والرداء حتى دفت الارض واقشعرت واغرست وتارت في نواحيها وخابر
مروان وفاق الارض من نواحيها واما المسك الصالحون بايديهم من شدة الارض واعتزازها ^{منها}
وارضنا ارض **باب** نغيرها وسبك منكرها حتى طن اهلها عنه فخطوط المطر حتى ازل الله
القبول يوم الجمعة فانا تارت نواحيها متقطعا مضمرا ثم اعقبته الشمال يوم السبت فاصحبت عنه
جهامة والغت منقطعة وجمعت منقطعة حتى انقضت فاستوى ولما كان يوم غمنا
قربا راداه واعدت عوايده بوابل منهل شجبل يروى بعضه بعضا كما
اردت ثوبوب اردته شايب شدة وقعه في العرا من كتبت الى امير المؤمنين
وهي ترمي مثل قطع القطر فاما ابواب وسد الشهاب وسقى منها كل فاحمد الله
الذي ازال غيبته ونشر حسنه من بعد ما فظنوا وهو الولي اكسبه السلام

وإذا كان الله عز وجل الغناء من كفاً بآبائهم والنسب من كفاً بآبائهم
فما أخرجنا من صفة وارثنا من كفاً بآبائهم فكل حال الله عز وجل
قد كتب توفيق الله حسن تاييدك والسلام

هذا خطه ورسول بن علي بن أبي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقنا من كفاً بآبائهم والذي خلقنا من كفاً بآبائهم
ولا يخطئ به مكان ولا يورثه حفظ ما خلق لم يخلق على مثال سبقت بل نشأ على ما
اصطناعاً فحسن كل شيء خلقه وتم مستبينة وأدفع حكمته فذل على الوجهة نسبي كاشف
حكمته ولا دفع لفظاً له فوضع كل لفظته وذل كل شيء لفظاً له ووسع كل شيء فضله
لا يربس عنه مثقال حبة وهو يستبوع العلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يفت
استاده وعظمت آلاؤه عدا عن صفات كل مخلوق وتشرع من جهة كل موضوع فخلق
الادام ولا يخطئ به العقول ولا الافهام يعني فخلق ودرج في سبع وبقيل الله عز وجل
ويعطون السبلات ويعلم ما يفعلون واشهد شهادتي حق وقول صدق اخذ من ربي
طوبى ان محرم عليه من عباده وبنية وخالصته وصفيته ابتغى الى خلقه بالبنية والهدى
والمعنى فيخلق ما كنهه ونفع لانه وجاد في سبيله لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يصد عنه
زعماءهم ما ضا على سبيله موقفاً على نفسه حتى اتاه البقير فضلى الله على محمد وعلى آل محمد افضل
والذي وانى وانى واجل واعلى صلوة صلوات على صفوة انبياء وخالصه ملائكته واصفائه ذلك
انه حميد مجيد **وبسم** عباد الله مع نفسي بقوى الله والعمل بطا عنة والجمالية لعصية
واخضعكم على يدكم منه ويزلحكم ليدب فان تقوى الله افضل من و احسن عاقبة في معاد ولا
تدرككم حياة الدنيا بزخمتها وخدعها وفوائدها وشهواتها لها فائتها منافع قليل
وقلة الى حين وكل شيء منها يزول فكم عاقبتهم من عابها وكم مضت لكم من جبايلها ما
من جنابها واعتمد عليها اذا انتم حلوا وخرجت لهم سماوات الملوك الذين بنوا المدن
وسبيدوا المسانيع واثقوا الابواب وكاثفوا الابواب واعدوا الجهاد وكفوا الهاد
واخذوا من الله وقضيتهم بخيلهم وطعنهم بكلكلها وعظمتهم باينابها وعاضتهم من شدة
ضيقا ومن العز لا ومن العجوة فناء فكسوا الخود واكفتم الذود واصبحوا لا تعالين
الامكانهم ولا تجدوا معادهم ولا تحسن من الله ولا صبح لهم فبما **فقر** عافاكم الله
فان فضل الله التقوى والتقوى الله يا اولي الابواب لعلكم تعلمون وانما لكم من نفع
بما عظمه وبعمل خلة وسعادته ومن يستمع القول فينتج حسنة اولئك الذين
يعدهم الله واولئك هم اولو الابواب ان احسن قصص المؤمنين واجمع مواظبات المؤمنين
كنى ب الله الزكية آياته والواضحة بيناته فاذا انى عليكم كاستمهاله وانفوا عنكم ان
اعوذ بالله القوي من الشيطان الرجيم ان الله هو المستبوع بعلم بسم الله الفتح الحان
قل هو الله احد لا اله الا الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نفعا الله وانما لكم من نفع
وبآيات والوحي المبين واما زنا وانما من عذاب البسم

وادخلنا وانما لكم جناح النعيم اقول ما به اعظمكم واستغنى الله وكم

قد بركة الملك المعين اختام في الكتاب الثمين السمين
هو من صفات الامام الجليل فضل المستورين الذي حج بمرتبته
ان الله المعين على اليقين واليقين والتعبد على اليقين
التمسك بحبل المشيخ المنهج الى رحمة ارحم الراحمين
المصطفى من موسى المنسوب الى موسى بارئاً من لوز الكين
والاصف ذو العقل الثمين جامع الفضل العظيم
وارفع لواء العدل والفر بين وجب الحكم الرازي
اعني به حضرت قايودان مصطفي بركة بركة
لازال مسعوداً ذاته ومحمد واصفاته في كوارث
عظمه وسع وقد كان الفراغ من تنقيته
في يوم جمعة الهم شهر المحرم
في سنة ثمان مائة
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
الى يوم الاثنين